

التوسيع بالصلة

معالى الشيخ الدكتور: عبدالله بن عبد المحسن التركي

التجديد في صلة الرحم

الأمير الدكتور: سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

«وأخذتني الحيرة»

الدكتور: عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن ثنيان الثنيان



مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي، العدد العشرون - محرم ١٤٤٠ هـ



20 عاماً
من الصلة

المسجد النبوي وتوسيعاته
الشيخ: أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

إضافات واستدراكات
على كتاب تاريخ العائلة
أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

القلق والتوتر والغذاء
المهندس: خالد بن عبد اللطيف بن محمد التركي

دعوة للمشاركة في مجلة الصلة (شروط النشر)

أخي الكريم .. أخي الكريمة :

لقد خطت مجلتكم العائلية ”مجلة الصلة“، بحمد الله - خلال السنوات الماضية - خطوات شهد بتميزها القريب والبعيد، سواء في مضمونها، أو إخراجها .

وهذا بفضل الله، ثم بفضل مشاركتكم ودعمكم .

ومن هنا، فإن مسؤوليتنا جيئاً هي أن نحافظ على هذا التميز،

ونسهم في تطوير المجلة، والارتقاء بها، لتكون لها الريادة بين المجالات الأسرية .

كما نتمنى أن يسهم الجميع بأفكارهم، ومقترناتهم، ووجهات نظرهم،

حول تطوير المجلة، سواء من ناحية الشكل، أو المضمون .

ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، وموادها المنشورة، نتمنى من الجميع مراعاة شروط النشر فيها، وأهمها :

١- أن يكون موضوع المشاركة متناسباً مع طبيعة المجلة، واهتماماتها .

٢- أن تكون المشاركة من إنتاج الكاتب .

٣- مراعاة قواعد اللغة، والإملاء، وعلامات الترقيم .

٤- الالتزام بتوثيق النصوص المنقولة، الواردة ضمن المشاركة، بأسلوب الهوامش التي تكون في آخر المشاركة، لا بأسلوب الهوامش في كل صفحة .

٥- يجب ضبط الآيات والأحاديث بالشكل الناتم .

٦- تخرج الأحاديث تخربيجاً مختصراً، بذكر الجزء والصفحة، ورقم الحديث، وإن كان الحديث في غير الصحيحين، فيذكر حكم أحد الأئمة عليه .

٧- لا تكون المشاركة قد سبق نشرها في أي وسيلة من وسائل النشر، وإن نشرها الكاتب في نطاق ضيق، فيشار لذلك، ويكون لدى هيئة التحرير تقدير مدى مناسبة نشرها .

٨- تعذر هيئة تحرير المجلة عن عدم قبول المشاركات المنقولة .

٩- أن تكون المشاركة مكتوبة ومنسقة على ملف وورد .

١٠- تخضع المقالات المتخصصة للتحكيم من قبل مختصين، من العائلة، ومن خارجها .

١١- المشاركات التي تخالف الشروط السابقة قد لا تقبل، وهيئة التحرير ليست ملزمة بابلاغ المرسل بعدم قبولها، على أي حال .

١٢- اقتراحات ومشاركات تعبر عن آراء كتابها، ولا تمثل - بالضرورة - وجهة نظر المجلة .

وختاماً.. نأمل أن تكون من يسهم في دعم المجلة والارتقاء بها بالرأي والمشاركة، وخصوصاً في مجال تخصصك.. فالمجلة واجهة لأسرتنا .

(آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر شوال 1440 هـ)

إعجاب ممزوج بالعجب!

قرأت ببالغ الإعجاب، الممزوج بالعجب، العدد الأخير، رقم (١٩) لعام ١٤٣٩ هـ، من مجلة «الصلة»، التي تصدرها سنوياً: أسرة آل تركي. من الأمانة أن أقول: لا أتذكر أني قرأت عدداً منها قبل هذا، ومن الصدق أن أقول: بآني لم أكن في حاجة للاطلاع على أعداد سابقة، كي أتعرّف على مستوى المجلة؛ فالعدد الذي بين يديّ لا بد أنه امتداد تصاعدي للأعداد الشهانية عشر، التي صدرت قبله، ولن يكون أفضل من هذا العدد، سوى العدد (٢٠)، وما بعده.

أما الإعجاب، فهو بالمستوى الرفيع الذي صدرت به المجلة، على الصعيدين: العلمي، والفنى؛ فمحتويات العدد تصاهي في مضمونها، وصياغتها، كثيراً من المطبوعات الرسمية، التي تقف خلفها جيوش من المحررين، والفنين، والمكاتب، والأجهزة، وأما إخراجها، فيفوق الإخراج الاحترازى، الذي تسعى إليه المطبوعات الرسمية، ولكن ليست كلها تصل إليه! وأما العجب؛ فمن مطبوعة أسرية، تستطيع أن تكافح، وتقاوم، موجات «الموت الجماعي» للمطبوعات الآن، خصوصاً في نسخها الورقية، فما أقوى «صلة» هذه المطبوعة بالنجاح. ولكنني لم أتعجب كثيراً، حين وجدت نخبة فاخرة من شباب الأسرة الكريمة، يتولون تحريرها.

بالعودة إلى الموت الجماعي للمطبوعات، فإنه يجدر بنا أن نعلم أن القضاء المبرم على المقروء الورقى بيده وشيكاً، لكنه ليس وشيكاً جداً، كما يبىّشرون به الإلكترونيون باندفاع! تقول الأخبار، والأرقام، أن مئات جديدة من الصحف، والمجلات (المتخصصة)، ما زالت تصدر ورقياً، في الولايات المتحدة، (مهبط الأنترنت)!

كما أن دراسات حديثة، لافتة، ومستفردة، تقول: أن «حقيقة» تكاليف النسخ الإلكترونية للمطبوعات، لا تقل عن تكاليف النسخ الورقية، إذا وضع في الاعتبار حساب التكاليف الأخرى، غير المادية المباشرة. هذا الجدل المحتمل بين الورقى، والإلكترونى، ما زال مفتوحاً، وتدخل فيه عوامل عدّة؛ من أبرزها: صراع الأجيال، الحفاظ على البيئة، مكافحة تفوق الرأسمالية، حقوق الأنسنة، للإنسان، والكون.. وأمام هذا النقاش المعقّد، فإن من الأفضل أن ننشغل بما بين أيدينا..

فمجلة (الصلة)، بنسختها الورقية، والإلكترونية، تقوم بدور فاعل ومؤثر، ليس فقط في تثقيف أبناء الأسرة، وتوعيتهم، بمستجدات الحياة، وإبداع الحلول، ولكن أيضاً بتقديمهم بتاريخ الأسرة، وصلانها مع الأسر الأخرى، من الأرحام، والأنساب، مما يعزّز (الأنسنة) المهددة، خصوصاً لدى الجيل الجديد. شكرأً لمنجزي هذا النشاط الاجتماعي النافع.

وشكرأً لهم على دعوتهم لي للمشاركة بهذه الأحرف الانطباعية.

د. زياد بن عبدالله الدريس

المندوب الدائم للمملكة لدى منظمة اليونسكو سابقاً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صندوق عائلة آل تركي التعاوني

الصلة

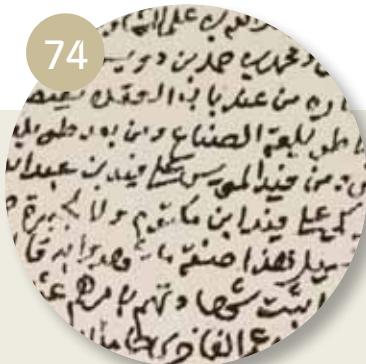
130



من فصيح العامي

د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون

74



نظارات في الوثائق العائلية

الشيخ: عثمان بن عبدالعزيز بن مقدم العسكر

وقد عرف أهمية الوثائق، ودعا إلى حسن توظيفها في هذا العصر، من لم يكن من حاضري المؤرخين، ومن هؤلاء الأستاذ محمود بن محمد شاكر -رحمه الله- حيث يقول: «ونحن نقدر الوثائق التاريخية تقديرًا أكبر من غيره مما يكتب في التاريخ».



العدد العشرون - محرم ١٤٤٠ هـ

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي
أ. سليمان بن أحمد بن سليمان التركي

2

١٤٤٠-٢٠٢٢

90



جهود المملكة في خدمة القرآن الكريم

الأستاذة: أميرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفالج

100



الإدمان

د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي

قالوا عن مجلة الصلة

58



لقاء مع العمة لولوة بنت عبدالمحسن

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

32

اللقاءات الأسرية

الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

12

من ثمرات التعليم

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

16

إدارة المخاطر ممارسات حياتية معتادة!

الأستاذ: طارق بن محمد بن إبراهيم السلمان

118



3

التواضي بالصلة

معالٰي الشيـخ الدكتور: عبدالـله بن عبدـالـمحـسن التـركـي

المـسـتـشـار فـي الـديـوـان الـمـلـكـيـ، عـضـو هـيـئـة كـبـار الـعـلـمـاء

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى
آله وأصحابه وأتباعه، إلى يوم الدين.
أما بعد :

فإن هذه المجلة المباركة: «الصلة» متميزة في موضوعاتها، وطريقة إخراجها، وحرصها على معالجة المشكلات، وإبرازها للمزايا التي يتميز بها مجتمعنا في المملكة العربية السعودية، الدولة المباركة، التي نشأت على الكتاب والسنة، وطبقت الشريعة الإسلامية، وخدمت الإسلام والمسلمين، واعتنت كامل العناية بالحرمين الشريفين، وخدمة الحجاج والمعتمرين، وجمع كلمة أبنائها على ذلك، منذ تأسست، وإلى عهد موحدها، الإمام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وأثاره على جهوده العظيمة، التي لا تزال آثارها مستمرة في النمو والتقدم في العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذين يبذلان جهوداً عظيمة في خدمة الوطن والمواطن، والإسلام والمسلمين.

إن خصوصيات المملكة، والجهود العظيمة لقادتها الأشاوس، يجب أن تكون واضحة في ذهن كل مواطن سعودي، وأن يكون الاهتمام بها في جمع الكلمة، والاتفاق حول القيادة الكريمة، والابتعاد عن كل ما يؤثر على وحدة الصف، أول الاهتمامات لدى أبناء الوطن.

ومن المؤكد اهتمام مجلتنا «الصلة» بذلك، وحرص من يسهم فيها على تأصيل تلك الثقافة في أذهان أبناء الأسرة، ومن يطلع عليها من غيرهم.

والسؤال المهم، هل أبناء الأسرة يقرأونها، أو يقرأون ما يناسبهم منها؟

”
إن الجانب الديني والأخلاقي
والتأريخي، وبخاصة في بلدنا
المبارك، من أهم ما ينبغي
أن تعتني به هذه المجلة

إن هذه المجلة، رسالة موجهة للكبير والصغير، والذكر والأنثى، والمثقف وغير المثقف،
مما يتطلب التواصل المستمر مع المشرفين عليها، للتعرف على أثرها على الشباب والشابات
خاصة.

إن الجانب الديني والأخلاقي والتأريخي، وبخاصة في بلدنا المبارك، من أهم ما
ينبغي أن تعتني به هذه المجلة، ووسائل الإعلام كافة، وأن تكون قادرة على التأثير على
القاريء، بأساليبها وموضوعاتها، والمسهمين فيها؛ وذلك سيعمق الإيجابيات في النشء،
ويواجه الكثير من التحديات السلبية، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، المؤثرة على
الشباب خاصة.

ولا أدرى هل وضعت المجلة برامج تناصية، تجعل الشباب يتواصلون معها أكثر، بما
فيها من حواجز معنوية، ومادية؟

أرجو أن يكون ذلك، وأن يسهم أبناء الأسرة، كلّ بما يستطيع، في تقدمها وتفاعلها مع
مختلف فئات الأسرة.

وأجزم بأن الأخوة المشرفين عليها، يدركون أهمية ذلك، ولديهم من الوسائل والمعلومات ما
ليست لدى، ولكنها إشارة عاجلة، تؤكد على الأهمية.
وأسأل الله أن يوفق الجميع لكل خير، وأن يحفظ علينا أمننا، واستقرار مملكتنا المباركة،
وأن يحفظ قادتنا، وولاة أمرنا، وينصر بهم دينه ويعلي كلمته.
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.



التجديد في صلة الرحم

الأمير الدكتور: سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك، في قسم الدراسات الإسلامية، بجامعة الملك سعود

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد :

عقاباً أليماً، لا سيما في أصله، وأساسه، ولبنته الأولى، وهي الأسرة، وما تترع عنها، من سائر الأقارب، والأرحام؛ ففي الحديث الصحيح (٢) عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ قَامَتِ الرَّحْمُ، فَأَخْذَتْ بِحَقِّ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطْعِيَّةِ، قَالَ: أَمَا تَرْضِيَ أَنْ أَصِلَّ مِنْ وَصْلَكِ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعَكِ؟** (٣).
قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، رحمة الله: «بين الله، جل وعلا، في محكم كتابه: أن الحكمة، في جعله بني آدم شعوباً وقبائل، هي التعارف فيما بينهم... فاللام في قوله **لِتَعْارَفُوا** لام التعليل... فالتعارف هو العلة، المشتملة على الحكمة، لقوله: **(وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ)** (٤). فعظم الله الصلة، كما عظم صدتها، وهو القطعية، واستجواب مطلب الرحم، ومقامها،

فإن من أعظم مقاصد خلق الله لعباده، شعوباً وقبائل جمياً، من ذكر وأنثى؛ أن يتعرفوا، ويتوصلوا، فيما بينهم، كما قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارَفُوا﴾**، قال الشيخ السعدي، رحمة الله: «جعلهم شعوباً وقبائل، أي: قبائل صغاراً وكباراً... وذلك لأجل أن يتعرفوا؛ فإنهم لو استقل كل واحد منهم بنفسه، لم يحصل بذلك التعارف، الذي يترتب عليه التناصر، والتعاون، والتوارث، والقيام بحقوق الأقارب، ولكن الله جعلهم شعوباً وقبائل، لأجل أن تحصل هذه الأمور، وغيرها، مما يتوقف على التعارف» (١). ولا يتم التعارف إلا بوسيلته، وهي الصلة والتواصل. وما كان التواصل وسيلة لغاية عظيمة؛ عظم الله أمره، ورفع مكانته، وجعل له ثواباً عظيماً، ورتب على تركه، والتهاون به،

”

الصلة درجات؛ بعضها أرفع من بعض، وأدنىها ترك المهاجرة ووصلها بالكلام، ولو بالسلام

”

استمرارها وبقائها، حتى وصفهم بذلك العدو والأجنبي، وأعجب بما هم عليه من الخير، والمجتمع، كل من حلّ بديارهم؛ من الزوار، والسياح، أصحاب الحضارة والمدنية الغربية المادية؛ فسطروا شهادات الفضل والإعجاب، وتمنوا كسب هذه الفضائل الإنسانية، التي دمرتها حضارتهم المادية، وأغفلتها مجتمعاتهم الأنانية، فتمنوا أن تؤخذ كل حضارتهم، ورغم عيشهم، ويعيشوا يوماً واحداً، في كنف عائلة عربية إسلامية، بكل مكوناتها الأسرية، وبكل روابطها العاطفية، وجميع خصائصها الشرقية. فالحمد لله على فضله، والشكر له على توفيقه وامتنانه.

وإن مما يثلاج الصدر، ويبهج الخاطر، أن يسير الخلف على خطى سلفهم، ولا يقفوون موقف المشاهد والحاكي، لتأثير الآباء والأجداد فقط، بل يبنوا، ويشيدوا، صرحاً عالياً، على تلك التربة الصالحة، وفوق تلك الأرض الطيبة؛

الذي قامته، وهو مقام العائد من القطيعة. ولا شك أن هذا الحدث من أعظم الحوادث الكونية؛ حيث حصل بعد فراغ الرب من خلق الخلق، كما أنه من أعظم الأحكام الشرعية؛ لما تضمنه من الأمر المحكم بالصلة، والوعيد الشديد على القطيعة، وهو -إضافة لذلك- من أعظم المعارف العلمية؛ فشرف العلم بشرف المعلوم، ومن شرف الرحمن، أنها اشتقت من اسم الله الرحمن، كما في الحديث القدسي الشريف: **قال الله: أنا الله، وأننا الرحمن، خلقت الرحمن، وشققت لها من** أسمى^(٤).

وقد اعتنى المسلمون عامة، والعلماء خاصة، بالرحم والصلة؛ فبيّنوا خطورة القطيعة وعقابها، وفضل الصلة وثوابها، فجعلوا قطيعة الرحم من الكبائر^(٥)؛ قال القاضي عياض: «لا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية كبيرة، والأحاديث في الباب تشهد لهذا».

لكن الصلة درجات؛ بعضها أرفع من بعض، وأدنىها ترك المهاجرة، ووصلها بالكلام، ولو بالسلام، ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة؛ فمنها واجب، ومنها مستحب، ولو وصل بعض الصلة، ولم يصل غايتها، لا يسمى قاطعاً، ولو قصر بما يقدر عليه، وينبغي له، لا يسمى واصلاً^(٦).

ومارس المسلمون هذه الشعيرة الظاهرة من شعائر الإسلام، فتميزوا بالصلة والتواصل، وعرفوا بالحفظ على أسبابها، والحرص على



وَثَمَارًا طَيْبَةً، طِيلَةً ثَلَاثَيْنِ سَنَةً مِنَ الثَّبَاتِ، وَالْعَطَاءِ، وَالْعَمَلِ، وَالْهَمَةِ، حَتَّى تَحُولَتِ إِلَى مَشَارِيعَ نَاجِحةً؛ شَمِلَتْ جَوَابَ عَلْمِيَّةً، وَتَقَانِيَةً، وَاجْتِمَاعِيَّةً، وَاقْتَصَادِيَّةً، مَحْلَ عَنْيَةً، وَاهْتَمَامً، وَإِعْجَابً، لَا سِيمَا وَقَدْ ارْتَبَطَتْ بِالْعَصْرِنَةِ، وَاسْتَغْلَالَ التَّكْنُولُوْجِيَا الْحَدِيثَةِ، وَوَسَائِلِ التَّوَالِصِ الْإِجْتَمَاعِيِّ الْمُخْتَلِفَةِ. وَكَانَ لِسَانُ حَالَهَا، وَنَاطِقَهَا الرَّسْمِيُّ، تِلْكَ الْمَجْلَةُ الْغَرَاءُ، الْمَوْفَقَةُ فِي عَنْوَانِهَا، قَبْلَ مَحْتَوِيَّاهَا، فَكَانَتْ اسْمًا عَلَى مَسْمِيَّ، وَقَلَادَةً «الصَّلَة»، فِي عَقْدِ «آلْ تَرْكِي».

وَفِقَ اللَّهُ الْعَائِلَةُ الْكَرِيمَةُ لِلْاِسْتِمْرَارِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَالثَّبَاتُ عَلَى سَلُوكِ هَذَا السَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ، وَبَارَكَ جَهُودَهُمْ، وَجَعَلَهُمْ بِذَرَّةٍ مِنْ بَذُورِ الْخَيْرِ، فِي هَذِهِ الْبَلَادِ الْمَبَارَكَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَمَّ مَمْلَكَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ بِأَلْفَةِ الْقُلُوبِ، وَوَحْدَةِ الْكَلْمَةِ، وَلَمْ الشَّمْلِ، وَالْإِجْتَمَاعِ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ.

فَيَأْتُونَ بِمَا لَمْ يَأْتِ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيَبْثَتُونَ أَنَّهُ بِالْإِمْكَانِ أَفْضَلُ مَا كَانَ؛ فَقَدْ ظَهَرَتِ فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ، فِي بَلَادِنَا، الْمَلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، ظَاهِرَةُ الْإِجْتَمَاعَاتِ الْعَائِلِيَّةِ، وَاللَّمَّاتِ الْأَسْرِيَّةِ، وَاللَّقَاءَاتِ الدُّورِيَّةِ، وَتَفْنِنُ أَصْحَابِهَا فِي إِبْدَاعِ الْأَفْكَارِ، وَتَطْوِيرِ الْبَرَامِجِ، وَتَنْوِيَّعِ الْفَعَالِيَّاتِ، كُلُّ بِحْسِبِهِ، وَعَلَى قَدْرِ اسْتِطَاعَتِهِ، قَصْدٌ غَالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَمَقْصِدٌ شَرِيفٌ.

وَإِنْ مِنْ أَمْيَزِ تِلْكَ التَّجَارِبِ، وَأَحْسَنُهَا، تَجْرِيَّةُ أَسْرَةِ آلْ تَرْكِي؛ الَّتِي انْطَلَقَتْ مِنْ بَدَائِيَّةِ مَتَوَاضِعَةِ مَوْفَقَةٍ، قَبْلَ عَقُودٍ، فِي مَدِينَةِ «حَرَمَة»، عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الْمَجْتَمِعُ أَنْذَاكَ، مِنْ عَادَاتِ قَدِيمَةٍ، وَتَقَالِيدِ عَرِيقَةٍ، فَكَانَتْ بِذَرَّةٍ طَيْبَةٍ، سَقَوْهَا بِمِيَاهِ الْوَدِ، وَالْمَحْبَةِ، وَالْتَّوَالِصِ، وَأَحَاطَوْهَا بِسِيَاجِ الْحَرَصِ، وَالْجَدِّ، وَالْتَّفَاؤِلِ، فَقاومَتْ عَوَامِلِ الزَّوَالِ وَالْاِنْدِثَارِ، وَثَبَتَتْ أَمَامَ كَثْرَةِ التَّحْدِيَّاتِ، وَصَعْوَدَةِ الْاِخْتِبَارِ؛ فَأَيْنَعْتَ، وَأَثْمَرَتْ جَهُودًا مَبَارَكَةً،

”

فِي بَلَادِنَا اِنْتَشَرَتْ ظَاهِرَةُ
الْإِجْتَمَاعَاتِ الْعَائِلِيَّةِ وَتَفْنِنُ
أَصْحَابِهَا فِي إِبْدَاعِ الْأَفْكَارِ، وَتَطْوِيرِ
الْبَرَامِجِ، وَتَنْوِيَّعِ الْفَعَالِيَّاتِ، كُلُّ
بِحْسِبِهِ، وَعَلَى قَدْرِ اسْتِطَاعَتِهِ،
قَصْدٌ غَالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَمَقْصِدٌ شَرِيفٌ

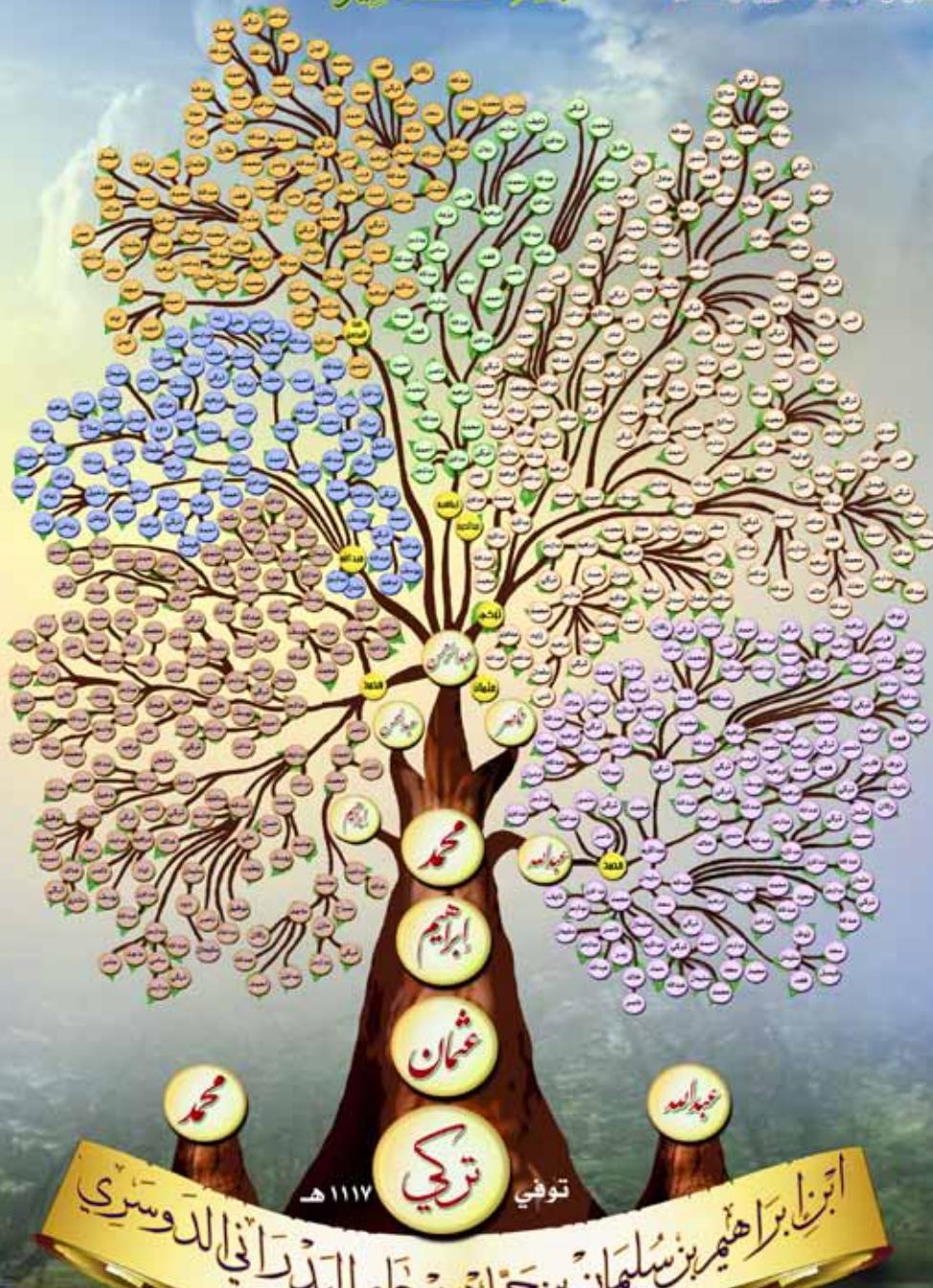
”

- الْمَهْوَمْشُ:
- (١) تَفْسِيرُ السَّعُودِيِّ (٨٠٢/١).
 - (٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٠٢/١٤) وَصَحَّحَهُ مَحْقُوقُهُ، وَأَورَدَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيفَةِ (٢٤٠/٦).
 - (٣) أَصْوَاءُ الْبَيَانِ (٨٣/١٨).
 - (٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٠/٢) وَغَيْرُهُ، أَورَدَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيفَةِ (١٩/٢).
 - (٥) انْظُرْ الزَّوَاجَرَ (٤١٥/٢) الْكَبِيرَةَ الْثَّالِثَةَ بَعْدَ الْثَّلَاثَمَاتِ، وَالْكَبِيرَ لِلْذَّهَبِيِّ (٤٧/١) الْكَبِيرَةَ التَّاسِعَةَ، وَالْكَبِيرَ لِلشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ (٢٢٠/١) كَبِيرَةَ ٩٤.
 - (٦) الْكَبِيرَ لِلشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ (٢٢١/١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالَ سَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(تَعْلَمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصْلُونَ بِهِ أَحْمَاسَكُمْ)



كتاب أسرة العائلة الأولى
جدهم بن عبد الله البدري وعمه الله
أبيهار
محمد بن تركي بن سليمان الترك
١٤٢٤/١/١

شجرة أنساب
عائلة آل تركي
من قبيلة المؤاسير فخذ المدارين

(احصل على شجرة العائلة بسعر مخفض خلال الاجتماع السنوي)

«وأخذتني الحيرة»

الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن ثنيان الثنيان

وكيل وزارة التربية والتعليم وعضو مجلس الشورى سابقاً

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

قال صاحبي: هل علمت عن تجربة أسرة التركي، وكيف استطاعوا تكوين رابطة تجمعهم، وبات لهم نشاط يزيدهم تواصلاً وتقاربأ؟ قلت: سمعت بذلك، وقد عشت التجربة نفسها مع أسرتي التي أنتمي إليها، بضروعها الخمسة: «الثنيان، العبيكان، الراشد، العبدالقادر، العمران»، وبعد مصايرة، وملاطفة، أسسنا مؤسسة العمران الخيرية، خاصة بأسرتنا، بضروعها الخمسة فقط.

أن يجعل الكلية -في تلك السنوات- خلية عملٍ متحركة، كُنا نسهر الليلاني في المكتبات؛ نكتب البحوث، ونناقش الأساتذة. كان -رعاه الله- قدوة في الحزم والقيادة، فأثر في الأساتذة، وتأثر به الطلاب، وقطفنا ثمار تلك الجدية بعد التخرج والعمل، فجزاه الله عننا خير الجزاء وأوفاه. وتصفحتُ مجلة «الصلة» فألفيتها مجلة ثرية، غنيةً بالمادة العلمية، تزدان بمقالاتٍ متنوعة، وأفكارٍ متعددة، وكتابٍ مبدعون، ولهذا عندما أخذتُ القلم لأشارك في الكتابة قلتُ: ماذا عساي أن أكتب؟ والعرب تقول: «اختيار الرجل وافت عقله»، وتقول: «الكلام صَلَفَ تيَاه، لا يَسْتَجِيب لكل إنسان، ولا يَصْبَحُ كل لسان: وخطره كثير، ومتعاطيه مغور، وله أَنْ^(١) كَارَنَ الْمُهْرَ، وإباءٌ كِبَاءَ الْحَرَوْنَ، وزهُوٌ كِزَهُو الْمَلِكَ، وَخَفَقُ كَحْفَقَ

أَخْلِقِ بِذِي الصَّبَرِ أَنْ يَحْظَى بِحاجَتِهِ

وَمُدْمِنِ الْفَرَغِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجِأُ وَتَمْنَىٰ لَوْ اطَّلَعْتُ عَلَى تجربة أسرة التركي؛ فقد نجدُ جديداً نُطْبِقُهُ فِي مَؤْسِسَتِنَا الْخِيرِيَّةِ. ومضت الأيام، وإذ بأحد الفضلاء، من تلك الأسرة الكريمة، يُهِدِّنِي أَعْدَاداً مِنْ مجلتهم «الصلة»، وَيُبَلْغُنِي بِرَغْبَةِ هِيَةِ التَّحْرِيرِ الْمُشَارِكَةِ، والكتابة، في عددها القادم، فسُعِدْتُ بِتِلْكَ الرَّغْبَةِ؛ فالمجلة تصدر عن أسرةٍ كريمةٍ من كبار الأسر، لها مكانتها وقدرها، خاصةً وأنَّ من هذه الأسرة شيخي، وأُسْتَاذِي، معاليُ الشِّيخِ د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، فقد كان فضلياته عميداً لكلية اللغة العربية، عندما كنتُ أُدْرِسُ فِي رحابها، ثم تخرجتُ منها عام ١٣٩١ هـ. لقد كان -معه الله بالصحة والعافية- جاداً في عمله، واستطاع

البرق؛ وهو يتسلل مرتّة، ويتعسر مراراً، ويذلّ طوراً، ويعزّ أطواراً^(٢).

وَإِيَّاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ. «وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ». ولهذا فالمسؤولية في هذا النشاط جماعية؛ لا تقع على عائق أحدٍ بعينه، بل هي على الأسرة كُلُّها، وليس مسؤولية الأفراد المتتصدرين لهذه الخدمة وحدهم، فلابد من اهتمام وحماسة الجميع، ومبادرتهم لهذا النشاط، وحضور المناسبات الاجتماعية، والمساهمة المالية في تمويل النشاط؛ بالاشتراك السنوي، والتبرع التطوعي، وزكاة الأثرياء، وتقديم الرأي والمشورة، فالاقربون هُم الأولى بالمعروف، ولقاء الأسرة له أثره التربوي؛ فالمراقبة الأسرية، والقانون الأسري - غير المكتوب - له أهميته في ضبط سلوك الشباب، ورقابة تصرفاتهم، وإن في القدوات الأسرية منهاج تربوي، له دافعيته، وفيه جاذبيته؛ فالأسرة تعزز بعلمائها، وتتخرّب بوجهاها، وتدفع صغارها لمحاذاة أولئك القدوات. إنتي - ومن منبر هذه المجلة النوعية - أدعو إلى توسيع هذه التجربة، والتعريف بها، ولئن كان في الإعلام عن الأسرة ونشاطها محذور المباهاة والتفاخر، لكن يغلب على ظني أن الإيجابيات تربو على السلبيات؛ فالمجتمع بحاجة ماسة لمعرفة هذه التجارب الناجحة، والاستفادة منها.

هذا وأهنيءُ أسرة التركي، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، بهذا النشاط النوعي. بارك الله في الهمة، وأصلاح النية والذرية، والسلام.

الهوامش:

(١) - الآرن بالتحريك : النشاط.

(٢) - الإمتناع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدى، ص. ٩.

وأخذتني الحيرة؛ فالمجلة خاصة، وفي أسرة التركي علماءٌ وكتاب، وأربابُ قلمٍ وبيان، وأين أنا منهم؟ وتأبى القولُ، وحرّن القلم! لكن تذكرتُ ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده، عن أبي هريرة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «تَلَمَّوْا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصْلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنْ صَلَةُ الرَّحْمَ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَتَّرَادٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَكْرَمِ». فأشترتُ الإشادة بتجربة هذه الأسرة الكريمة، التي اهتمت بصلة الرحم، فربّطت أفراد الأسرة، وزادت من تعارفهم. وبين الحين والآخر تضيف لهم جديداً في الترابط الأسري. كانت بداية نشاطهم متواضعة؛ لقاءً وتعارفً، ثم تطور الأمر، وزاد الفرس، وتسابق أفراد الأسرة، واستجواب الكثير منهم، فتفاعلوا مع الدعوة. وحين استعراضي لمجلتهم «الصلة» استوقفني «حصاد الثلاثين»، ويا له من عطاء، وأكرم به من ثمر! فبُورك العمل، وأنعم به.

يقولُ ابن باديس، العالم والمفكر الجزائري المعروف: «لو أن كل فرد أصلح من نفسه، لصلاح جزءٌ من كل، ومن ثم صَلَحَ الكل كله»، وهي الأسر؛ لو تعاضدت كل أسرة، واهتمت بمحاجيها، وساعدت محروميهَا، وتقدّمت مُتعففيها، ورعت وشجّعت موهوبيهَا؛ فإن المجتمع يزدهر، ويصلح حاله، كيف والله، سبحانه وتعالى، كرر في كتابه الكريم الاهتمام بذوي القربى: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ». «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ





اللقاءات الأسرية

الشيخ: عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة صندوق العائلة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، أما بعد: فإن نعم الله علينا كثيرة؛ من أهمها: الأمان، والعافية، والفراغ، ورغد العيش، والاستقرار.. وكان من آثار ذلك، أن وُجدت أنواع من الترفيه الاجتماعي؛ من أظهرها، وأشهرها، عند الناس، الاجتماعات الدورية المستمرة؛ كاللقاءات الأسرية، أو دوريات الأصدقاء، وزملاء العمل، والمتقاعدين، وذوي الاهتمامات المشابهة، ومما لا يخفى على أحد، أن هذه اللقاءات، إما أن تُعمّر بالخير، أو بخلافه، أو يتعادلا، أو يغلب أحد الجانبين على الآخر، وذلك بحسب فقهه، ووعي، وإدراك، أهل تلك اللقاءات.

والقوى، والنصح، والخير، والعمل الصالح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتوجيه، لما فيه خيري الدنيا، والآخرة، وتنشئة الأبناء؛ من قبل آباءِهم، وإخوانِهم الكبار، وكذلك البنات؛ من قبل أمهاتهم، وأخواتِهم الكبيرات، على الآداب العامة، والأخلاق الفاضلة، والمشاركة في خدمة المجتمع، التدريب على الأعمال الخدمية، وحسن التدبير، وتقدير الكبير، وتبجيله، والاعطف على الصغير، والإحسان إليه، والاستفادة من قصص الكبار، وتجاربهم في الحياة.

وتزيد هذه اللقاءات تميزاً، وتأثيراً، ونفعاً، بابتكار البرامج الثقافية الإبداعية؛ مثل مسابقات الخطابة، والإلقاء، وارتجال الحديث، واستضافة ذوي الخبرات، والمهارات، والمواهب،

قد يكون من أفضل هذه اللقاءات، وأحقها بالحديث، في هذه المجلة المباركة: الدوريات الأسرية؛ لما فيها من الصلة، والتواصل، والترابط، وفقد الأقارب، وتلمس حاجاتهم، وإدخال السرور عليهم؛ وهي عبادات عظيمة، جاءت النصوص بالحث عليها، ورُغب فيها الشارع الكريم، ورتب عليها الأجر الوفير. ومعلوم أنه متى ما أحسن العبد فيها النية، وخلت من المكاره، والمحرمات، والمنكرات؛ كالتبذير، والإسراف، والاختلاط، والسفور، والأغاني، ونحو ذلك، مما لا يجوز فعله، مما حذر منه الشرع، وجاءت الأدلة؛ من الكتاب، والسنة، واضحة ببيان حكمه، فإن أهل تلك الدوريات يؤجرون عليها، بقدر ما فيها من الصلة، والبر،

٦٦

إن هذه اللقاءات، إنما أن تُعمر
بالخير، أو بخلافه، أو يتعادلا، أو
يغلب أحد الجانبين على الآخر،
وذلك بحسب فقه، ووعي،
وإدراك، أهل تلك اللقاءات

٦٦

وأخيراً: فهذه تذكرة، وإشارات سريعة، لما
ينبغي أن تكون عليه اللقاءات الأسرية، حتى
تحقق مقاصدتها، ومنافعها الدينية، والأخروية،
ويتنفع بها أهلها، والقائمون عليها، وليجد
روادها، من الرجال، والنساء، والأطفال، بركتها،
وأثرها، في الدارين.

وقد حاولت أن أكتبها بلغة واضحة، مبسطة،
حتى تحقق رسالتها، وأهدافها لدى الجميع.
وفق الله الجميع للكل ما يحبه، ويرضاه،
وهدانا للحق، والثبات عليه، وجعلنا مفاتيح
للخير، ومقاليق للشر، وحفظنا ديننا، وأمننا،
وأخلاقنا، وولاة أمرنا. وكفانا من كل شر،
ومكروه، ونصر جنودنا، وحفظهم في الحدود،
وهزم وأخزى عدونا.

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم، على نبينا
محمد، وآلـهـ، وصحبهـ، ومن تبعـهمـ إلىـ يومـ الدينـ.

وإقامة الدورات التدريبية، والأمسيات الثقافية،
وكذلك تميـز تلك الدوريات بإعدادـ، وتهـيـةـ
البرامج الرياضية، لـصـحةـ الأـجـسـادـ وـتـقوـيـتهاـ؛
كـماـ جـاءـ فيـ بـعـضـ الآـثـارـ: عـلـمـواـ أـوـلـادـكـمـ السـيـاحـةـ،
وـالـرـمـيـ،ـ وـالـفـروـسـيـةـ.

كـماـ يـحـسـنـ بـالـقـائـمـينـ عـلـىـ تـلـكـ الـلـقـاءـاتـ،ـ
الـنـظـرـ فيـ بـعـضـ عـوـاـمـلـ النـجـاحـ الـمـهـمـ؛ـ مـثـلـ
اعـتـبـارـ ظـرـوفـ الـأـسـرـ،ـ فيـ تـحـدـيدـ وـقـتـ الـلـقـاءـ،ـ
كـأـنـ يـكـوـنـ فيـ أـحـدـ أـيـامـ الإـجـازـةـ الـأـسـبـوـعـيـةـ،ـ وـأـلـاـ
تـكـوـنـ الـمـوـاعـيـدـ مـتـقـارـبـةـ،ـ حـفـظـاـ لـلـوقـتـ،ـ وـبـعـدـ عـنـ
الـسـآـمـةـ،ـ وـالـمـلـلـ،ـ وـكـذـلـكـ اـخـتـيـارـ الـمـوـقـعـ الـلـائـمـ
لـلـجـمـيعـ،ـ قـدـرـ الـإـمـكـانـ،ـ وـالـتـبـسـطـ،ـ وـالـبـعـدـ عـنـ
الـكـلـفـةـ،ـ وـعـدـمـ إـرـهـاـقـ الـمـشـارـكـينـ مـادـيـاـ،ـ وـوـضـعـ
الـتـدـايـرـ الـلـازـمـةـ،ـ لـحـفـظـ الـفـائـضـ مـنـ الـطـعـامـ،ـ وـالـمـحـافظـةـ عـلـىـ الـمـكـانـ،ـ وـتـرـكـهـ أـفـضـلـ مـمـاـ كـانـ.

وـمـمـاـ يـحـسـنـ فـعـلـهـ أـيـضاـ فيـ هـذـاـ المـقـامـ؛ـ
ابـتـكـارـ الـجـوـائزـ الـمـعـنـوـيـةـ،ـ وـالـمـادـيـةـ،ـ الـمـشـوـقـةـ،ـ لـلـأـسـرـ
الـمـوـاظـبـةـ عـلـىـ الـحـضـورـ،ـ وـلـمـ يـحـضـرـ مـبـكـراـ،ـ وـكـلـ
ذـلـكـ مـاـ أـحـسـبـهـ إـنـ شـاءـ اللهــ تـعـاـوـنـاـ عـلـىـ
الـبـرـ،ـ وـالـتـقـوـيـ.

وـيـجـبـ عـلـىـ الـجـمـيعـ تـجـنـبـ آـفـاتـ الـمـجـالـسـ؛ـ
كـالـحـدـيـثـ فـيـ النـاسـ،ـ وـالـحـذـرـ مـنـ مـهـلـكـةـ
الـحـسـنـاتـ:ـ الـغـيـبـةـ،ـ وـالـنـمـيـةـ،ـ الـتـيـ حـرـمـهـمـاـ
الـإـسـلـامـ،ـ وـشـدـدـ فـيـ عـقـوبـهـمـاـ.ـ حـفـظـ اللهـ أـسـتـراـ،ـ
مـنـ كـلـ زـلـلـ،ـ وـخـطـأـ.





رسائل من القلب

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن التركي

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وبعد:
مع إشراقة عدد جديد، من مجلتنا الأسرية المباركة، أجد الفرصة سانحة،
لأن أبعث ببعض الرسائل الكامنة في القلب، إلى قلوب وأفئدة، عزيزة علي:

أعمامي الكرام: شكرأ لكم على ما قدمتم من من الخيرات، والصالحات اليانعات. وفي الوقت إسهامات، وبدلتكم ما بوسعكم: لأهلكم، وأسركم، نفسه، الخوف من القهار، وسطوة الجبار، عند ودينكم، وببلادكم، وكتتم على خير، وقيم، وثوابت، التجاوز في المحرمات، بأنواعها. ولا تتساهلوا في مما يدفعنا إلى الأمام في هذا الطريق.

إخواني الأفاضل: جزيتكم خيراً على مواصلة حق عليكم.

أما الأخوات الفضليات: فلهن التقدير الأوفى، الطريق، والمشاركة في إتمام البناء، بعلم، وحسن لوعيهن ودورهن في الحياة، أمهات، وزوجات، وأخوات، وبنات، وحفيدات: فهن محور كل أسرة أدب، واقتداء بأزكي الأنبياء، وتأسياً بالصالحين الأتقياء، وهنئأ لكم استثمار العمر والوقت، وصحبة أهل القرآن والأصفياء. ومن كان على غير ذلك، فليراجع نفسه قبل الوداع، والانتهاء، فالماء على دين خليله.

واحرصن على الحذر من التساهل في الحجاب، أو الاختلاط، أو نبذ الحياة: فالحياة زينة المرأة (فالحياة كله خير، وخير كله). رواه مسلم. أو كثرة التجول في الأسواق، وسماع الأبواق المأجورة، من الخفافيش المبتورة، أو الأفكار المسمومة، وتدبرهن سور: النور، والطلاق، والتحريم، والحجرات،

أبنائي الأوفياء: أنتم أملنا المرتجم، فاجعلوا سلفكم قدواتكم، وجهدكم لمصلحتكم، في الدنيا والآخرة. وإياكم والسقوط في الأوحال، أو صحبة الأشرار، أو التمتع في الأفكار، بل شمروا عن سواعدكم الفتية، بالرجاء فيما عند الله، وانهوا

بشكل خاص، وأيات القرآن الكريم، عموماً.

المشayخ الكرام، في مجلس إدارة صندوق العائلة: جهودكم مبارك، ولكم من الشكر أوفاه، والأجر من الله، في سماه وعلاه: تحملتم عبء المسؤولية، لوجه الله، وصبرتم على نقدنا وغيرنا، والنتيجة، الآن، أن الشمار يانعة، شهية، تسر الناظرين، ونالت إعجاب الكثيرين؛ فقد تفوقتم، وسبقتم، ونلت، فلكم منا الدعاء، وأقول للآخرين: رويدكم، فما من عمل بشري إلا وفيه النقص؛ فالكمال لله وحده، والإشارة ألا تسلمو الراية، إلا ملن هو أهل لها، ومر بتجربة، أو تجرب ناجحة، أغان الله الجميع، ووقفهم لكل خير: من أحسن، ومن أشاد وأكمل، ودعم ورعى، ووجه بيايجاية، أو لبى الحضور؛ فأجر الصلة كبير، وأثره في الدنيا والآخرة، لا يخفى.

ورسالتي للجميع وفقيهم الله: من واقع اليوم، ومن مصادر شرعنا المبارك، ألا نهتم بالدنيا على حساب الدين، والآخرة، وإنما تكون لنا عوناً في صلاحنا، واستقامتنا، وأن نتواصل، ونترحم، ونترفق، ببعضنا، ويعرف الصغير منا حق الكبير، وأن نفرح لفرح بعضنا، وأن نحزن لما يصيب غيرنا، من آلام وفواجع. حفظ الله الجميع ورعاهم. ومن الأهمية بمكان، ألا ننسى من سبقنا إلى الآخرة، من أهل وأصحاب، فندعوا الله لنا، ولهم، بالغفرة والرحمة، ولا ننساهم من وجوه الخير، من أوقاف، وأضاحي، وبناء مساجد، وعلم ينشر لنا ولهم، (ولو بشق تمرة). رواه البخاري ومسلم.

ورسالتي الأخيرة: المحاسبة لأنفسنا حق

”

رسالة إلى أبنائي: أنتم أملنا
المرتجم، فاجعلوا سلفكم
قدوتكم، وجهدكم لمصلحتكم،
في الدنيا والآخرة. وإياكم
والسقوط في الأحوال، أو صحبة
الأشرار، أو التميع في الأفكار

”

المحاسبة، قال الله، عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ أَنفُسَكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ لَغَدَ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَسْوِي
اللَّهُ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)﴾

سورة الحشر ١٩-١٨

وقد ذكر الإمام ابن القيم، رحمه الله: أن المحاسبة على ضربين؛ أحدهما: المحاسبة قبل العمل، بالإقدام على كل خير، والإحجام عن كل العمل، وبالإقدام على كل خير، والإحجام عن كل شر. والثاني: المحاسبة بعد العمل؛ فإن كان ما عمله خيراً، فليحمد الله، ويسأله القبول، والثبات، والاستقامة، على الخير. قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقْمَ). رواه مسلم. وإن كان غير ذلك، فليستغفر الله، ويتوسل إليه. (مدارج السالكين ٥/٥١٠).

اللهم ثبتنا، وإياكم، على الحق، وسلمتنا من الفتنة، ما ظهر منها وما بطن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



من ثمرات التعليم (١)

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

محامي ومؤثر ومحكم

dr.abdulaziz@alturkilaw.com.sa

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: الحديث عن التعليم حديث مهم جداً، فبه يكون للفرد، والمجتمع، قيمته، وتطوره، وسيادته، ومكانته العالية. ولا غرو، فالإسلام دين الله، الذي جاء فيه الأمر بالتعليم والقراءة؛ فأول سورة نزلت على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تحت على القراءة، التي هي الباب الأول للعلم، بل كان الأمر في أول آية، قال تعالى: (اَقِرُّا بِاسْمِ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلِقٍ، اَقِرُّا وَرَبُّكُمُ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنِ، عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). العلق (٥-١).

وقال تعالى، ذاكرا العلم قبل خلق الإنسان: (الرَّحْمَنُ، عَلَمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَمَهُ الْبَيِّنَاتِ)، سورة الرحمن (٤-١)، وذلك لأهمية العلم، وأنه هو الذي يبني قيمة الإنسان؛ فتعليم الله، عز وجل، القرآن العظيم للإنسان، بالفاظه، ومعانيه، أعظم منة ورحمة، رحم الله بها عباده (انظر تفسير السعدي). وقال الشوكاني، رحمه الله، حول هذه الآيات: وما كانت هذه السورة (سورة الرحمن) لتعداد نعمه، التي أنعم بها على عباده، قدم النعمة التي هي أجلها قدرأ، وأكثرها نفعاً، وأتمها فائدة، وأعظمها عائد، وهي نعمة تعليم القرآن. (انظر تفسير الشوكاني).

فهذه أعظم شهادة، بأعظم مشهود، لأعظم مستحق لها، وهو الله، جل وعلا.

ولستُ، معاشر القراء الكرام، في معرض بيان أهمية العلم، ومكانته، فذاك باب واسع عظيم، ولكنني، في هذه المقالة، أبين أهمية التربية

وأتقى الله، عز وجل، على أهل العلم؛ فجعلهم بعد الملائكة، في الشهادة على ربوبيته، وألوهيته، كما قال، تعالى: (شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ). سورة آل عمران (١٨).

والتعليم في بناء الأجيال المنشودة، علمًا، وعملاً، خلقاً، وسلوكاً، وفق ما يرضي الله، عز وجل، ويحقق غاية وجود الإنسان على هذه الأرض.. لا مجرد تعليم القراءة والكتابة، وبعض المعرف، والمعلومات النظرية.

فالتعليم له قرين مهم، يبنيه، ويقويه، وبصلحه، وبهما يخرج الجيل نافعاً لنفسه، وأمته، وأعني بذلك التربية الصالحة: فهي التي تعد الإنسان الصالح، النافع لنفسه، وأسرته، وأمته، والبشرية عموماً.

ويعد الطالب المرتكز الأساس في التعليم؛ فالمعلم، والمنهج، والبني، والوسائل المتعددة، جميعها وجدت لخدمة الطالب، وتحقيق تعليمه، وإداركه لما يراد منه، وهو أن يكون عضواً صالحاً في مجتمعه الصغير، المتمثل في أسرته ومدرسته، ثم المجتمع الكبير، بل في عالم الإنسانية عموماً؛ ليكون مبلغاً لهذا العلم، الذي تعلم، لغيره، وهادياً هداية دلالة وارشاد، لكل من تنكب عن الطريق المستقيم.

فغاية التعليم الكبرى ليست طلب الرزق، وحسب، كما يظن بعض الناس، ومن يبحث أبناءه على التعليم، من أجل الوظيفة، والكسب المادي، وما يأتي بعدهما: من تأمين الزواج، والسكن.. فالرزق مكتوب (مع بذل الأسباب المشروعة بالطبع) للمتعلم، والجاهل، وللمؤمن، والكافر؛ فكم من عالم رزقه كفافاً، وكم من أميّ، أو غيره، لا يحسن إلأ فك الحروف، لكنه صاحب مال كبير! إن التربية والتعليم تصوغ شخصية الأبناء،

الطالب هو النتاج الذي يفتخر
به الأب، والمعلم، والمدرسة؛
فالاب يفتخر بابنه المتميّز في
دراسته، وأخلاقه، وانضباطه،
في سلوكه عموماً، وعباداته
خصوصاً

” ”

وخصوصاً إذا تكامل دور البيت والأسرة مع المدرسة، فلنحرص عليها جيداً؛ ومهما بذل الإنسان من جهد، أو مال، لأجل ذلك، فإنه قليل، ورخيص، مقابل تربية الأبناء وتعليمهم؛ وهو ما يؤمل أن يثمر برأ، وصلاحاً، وفلاحاً، ونجاحاً عاماً في الحياة، لأنّى ما يملك الإنسان، وهم أولاده، الذين هم امتداده في هذه الدنيا، وزاد ينفعه الله به في الحياة، وبعد الممات، إن كانوا من الصالحين.

وأود، أحبتي الكرام، أن أعرض لكم، فيما يلي، بعض النماذج الطالية، التي انتظمت في سلك التعليم، ولكن لم تتحقق النجاح المطلوب، وذلك لضعف العناية بالجوانب التربوية لديها. وكيف صلح حالها، وتغيرت أحوالها بعد العناية والاهتمام بالجوانب التربوية. هذه النماذج، والقصص، أذكرها من واقع

المعلم، والمدير، والأسرة، إذا ما تحقق التعاون بينهم، في نجاح الطالب، وصلاحه:

١- طالب تقدم للتسجيل في المدرسة الثانوية الحكومية، التي عينت فيها بعد تخرجي من الجامعة مباشرة، وكانت سمعة الطالب سيئة التسجيل في المدرسة، وكانت سمعة الطالب سيئة جداً في المرحلة المتوسطة، وفي الحي الذي يسكن فيه، ولم يكن لدى علم بذلك؛ لأنني لست من سكان الحي. كان الطالب، عند التسجيل، هادئاً، وله صفات يتميز بها، لذلك قبلت أوراقه، فلما علم المدير بذلك، أنكر عليّ تسجيل مثل هذا الطالب، وذلك لسلوكه السيء، فقلت له: اتركه، وبإذن الله، سوف يتغير الأمر. وبفضل الله، ثم بالتعاون بين معلمي المرحلة، وحسن التعامل، والتربية، والتوجيه، أصبح الطالب من خيرة الطلاب، بل أصبح مشاركاً في بعض الأنشطة المدرسية. وتغير تماماً في سلوكه، وأخلاقه، وتعامله، ولله الحمد،

عايشته شخصياً، من خلال عملي في التعليم عموماً، وفي التعليم الأهلي خصوصاً، معلماً، ومديراً، ومشرفاً، ومشرفاً عاماً على بعض المدارس الأهلية، ولست أقتله من الكتب، أو بالرواية عن الغير.

أولاً/ مع الطالب:

الطالب هو النتاج الذي يفتخر به الأب، والمعلم، والمدرسة؛ فالآب يفتخر بابنه المتميز في دراسته، وأخلاقه، وانضباطه، في سلوكه عموماً، وعباداته خصوصاً. والأصل أن للمعلم دوره الكبير في هذا الأمر، سواء في تعامله مع الطالب، وحسن أسلوبه، أو رفقه به، واستشعاره المسئولية تجاهه، وحرصه على تميزه في التحصيل والسلوك، أو في أسلوب تدريسه، والمهارات التي يسعى لإكسابها طلابه.

ولا ننسى، في هذا، الدور الأساسي والمهم للأسرة: فالمعلم يبني على بناء الأسرة الطيب، ويزيده، ويحسنه، ويشجعه، أو أنه يصلح، ويعالج، لو كان نتاج الأسرة غير حسن؛ فالمعلم له تأثيره الكبير على طلابه. بل إن سلوكه، وحسن تعامله، يزرع في الطلاب أكبر الأثر والتأثير، ولذلك نرى الكثير من الطلاب -أثناء دراستهم الجامعية أو بعد التخرج- يجددون الصلة بأساتذتهم القدماء، وخاصة من كانت لهم بصمة مميزة في مسيرتهم التربوية والعلمية.

وأذكر هنا بعض المواقف، والأمثلة التربوية، التي تؤكد أهمية التربية في تغيير السلوك، ودور

٦٦

يعد الطالب المركز الأساس في التعليم؛ فالمعلم، والمنهج، والمبني، والوسائل المتعددة، جميعها وجدت لخدمة الطالب، وتحقيق تعليمه، وإداركه لما يراد منه، وهو أن يكون عضواً صالحاً في مجتمعه الصغير

٦٦

والمنة. وأبدت أسرته ارتياحها الكامل لقبوله، وحسن التعامل معه، ومعالجة سلوكه.

فانظر إلى آثار المدرسة، وال التربية والتعليم، عبر أدوات ووسائل التربية الصالحة، والتوجيه السليم، والرعاية الكريمة، وخصوصاً إذا ما تم التعاون بين البيت والمدرسة.

٣- طالب في الصف الأول الابتدائي، بدرت منه تصرفات وألفاظ سيئة جداً، أنكرها المعلم، والطالب، وولي الأمر، فكانت المدرسة سبباً في تحسن سلوكه، وسلوك أسرته. حيث تواتت شكاوى بعض أولياء الأمور من حال الطالب؛ وأنه يوجد في الفصل طالب سيء السلوك، والألفاظ، وكانوا يتواصلون مع وكيل المراحل الأولية، فكان نعم المعلم، والمربى، والإداري، رحمة الله؛ فكان يسعى لمعالجة الوضع بصورة تصالح الطالب. وقد ظن بعض أولياء الأمور أن الاهتمام بالش��وى ليس بالمستوى المأمول، فاتصل بي بعضهم، من أجل نقل أولادهم إلى فصول أخرى، وكان عدد فصول الصف الأول أربعة عشر فصلاً، وكانت المراحلة الأولية كأنها مدرسة مستقلة، بكل خدماتها. وأذكر، حينها، أنني تواصلت مع وكيل المراحلة عن هذا الموضوع، فقال: نحن ماضون في علاج المشكلة، ونقل بعض الطلاب من الفصل ليس حلاً، حيث استدعي ولی أمر الطالب لتشخيص المشكلة، وفعلاً، تبين للجميع أن الأسباب كانت في الأسرة، وليس في الطالب، وأن الطالب كان ضحية لأوضاع غير صحية في البيت؛ فهو ينقل ما يراه، ويسمعه في القنوات الفضائية المفتوحة في منزله من جانب، ومن تعامل بعض الخدم، من

٢- طالب هادئ بالمرحلة الثانوية، في إحدى المدارس الأهلية، ولكن يغلب عليه السرحان، وشروع الذهن، وشخصيته مضطربة، وتحصيله الدراسي ضعيف.. درس المرشد الطلابي حالته، ثم جلس معه وكيل المدرسة، لمعالجة وضعه، فانفجر الطالب بالبكاء، وشرح لوكيل ما يعانيه من والده من ضرب مبرح، ولوه شديد، وغير ذلك، من التعاملات غير التربوية.. وبعد تلك الجلسة، تركت الجهود مع والده، فشرح الوكيل للوالد شکوى ابنه من أسلوب التعامل، والأثر السيء، المترتب لذلك على دراسته، واتزانه النفسي. وقيل للأب: هل تريد تحسن مستوى ولدك؟ قال: نعم، فقيل له: إذن التزم بما نوصيك به؛ فاترك الضرب تماماً، وكذلك اللوم والعتاب، وخفف التعامل المباشر معه، حتى لا يحصل ضرب، ولا عتاب، ولا تجهم. وليكن تواصلك مع المدرسة مستمراً، وأسبوعياً على الأقل. ثم تكشفت، بعد ذلك، جهود الوكيل، والمرشد، والطاقم التعليمي في المدرسة؛ فلواحظ التحسن سريعاً، واستقامت شخصية الابن، وأصبح مهتماً بدراساته، متميزاً في تحصيله، مقارنة بالفصل الدراسي السابق، إضافة إلى التغيير الذي طرأ على علاقة الأب بابنه. وقد دعت هذه الأسباب -وغيرها- والد الطالب إلى الحضور إلى المدرسة، وشكر منسوبيها على ما قاموا به من إصلاح وإحسان؛



في نفس المدرسة، وكانت عائلة مستقيمة، ولها ظروف مشابهة؛ حيث كانت الأم بريطانية، والأب سعودي. ثم كان، بفضل الله، أن تألفت العائلتين، وأصبح ذلك سبباً في معالجة سلوك الطالب، وفي استقامته، وتدين أسرته، والحمد لله.

٥- أحد الطلاب الوافدين تعرف على بعض الطلاب في إحدى المدارس، وكان يصاحبهم طيلة الوقت، وحصل بينهم خلاف شديد ولما اشتد النزاع، حمل عليهم سلاحاً نارياً، ليأخذ حقه منهم. وكان أبوه يتالم من واقعه السيء، وما كان يجلبه له من مشاكل؛ ثم كان أن اقترح عليه أحد المعلمين أن يحول ابنه إلى مدرستنا؛ ليبتعد عن جلساً، وقد تم ذلك، فلما تغيرت البيئة، تغير سلوك الابن، بل جد واجتهد في دراسته، وتحسنـتـ الكثـيرـ منـ أحـوالـهـ، وأـصـبـحـ سـنـدـاـ لـوالـدـهـ فيـ بعضـ الأـعـالـمـ،ـ بـعـدـ أـنـ كـانـ عـبـئـاـ عـلـيـهـ،ـ وـقـدـ أـخـذـهـ وـالـدـهـ مـعـهـ،ـ فيـ إـحـدـىـ سـفـرـيـاتـهـ إـلـىـ الـخـارـجـ،ـ وـعـرـفـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـشـرـكـاتـ الـكـبـيرـةـ هـنـاكـ،ـ وـتـطـوـرـ الـأـمـرـ،ـ حـتـىـ أـصـبـحـ الـابـنـ يـقـومـ بـعـضـ أـعـمـالـ وـالـدـهـ،ـ وـيـتـابـعـهــ،ـ وـأـنـشـأـ بـعـدـ ذـلـكـ شـرـكـةـ لـلـاـسـتـيرـادـ وـالـتـصـدـيرـ،ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

٦- لوحظ على أحد الطلاب بالمرحلة المتوسطة، أنه يضع بعض المساحيق على وجهه، وبعد الجلوس معه، قام أحد المعلمين بتصحه، وتوجيهه، إضافة إلى جهود المرشد الطلابي، الذي عرّف الطالب على خطورة الأمر، وأن ذلك

جانب آخر، وبعد وضوح الصورة، شرعت المدرسة في معالجة المشكلة مع الطالب، والتركيز عليه، من معلمه، وهو مربي الفصل، وكذلك مع والد الطالب، وحجبت القنوات الضارة، وانضبطة تعاملات الخدم مع الأطفال في البيت، وظهرت، ولله الحمد، ثمرات هذه المعالجات؛ فالطالب تحسن سلوكه، وألفاظه، بل أصبح والده أكثر تقبلاً، وتيقظاً لبيته، وتصيرفات أطفاله. ومن هنا تتبين لنا أهمية المتابعة المستمرة للأبناء، والإشراف على القنوات، والبرامج، والوسائل التي تقوز بنصيب الأسد من أوقاتهم، والحلولية بينهم وبين كل ضار يهدم الدين، والأخلاق، والرجولة.

٤- طالب في المرحلة المتوسطة: والده سعودي، ووالدته أمريكية، نقله والده من أمريكا إلى إحدى مدارس الرياض المتوسطة، وذلك صيانة له من سلبيات التنشئة في المجتمعات الغربية، لاسيما وأن الابن في «مرحلة المراهقة»، وكان هذا الطالب دائم السؤال عن بعض المنتوعات، وغيرها؛ مثل: لماذا تحرمون الموسيقى؟ ولماذا تحرمون هذا، وكذا؟ ولماذا نصلي في المدرسة؟ ونحو ذلك من الأسئلة، إضافة إلى بعض ما ظهر منه من تصيرفات غير مقبولة. وكما هو متبع، فقد اتصلت المدرسة بولي أمر الطالب، وتناولت الأمر معه، فتبين أن الابن مكره على البقاء في المملكة، وكان الحل المناسب، وقتها، أن عرّفت المدرسةولي أمر هذا الطالب على عائلة طالب آخر

”

إن التربية والتعليم تصوغ
شخصية الأبناء، وخصوصاً إذا
تكامل دور البيت والأسرة مع
المدرسة، فلنحرص عليها جيداً،
ومهما بذل الإنسان من جهد،
أو هال، لأجل ذلك

”

لا يليق برجل مثله، ويصبح بذلك الجهد، الدعاء،
والموعظة الحسنة، وقد ظهر، من خلال الحديث
معه، أنه يوجد في بيت الطالب مكان مخصص
للمجموعة من قريبياته، وأنه يُكثر الجلوس معهن،
والاستماع إليهن، فحصل منه بعض التأثر
بسلوكيات واهتمامات النساء؛ فاتصلت المدرسة
بوالده، وناقشت معه ما ظهر على ابنه، حتى
تم معالجته بأسرع وأنجع صورة؛ وبالفعل، فقد
تقهم والده الأمر، واتخذ لذلك التدابير الالزمة
في بيته، فتغيرت شخصية الطالب تغيراً جذرياً،
والحمد لله.

إن هذه الشمرات، والنتائج، إنما تأتي بفضل
الله أولاً، ثم بالبيئة التعليمية، التي تحمل هم،
ورسالة التربية والتعليم، على عاتقها. والواقع
أن الأمثلة، والقصص، في هذا الباب، كثيرة
جداً، والمقصود -في هذا المقال- الإشارة
بعضها، وحصول الفائدة، بذكر ما تيسر منها،
وأخذ الدروس وال عبر، والعنابة التامة بالأبناء،
والاهتمام بالصحبة الصالحة لهم، وعلى
رأسهم المعلم والمربi. وأن لا يكتفي أولياء الأمور،
والعاملين في مجال التربية والتعليم، بالتدمر
والشكوى، لدى ملاحظتهم بعض السلوكيات،
والانحرافات، لدى الأبناء، والطلاب، لا سمح
الله، بل أن يعملا بجد، وصبر، على إصلاحها،
وسؤال ذوي الخبرة، والتجربة، والاختصاص، في
هذا المجال.

وللحديث بقية، بإذن الله، في العدد القادم،
عن المعلم، وولي الأمر.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله،
وصحبه أجمعين.

7- كان أحد الطلاب عنيداً، وصعب المراس،
يرفض الانصياع لأي أمر من الأوامر، سواء
من المعلمين، أو من غيرهم؛ مما أثر سلباً على
مستواه، وتحصيله، وسلوكيه، في المدرسة. وبعد
الجلوس معه، تبين أن عنده مرض ”الوسواس“؛
فيقول إن فلاناً يحسده، وفلان ينظر إليه، وفلان





المنتقى من شمائل النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم (2-2)

الشيخ: إبراهيم بن سليمان بن عيسى الترکي

عضو الجمعية الفقهية السعودية

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه،
ومن اهتدى بهداه، أما بعد :
فقد تقدم -في العدد السابق- الكلامُ عن شمائل النبي المصطفى
الكريم، صلوات الله وسلامه عليه، وقد تناولت فيه شمائله الخلقية،
وأوصافه الجسدية، وما خصه الله به من طلعة بهية، وجاذبية ربانية.
وسأتناول في هذا العدد شمائله الخلقية، وسجاياه الكريمة، وما
جبهه الله عليه من محسنات الأخلاق، وكريم الفعال.

عليه وسلم، فقالت: ألسنت تقرأ القرآن؟ قال: بلـى، قـالـت: فـإـنـ خـلـقـ رسولـ اللهـ، صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، بـقـوـلـهـ: «إـنـكـ لـعـلـىـ خـلـقـ عـظـيمـ». (القلم: ٤)، قال ابن عباس، رضي الله عنه: «إـنـكـ عـلـىـ دـيـنـ عـظـيمـ فـهـوـ إـسـلـامـ». (تفسير الطبرى ٥٢٨/٢٣)،
وقاله غير واحد من السلف.
أـنـهـ، عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ، صـارـ اـمـتـشـالـ
الـقـرـآنـ، أـمـرـاـ وـنـهـيـاـ، سـجـيـةـ لـهـ، وـخـلـقـاـ تـطـبـعـهـ،
وـتـرـكـ طـبـعـهـ الجـبـلـيـ، فـمـهـمـاـ أـمـرـهـ القـرـآنـ فـعـلـهـ،
وـمـهـمـاـ نـهـاـهـ عـنـهـ تـرـكـهـ، هـذـاـ مـعـ ماـ جـبـهـ اللهـ

عليه من الخلق العظيم، من الحياء، والكرم، والشجاعة، والصفح، والحلم، وكل خلق جميل». (تفسير ابن كثير ١٨٩/٨).
واعلم -أيها القارئ الكريم- أن أخلاقه، صلى الله عليه وسلم، على قسمين:

القسم الأول:

أخلاقه مع ربه، وتعامله مع خالقه ومولاه، من الذل، والتواضع، وعظيم العبادة له، والانكسار بين يديه، سبحانه، واظهار العجز، والافتقار إليه، فهو، صلوات ربى وسلامه عليه، بلغ أعلى مراتب العبادة لربه، وأكمل أحوال القرب منه، جل جلاله، لا يلحقه في هذا أحد من الأنبياء، فضلاً عن غيرهم من البشر.

القسم الثاني:

أخلاقه مع الناس، وهذا محل البحث. وهو باب عظيم، تجلت فيه أرقى صور الزهد، والتواضع، والصدق، والأمانة، والحياء، والشجاعة، وكمال التدبر.

فأما زهده، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذى، عن سماع بن حرب، قال: سمعت النعمان ابن بشير يقول: «لقد رأيت نبيكم، صلى الله عليه وسلم، وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٢١ ص ١٩٧).

وأخرج عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: «إن كنا آل محمد نمكث شهراً، ما نستوقد بناه! إن هو إلا التمر والماء». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٥٢ ص ٢٠).

وأما حُسن خلقه مع خدمه وأهل بيته، صلى

خلق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان القرآن الكريم

٦٦

الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذى -أيضاً- عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه، أنه قال: «خدمت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عشر سنين فما قال لي أَفْ قط، وما قال لي شيء صنعته: لم صنعته ولا لشي تركه: لم تركته، وكان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من أحسن الناس خلقاً...» (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٢٨ ص ١٩٦).

وأخرج عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: «ما ضرب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيده شيئاً قط، إِلَّا أَن يجاهد فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا ضرب خادماً وَلَا امْرَأَ». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٣١ ص ١٩٧).

وأما حسن خلقه مع عامة الناس، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذى -أيضاً- عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: «لم يكن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاحشاً ولا متفحشاً، ولا صخباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٣٠ ص ١٩٧).





ليس بوجه كذاب...». (سنن الترمذى، رقم ٦٥٢/٤ ص ٢٤٨٥).

وأخرج الإمام أحمد عن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: «كان سرّه، صلى الله عليه وسلم، علانيته سواء». (مسند الإمام أحمد، برقم ٢٦٦٣٧).

وأما أمانته، ووفاؤه، بالعهود، وعدله، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج البخارى عن أبي سفيان بن حرب، رضي الله عنه: «عندما سأله هرقل عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال له هرقل: فهل تتهمنه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال أبو سفيان: قلت: لا، قال فهل يغدر؟ قلت: لا... قال هرقل: وكذلك الرسل لا تغدر». (صحيح البخارى، برقم ٧، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم).

وقد قال، صلى الله عليه وسلم: **«أيامنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني»**، قالها، صلى الله عليه وسلم، للرجل الذي قال له: أتق الله يا محمد. (صحيح البخارى برقم ٣٤٤).

وأخرج الإمام أحمد أنه، صلى الله عليه وسلم، قال لذى الخوصرة: **«ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟»**. (مسند الإمام أحمد، برقم ٧٣٨).

وسمائله وأخلاقه، صلوات ربى وسلامه عليه، كثيرة، يعزّ حصرها في هذا المقام، وإنما أردنا الإشارة إلى بعضها، على سبيل الإيجاز والاختصار، وبالله تعالى التوفيق، صلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

وأخرج عنها، رضي الله عنها، أنها قالت: «ما رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، منتصراً من مظلمة ظلمها قط، ما لم ينتهك من محارم الله شيء، فإذا انتهك من محارم الله شيء، كان من أشد هم في ذلك غضباً، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مائلاً». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٢٢ ص ١٩٧).

وأما جوده وكرمه، صلى الله عليه وسلم، فهو كما قال ابن عباس، رضي الله عنه: «كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان...». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٣٦ ص ٢٠٠).

وأما حياؤه، صلى الله عليه وسلم، فقد أخرج الترمذى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه». (الشمائل المحمدية للترمذى، رقم ٣٤١ ص ٢٠٣).

وأما صدقه، صلى الله عليه وسلم، وأمانته، فهو من أصدق الناس لهجة، وأعظمهم أمانة، لم يعرف عنه الكذب ولا الخيانة، وقد عرف ذلك منه قومه فسموه **«الصادق الأمين»** لعظيم صدقه وكمال أمانته.

أخرج الترمذى عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، قال: «ما قدم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة انجلف الناس إليه، (أي ذهبوا مسرعين إليه)... قال: فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عرفت أن وجهه

باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصدقوق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكرة هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقه والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبامكانك أن تسدد اشتراكك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك.

صدقه جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقه جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغه يسيئ .. فانت قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا نسوف، بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي (آبيان)

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي (آبيان)

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010000711

والرقم الدولي (آبيان)

SA 1080000511608010000711

و للتواصل البريد المخصص للوقف wqf@atturki.net

نأمل من الجميع التأكيد من أرقام الحسابات، والاسم عند التحويل.

مع ملاحظة أن يتم تحويل الاشتراكات، أو التبرعات للاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.

والزكوات، والصدقات التي ستصرف مباشرة على المستحقين لها من العائلة، إلى الحساب الثاني،

والمشاركة في الوقف إلى الحساب الثالث.

نسال الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.



إضافات واستدراكات على كتاب تاريخ العائلة (3)

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

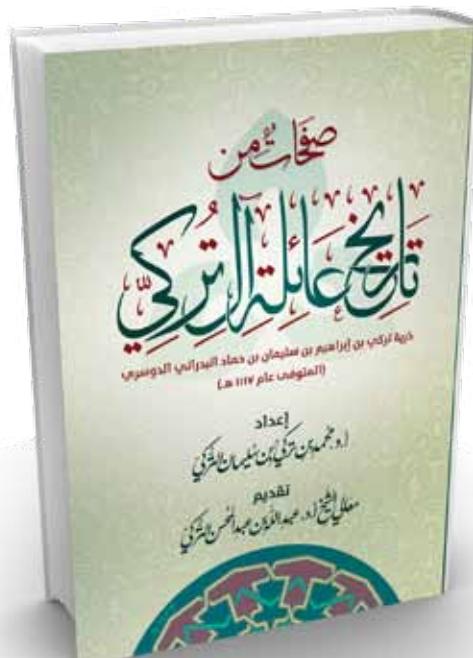
أستاذ الحديث بقسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود

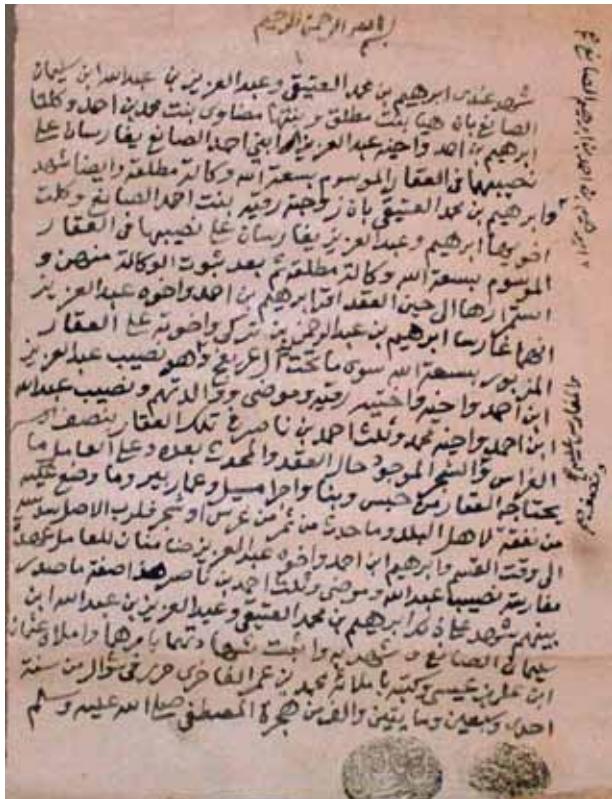
@malturki

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد :
فلا يخفى أهمية الوثائق في كتابة التاريخ عامه، وأثرها في حفظ
تواريχ الأسر، والأفراد، خاصة؛ لا سيما مع قلة المعلومات المدونة، وندرة
الروايات الشفهية.

26

١٤٤٠-٢٠٢٢





إلى الزبير كان في عام ١٢٦٨ هـ، وكان هذا بناءً على معلومات شفوية؛ سمعتها من بعض الأعمام، وذكروا فيها ذلك تقديرًا، وليس جزماً، ولكن بعد وجود هذه الوثائق، ترجح لي أن خروجهم كان بعد ذلك؛ حيث وجدت عدة وثائق، وفي تواريخت متفرقة، تؤكد أنهم كانوا موجودين في حرمٍة حتى عام ١٢٨٣ هـ، وأنهم حتى ذلك الوقت، ما زالوا يعملون، مع بقية إخوانهم، في مزرعة «سعة الله»، كما تؤكد أكثر

وقد تيسر لي -ولله الحمد- وخلال سنوات طويلة، جمع عدد من الوثائق عن أسرتنا، وغيرها، واستفدت منها كثيراً، في تدوين تاريخ العائلة، في كتاب مستقل، والذي صدر في طبعته الأولى في (١٧٢) صفحة، عام ١٤٣٢ هـ.

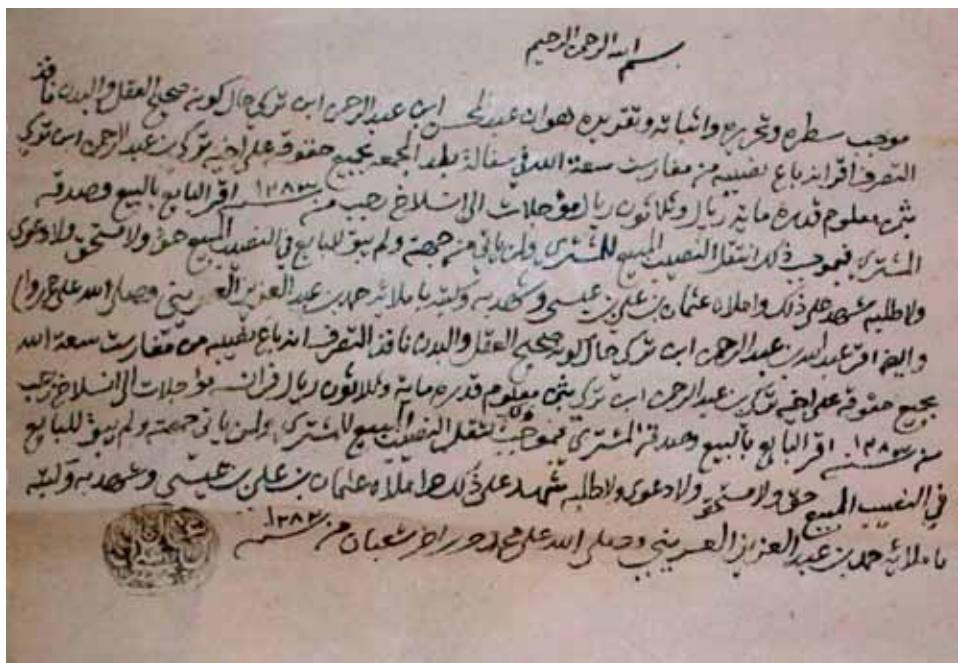
وقد كنتُ أشرت، في مقدمة الكتاب، إلى أنني سأواصل البحث عن جميع ما يتعلق بتاريخ أسرتنا؛ من معلومات، أو وثائق جديدة. وقد وجدت -ولله الحمد- بعض المعلومات، والوثائق، في أوقات لاحقة على طبع الكتاب، وكتبت عنها، وما تضمنته من معلومات جديدة مقالاً، في العدد الخامس عشر من المجلة^(١)، ثم آخر في العدد الثامن عشر^(٢).

وبعد نشر تلك المقالات، حصلت -بحمد الله- على وثائق جديدة، تتضمن إضافات مهمة، وتوضيحاً لبعض المعلومات المجملة، التي نشرتها سابقاً، وسأذكر أهمها، بإيجاز، فيما يلي:

- 1 - كنتُ أشرت، في كتاب تاريخ العائلة، إلى أن انتقال الأعمام: عبد الله، ومحمد، وأولادهم،

(١) انظر: استدرك على كتاب صفحات من تاريخ العائلة، مجلة الصلة، العدد ١٥، ص ٢٤
(٢) انظر: فرع جديد للعائلة، مجلة الصلة، العدد ١٨، ص ٤٦.

اسم الرحمن الرحيم



أيّهم، في «الخنيفرية»، حتّى وفاته، ولم يزرعوا شيئاً غيرها، قبل ذلك، ولكن تبيّن لي - مع وجود هذه الوثائق - أنّهم اشتراكوا، جميعاً، قبل وفاة والدهم بأكثر من عشر سنوات، في مغارسة لمزرعة «سعه الله»، كما سيأتي.

٣. كان يغلب على ظني، وبناءً على معلومات شفهية يسيرة، أنّ الأعمام: عبد الله، ومحمد، بما - فقط - من غرس مزرعة «سعه الله»، وأن ذلك كان قبيل انتقالهما إلى (الزبير)، ولسنّة واحدة فقط، ولكن تبيّن لي خلاف ذلك، وأنّ أبناء الجد عبد الرحمن قد اشتراكوا جميعاً في مغارستها، بين الأعوام ١٢٧١-١٢٨٢هـ؛

حيث بدأوا معاً في أواخر حياة والدهم، في عام ١٢٧١هـ، ثم تباعوا نصيبيهم، فيما بينهم، أكثر

من وثيقة. وعليه، فإن خروجهم - غالباً - كان بعد عام ١٢٨٣هـ، وخصوصاً مع عدم وجود وثائق تثبت انتقالهم، أو وجودهم في الزبير، بدقة، قبل هذا التاريخ. وأن أول الوثائق، التي وقفت عليها، هي وثيقة تاريخ ميلاد العم تركي بن عبد الرحمن بن محمد في الزبير، عام

١٣٠٨هـ، ولعلي أقفُ - إن شاء الله - على وثائق جديدة، تفيدنا في تحديد تاريخ انتقالهم المؤكد. ومع أنّي قد وجدت وثيقة فيها شهادة للعم محمد، مع أخيه الجد عبد المحسن، في عام ١٣٠٤هـ، إلا أنّ الأرجح أنها قد دونت بعد انتقاله للزبير، خلال زيارة لحرمة، وأنّووها.

٤. ذكرت - في الكتاب - أنّ أبناء الجد عبد الرحمن، رحمهم الله، كانوا يعملون مع

المقدمة

موهوب تبرع هؤلاء حضرت عبد الكرييم بن تركي في عهده إبرهيم بن تركي واقع بادع على ناصره
حدى أيامه نصيبيه فالحقاً المسلمين بالعمقائهم في حلوى وهو ما ورث عن والده وحشته
بشت زرمه خريف الذي درشت عن زرمه عثمان بن عبيه المحبار وفديه ما ورثته عن
شوجه الشكور في ظليل وف القصر في حلوى والمشاريع يابع جميع ميله في من المذكورة
بمعلم معلوم عده وستة واربعين رياض فحقهم انصر المتفوز بالوقا والقها وله
بجمع حقوقه وحده وله المدخلة في أيام ربه والسم المسلح معروفة عنه لهم وله
حضرت الشعريه في جميع ما تخلص عن عطائه في عباده في ذكر جميع البيع وإنهم لم
يبلغوا بفتحه لا يسعه حقه بل فهو ملك المنشوري وله علني في شعره
علني في كثرة العظيم في صالح إيمانه وشهادته وكتبه حرب ناصر العسكري

اسم اساطير الرؤم

محظوظ وناري وشان وناري هوان تركي عبد
الرحمه نشط عاليه ورقيه العقد والمدر تاذن المتر
افتراط اهتماماً انسابه ما شهد من اخوه عبد العزى
وعبد الله من مغارسته سمعة الدخن حقونه
اكر اخلطه في ولاده طيبة وذكى بعد ماتها سمع
انت عبد الله من عقلها من عقل مغارسته سمعة الدخن وهم
جده الحسن وعبد الله نصيبيه في المفات الاعلى وهو
نصف العراس نجد هما من قبل السوق العابر ومن
شاله في نباته وورق السوق الذي يسمى وبره
الشريفي وبر جنوب السوق سمعة العبر الذي يسمى
وهي من عصبيه عذر جنوب وبر ابراهيم العبر بن محمد
العنق واحتى بابه بهم معلم فخر دماريات
وستور رياض انسه اقر البابع بايبيع وبليوع
ما يزيد من المئتين وستمائة وستمائة ميله وستمائة
تحل اسلوخ جاده اولى من عصبيه او ما يزيد على
اثمان اسلوخ جاده اولى من عصبيه ايله
الجواب وهو سليم الدستار لم يدرك من قلبه والخلو
الذى لا يهمه قيله والمعنون الدستار بظل الع
الدستار والذى اوريد الذى تلى المفهوم من قبل والصفوة
الذى تلتها من قبله تبعاً للقواعد المذكورة تضيير
العامل منه تبعاً للبيع وصرف البابع بالمستوى
معه جنوب ذكره انقطع انتصيبيه المسبعين
وله ثبات من جهته ما سلكته وتحل اسلوخ المنشوري
ابا بيع اسلوخ تبعي له في المبيع ولا مثيق ولا دعوى
واللطير تحدى على ذر صاع من صور العينية ومحذر
عبد الرحمن بن تركي وله ما ورثه وابت شعراً (١)
هذين وحكم بهجته البيع ولزمه بعد سقوطه له
ذرك واملاها عنوان من على ياعيسى وكثير باسمه وله
اول من شعره اثلاً وثناً وثناً وثناً وثناً وثناً وثناً

من مرة. وكان من آخرها، ما باعه عبد الله،
وعبد المحسن، من نصيبيهم فيها، على أخيه
تركي، في عام ١٢٨٢ هـ، ثم باع تركي نصيبيه
منها، في عام ١٢٨٣ هـ. كما هو واضح في
الوثائق المرفقة.

٤ - تبين لي - من خلال وثيقة جديدة - أن
العم عبد الكرييم بن تركي بن عبد الرحمن،
رحمه الله، قد تزوج زوجة ثلاثة، وهي سارة بنت
زيد الخريف^(٢)، المتوفاة قبل عام ١٢٣٣ هـ،
كما في الوثيقة المرفقة، ويبدو أنه تزوجها بعد
وفاة زوجته الأولى، منيرة بنت عبد الله المبارك
التويجري، المتوفاة عام ١٢٢٨ هـ، تقريباً، وقبل
زوجته الثالثة: الجوهرة بنت محمد بن حمود
التويجري، المتوفاة عام ١٣٧٨ هـ. ولم يرزق
من زوجته "سارة" بذرية حسب علمي.

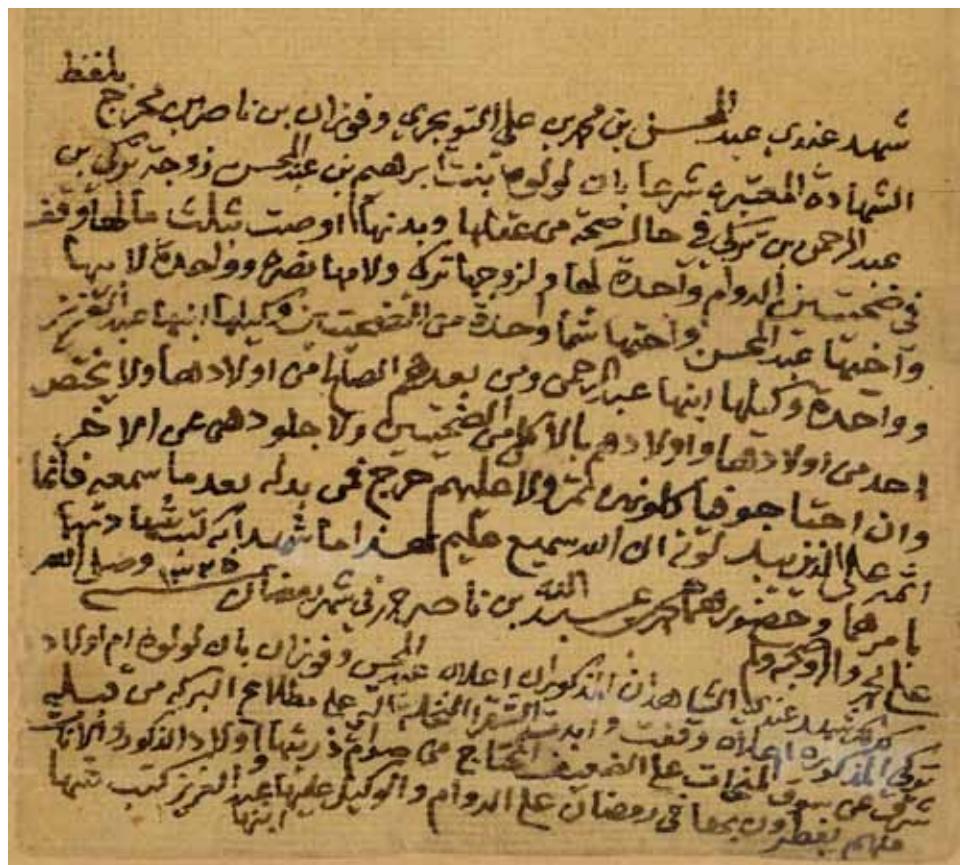
(٢) أسرة الخريف في جلاجل، من فخذ الوهبة، من قبيلة تميم.

٥- تبین لی -أیضاً- بعد صدور الكتاب، أن علمی.

هذا بعض ما تيسر ذكره من إضافات، وبعض ما تحصلت عليه من جديد الوثائق، ولا أزال أبحث عن المزيد منها. وأتمنى من جميع القراء الكرام - وخاصة أبناء العم - تزويدني بأي وثيقة فيها ذكر لأحد من العائلة؛ لنستكملي بها - إن شاء الله - مسيرة توثيق، وتدوين، تاريخ أسرتنا بأكمل صورة ممكنة.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وسلم.

زوجة الجد: تركي بن عبد الرحمن (جد أهل فقه، والفاضلية، والكلبي)، هي: لولوة بنت إبراهيم بن عبد المحسن الميسن؛ والميسن فرع من أسرة الصالح، المعروفة في (المجمعة)، وهم -أعني الميسن- ذرية عبد المحسن بن إبراهيم بن محمد بن صالح، وتسميتهم: (الميسن) نسبة إلى عبد المحسن المذكور، وهذا من باب التصغير، وقد انقطعوا قديماً، وليس لهم ذرية من الذكور، حسب





خدمة الرسائل النصية من جوال العائلة

أخي الكريم ، أختي الكريمة :

يسرقندوق العائلة أن يتواصل معكم عن طريق رسائل الجوال، لتزويديكم بما يستجد من أخبار العائلة. فإذا لم تكن تصلكم رسائل الجوال، نأمل إرسال اسمكم رباعياً مع رقم جوالكم، واسم المنطقة التي تقيمون فيها، إلى البريد الإلكتروني لصندوق العائلة :

٠٥٠٩٥٥٦٥٥٥ أو برسالة جوال إلى : Alturki33@gmail.com



جوال العائلة عبر الواتساب

خدمة جديدة من أجلكم

بحمد الله، تم تخصيص هاتف للعائلة، وهو:

٠٥٠٩٥٥٦٥٥٥

وسيتم إرسال أخبار العائلة عن طريق رسائل الواتساب،

ولضمان وصول الرسائل إليك:

- احفظ الرقم في هاتفك.

- أرسل طلب إضافتك عبر الواتساب.

- مع ذكر الاسم رباعياً، ومكان الإقامة.

لقاء مع

العمة لولوة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض abou-rakan@hotmail.com

يُعد كبار السن مصادر مهمة للتاريخ؛ يعتمد عليهم في توثيق الأحداث، فيرونها للأجيال التي تعقبهم، ليعرفوا تراث الآباء، والأجداد، ويأخذوا عنهم مكارم الأخلاق، والصفات الحميدة، التي تحلوا بها؛ من الجود، والكرم، والإحسان، في زمن كان أهله يعانون من شظف العيش، وقلة ذات اليد.

ومن منطلق توثيق تاريخ العائلة، واستسقاء ما تخزنها ذاكرة كبار السن، في الأسرة، من أحداث عاصروها في أول حياتهم، كان لنا هنا اللقاء الشائق مع العمة: لولوة بنت عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبدالعزيز بن محمد التويجري)، لتحكي لنا شيئاً مما عايشته في طفولتها، وشبابها، لتبقى تلك الحكايات خالدة، ترويها الأجيال.

والعمة لولوة -أطال الله عمرها- مشهورة بمجلسها الذي لا يُمل، وقصصها التي ترويها بأسلوبها الفريد. ومحبوبة كذلك ب بشاشتها، وابتسامتها، التي ترتسم على محياها، عندما تستقبل زوارها. كما يشهد لها كل من يعرفها بصفاء قلبها، ونقائص سيرتها، فهي تفوح من يزورها، وتسأل عن الأقارب، وذوي الرحم، والأصدقاء، وتغمرهم بعاطر الثناء، وتسبغ عليهم أطيب الدعاء.

- في البداية طلبنا من العمة -حفظها الله- أن كنف والدي، رحمهما الله.
- وكان قصر القرى يضم عدداً من الأسر، وهم: تحدثنا عن تاريخ ميلادها، ونشأتها، فقالت: كان مولدي، ونشأتني، في مزرعة (القرى)،
- -والدي عبدالمحسن بن عثمان التركي، وأمي هياب بحرمة، حيث ولدت في الخامس من شوال، عام ١٢٤٧هـ، في قصر القرى، ونشأت، وترعرعت، في -عمي سليمان بن عثمان، وزوجته حصة بنت

”

وكانت جلسة النساء واحدة،
وأكلهن واحد. وكانت أعمال البيت
توزع بينهم؛ فكل واحدة منها
تتولاها أسبوعاً، تجهز فيه الغداء
والعشاء. ومع ذلك فقد كان
يتتساعدن في كنس "المصباح"

”

الله، أَن والدي، رحْمَهُ اللَّهُ، كَانَ قَدْ أَحْضَرَ
عَبْدَالْعَزِيزَ ابْنَ جَرَاحَ، أَبْوَ أَحْمَدَ، يَرْحَمُهُ اللَّهُ،
لِيُعَالِجَنِي بِالْكَيِّ؛ بِسَبِبِ وَجْعٍ فِي جَنْبِيِّ، أَعْاَقَتِي
عَنِ الْمَشِّ عَدَةَ أَيَّامٍ. وَعِنْدَمَا جَهَّزَ «الْمَحْشَ» لِلْكَيِّ،
جَاءَ وَالدِّي، رَحْمَهُ اللَّهُ، فَحَمَلَنِي، وَأَدْخَلَ قَدْمِي
فِي عَبَائِتِهِ، وَأَظْهَرَ مَكَانَ الْكَيِّ، حَتَّى يَكُوِّنَنِي ابْنَ
جَرَاحٍ، وَعِنْدَمَا رَأَيَ خَائِفَةً قَالَ أَبِي: «مَا فِيهِ
شَيْءٌ، عَمَكَ سِقَرَأَ عَلَيْكَ». وَعِنْدَمَا اتَّهَى مِنَ
الْكَيِّ، وَضَعَنِي أَبِي فِي عَبَائِتِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَى كَتْفِهِ،
وَخَرَجَ بِي وَهُوَ يَبْكِي! وَفِي الْبَدْيَةِ حَسِبَتِهِ يَبْكِي
مِنْ أَجْلِي، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ يَبْكِي لِوَفَاهَةِ
جَدِّيِّ، رَحْمَهُ اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ بَعْدَ خَرْجَوْنَا سَلَّمَنِي إِلَى
مَرِيمَ الْحَجَّيِّ، وَسَارَةَ آلِ بْنِ أَحْمَدَ، يَسَاعِدُونِي
عَلَى الْمَشِّ، كُلَّ وَاحِدَةٍ مَمْسَكَةً بِيَدِي، ثُمَّ ذَهَبَتِ
مَرِيمٌ. وَلَا رَجَعَتْ قَالَتْ: إِنَّ وَالدَّكَ يَبْكِي عَلَى أَمَّهِ
فِي «الْخِيسِ».

● وَفِي حَدِيثِهَا عَمَّا يَتَصَفُّ بِهِ أَهْلَهَا مِنْ إِكْرَامٍ

عُثْمَانَ بْنَ حَسْنٍ، ثُمَّ بَعْدَ وَفَاتِهَا، رَحْمَهُ اللَّهُ،
تَزَوَّجُ عَمِّي هِيَا بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرَاهِيمَ، «أُمَّ
مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ».

- عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَزَوْجُهُ مَرِيمُ الْحَجَّيِّ،
وَابْنَتِهِ حَصَّةُ (بَيْنِي وَبَيْنَهَا قِرَابَةُ السَّنَةِ).

- ابْنُ الْعَمِ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَوْجُهُ نُورَةُ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ تَرْكِيِّ.

- ابْنُ الْعَمِ تَرْكِي بْنِ سَلِيمَانَ، وَزَوْجُهُ عَائِشَةُ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ «عَوْشَ».

رَحْمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً رَحْمَةً وَاسِعَةً وَجَمَعْنَا بِهِمْ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

وَكَانَتْ جَلْسَةُ النِّسَاءِ وَاحِدَة، وَأَكْلُهُنَّ وَاحِدَةً.
وَكَانَتْ أَعْمَالُ الْبَيْتِ تَوَزَّعُ بَيْنَهُمْ؛ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ تَتَوَلَّهَا أَسْبُوعاً، تَجهَّزُ فِي الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ.
وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَتَسَاعِدُنَّ فِي كَنْسِ «الْمَصْبَاحِ»،
وَإِذَا جَاءَ الضَّيْوَفَ تَعَاَوَنُوا فِي صَنْعِ الْجَرِيشِ،
وَقَرْصِ الْقَرْصَانِ. وَبِالْمَنْاسِبِ، فَقَدْ كَانَتْ حَصَّةُ
آلِ بْنِ حَسْنٍ أَفْضَلُ الْجَمِيعِ فِي قَرْصِ الْقَرْصَانِ،
وَلَكِنْ عِنْدَمَا ضَعَفَتْ حَالَتِهَا الصَّحِّيَّةُ، تَوَلَّتْ مَرِيمُ
الْحَجَّيِّ، وَنُورَةُ الْأَحْمَدِ ذَلِكَ.

وَعَنْ بَعْضِ ذَكْرِيَّاتِ الطَّفُولَةِ، وَوَفَاهَا الْجَدَّةُ (نُورَةُ
بَنْتِ تَرْكِي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) أُمُّ سَلِيمَانَ، قَالَتْ:
كَنْتُ صَفِيرَةً يَوْمَ وَفَاهَا الْجَدَّةُ، رَحْمَهُ اللَّهُ، وَمَا
أَذْكَرْهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمَصْبَاحِ،
مُسْتَنِدَةً إِلَى جَدَارِ بَيْتِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ جَسْمُهَا
هَزِيلٌ، وَفِي آخِرِ حَيَاةِهَا كَانَ عَمِي سَلِيمَانَ، أَوْ عَمِي
عَبْدِ اللَّهِ، «يَقْرَأُونَ عَلَيْهَا»، أَيْ «يَرْقُونَهَا بِالْقُرْآنِ».
وَمِنْ ذَكْرِيَّاتِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، الَّذِي مَاتَ فِيهِ، رَحْمَهَا



انقطع بهم الطريق بسبب السيل، فجاءوا مشياً على أرجلهم، وجلسوا في مسجد القرى. وعندما رأهم عمي سليمان أدخلهم «القهوة»، وأشعل لهم النار، وقدم لهم القهوة والتمر، على الرغم من أنهم كانوا صغاراً، ومع ذلك أكرمهم، وضيّفهم، وهذا يدل على أن الكرم سجية فيهم.

● وعن أصعب المواقف، التي مرت بها، قالت العمة لولوة:

من المواقف اللي لا يمكن أن أنساها في حياتي، ولا أظن أنه قد مر بي -بعده- شيء يحزنني أكثر منه، العام الذي قرر فيه والدي أن يخرج من القرى، وكان عمري -حينها- ست سنوات تقريباً، وكانت متعلقة بالقرى، بشكل كبير، وأيضاً متعلقة بأعمامي، وزوجاتهم.

وهو موقف لازلت أتجرع مرارته حتى الآن، وأتذكر كل لحظة فيه، وحين جهزنا أمتعتنا للخروج، في ذلك اليوم، أدركنا صلاة المغرب، فقال والدي، رحمة الله: نصلي المغرب في القرى، ثم نخرج. ولأنني لا أرغب في الخروج من القرى، فقد ذهبت لأتوها للصلاة من «الحایط»، لأنه بعيد، حتى تتأخر في الخروج!

وقد صلينا المغرب، ثم خرجنا من القرى وأنا أبكي. ولا أنسى وقوف مريم، وعوش، ونورة الأحمد، عند الباب لوداعنا، فقد كانت ليلة من أقصى الليالي؛ وأذكر أنني لم أنم في تلك الليلة. ومع ذلك، فإني لم أنقطع عن القرى وأهله؛ فأصبحت أذهب إليه بصفة شبه يومية، وكذلك

الضيف، قالت العمة لولوة:

كانت قهوة عمي سليمان بن عثمان، في القرى، مقصدًا للقريب والبعيد؛ فقد اعتاد الناس أن يأتوا عند عمي كثيراً. وأذكر أنه، في يوم من الأيام، كان يوجد أكثر من عشر «مطايماً مبركات»، عند الباب. وأذكر -في إحدى المرات- أنني رأيت عمي عبدالله، وكانت جالسة على درج المصباح، وهو يخرج من «الجصة»، ومعه «مطعمين»، أو ثلاثة، كبار، مليئة بالتمر، لتقديمها للضيف.

وكان غالباً مجيء الضيوف عند أهلي، حال قدوم السيل؛ حيث يأتون لأكل «الحنيني»، الذي عادة ما يقدم في مثل هذه المناسبات، حتى إنني أصبحت أعرف مجيء السيل إذا رأيت أثر مشي «الحرفية» في السوق، حين مجئهم للقرى.

ومن الشخصيات المشهورة في إكرام الضيف، قصة محمد الغزالي، رحمة الله، وجماعته، عندما

”
ودين جهزنا أمتعتنا للخروج من القرى، أدركنا صلاة المغرب، فقال والدي، رحمة الله: نصلي المغرب في القرى، ثم نخرج. ولأنني لا أرغب في الخروج من القرى، فقد ذهبت لأتوها للصلاة من «الحایط»، لأنه بعيد، حتى تتأخر في الخروج!
”

أبي - رحمه الله - لم يفضل عنه، ويتعدد عليه، خاصة إذا جاء السيل، على الرغم من صعوبة الوصول، إذا كان السيل قوياً.

وعلى ذكر السيل، ففي إحدى السنوات جاء سيل قوي، وكان كل شيء ممتلي، ونحن في بيت خالي، والوالد - رحمه الله - يتأهّب للذهاب إلى القرى، وعندما أراد أن يخرج التفت لنا وقال: «حصة، إن سمعتوا صياح، والا شيء، فاطلعوا لبيت ولد عمي»، وعندما سمعت هذه الكلمات، أصابني خوف، ووجل، من كلامه، وخشيت أن يدخل علينا السيل، ولكن الله سلم.

عثمان، عندما مات إخواني: عبدالعزيز، وأحمد، فقد فُجع بهم، وتأثر بشكل كبير، فقد كان الأمر مؤلماً بالنسبة له؛ لتعلقه بهم، وسان حاله يقول :

كني بعد فقده بحامي اللواهيب
وكنى غريب الدار مالي جماعة
فالعلاقات الأخوية متصلة في ذلك الوقت، والأخ
له قيمته، وإذا أصبح الواحد لوحده، فإنه يشعر
بالضعف، ومن المعروف أن الأخ عضيد أخيه.
وللعلم، فإنه في تلك السنة، التي تسمى سنة
الجدرى، مات من التركي (١٥) ولداً، في فترة
وجيزة:

فمن أهل القرى: إخواني اثنين، ومرحيم مات لها اثنين، ومن أهل الفاضلية: مات لمنيرة بنت أحمد العبدالكريم واحد، أو اثنين، ومن أهل الركيبة: لنورة بنت محمد الدخيل، زوجة تركي الأحمد مات اثنين، وله منيرة الفايز، زوجة عبد المحسن الأحمد، كذلك، وللطيبة بنت عبد الكريم التركي، زوجة عبدالله الأحمد، أيضاً، واحد، أو اثنين، ومن أهل قفتح: مات لحصة السلمان - أم الدكتور عبدالله التركي - اثنين، وللجموحة بنت محمد التركي - أم عبد الرحمن البراهيم - اثنين. لقد كانت سنة مفجعة على الجميع، أسأل الله أن يكفيانا، وال المسلمين أجمعين، شر الأمراض.

وبعد ذلك، انتقلنا إلى الحديث عن قصة زواجهما من محمد التويجري أبو عبدالعزيز - رحمه الله - حيث قالت: تزوجت وعمرى ثلاث عشرة سنة، وفي ليلة عقد

● ثم تحدثت العمة لولوة عن وفاة أخيها في سنة الجدرى:

من الذكريات التي لا أنساها، وفاة أخي عبد العزيز، وبعده بيومين، وفاة أخي أحمد، وهذا في سنة الجدرى «١٣٥٨هـ»؛ فبعد وفاة أخي عبد العزيز، وتدهور صحة أخي أحمد، ذهب أخي عثمان - رحمه الله - وأحضر «أبو فهد النخيلان» ليكونه، وذلك بعد العصر، وبعدما «وسمه»، أي حدد مكان الكي، رأى أن حالته سيئة، فقال أبو فهد: «لن أكونه الآن»، ولعله - والله أعلم - لا يريد أن يقول لوالدي، وأخي، أن حالته ميؤوس منها. وفي الليل، ساءت حالته أكثر، فقام أخي عثمان وكواه على «توسيم» أبي فهد، وصار أخي عثمان يقول: «كأنه ارتفع، كأنه ارتفع»، يعني نهض، وصار حاله أحسن، من باب التفاؤل، لكن قدر الله أنه يموت تلك الليلة. ولا أنس حالة أخي

وعبدالمجيد. وعلى ذكر الأبناء، أتذكر قصة لولدي عبد العزيز، أبو يوسف، وعمره خمس سنوات تقريباً، فقد كان يلعب مع نورة بنت سليمان التركي، الله يرحمها، أم عبد المحسن اللعبون، في سطح المطبخ، فطاحوا مع «النبر»، على المطبخ، وما علمت إلا ونورة الأحمد، رحمة الله، دخلت على، وهي تبكي، وتحمل ولدي عبد العزيز بيد، مغمى عليه، وتمسك باليد الثانية نورة السليمان، قلت: لماذا تحملين الاثنين؟ قالت بصوت مرتفع: «أقول لك طاحوا»، فقمت بسرعة، وحملت ابني عبد العزيز، وأنا أقبله بين يدي، وهو لا يتحرك؛ فجلستُ أبكي، فقالت واحدة من الحاضرات: لا تبكي، فقالت حصة، زوجة أخي عثمان: خليها تظهر اللي في خاطرها، على أنه ميت، لكن -ولله الحمد- حفظه الله، وأفاق من الإغماء. وجاءت أم عبد العزيز الحلوان، وتفحصته، ولم تجد فيه كسور، غير عوار بسيط، ولله الحمد.

أما نورة السليمان، رحمة الله، فتعرضت إلى إصابة في فخذها، وأذكر أن «حميدة» ذهبت بها إلى أمها: هي العبد الرحمن، في الديرة، عند خالتها فاطمة.

● خاتماً: الذكريات كثيرة، والمواقف متعددة، ونظراً لضيق الوقت، فإننا نكتفي بهذا القدر، ولعلنا نواصل اللقاء في عدد قادم، بإذن الله. كما لا ننسى أن نشكر الأستاذ عبد العزيز بن مح فجزاه الله خيراً.

الزواج، جاء محمد التويجري -رحمه الله- ومن معه، وجاء المأذون، الشيخ عثمان بن سليمان، عند أبي، رحمة الله جميماً، فقال ابن سليمان لأبي: «أنتم شاورتوها؟» قال أبي: لا. وكانوا في ذلك الوقت- لا يشاورون البنت في الزواج! فدخل أبي على أمي، وقال: «شاوريها». وهذا يدل على صدقهم: فلو قال أبي للشيخ: نعم شاورناها، لتمت الأمور. المهم أن أمي جاءت، رحمة الله، وهي «تطقطق أصابعها»، لا تدري ماذا تقول لي؟ ووافق ذلك اليوم أن عندنا زائرة، تخيط، ودائماً تجلس عندنا. فقالت لأمي: «أنا أقول لها»؛ فدخلت علي، وأنا أحمس القهوة، وقالت: «نبي نملك لك على التويجري»، وأنا لا أعرف معنى كلمة (نملك لك)! وأول مرة أسمع هذه الكلمة! فالدارج عندنا أن يقولوا: «تعرسين»، أو: «نحطك عند فلان»، فقلت: «يقدر»؛ كلمة خرجت مني من غير أن أفهم معنى السؤال. وعندما سمعت هذه الكلمة مني، ذهبت لوالدتي، وقالت: «خلاص موافقة»، المهم تم الزواج، والحمد لله على توفيقه.

● وبسؤالها عن عدد الأبناء قالت:

رزقت -بفضل الله- بعدد من البنين، والبنات، وهو منيرة: وقد توفيت وعمرها ثلاث سنوات، وعبد العزيز: أبو يوسف، وعبد الله: توفي وعمره سنتين، وحمد: توفي وعمره سنتين كذلك، ومنيرة، ونورة، ولطيفة، والزهراء، وحميدة: توفيت صغيرة، ومبارك، وعبد الله، وعبد الحميد،

فرصة مجانية

نأمل من الاخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني،
ولم يسبق لهم إشعار الصندوق به، إبلاغنا بذلك، من
خلال إرسال رسالة مدون فيها الاسم رباعياً، على البريد
الإلكتروني الخاص بمنصودق العائلة

Alturki33@gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة



تنبيه: يجب حفظ هذا الرقم في جهازك لضمان وصول الرسائل إليك.

عائلة آل تركي

إحصاءات وأرقام

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

أستاذ الحديث وعلومه، بجامعة الملك سعود

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فهذه بعض الإحصاءات عن أفراد الأسرة الأحياء، من الذكور، حتى تاريخ ١٤٤٠ / ١ / ١ هـ. ذكرت فيها: فروع الأسرة، وأماكن سكنهم، وذلك لاكتمال هذه المعلومات عندي. وقد اقتصرت فيه على الأعداد فقط، أما الأسماء كاملة، فيتم نشرها، وتحديثها، بصفة مستمرة، وتنشر في قنوات تواصل العائلة المختلفة، ويمكن إرسالها لمن يرغب الحصول عليها، عن طريق هاتف العائلة، أو بريد صندوق العائلة، المعلن عنهم في صفحات المجلة.

وقد بلغ عدد أفراد العائلة الأحياء من الذكور، حتى كتابة هذه الأسطر: (٨٠٥ فرداً).

وفيما يلي بيان لهذه الإحصاءات والأرقام:

أولاً، فروع الأسرة:

وقد رتبتهم حسب ترتيبهم في كتاب تاريخ العائلة.

38

١٤٤٠.٢٠.٩

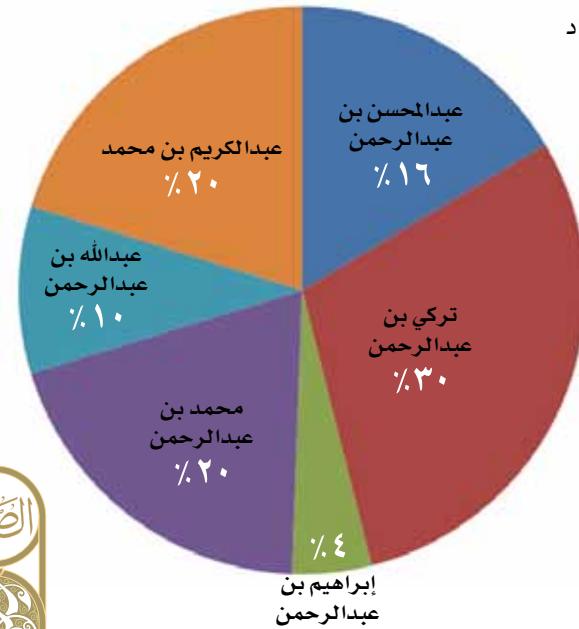
العدد	الفرع	
١٣١	١- ذرية عبد المحسن بن عبد الرحمن	
٢٢٨	٧٠	ذرية عبد الرحمن بن تركي
	٦٩	ذرية عبد الكرييم بن تركي
	١٠١	ذرية أحمد بن تركي
٢٦	٢- ذرية إبراهيم بن عبد الرحمن (أهل المجمع)	
١٦٠	٤- ذرية محمد بن عبد الرحمن	
٧٦	٥- ذرية عبدالله بن عبد الرحمن	
١٦٤	٦- ذرية عبد الكرييم بن محمد (أهل جلاجل)	

والرسم البياني رقم (١) ، يوضح نسب الأعداد المذكورة:

ثانياً: أماكن سكن الأسرة:

وقد رتبتها حسب العدد الأكثر في كل منطقة، واقتصرت فيه على الأعداد فقط، وسيكون هناك مقال، بشيء من التفصيل، عن هذه المناطق، وتاريخ سكناها، ومن من الأعماام استقر بها؟ لعلي أنشره في عدد قادم، إن شاء الله:

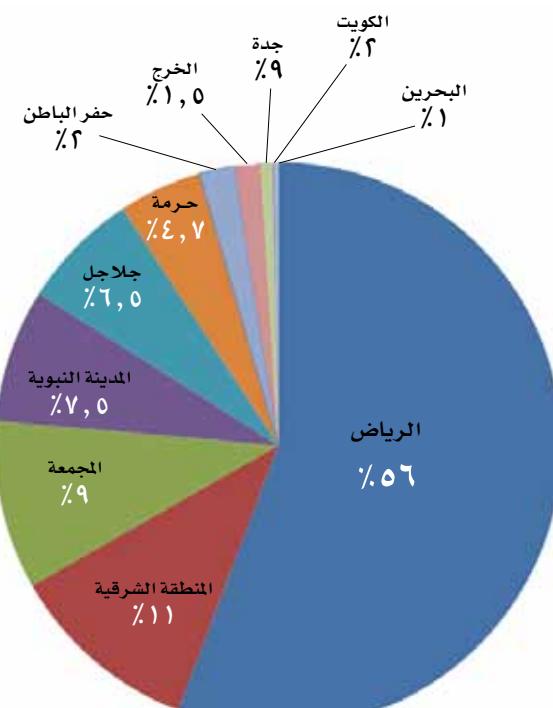
الرسم البياني رقم (١)



الرسم البياني رقم (١)

المنطقة	عدد أفراد الأسرة
الرياض	٤٤٩
المنطقة الشرقية	٨٨
المجمعة	٧٧
المدينة النبوية	٦١
جلال	٥٤
حرمة	٣٨
حفر الباطن	١٦
الخرج	١٢
جدة	٧
الكويت	٢
البحرين	١

والرسم البياني رقم (٢) ، يوضح نسب الأعداد المذكورة:



الرسم البياني رقم (٢)



من كفاءات العائلة (1)

إعداد الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض abou-rakan@hotmail.com

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:
فقد رغب إلى كثير من الإخوة معرفة، وحصر، كفاءات الأسرة، في مختلف المجالات. ونظرًا لما في ذلك من فائدة؛ وتعريف بمن لا يعرف منهم، واستفادة من تنوع التخصصات، ومجالات العمل، والاهتمام، وتبادل الخبرات، بما يعود على الأسرة، وأفرادها، بالنفع الكبير، بإذن الله؛ فقد استعنت بالله، وحرضت على جمع ما تيسر لي، منمن أعرفهم، وبدأت بحملة الدكتوراه، والماجستير، والأطباء؛ لتتوفر أكثر معلوماتهم عندي، ولعلي أستكمل باقي الكفاءات لاحقًا، إن شاء الله.
وأعتذر عما قد يكون في هذه المعلومات من خطأ، أو سقط، سواء في الأسماء، أو المعلومات، ولذا أمل تزويدي بأي ملاحظات حول ذلك، لتعديلها في الطبعات اللاحقة.

كما أمل من كل من لم يذكر في القائمة، من حملة البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، في جميع التخصصات، إرسال معلوماتهم: (المؤهل، التخصص، الجامعة المتخرج منها، جهة العمل)، على واتساب العائلة: (0509556555)، لنشرها كاملة، في الإصدارات القادمة، بإذن الله.

وفيما يلي قائمة بالجزء الأول من كفاءات الأسرة، مرتبين حسب الدرجة العلمية، أو الوظيفية الأعلى، ثم حسب الترتيب الهجائي للأسماء:

أولاً: حملة الدكتوراه:

الاسم	الدرجة	التخصص	جهة العمل	م
أ. د. عبدالله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أستاذ	أصول فقه	المستشار في الديوان الملكي	١
أ. د. عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن	أستاذ	عقيدة	كلية أصول الدين، جامعة الإمام	٢
أ. د. عثمان بن تركي بن سليمان	أستاذ	تقنيات التعليم	كلية التربية، جامعة الملك سعود	٣
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان	أستاذ	حديث	كلية التربية، جامعة الملك سعود	٤
د. سعود بن عبد العزيز بن يوسف	أ. مشارك	علم اجتماع	كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، متلاعنة	٥
د. فهد بن عبدالله بن عبد المحسن	أ. مشارك	هندسة كهربائية	كلية الهندسة، جامعة الملك سعود	٦
د. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	أ. مشارك	تاريخ دعوة	كلية الآداب، جامعة طيبة	٧
د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أ. مشارك	حديث	عضو مجلس الشورى سابقًا	٨
د. إبراهيم بن خلف بن يعقوب	أ. مساعد	عقيدة	كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، متلاعنة	٩
د. أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن	أ. مساعد	حاسب آلي	كلية الحاسوب الآلي، جامعة الملك سعود	١٠
د. سليمان بن تركي بن سليمان	أ. مساعد	فقه	المعهد العالي للقضاء، جامعة الإمام	١١
د. سليمان بن عبد العزيز بن يوسف	أ. مساعد	تقنية المعلومات	كلية الملك خالد العسكرية، وزارة الحرس الوطني	١٢
د. عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن	أ. مساعد	تفسير	كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة المجمعة	١٣
د. عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	أ. مساعد	تفسير	وزارة التعليم، متلاعنة	١٤
د. عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	أ. مساعد	التربية علمية	كلية التربية، جامعة الملك سعود، متلاعنة	١٥
د. منصور بن عبد الحميد بن منصور	أ. مساعد	هندسة النقل	هيئة المدن الصناعية	١٦
د. ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن	أ. مساعد	هندسة كهربائية	كلية الهندسة، جامعة الملك سعود	١٧
د. يوسف بن عبد العزيز بن يوسف	أ. مساعد	هندسة صناعية	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	١٨
د. مليكة بنت عبدالله بن عبد المحسن	أ. مساعد	إدارة أعمال		١٩

ثانياً: حملة الماجستير:

م	الاسم	الشخص	جهة العمل
١	إبراهيم بن سليمان بن عثمان	لغة إنجليزية	وزارة الخارجية
٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	ثقافة إسلامية	المعهد العلمي بالمجمعية
٣	إبراهيم بن عبد الكري姆 بن عبد المحسن	محاسبة	الكلية التقنية / متყاعد
٤	إبراهيم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن تركي	إدارة تقنية معلومات	مدينة الملك عبد العزيز الطبية
٥	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف	اقتصاد	الكلية التقنية / متყاعد
٦	أديب بن أحمد بن عبدالله بن عثمان	تربيه خاصة	وزارة التعليم
٧	أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم	عقيدة	الجامعة الإسلامية
٨	أنس بن عبد العزيز بن عبد المحسن	تدريب وتطوير	شركة صحتي الطبية
٩	بلال بن إبراهيم بن إبراهيم	أنظمة	ديوان المظالم
١٠	تركي بن سليمان بن عثمان	ثقافة إسلامية	وزارة التعليم
١١	حمد بن سليمان بن عثمان	ثقافة إسلامية	وزارة التعليم
١٢	حمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	نظم معلومات	شركة موبابلي
١٣	خالد بن أحمد بن عبد المحسن	تربيه إسلامية	وزارة التعليم
١٤	سليمان بن إبراهيم بن إبراهيم	عدالة جنائية	النيابة العامة
١٥	سليمان بن أحمد بن سليمان	أنظمة	
١٦	عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن	حديث	شركة صحتي الطبية
١٧	عامر بن إبراهيم بن إبراهيم	القضاء	الجامعة الإسلامية
١٨	عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف	علم الأوبئة	مدينة الملك فهد الطبية
١٩	عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن سليمان	صيدلة	وزارة الحرس الوطني
٢٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن	قانون دولي	وزارة العدل
٢١	عبد الله بن فهد بن عبد الله بن عبد المحسن	فيزياء	
٢٢	عبد الله بن فيصل بن منصور	إدارة مشاريع	شركة أرامكو
٢٣	عبد المحسن بن سليمان بن عثمان	دعوة	هيئة الأمر بالمعروف
٢٤	عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد	دعوة	جامعة طيبة



٢٥	عبدالمحسن بن عبدالله بن عبد المحسن	ادارة أعمال	
٢٦	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	ادارة مستشفيات	شركة ايبيكو للأدوية
٢٧	عمر بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد المحسن	ادارة الموارد البشرية	وزارة الداخلية
٢٨	منصور بن إبراهيم بن عبدالله	علوم إدارية	شركة ناس للطيران
٢٩	منصور بن عبدالله بن إبراهيم	علوم عسكرية	شركة أرامكو
٣٠	منصور بن فيصل بن منصور	قانون	
٣١	أروى بنت محمد بن ناصر	فقه	
٣٢	أفراح بنت عبدالعزيز بن دخيل	دعوة	المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام
٣٣	بدرية بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن أحمد	فقه وأصوله	كلية التربية، جامعة طيبة
٣٤	رحاب بنت سليمان بن عثمان بن عبد المحسن	قانون دولي	جامعة الإمام
٣٥	رشا بنت سعود بن عبدالعزيز بن يوسف	ادارة تربية	
٣٦	روابي بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	ادارة وتحطيم تربوي	جامعة الإمام
٣٧	ريم بنت خالد بن عبد الرحمن بن علي	علم الأوبئة	مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام
٣٨	ريم بنت عبدالله بن عبد المحسن	ادارة أعمال	
٣٩	فرح بنت عبد الكرييم بن محمد بن عبد الكرييم	نظم معلومات	جامعة المجمعة
٤٠	ندى بنت عبد المحسن بن ابراهيم بن تركي	التربية خاصة	
٤١	نهلة بنت إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب	ادارة الجودة الشاملة	المختبر الإقليمي وبنك الدم بالدمام
٤٢	نوره بنت فهد بن تركي بن أحمد	علم نفس	
٤٣	هاجر بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	وسائل وتقنيات التعليم	
٤٥	هبة بنت جاسم بن حسن بن علي	حاسب آلي	جامعة الكويت

ثالثاً: الأطباء :

م	الاسم	الدرجة	الشخص	جهة العمل
١	د. خالد بن عبد الرحمن بن علي	استشاري	طب الأسرة والمجتمع	مستشفى جاما في الخبر
٢	د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل	استشاري	جراحة الأوعية الدموية	مدينة الملك عبد العزيز الطبية
٣	د. عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف	استشاري	جراحة المخ والأعصاب	مدينة الملك فهد الطبية
٤	د. عبدالله بن تركي بن سليمان	استشاري	أطفال (عنابة مرکزة)	مستشفى الملك فيصل التخصصي

٥	د. عبدالله بن تركي بن عبد المحسن	استشاري	الأشعة التشخيصية	مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام
٦	د. عبدالعزيز بن يوسف بن عبد العزيز	أخصائي	جراحة القلب	مستشفى الملك خالد الجامعي
٧	د. عبدالله بن يعقوب بن عبدالله	أخصائي	طب الأسرة والمجتمع	وزارة الصحة
٨	د. ناصر بن بدر بن ناصر	أخصائي	جراحة العظام	جامعة الأمير سطام
٩	د. إبراهيم بن عبد الكري姆 بن تركي	مقيم	الأشعة التشخيصية	مستشفى الملك خالد الجامعي
١٠	د. تركي بن عبدالعزيز بن عبد المحسن	مقيم	الطب النفسي	مستشفى الصحة النفسية
١١	د. زيد بن يعقوب بن خلف	مقيم	جراحة العظام	مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
١٢	د. عبدالرحمن بن عبدالله بن تركي	مقيم	طب عام	
١٣	د. عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز بن دخيل	مقيم	جراحة العظام	مدينة الملك فهد الطبية
١٤	د. عبدالله بن عثمان بن تركي	مقيم	جراحة المسالك البولية	مستشفى الملك خالد الجامعي
١٥	د. علي بن يعقوب بن خلف	مقيم	طب عام	
١٦	د. عمر بن يوسف بن عبدالعزيز	مقيم	أسنان	
١٧	د. عزيزة بنت عبدالعزيز بن يوسف	استشاري	أسنان	مركز الملك عبدالعزيز للأسنان
١٨	د. مها بنت عبدالعزيز بن يوسف	استشاري	أسنان	مركز الملك عبدالعزيز للأسنان
١٩	د. هيفاء بنت عبدالرحمن بن إبراهيم	استشاري	نساء وولادة	جامعة الملك سعود للعلوم الصحية
٢٠	د. هيفاء بنت عبدالعزيز بن عبدالله	استشاري	نساء وولادة	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
٢١	د. أمجاد بنت محمد بن عبد المحسن بن عبدالرحمن	مقيم	نساء وولادة	مستشفى الملك فيصل التخصصي

وهذا جدول مختصر بإجمالي الأعداد السابقة :

المجموع	نماء	رجال	المؤهل
١٩	١	١٨	حملة الدكتوراه
٤١	١٢	٢٩	حملة الماجستير
٢١	٥	١٦	الأطباء
٨١	١٨	٦٣	المجموع

الحجاب

الأستاذة: ميمونة بنت عبدالله بن إبراهيم التركي

درمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله، وصحبه، أجمعين.

أختي الغالية: يا من رضيت بالله ربأ، وبالإسلام دينأ، وبمحمد، صلى الله عليه وسلم،نبيأ ورسولاً، يا من تُريدِين رضي الله، وسُكُنِ جنته..

حولك؛ فاستشعرِي المسئولية، مسئولية الأمة كُلها! فمن سن سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها، إلى يوم القيمة. فلا تستبدلي آخرتك بدنياً فانية، من أجل شهوة مُؤقتة، وجمال وشكليات، سرعان ما تزول، وتضمحل، كأنها ما كانت!

فكل شيء يمكن أن يُتساهِل فيه إلا الدين، والشرع القويم، ومنه الحجاب؛ فاحرصي عليه، فما فرح أعداء العفة والحياء، كفرُهم عندما يرون فتاة الإسلام عامة، وفتاة الحرمين خاصة، قد تخلت عن حجابها، وتحررت من حيائها؛ فكوني سداً منيعاً في وجوههم، مهما كانت الإغراءات، فهنا يظهر معنى الصبر، وعظيم التمسك بالحق.

رسالة أخيرة لولي أمر المرأة: اتقِ الله فيما استرعاك الله؛ فأنت مسؤولة عن من تحتك، يوم يقوم الأشهاد.

اللهم ثبِّتنا على الدين، والخشمة والحياء..
والحمد لله رب العالمين.

أكتب لك هذه الكلمات، لعل الله أن ينفعني وإياك بها.. أختي: يامن شرفك الله بالحِجاب، والستر، والعفاف، أسألك سؤالاً: هل ما تلبسينه لأجل سترك، عبادة وقربى لله، أم عادة اعتدت عليها؟ فما عدت تستشعرِين فضلياتها، وأجرها؟

بالتأكيد ستقولين: بل هي عبادة وقربة.

وهُنَا أسألك -مرة أخرى- أختي العزيزة: هل حجابك هذا هو الحِجاب الشرعي، الذي أمر الله به زوجات النبي، صلَّى الله عليه وسلم، وبناته، ونساء المؤمنين؟

هل هذا هو الحِجاب الذي ترضين أن تلaci به ربك في سفرِك الأخير للدار الآخرة؟

فإن كانت الإجابة بنعم فالحمد لله، وإن كانت الإجابة بلا! فلم التنازل -يا غالية- عن حجابك؟

من عباءة على الكتف، إلى مُزركشة، إلى مخصرة، إلى مُلونة، أشبه ما تكون بجلاية أفرادٍ ومناسبات!

يا طيبة:

تذكري أنك قدوة لبناتك، ولأخواتك، ولكل من



موجز أخبار العام الماضي ١٤٣٩هـ

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فهذا موجز لما تم رصده من أخبار العائلة خلال العام المنصرم (١٤٣٩هـ)، ومما لم ينشر في العدد الماضي من الصلة.

ومع علمنا بأن نشر الأخبار، في المجلة السنوية، ليس من باب السبق الصحفي؛ حيث إن الأخبار تنشر قبل ذلك. عبر وسائل التواصل في حينها، إلا أنها تدرك، ونؤكد، أن النشر في المجلة، يكتسب أهمية كبيرة، في مجال التوثيق التاريخي، لأخبار العائلة، وأحداثها، عبر الزمن.. ولذا نأمل من جميع الأبواء، الحرص على عدم تفويت فرصة توثيق أخبارهم، في المجلة.

ولذا نأمل منهم تزويينا بكل جديد من أخبارهم، أولاً بأول، على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريدي المجلة، وذلك لنشرها في منتدى العائلة. وعبر موقع التواصل الاجتماعي للعائلة، على "تويتر"، و"فيسبوك"، وغيرها، ونشرها في العدد القادم من المجلة، إن شاء الله.

ومن جديد أخبار العائلة هذا العام:

المواليد مرتبين هجائياً

من الذكور:

١- إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب (الدمام)، في ١٤٣٩/١٢/٤هـ.

٢- إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب (الدمام)، في ١٤٣٩/١/٢٨هـ.

٣- بدر بن حمد بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض)، في ١٤٣٩/٢/٢٠هـ.

٤- تركي بن سليمان بن تركي بن محمد (المجمعة)، في ١٤٣٩/١٠/٢٦هـ.

٥- تركي بن عبد المحسن بن تركي بن سليمان (الرياض)، في ١٤٣٩/٦/٢٥هـ.

٦- تركي بن محمد بن عبد العزيز بن عثمان (الرياض)، في ١٤٣٩/٤/١٠هـ.

٧- خالد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض)، في ١٤٣٨/١٢/٢١هـ.

٨- سلمان بن فهد بن تركي بن إبراهيم (الرياض)، في ١٤٣٩/٨/٢١هـ.

٩- عبد العزيز بن مشعل بن تركي بن إبراهيم (الرياض)، في ١٤٣٩/٧/٣٠هـ.

ومن البنات:

- ١- إيفاء بنت بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمة)، في ٢٢/٩/١٤٣٩هـ.
- ٢- جود بنت عيسى بن سليمان بن عيسى (الرياض)، في ٢٢/٢/١٤٣٩هـ.
- ٣- سحاب بنت عبدالله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد المحسن (الرياض)، في ١٩/١/١٤٣٩هـ.
- ٤- فرح بنت أديب بن أحمد بن عثمان بن عبدالله (المجمعة)، في ٢٣/٤/١٤٣٩هـ.
- ٥- كيان بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض)، في ٢٤/٤/١٤٣٩هـ.
- ٦- لارا بنت خالد بن أحمد بن عثمان بن عبدالله (حفر الباطن)، في ٩/١٢/١٤٣٩هـ.
- ٧- ملار بنت تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض)، في ١٥/٥/١٤٣٩هـ.
- ٨- لمى بنت زيد بن يعقوب بن خلف (الرياض)، في ١٠/١٠/١٤٣٩هـ.
- ٩- معين بنت أحمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد (المجمعة)، في ٢٨/٤/١٤٣٩هـ.
- ١٠- موضي بنت نايف بن عبد العزيز بن محمد (الرياض)، في ٢/٧/١٤٣٩هـ.
- ١١- نوف بنت أحمد بن عبد العزيز بن تركي (الرياض)، في ٢١/٨/١٤٣٩هـ.
- ١٢- نوف بنت إيمان بن محمد بن علي (الرياض)، في ٥/٢/١٤٣٩هـ.
- ١٣- وريف بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الرياض)، في ٢٩/٩/١٤٣٩هـ.

أصلحهم الله، وبارك فيهم، وجعلهم قرة لأعين والديهم، ونفع بهم مجتمعهم، وأمتهم

الجديد من المتزوجين

من الذكور:

- ١- إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن تركي، على كريمة محمد بن عبدالله العمران.
- ٢- إبراهيم بن عبد المحسن بن إبراهيم بن تركي، على كريمة مسلم بن سليمان المفضل.
- ٣- أحمد بن يعقوب بن عبدالله بن يعقوب، على كريمة العم محمد بن ناصر التركي.
- ٤- تركي بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، على كريمة صالح بن أحمد الصمعاني.
- ٥- عبدالسلام بن تركي بن إبراهيم بن تركي، على كريمة عبدالله بن محمد الحسين.



-
- ٦- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد، على كريمة عبد الرحمن بن محمد أبانمي.
 - ٧- عبدالله بن ناصر بن عبد العزيز، على كريمة عبد الحميد بن محمد السناني.
 - ٨- فارس بن تركي بن إبراهيم بن عبدالله، على كريمة إبراهيم بن فهد الدامغ.
 - ٩- فهد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز، على كريمة مطلق بن دخيل الهدباني.
-

ومن البنات:

- ١- أروى بنت محمد بن ناصر بن عيسى، من ابن العم أحمد بن يعقوب بن عبدالله التركي.
- ٢- الجوهرة بنت عبد العزيز بن تركي بن سليمان، من الشاب عبد العزيز بن سعد الفيصل.
- ٣- سارة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن، من الشاب ريان بن عبد العزيز الهدلقي.
- ٤- نجلاء بنت سامي بن حمد بن عبدالله، من الشاب تميم بن علي الوهبي.

بارك الله لهم وعليهم، وجمع بينهم في خير، ورزقهم الذرية الصالحة

48

١٤٤٠-٢٠٢٢

ومن توفاهم الله عز وجل، مرتبين حسب التاريخ:

- ١- ابتهال بنت عبدالله الربيعة، زوجة رائد بن إبراهيم بن تركي التركي، في ١٤٣٩/٢/١٦هـ.
- ٢- الشاب عبد العزيز بن إبراهيم بن تركي التركي، في ١٤٣٩/٤/١٢هـ.
- ٣- الشاب عبد المجيد بن إبراهيم بن عبد المحسن التركي، في ١٤٣٩/٤/١٣هـ.
- ٤- الشاب زياد بن محمد بن سعد المقرن، زوج ابنة العم عائشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان التركي، في ١٤٣٩/٩/٢٩هـ.
- ٥- الخالة شيخة بنت حمد بن إبراهيم النوح، والدة حمد بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي، في ٤/٩/١٤٣٩هـ.
- ٦- العم إبراهيم بن ناصر بن عيسى التركي، في ١٤٣٩/٩/٢٤هـ.
- ٧- العمدة فريدة بنت محمد بن أحمد التركي، في ١٤٣٩/١٠/١٥هـ.
- ٨- العم براك بن دخيل بن براك التركي، في ١٤٣٩/١٢/١٦هـ.

نسأل الله أن يغفر لهم، ويرحمهم، وجميع موتى المسلمين

الخريجون والخريجات الجامعيون

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد :

فهذه قائمة بما وصلنا من أسماء الخريجين والخريجات، من أبناء، وبنات العائلة، للعام الدراسي الماضي ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ، نسأل الله لهم التوفيق، في حياتهم العلمية، والعملية، وأن ينفع بهم دينهم، ووطنهم، وأمتهم.

ونأمل من الجميع إرسال أسماء الخريجين لهذا العام، قبل نهاية شهر شوال القادم، بإذن الله.



49



الدكتوراه :

الاسم	الجامعة	التخصص	م
مليكة بنت عبدالله بن عبد المحسن	جورج واشنطن	إدارة أعمال	١

الماجستير :

الاسم	الجامعة	التخصص	م
عبدالمحسن بن عبدالله بن عبد المحسن	الملك عبد العزيز	إدارة أعمال	١
أروى بنت محمد بن ناصر بن عيسى	الإمام محمد بن سعود	فقه	٢
فرح بنت عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم	نيوكاسل	نظم معلومات	٣

البكالوريوس :

الاسم	الجامعة	التخصص	م
سعد بن عبد الرحمن بن سعد بن سليمان	الإمام محمد بن سعود	علاقات عامة	١
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الإمام محمد بن سعود	شريعة	٢
عبد الرحمن بن حامد بن عبد الرحمن	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	إدارة أعمال	٢
عبد الرحمن بن سعود بن عبد الرحمن	الجامعة الإسلامية	حاسب آلي	٤
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	الملك سعود	حقوق	٥
عبد المحسن بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم	الإمام محمد بن سعود	أصول الدين	٦
فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	جامعة طيبة	محاسبة	٧
محمد بن خالد بن منصور بن يوسف	الملك فيصل	إدارة أعمال	٨
أروى بنت محمد بن عبد الرحمن بن تركي	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	محاسبة	٩
روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	جامعة طيبة	تصميم ملابس وطبي	١٠
سارة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	الإمام محمد بن سعود	شريعة	١١
سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي	الإمام محمد بن سعود	شريعة	١٢
شهد بنت عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	جامعة طيبة	لغات وترجمة	١٣
لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الملك سعود	طب بشري	١٤
مريم بنت معمر بن عبد الوهاب بن دخيل	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أحياء	١٥
مشاعل بنت مازن بن جاسم بن محمد	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	تصميم داخلي	١٦
هيفاء بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية	طب أسنان	١٧

الطلاب المتفوقون

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد:

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رواد المستقبل..

ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والشخص في المجالات المطلوبة، في سوق العمل، أو في المجالات الأكademie، التي قد يبدع فيها الإنسان. ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريقة الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان.. سواء أكان موظفاً، أو رائد أعمال..

وخلال العقود الماضية، كانت الفرص كبيرة، سواء في القطاع الخاص، أو العام، ومجالات الكسب متعددة؛ فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً. وكانت الوظائف متوفرة؛ فجميع الخريجين يجدون

عملاً دون مشقة!

أما في زمننا هذا، فقد تقلصت فرص القبول في الجامعات، ولم يعد بإمكان الجميع مواصلة دراستهم الجامعية، مما يعني توجههم لمجالات عمل، دون الحصول على مؤهل جامعي..

كما أصبح اختيار الشخص الجيد، والتفوق فيه، بعد القبول في الجامعة، مرتبطة أكثر بالعدل الدراسي، كما أصبح ذلك - أيضاً - عاملًا أساسياً للمماضية بين الخريجين.. ولم يعد مجرد التخرج من الجامعة، أو الحصول على مؤهلات أعلى.. كفياً بالحصول على الوظيفة المناسبة..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب، أن يهتموا بمستقبلهم، وذلك بالحرص، والجد، والاجتهاد في دراستهم، واختيار التخصص المناسب، فما نيل الطالب بالمعنى..

وليتأملوا في التفاوت بين مستويات من سبقهم من أجيال، اجتماعياً، اقتصادياً، علمياً، بعد التخرج، بناء على تفاوت مستوياتهم الدراسية، ومدى تفوقهم العلمي، ونوعية تخصصاتهم، التي حددت مجالات عملهم؛ فمنهم من حصل على الوظيفة التي يطمح إليها، بعد تخرجه مباشرة، أو ربما خلال دراسته الجامعية، ومنهم من مضت عليه السنوات، منذ تخرجه، ولا زال يبحث عن وظيفة!

ومع أن النجاح في الحياة لا يرتبط - بالضرورة - بالوظائف بمفهومها التقليدي؛ فقد ينجح الإنسان، ويبعد في مجالات المشاريع، والأعمال، إلا أن نجاح الإنسان، بشكل عام، مرتبط بتفوقه، وتميزه على أقرانه، وتركيزه على مجال اهتمامه، وشخصه، وحسن إدارته لحياته، بعد توفيق الله، عز وجل.

إن بناء المستقبل، يبدأ الآن.. من المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية.. وكلما تقدمت في دراستك، وعمرك، زادت صعوبة التغيير، وقلت احتمالياته.

إذن؛ فالتحفظ على الأفضل هو قرارك أنت، وأنت وحدك من سيجني الثمار الجيدة، أو المرة، مستقبلاً والماقبل من اعتبر بمن سبقه؟



وهذه قائمة بأسماء المتفوقين، وفق ما وردنا من شهادات الطلاب، والطالبات، ومن كانت نسبتهم 90% فأكثر، وقد رتبت الأسماء، حسب النسبة الأعلى، في كل مرحلة.
ونأمل من الجميع، إرسال شهادات أبنائهم، أو شهادات أبنائهم، من حصلوا على تقدير ممتاز، قبل نهاية شهر شوال من هذا العام، إن شاء الله.



الطلاب
المرحلة الجامعية:

الرتبة	الاسم	الشخص	الجامعة
١	عثمان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله	هندسة كهربائية	الأمير سطام
٢	عبدالرحمن بن سعود بن عبد الرحمن	حاسب آلي	الجامعة الإسلامية
٣	عبدالله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	سنة تحضيرية	الملك سعود

52

١٤٤٠-٢٠٢٢

المرحلة الثانوية:

الرتبة	الاسم	الشخص	المدينة	الصف
١	خالد بن إياد بن محمد بن علي		الرياض	٣
٢	عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم		الرياض	٢
٣	تركي بن عماد بن محمد بن علي		المدينة	٣
٤	صالح بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد		حفر الباطن	٣
٥	عبد الرحمن بن وليد بن عبد الرحمن بن علي		الدمام	٣
٦	محمد بن رعد بن عثمان بن دخيل		الدمام	٣
٧	عمر بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله		المدينة	٣
٨	تركي بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد		المدينة	١
٩	تركي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان		الرياض	٣
١٠	إبراهيم بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد		المدينة	١
١١	عبد المحسن بن محمد بن تركي بن سليمان		الرياض	١
١٢	سعود بن سليمان بن عبد الله بن سليمان		الرياض	١
١٣	عمر بن صالح بن سليمان بن عيسى		الرياض	٢

المرحلة المتوسطة:

الرتبة	الاسم	الجامعة	المنطقة
١	عبدالكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	الرياض	٢
٢	أحمد بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	١
٣	محمد بن مازن بن جاسم بن محمد	الرياض	٢
٤	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمة	٣
٥	عبد الرحمن بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله	الخرج	٢
٦	ناصر بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	الحفر	٢
٧	المثنى بن عبد المحسن بن عبدالله بن إبراهيم	حرمة	١
٨	عبد العزيز بن عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن	الرياض	١
٩	أسامة بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٢
١٠	محمد بن عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣

الطالبات

المرحلة الجامعية:

53

الرتبة	الاسم	الجامعة	الشخص
١	بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	لغة إنجليزية
٢	سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد التركي	الإمام محمد بن سعود	شريعة
٣	سارة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن	الإمام محمد بن سعود	شريعة
٤	مريم بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الأميرة نورة	تصميم جرافيكى ووسائل رقمية
٥	منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الملك سعود	قراءات
٦	نورة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الأميرة نورة	أنظمة
٧	رغد بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الأميرة نورة	ابتكار وتصميم منتجات
٨	لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الملك سعود	طب بشري
٩	أروى بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	رياض أطفال

المرحلة الثانوية

الاسم	المدينة	الصف	م
ريناد بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حفر الباطن	٢	١
ليان بنت إبراهيم بن عبد الكرييم بن عبد المحسن	الرياض	٢	٢
دانة بنت أحمد بن عبد الكرييم بن عبد المحسن	الرياض	٢	٣
ديما بنت بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	٣	٣
نجد بنت عبد الكرييم بن محمد بن عبد الكرييم	حرمة	٣	٤
هند بنت إياد بن محمد بن علي	الرياض	١	٥
أثير بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١	٦
لين بنت عماد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	المجمعة	٢	٧
مزون بنت صالح بن عبد المحسن بن أحمد	المدينة	٣	٨
دانة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢	٩
رناد بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان	الرياض	١	١٠
أريج بنت تركي بن إبراهيم بن تركي	الرياض	١	١١
مها بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد	المدينة	٣	١٢
حصة بنت محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١	١٣
سمية بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكرييم	حرمة	٢	١٤
البتوول بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكرييم	حرمة	١	١٥

المرحلة المتوسطة

الاسم	المدينة	الصف	م
بشينة بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكرييم	حرمة	٢	١
رنى بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢	٢
فاطمة بنت تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمة	٢	٣
رنيم بنت خالد بن داود بن سليمان	الدمام	١	٤
هدى بنت عماد بن محمد بن علي	المدينة	٢	٥
لين بنت تركي بن سليمان بن عثمان	الرياض	٣	٦
شيخة بنت عبد المحسن بن سليمان بن عثمان	الرياض	١	٧
جمانة بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١	٨

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفرادها، بواهر الشكر، والتقدير، للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير، في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة؛ وهو بحق، جهد يذكر فيشكر.

نسأل الله أن يجزيهم -على جهودهم- خير الجزاء، وأن يبارك في أعمالهم، وأوقاتهم.



واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم :

محمد بن تركي بن سليمان

عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد

إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن

عبدالمحسن بن تركي بن سليمان

عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن

محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن

وشارك معهم من اللجان الفرعية :
من اللجنة الثقافية، والاستقبال :

عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن

عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن محمد بن تركي، أسامة بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن،

عبدالمحسن بن محمد بن تركي، فراس بن عبدالمحسن بن تركي.



ومن لجنة الضيافة :

مجاهد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عبدالله بن أحمد بن عبدالله.

ومن لجنة الهدايا :

فهد بن أحمد بن عبدالكريم، عبدالكريم بن إبراهيم بن عبدالكريم.

ومن اللجنة الرياضية :

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن، عمر بن محمد بن تركي، يوسف بن عبدالعزيز بن عبد المحسن، عبد الله بن محمد بن تركي.

ومن القسم النسائي :

فاطمة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم إبراهيم بن عبد الرحمن التركي)، وبناتها.

شيخة بنت محمد العبدالكريم (أم تركي بن سليمان التركي)، وبناتها.

شيخة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم أحمد بن عبدالله الأمير).

بدرية بنت محمد العبدالكريم (أم إبراهيم بن تركي التركي)، وبناتها.

منيرة بنت سعد بن سليمان التركي (أم محمد بن عبدالعزيز التركي)، وبناتها.

الجوهرة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم عبد الرحمن بن سعود التركي)، وبناتها.

سارة بنت عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان التركي (أم بدر بن توفيق السديري).

الجوهرة بنت عبدالله بن إبراهيم التركي (أم عمر بن عبدالعزيز التركي)، وبناتها.

شكراً للله للجميع جهودهم، وبارك فيهم، وجعل ما قدموا في موازين حسناتهم.

هذا، ويسراً مجلس إدارة الصندوق، دعوة عموم أفراد الأسرة، رجالاً، ونساءً،
إلى المشاركة في أعماله، ولجانه المختلفة؛ عبر الترشح الشخصي، أو ترشيح
الغير، من يتحرج فيهم الكفاءة والاهتمام، وذلك عبر وسائل التواصل
المختلفة، المعلن عنها في المجلة.



تواصل عبر بريد العائلة

نأمل من الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني
إبلاغنا بذلك على البريد الإلكتروني الخاص بمندوقي العائلة

Alturki33@gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة



تكريم المتفوقين

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي
للعائلة

وإعلان أسمائهم في المجلة.

نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال
صورة شهاداتهم الدراسية

على أن يكون حاصلاً على نسبة ٩٠٪، أو أعلى.

وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع.

وسينتظر آخر موعد لاستلام الشهادات:

١٤٤٠/١٠/٣٠ هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبد الله، ورسوله الأمين، وبعد: فيسرني أن أشارك في هذا الاحتفاء المبارك، بتصور العدد العشرين من مجلة "الصلة"، التي تصدر عن صندوق أسرة التركي الفاضلة، من البدارين الدواسر، في مدينة «حرمة»، أصلاً، ثم داخل البلاد، وخارجها، بما في ذلك حاضرة الزبير بالعراق.

«الصلة» تجسيد للصلة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبد الله، ورسوله الأمين، وبعد: فيسرني أن أشارك في هذا الاحتفاء المبارك، بتصور العدد العشرين من مجلة "الصلة"، التي تصدر عن صندوق أسرة التركي الفاضلة، من البدارين الدواسر، في مدينة «حرمة»، أصلاً، ثم داخل البلاد، وخارجها، بما في ذلك حاضرة الزبير، بالعراق. لا بد من بروز الذاتية في هذه الوقفة: لا للذاتية نفسها، ولكن يقصد البعض عن الضغط الإنساني، القائم على الثناء والمديح، غير المرغوب فيه، ومن ثم الاعتماد على المعلومة الواقعية، التي تعزّز ما يمكن أن يُقال، عن هذه الأسرة الكريمة، من كلمات.

وتعود صلتي المباشرة، بهذه الأسرة المباركة «التركي»، إلى النصف الثاني من الثمانينيات الهجرية. وكانت - حينها - طالباً بمعهد الرياض العلمي، حيث دخل على الطلاب - وكانت منهم - مفتّش مهيب، يحمل اسم الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي. وسأل الطلاب عن تلاوة آية: (لا إكراه في الدين)، التالية لآية الكرسي؛ فكان الطلاب، الذين أجاياوا قبلي، يقدّمون من: (يؤمّن بالله) على: (فمن يكفر بالطاغوت). وكان فضيلة الشيخ، المفتّش، صابراً على هذه الإجابات، حتى انبىء كاتب هذه السطور، وعدل القراءة، فبدت أسرار الشيخ بارزةً. ولا أعلم هل رسخت صورة هذا الشخص في ذهن الشيخ، أم لا؟

ثم يبرز هنا شخص كريم، عزيز، كان يعمل موظفاً بالرئاسة العامة للكليات، والمعاهد العلمية؛ وهي نواة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأخ الفاضل، الأستاذ عبد الكريم بن عبد المحسن التركي، الذي تفاني في خدمة الرئاسة، ومن ثم الجامعة. هنا بالإضافة إلى صلات أخرى، ببعض أعضاء أسرة التركي الفاضلة، كالصلة بالزميل الفاضل الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، والزميل الفاضل الدكتور سعود بن عبد العزيز التركي، والأخ العزيز عبد الرحمن التركي، الذي يعمل في عمادة شؤون الطالبات بالجامعة، ثم التعرّف على المحدث الكريم، الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، عندما تيسّر لي التعاون مع قسم

الدراسات الإسلامية، في جامعة الملك سعود. وما أزال أنهل من متابعته لما يصدر من إسهامات، تخدم السنة النبوية. وغيرهم من أفراد هذه الأسرة الكريمة، ممن قد فاتني ذكرهم.

وعند الانتقال من المعهد العلمي إلى كلية اللغة العربية، تتواصل العلاقة مع هذه الأسرة المباركة، من خلال كون عميد الكلية هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد المحسن التركي. وخلال أربع سنين، لم تطأ قدماً هذا الكاتب مكتب العميد، ولا وكيله الفاضل، الشيخ الدكتور، العصامي، محمد بن سليمان عرفة. وهذا مؤشرٌ إيجابي، لدى كثير من المربين؛ فالذين يتربّدون على مكاتب العمداء، والوكلا، هم غالباً إما مشاغبون، أو سلّهم أستاذة الكلية، أو من النشطين في مجالات اهتمامات الكلية. ولم يكن هذا الكاتب من أولئك، ولا من هؤلاء. وتمتدُّ “الصلة” بهذه الأسرة المباركة، بعد التخرج من الكلية، والعودة إليها بالإعادة، واستمرار التعلم على المربِّي الكبير، لتستمر هذه العلاقة المباركة، مع هذه الأسرة الكريمة، إلى اليوم -بفضل الله تعالى ومنته- إلى يومنا الحاضر، في شخص أستاذِي وشيخِي، عاليِّي الشّيخ الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، وفقَهُ الله تعالى، وسدَّهُ.

بل وتنوّع العلاقة الطيبة بالصّاهرة، من خلال زواج ابن سعود بن عبد الرحمن بن محمد النملة، بالابنة رفيف بنت صالح بن عبد المحسن التركي بالمدينة المنورة (١٤٣٧هـ).

وحيث يمرُّ صندوق أسرة التركي المباركة بثلاثين سنةً من “الصلة” الموقّفة، ب توفيق الله تعالى، تأتي هذه المجلة في عامها العشرين، لتوثيق تاريخ الأسرة، في ماضيها، وحاضرها، بما تحتويه من معلومات تحكي أخبار الأسرة، دون تعصُّب، أو تعاوُن، أو قبليّة، أو نحوها؛ بل هي علاقة محبّة، اجتماعية، تتّبعها كثيرٌ من الأسر، التي يتيسّر لها رجالٌ ونساءٌ يدركون أهميّة “الصلة” بين أفراد الأسرة الواحدة، ويربطون حاضر الأسرة ب الماضيها.

أهني أسرة التركي الفاضلة على ما وصلت إليه من أنموذج يحتذى في التلاحم، والتلاقي على الخير، وتجاوز ما قد يعترى العلاقات بين الإخوة من خدوش، لا تثبت أنّ تزول. وأدعوا جميع أفراد هذه الأسرة الكريمة، إلى مواصلة هذه المسيرة المباركة، في الاجتماع على ما يرضي الله، تعالى، ويسير على النهج القويم، الذي سارت -ولا تزال- عليه هذه البلاد المباركة، وقادتها الموقّفة، ومواطنيها الراغبين في المزيد من التلاحم، ومواجهة الصعاب، التي لا بدّ منها في هذه الحياة.

وهنئاً للقائمين على مجلة “الصلة”， على ما وصلوا إليه من إنجاز يحتذى، بحيث أصبحت هذه المطبوعة مرجعاً معتمدًا، لمن يرغبون في الاستزادة من تاريخ الأسرة، وعلاقتها بالأسر الأخرى. أعنهم الله على مواصلة هذا النهج القويم. وكان الله في عون الجميع.

عالٰي الدّكتور: علي بن إبراهيم النملة

وزير الشّئون الاجتماعية سابقًا



أولاً: ضيوف الأسرة

للصلة آفاق شاسعة

ربما يكون أقرب ما أستطيع أن أعبر به عن انطباعاتي عن مجلة «الصلة»، هو نقلها مفهوم التواصل العائلي إلى آفاقٍ شاسعة، من الإنجاز العلمي، والحضاري، الذي يمتد ليشمل كافة نشاطات الإنسان؛ فهي كالبستان، متنوع الثمار، الذي لا يمكن لأي قارئٍ ذو فهم صحيحٍ إلا أن يجد فيه ما يستفيد منه. وجدتُ في «الصلة»، صلة الأرحام، بمعناها الفقهي الواسع، وعلوم القرآن، والفقه، والبلدان، والمجتمع، والصحة، والبيئة، والتاريخ، والسير، وغير ذلك.. كما وجدت فيها الجمع ما بين الاهتمام بالأباء، ورعاية النشء الجديد، من مواضيع مفيدة وظرفية. كل ذلك في توثيق علميمنهج، رشيد المقصود، أصولي المصدر.

أتبع للصلة، بتوفيق الله، عز وجل، كوكبة من الرواد، ذوي البصائر المستنيرة، والهمم الرفيعة، فشمروا ساعد الجد، ونفضوا غبار الركود. تعاونوا فأنجزوا، وضربوا للثقافة العربية مثلاً نادراً الوجود، عريق الجذور، عالي الأغصان، مجموعه يزيد عن أجزاءه أضعافاً، فهي مصدق لقوله تعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلْمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلَهَا تَابِتٌ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾**. وهذا هي «الصلة»، في عامها العشرين، تشهد على مثابرة أصحابها، وتقانيمهم، في خدمة مجتمعهم الصغير، والكبير، فجزاهم الله خير الجزاء، وأخذ بأيديهم إلى مزيد من العطاء.

أ. د. عmad بن محمد العتيقي

رئيس جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، في دولة الكويت

الصلة: شعور حميم!

أعلم أن «الصلة» هي همزة وصل أسرية، محدودة التداول، إلا أنني لا أقاوم دعوة القائمين عليها لكتابتها لها، وأشعر بالسعادة لأن تلقى حروفي التكريم، وتصبح مادة للقراءة فيها؛ فالفضل لها إذ تدعوه، وإذ ترحب، وتستضيف، ولا أتصور تكريماً أكثر من هذا، ولا قدرأً أبلغ منه، خاصةً وقد أنزلت إسهامي السابق، منزلاً فاقت ما توقفت. ولا أشك، أبداً، أن «الصلة» لم تبلغ رقم العشرين، إلا لشعور حميم، متبادل مع قرائها، وأن الروح الإيجابية لعميد الأسرة، تقف خيمة تظلّ تفاعلاً لهم. ولا بد من كلمة تقدير صادقة، بحق الهيئة الراة، التي تدير «الصلة» بكل اقتدار، بارك الله في جهودهم القيّمة.

د. عبدالرحمن بن صالح بن عبدالله الشيبيلي

وكيل وزارة التعليم العالي، وعضو مجلس الشورى سابقاً

الصلة: شمول ووسطية!

الصلة كلمة جميلة، معانيها كبيرة، وأي إنسان يرعى حق الله في ذويه وأقاربه، سيجد في الصلة حلقة وصل معهم، وحبل صلة له إلى السماء.

عائلة التركى المباركة من العوائل التي تحرص على التواصل بين أفرادها؛ يهمهم كثيراً ارتباط الأجيال ببعضها، الصغار يتعلمون من خبرة الكبار، والكبار يدخلون في أجواء الشباب، واهتماماتهم، وأساليب حياتهم. ولذلك نشأت ألفة -من نكهة وطعم خاص- بين أفراد هذه العائلة المباركة. شهادتي فيهم مجروحة، ولكنني أذكر شذراً من ملاحظاتي العابرة، التي تخزنها ذاكرتي الضعيفة، ومشاهداتي، وتواصلني المقل، ببعض أفرادها؛ فأنا تجمعني بهم «صلة» قرابة، ونسب، وصدقة صادقة.

اختارت عائلة التركى كلمة «صلة»، لتكون مسمى لمجلة تربط فروع الأسرة بالأصول، وتقرب البعيد جغرافياً، بمن فرضت ظروف الحياة عليهم أن يكونوا في جزء آخر من هذا العالم. إن اختيار هذا المسمى للمجلة، لهو تعبير صادق لما تؤمن به هذه العائلة، وما تطبقه بين أفرادها، من تواصل، وتأزر، وتعاون، وتقارب.

لقد اطلعت على هذه المجلة في بداياتها، وشاركت فيها مشاركة صغيرة، وعابرة، لكنني كنت، ولا أزال، أرفع عقالي احتراماً، وتقديراً، لجميع أفراد هذه العائلة، وللقائمين على هذه المجلة، على وجه الخصوص، لما يولونه لها من جهد، وما أراه من حماس، ونشاط، وإخلاص، لكل ما يطرح فيها، من مواضيع، وأفكار.

يعجبني في هذه المجلة شموليتها، ووسطيتها، واعتدالها، ووطنيتها، النابعة من تفكير أولئك الذين يعملون فيها، ويقومون عليها.

دعواتي لهذه العائلة المباركة بالتوفيق، ولهذه المجلة الرائدة بالنجاح، وعلى دروب الخير نلتقي.

أ.د. محمد بن عبدالمحسن التويجري

عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا



مجلة ثقافية أسرية

سعدتُ برغبة الأحبة، القائمون على هذه المجلة الرصينة، بمشاركة فيها بكلمة، بمناسبة مرور عقدين على صدورها، وليس المجال هنا للثناء على المجلة، التي أعتبرها من أفضل المجالات الأسرية، ولا على عراقة أسرتها الكريمة، بفروعها؛ فهي من العراقة، والأصالة، ما لا يغطيه صفحات، وصفحات، فضلاً عن عشرة أسطر، كما طلب مني.

ذكر اسم المجلة مجردًا، وباستعراض محتواها، يوحي بأنها مجلة ثقافية، أكثر منها أسرية؛ فمقالاتها المتنوعة غزيرة، وهي ممودة لها، لو كانت فعلاً مجلة عامة، أما وأنها أسرية، فأقتصر -مستقبلاً- زيادة المشاركات المتعلقة بالأسرة، وألا تزيد المشاركات العامة، عما نسبته ١٠٪ منها، حتى وإن أدى الأمر لاختصار عدد صفحاتها، فالسوق مليء بالمجلات الثقافية، ومجلة «الصلة» -في رأيي- يجب أن تختار، بشكل أكبر، لتدوين تاريخ الأسرة، وحفظه لأجيالها المقبلة، وهو الهدف الذي أنشئت من أجله.

الأستاذ عبد الرحمن بن محمد بن عبدالعزيز السدحان

الأمين العام المساعد لادارة الملك عبدالعزيز

62

١٤٤٠.٢٠٢٢

الصلة: الخبر والخبرة!

المجلات العائلية ليست مجرد جمع لأخبار العائلة، لفترة زمنية معينة، بل هي تاريخ يربط الأجيال الحاضرة بالسابقة، واللاحقة بالحاضرة، لتصنع بذلك سلسلة من التواصل الأسري، الذي سيدرك أثره كل من قرأه، بعد ذلك.

وإنني لأحسب مجلة «الصلة» -التي توثق ماضي، وحاضر، أسرة التركي، البدارنية- من أجمل الأمثلة، على هذا النوع من المجالات؛ حيث الخبر والخبرة، والدرس والعبرة، والحدث والصورة، ولم تكن بهذه المثابة، لو لا توفيق الله، ثم جهود المخلصين من أبنائها.

فبارك الله فيهم، وفي جهودهم، وزاد هذه الأسرة ترابطًا وألفةً، وجمعهم على الهدى.

أ.د. عمر بن عبدالله المقبل

أستاذ الدراسات العليا بجامعة القصيم

كلمة وصل

سبق لي أن اطلعت على أعداد من مجلة الصلة، التي تصدرها أسرة آل تركي الكرام، وسبق لي - أيضاً - أن أسممت فيها، بما تيسر، إيماناً بجديتها، ورغبة مني في الفوز بالظهور في هذه المجلة الرصينة.

لقد كنت - ولم أزل - أرى في هذا النشاط الأسري، الثقافي، المحمود، ما يقوى أواصر القربي، ويربي النشء على المعرفة، ويحبب إليهم الثقافة، وإن تربى النشء على مثل هذا، درجوا على دروب المعرفة، والنجاح، وكما قال الشاعر الأول: *وينشأ ناشئ الفتى* فينا على ما كان عوده أبوه.

وهي ليست مجلة تقليدية، تضم أخبار الأسرة فحسب، بل تتضمن أنواعاً من المعارف، والعلوم؛ تقيد أبناء الأسرة، وغيرهم، وفيها إتقان واحكام، وجودة لغة وانتخاب، ويقوم عليها مشرفون، يعملون فيها بإخلاص، ومحبة.

بارك الله في هذه الأسرة الكريمة، العريقة، وبارك الله في جهودهم، وزادهم الله سداداً، وتوفيقاً.

د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون

الأستاذ المشارك في قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معلومات لا تجدها في غيرها!

صدور المجلات العائلية مما يفيد الناس في التعرف على الحمولة، ومعرفة إرثها، وعلاقتها بالحمائل الأخرى، ومن هذه المجلات المميزة «مجلة الصلة»، التي تصدرها أسرة آل تركي، من البدارين الدواسر، وبلغت العشرين في هذا العدد، ومن الأبواب التي تشدني «أخبار العائلة»، و«تاريخ العائلة» (نشر الوثائق والتعليق عليها، مصاہرات العائلة)؛ لأن هذه المعلومات لا تجدها في غير هذه المجلة، وهذا هو الهدف الرئيس، الذي على المجلات العائلية التركيز عليه. أتمنى لهذه المجلة المميزة الاستمرار في تميزها، مضموناً وإخراجاً.

د. عبدالرحمن بن ناصر السعيد

عضو هيئة التدريس في كلية الآداب، جامعة الملك سعود

منهل موثوق!

«مجلة الصلة» مثال يحتذى في تكريس صلة الرحم، وتوثيق عرى التواصل، في هذه الأسرة المباركة، كما إن هذه المجلة المميزة، تعد منهلاً موثوقاً للفائدة، وصرحاً قوياً استطاع الصمود، والحفاظ على شموخه، عبر السنين؛ بتكاتف أبناء الأسرة، وانضباط فريق التحرير.

المهندس: حجاج بن عبدالله العريني

الخبير في العمل الخيري

يتعاهدني الأخ الصديق إبراهيم بن عبدالكريم التركي بمجلة الصلة الرائعة، التي أحرص على قراءتها، والاستفادة من مضمونها المفيد، والممتع؛ فهي جميلة في المظهر، وعميقة في الخبر، لها من اسمها نصيب في الحث على التواصل، والمحبة، بين أفراد العائلة، ويكفي هذه المجلة فخراً أنها قائمة على عبادة عظيمة، ألا وهي صلة الأرحام. زادكم الله وصلاً و توفيقاً، يا آل تركي، وجعلكم مباركين أينما كنتم، وأينما حللتكم.

د. خالد بن سليمان الدايل

مدير عام شركة آفاق التعليمية

64

١٤٤٠.٢٠٢٢

مجلة نادرة!

منذ سنوات، وأنا أتابع أعداد مجلة «الصلة»، التي يزودني بها أخي، وزميلي العزيز، الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، وفته الله، وهو عضو هيئة تحرير المجلة النشط، المتابع، كما عهدهته. وهي مجلة متميزة في فكرتها، وأهدافها، وفي محتواها، وفي انتظام صدورها، حيث تكاد أن تكون من نوادر المجلات العائلية؛ بهذا المستوى العلمي، والفنى، والاجتماعي، الهدف، الجاد، الراقي. يكتب فيها عدد من كبار الأساتذة، والمتخصصين، من أسرة آل تركي، وخارجها، وتحفل بكثير من الزوايا المنتظمة، التي توثق نجاحات أبناء الأسرة، وتفوقهم، وتوثيق صلة الرحم بطريقة علمية، مستمرة، تبقى للأجيال.

إن تجربة مجلة «الصلة» السنوية لأسرة آل تركي، تجربة جديرة بالاحذاء، في الأسر التي تطمح لتوثيق الصلة بين أجيالها. أسأل الله أن يبارك في جهود القائمين عليها، وأن يتقبلها بقبول حسن.

أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري

مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية، وأستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

ليست مجلة فحسب!

مجلة رائعة، شكلاً، ومضموناً، فيها النصح العام، والخبر الخاص، وشيء من تاريخ الأسرة، ومعلوماتها، وأخبارها، وخبرات أفرادها...؛ توثيقاً للصلة، وربطاً للأسرة من مناطق متعددة.

ما كان لها أن تتبوأ الدرجة الرفيعة، دون مساندة إخوانها، وأخواتها، من مناشط الأسرة عامة.

إن نجاح المجلة، واستمرارها، علامه حياة، ونجاح، الأسرة.

عرفت المجلات بأنها وقتية، لكن مجلات الأسر مستمرة في تأثيرها؛ تتحول -تقائياً- لتاريخ جميل، لأرشيف معلومات الأسرة، يستقي منها -لاحقاً- من يرث لها، ويستفيد منها من يستعيد ذكرياته، وكبار السن يسترخون بالذكريات؛ فلا شيء من البرامج يغنى عنها، في تأثيرها الوقتي والمستقبلي!

هذه المجلة المباركة تُقرأ من وجهين متقابلين، صاحkin:

١- حروف ظاهرة، يقرأها من يعرف الحروف الأبجدية.

٢- حروف خفية، تقرأ هي من يقابلها؛ فإن كان من الترکي، قررت فيه، ورفعت هرمونات الصلة، والإحسان، في القرابة، وجددت جينات أسرته، التي تسرى في عروقه، سواء علم بذلك مطالعها، أم لم يعلم؛ إن علم فهذا جميل، وإن لم يعلم، فهو أجمل، لعظم التأثير.

وان كان مطالعها من غير أسرة الترکي؛ أيقضت الهمة لمحاكاتها، والاستارة بما انتهت إليه تجاريها المشمرة.

أنعم بمجلة مؤثرة في الأسرة، وخارجها؛ للأصهار، والأقارب، والأصدقاء، والمعارف، ومن لا علمون، وأسألوا توير، والواتساب.

كثيرة هي الموضوعات التي أعجبتني في المجلة، في أعدادها السابقة، لكن الموضوع في (ص ٢٨)، من العدد ١٩، مثير، ومفيد للغاية، وفيه فوائد، ودروس، يستفيد منها كل شخص مهتم بأسرته، لذا أتمنى وصوله للمهتمين، في جميع الأسر.

وبعد، أدعو أسرة الترکي أن تكتحل بالجنة، وتشمها شم الولد، وتعض عليها بالنواجد، وترخي لها اليد، والقلم، بالعطاء، وتتفكّه بها في المجالس الأسرية.

وأن تبتهل بالدعاء، من كان السبب في مناشط الأسرة، وللداعمين، والفاعلين.

بارك الله لكم فيما آتاكم، ووالاكم من نعمه، ورزقكم شكرها.

د. إبراهيم بن عبدالله المديهش

عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



ثانياً: مشاركات الأسرة

عنوان محبة وتواصل!

الحمد لله الذي جعل «الصلة» عنوان محبة، وتواصل أسرى، وعلمي، وفكري، لأفراد العائلة، وغيرهم من نخب المجتمع. وتحية شكر وتقدير، على هذه الجهود، لكل القائمين على إخراجها بهذا الشكل الأنيق، والثوب القشيب، من إدارة، وهيئة تحرير، وأقلام مشاركة، من الرجال والنساء، طيلة العشرين عاماً. ولا تنس رعاية وتوجيهه أعضاء الصندوق الأسري، وكل الإخوة، المساعدين، وفقهم الله، وجزاهم ربى خير الجزاء، حيث أصبحت المجلة ملتقى للأسرة، ومنتدى لها، وحلقة وصل بين أفرادها، بأسلوبها الرائع، وإخراجها الجميل، وتتويجها بأقلام أصحاب المعالي، والفضيلة، والسعادة، وعلى رأسهم معالي الشيخ الوالد / عبد الله بن عبد المحسن التركي، وأصحاب التخصص في الشريعة، والطب، والهندسة، والإدارة، وغيرهم.. إن تميز المجلة يدفعنا لإهدائها للجهات، والوجهاء؛ فقد تم إهداؤها لكتبة الحرم النبوى، والجامعة الإسلامية، وعدد من أصحاب المعالي، والفضيلة، وأشادوا بمحتها، وتميزها، فاللهم لك الحمد.

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدرس بالمسجد النبوى الشريف

66

١٤٤٠-٢٠٢٢

اسم على مسمى!

مجلة «الصلة» اسم على مسمى؛ تُبرز نهج أسرتنا في صلة الأرحام، التي نشأ عليها الآباء، والأجداد، وتربى عليها الأبناء، والأحفاد. دامت مجلتنا «الصلة» في تقدم، وتطور، ودامت صلتنا، وصلة أبنائنا، وأحفادنا، في صلة تطول بها الأعمار، ويوسّع بها الرزق، ودام الجميع بخير، وصلة.

د. إبراهيم بن خلف بن يعقوب التركي

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية سابقاً - المدينة النبوية

ثمرة العشرين

بحمد الله، وصلت مجلة "الصلة" عامها العشرون، وقد بدأت صغيراً؛ في وريقات، وكلمات يسيرة، وفي كل عام تتطور، وتزداد قوة علمية، وإعلامية، حتى أصبحت منبراً إعلامياً، وتربيوياً، واجتماعياً، من منابر الأسرة. ومن خلال هذا المنبر، قوي التواصل بين أفراد الأسرة عموماً، واكتُشفت الكثير من القامات العلمية، والأدبية، والطبية، والإدارية، وتعاون الجميع؛ كل حسب ما يحسن، ويجيد، في رفع مستوى المجلة. بل إن هذه المجلة عرّفت الكثير من أبناء الأسرة على أبناء عمومتهم، وعلى مجالات عملهم، وكانت حلقة وصل للتهاني بالمواليد الجدد، والزواج، والمواساة عند المصيبة. وكانت المجلة -بمادتها وإخراجها- محل إعجاب، وثناء، كل من وقعت يده عليها، من العلماء، والوجهاء، والمسؤولين، والإعلاميين، والأدباء، ورجال الفكر؛ فاستقطبت بذلك -العديد منهم، للكتابة فيها، من خارج الأسرة.

ولا شك أن الذي أوصل المجلة إلى ماهي عليه الآن، بعد توفيق الله، هو جهود عدد من أبناء الأسرة، جزاهم الله خيراً، ووقفهم، وأصلاح نياتهم، وذرياتهم، وجعل برهم بأسرتهم، ومجلتهم، يعود عليهم بالبر، والإحسان، من ذرياتهم، والتوفيق في جميع أعمالهم.

ولازلت المجلة تسعى لاستقطاب أكبر عدد من أبناء الأسرة؛ من الرجال، والنساء، للكتابة فيها؛ فهي منبر إعلامي، واجتماعي، ودعوي، وإخباري، يزودك - أخي الفاضل - بكل ما يدور في أسرتك، بل يعرفك بعلاقات أسرتك بالأسر الأخرى، في مجتمعنا المبارك.

فاحرص على المشاركة فيها، بعلمك، أو خبرتك الإدارية، أو الفنية، وكن من المبادرين إلى ذلك.

واحرص على قراءتها، فإن ذلك سيدعوك للمشاركة فيها، بإذن الله.

وفق الله الجميع، لما فيه الخير، والسداد.

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

الرياض

ثمرة العشرين

بحمد الله، وصلت مجلة «الصلة» عامها العشرون؛ فقد بدأت صغيرة في وريقات، وكلمات يسيرة، وفي كل عام تتطور، وتزداد قوة علمية وإعلامية، حتى أصبحت منبراً إعلامياً، وتربوياً، واجتماعياً، من منابر الأسرة، ومن خلال هذا المنبر، قوي التواصل بين أفراد الأسرة عموماً، واكتشفت الكثير من القامات العلمية، والأدبية، والطبية، والإدارية، وتعاون الجميع، كل حسب ما يحسن ويجيد، في رفع مستوى هذه المجلة.

بل إن «الصلة» عرّفت الكثير من أبناء الأسرة على أبناء عمومتهم، وعلى مجالات عملهم، وكانت حلقة وصل للتهاني بالمواليد الجدد، والزواج، والمواساة عند المصيبة. وكانت المجلة -بما دتها وإخراجها- محل إعجاب، وثناء، كل من وقعت يده عليها، من العلماء، والوجهاء، والمسئولين، والإعلاميين، والأدباء، ورجال الفكر؛ وبهذا فقد استقطبت -للكتابة فيها- عدداً منهم، من خارج الأسرة.

ولا شك أن الذي أوصل المجلة إلى ماهي عليه الآن، بعد توفيق الله، هو جهود عدد من أبناء الأسرة، جزاهم الله خيراً، ووقفهم، وأصلاح نياتهم، وذرياتهم، وجعل برهם بأسرتهم، ومجلتهم، يعود عليهم بالبر، والإحسان، من ذرياتهم، والتوفيق في جميع أعمالهم. والله الموفق، والهادي إلى سوء السبيل.

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

محامي ومدحوم ومؤثر - الرياض

إبداع وجزالة!

أطلعت، وبشكل دوري، على مجلة «الصلة» الخاصة بالعائلة، وسرني ما وجدته من تنوع، في عوالم الإبداع، وجزالة المحتوى. فأحبيكم جميعاً، أبناء العم، على هذا الإنجاز الرائع، وهذه المجلة العائلية، الثقافية، البدعية. فالجهد المبذول، والحسافة في تنويع المحتوى، يؤكdan لنا حرفة القائمين عليها، مع اختياراتهم الموفقة، من حيث الرصانة، والالتزام، والموثوقية. فأبارك لنفسى، ولكم جميعاً، هذه الإطلالات الرائعة، والبدعية، سائلاً الله لكم دوام التوفيق، والتألق، كما عهدناكم.

العميد الطيار الركن: منصور بن عبد الله بن إبراهيم التركي

الرياض

الصلة: صدى واسع!

الحمد لله رب العالمين، وأصلى وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه،
أجمعين.

أما بعد: فأهنتكم بمناسبة مرور عشرين عاماً على إصدار مجلة العائلة «الصلة»، التي كان لها الأثر
الإيجابي داخل محيط العائلة، وخارجها، لما تحتويه من مقالات متعددة، ومعلومات ثرية، كتبها جمع من أصحاب
المعالي، والعلماء، والمثقفين، في مجالات متعددة.

وإننا لنفخر بما وجدناه من صدى واسع لهذه المجلة، عند جميع أطياف المجتمع، وتناقلها عبر وسائل
التواصل الاجتماعي.

وإن مما يفرح القلب، ويسرّ الخاطر، استمرار إصدارها خلال عشرين عاماً، مع تنوّع المقالات، والفوائد،
وتطور إخراج المجلة الإخراج الأمثل، لتناسب مع الجميع، كباراً وصغاراً.
وختاماً، أسأل الله أن يكتب لكم الأجر، وأن يبارك لكم الجهود، وينفع بهذه المجلة أسرتنا، ومجتمعنا.

الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبد المحسن التركي

مساعد رئيس بلدية المجمعة سابقاً - الرياض

مسيرة حافلة بإنجازات

عندما نتحدث عن «مجلة الصلة»، فإننا أمام مشروع ثقافي، أسري، حاصل بالإنجازات
المشرفة، خلال مسيرة بلغت عشرين عاماً، أستذكر فيها، وبكل فخر واعتزاز، بعض الإسهامات
التي تمت، من خلال هذه المطبوعة العائلية المميزة؛ فمن ذلك، أن مجلة الصلة كانت من
أبرز الوسائل، التي لعبت دوراً مركزياً، في تعريف أبناء أسرتنا الكبيرة، والممتدة، ببعضهم
البعض، وفي توثيق أخبار الأسرة، وإبراز إفرادها المميزين. وطرح القضايا الدينية، والثقافية،
والتاريخية، بأسلوب جذاب للقراء. وإثراء محتوى المجلة بكل جديد ومفيد، دون كلل، أو ملل،
طيلة هذه المسيرة.

ومن هنا،أشكر هيئة التحرير على تفانيهم، ومثابتهم، وأدعو نفسي، وبقية الأسرة، إلى
المسارعة في دعم هذه المجلة بمقالات، والمرئيات، والمقررات، وتزويد القائمين عليها بكل ما من
 شأنه استمرار المجلة، في مسيرة الإبداع والتميز.

الأستاذ: أحمد بن سليمان بن عيسى التركي

عضو مجلس إدارة أوقاف العائلة



الصلة ثمرة لموروث حميد!

أحبتني آل تركي، رجالاً ونساءً، كباراً وصغراءً، جمعنا الله دائماً، وأبداً، على المحبة، والتواجد، وصلة الرحم، أجمعين.

وبمناسبة بلوغ مجلتنا مجلة «الصلة» عامها العشرين، أسأل الله أن يجعل لنا من اسمها نصيباً، يحثنا على التواصل، والترابط، الدائمين، بيننا كأسرة واحدة، وأن نحرض على دوام هذه النعمة، التي من الله بها علينا، والتي توارثناها أباً عن جد، وزرعها فيها آباؤنا، وأمهاتنا، جيلاً بعد جيل، وتربيتنا عليها، وحرصنا على التمسك بها، والحافظ على أسباب ديمومتها فيها، أدامها الله وزادها قوة.

إن مجلة «الصلة» ثمرة من ثمار موروثنا الحميد، فجزى الله من كان سبباً في تأسيسها، ومن قام عليها، إعداداً، وتطويراً، وإخراجاً، خير الجزاء؛ فالمجلة -بحمد الله- موطن إشادة، من كل من اطلع عليها، من الأسرة، أو خارجها؛ لما تحتويه من موضوعات قيمة، ومفيدة، وما تحمله من أخبار، ومعلومات جديدة، في شتى المجالات، ولما تزخر به من كوكبة رفيعة، من المشاركين في الكتابة فيها، على اختلاف تخصصاتهم.

وختاماً،أشكر القائمين على المجلة، والقائمين على الصندوق، والمجتمعات، وفقهم الله، وأعانهم، وجزاهم عننا خيراً.

ورحم الله من كان سبباً في تأسيس هذا الصرح الداعم، للتواصل الأسرة، وترابطها، وأجزل له الأجر، والثواب.

ولكم محبتي، وتقديرني.

الأستاذ: صالح بن عبدالمحسن بن أحمد التركي

رئيس الغرفة التجارية بحفر الباطن وعضو المجلس المحلي بالمحافظة سابقاً - المدينة التبوية



الصلة: شمولية واعتدال!

في غالب الأمر، يحلو عند الكتابة عن مناسبة ما: «كالاحتفال بصدور العدد العشرين من مجلة الصلة، الخاصة بأسرة آل تركي»، أن يغدق الكاتب المديح، والثناء على هيئة التحرير، وهي حقيقة به في حالتنا هذه، أو أن يطرى المجلة؛ من حيث جمال شكلها، وحسن ترتيبها، وتناسقها، وكثرة أعداد صفحاتها، وسعة انتشارها وتنوعها، وهذا واقع، ولكنني أجد نفسي، كقارئ، ومتابع، أميلُ أكثرَ إلى الإشادة بما اعتادت أن تتضمنه ورقاتها من موضوعات، والتلويم بما تميزت به، في أعدادها العشرين السابقة، من شمولية في الأفكار، استمتع القراء بالنظر فيها، واعتدال في الطرح، شدّ على الاهتمام بصلة المرء بربه، وبولاه أمره، وبآله، ورحمه، وما ازدانت به - كذلك - من تنوع لافت في استقطاب الكتاب، من العائلة نفسها، أو من أصدقائها، ومحببيها، وقادة الرأي والفكر، في وطننا الحبيب، المملكة العربية السعودية.

إن أصدق ما يقال في المجلة، أنها صادفت فراغاً فسداً، وحاجة فلبيتها، واستقطبت كتاباً حاذقين، حين عَزَّ في الساحة المُجيد. والأمل معقود على القائمين عليها، أن يستمر التألق، فلا تبتَّ عن الصدور، كما انبَّتَ غيرها، ولا تَتَبَّعَ مع الزمن، كما تبتَ مثيلاتها، فيكون من حظ أحفادنا، وذرياتنا، أن يطلعوا على أحوالنا، وعلى تاريخ آبائنا، وأجدادنا. وفق الله القائمين عليها، ونفع بها قارئيها، وزادهم بسطة في العلم، والحكمة.

د. فهد بن عبدالله بن عبدالمحسن التركي

المشرف العام على فرع جامعة الملك سعود بالمざاحمية

مجلة «الصلة» في ثوبها العشرين، الجديد، اسم على مسمى، بسببيها حصل ويحصل التواصل بين أفراد الأسرة. إخراج متميز، وجذاب، وما زالت تتجدد؛ فكل سنة في ثوب جديد. كما أنها تتسم بالجدية، والتحكيم. مواضيع متعددة ومفيدة؛ تربوياً، واجتماعياً، وصحياً. وأخبار عن الأسرة، والعائلة، في القديم والحديث. إتاحة المشاركة للجميع، مواضيع تخصصية وعامة. كما أن مستوى من يكتب فيها، وخبراتهم، قد زادتها قوة ومكانة. وأخيراً، شكر وتقدير، لهيئة التحرير.

الشيخ: سعود بن عبدالرحمن بن أحمد التركي

نائب رئيس مجلس إدارة المستودع الخيري بالمدينة المنورة



علامة فارقة!

تعد مجلة «الصلة»، الصادرة عن أسرة آل تركي، علامة فارقة، ومميزة، في تاريخ الأسرة العربية؛ حيث ظهرت المجلة في وقت يستدعيها، ومرحلة تتطلبها، وضرورة تقتضيها، وهي تعبير جلي عن البعد الاجتماعي، والعلمي، والثقافي، والحس الوطني، للأسرة، التي تمثل أنموذجًا متميزًا للأسرة السعودية. ولعل أبرز ما يميز مجلة «الصلة» لآل تركي، أنها مجلة رصينة، لها عدة منطقات، تطلق منها، ومرتكزات تقوم عليها، لعل أبرزها ما يلي:

أولاً: الحفاظ على الروابط الاجتماعية للأسرة، وتمتنها، وتعزيزها، والحفاظ على نسيجها الأسري، والاجتماعي، وإبراز البعد التاريخي المميز للأسرة، فضلاً عن اهتمام المجلة برصد، ومتابعة كافة المناسبات الاجتماعية للأسرة: من زواج، ومواليد، ونجاحات، وإنجازات لأفرادها، فهي تقوم بالتفطية الشاملة، لكل ما يتم، اجتماعياً، وعلمياً وعملياً، داخل الأسرة.

ثانياً: التوعية الدينية بمنهجية الإسلام الوسطية، المعترضة شرعاً، وفق منهج أهل السنة والجماعة، المعتمد لدى المملكة، كجزء من تكوينها الديني.

ثالثاً: البعد الوطني، الذي هو أصل في تكوين الأسرة؛ فطيلة تاريخ الأسرة كانت، وما زالت، سندًا وطنياً، رصيناً، للدولة السعودية، ولحكامها، من آل سعود، الذين تدين لهم الأسرة بالولاء، والدعم، والمناصرة، حفاظاً على لحمة المجتمع، وقوة الدولة، واستقرار البلاد، والقيام بالمهام الكبرى؛ من خدمة الإسلام، ورعاية الحرمين، ودعم قضايا المسلمين، في شتى البقاع، فالأسرة سند قوي للدولة، وهذا ما تقوم المجلة بتعزيزه.

رابعاً: الاهتمامات الثقافية، التي تحفل بها المجلة؛ نظراً لاشتمال الأسرة على عدد كبير من المثقفين. وهذه المجلة، مع أنها حولية، لكن يجد المثقفون -من الأسرة، ومن خارجها- المساحة المناسبة للنشر فيها، ومعالجة الكثير من القضايا والاهتمامات الثقافية. وهو ما يعكس المستوى الثقافي الرفيع للأسرة، ويسهم في توعية أبنائها، وبناتها ثقافياً، في ظل الانفتاح الإعلامي، والتكنولوجي، والصراع الثقافي المحموم؛ الذي يتطلب تعزيز، وتحصين ثقافة الأسرة، وفق متطلبات العصر، مع الجمع بين الأصالة، والمعاصرة، كما هو منهج المملكة العربية السعودية، مهبط الوحي، وقبة المسلمين.

بالإضافة إلى هذا كله، فقد اهتمت المجلة بإبراز الجوانب التاريخية للأسرة، والمواقف العظيمة لبعض رجالاتها، عبر عقود خلت؛ كانت خفية، ومجهولة، عند كثير من أبناء الأسرة، قبل غيرهم. ولا يفوتي في هذه المقالة، الإشادة بجهود القائمين على المجلة، من أبناء الأسرة، بما يحملونه من هم، وحرص، واهتمام، وبجهودهم الكبير، البارز للعيان. فلهم جزيل الشكر، والتقدير، والعرفان.

د. محمد بن عبدالرحمن بن أحمد التركي

رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة النبوية

الصلة: أصالة وتنوع!

مجلة «الصلة» عمل متميز، ونموذج يحتذى في الصلة، جمعت بين الأصالة، وتنوع المفاهيم.

وثقت لشيء من تاريخ العائلة، وتاريخ حربة، وأبرزت جوانب الإبداع، والتفوق، في الأسرة. وجذبت الكثير من الكتاب، والقراء. يزين ذلك استمرارية صدورها، مع استمرارية تطورها، وتتجددتها.

سدد الله الخطى، وبارك في الجهود، وكتب أجر كل من ساهم في نجاحها.

د. ياسر بن عبدالكريم بن عبد المحسن التركي

عضو هيئة التدريس، بقسم الهندسة الكهربائية، جامعة الملك سعود

هنيئاً لنا بالصلة!

ثلاثون عاماً من التواصل، وعشرون عدداً من الصلة!

ما أجمل أن توضع أخبار الأسرة، وتجارب الآباء، والأجداد، بين يدي الأبناء، والأحفاد، في مجلة قشيبة الإعداد!

وما أجمل أن تكون المجلة سبباً للتواصل والتعارف، وتاريخاً لأحداث ومناسبات أبناء وبنات الأسرة!

وما أجمل أن يكون ذلك كله، وأكثر، في مجلتنا الغالية، التي بلغ عمرها عشرون عاماً. فهنيئاً من كان سبباً في تحريرها، وطبعتها.

وهنيئاً من خطت يراعه حروفها، وصفحاتها.

وهنيئاً من أوصلها إلى أقاربه، ومحبيه.

ثم هنيئاً لنا جميعاً، حين أصبحت مصدر فخر لنا، بين المجلات الأسرية.

الشيخ: يوسف بن تركي بن سليمان التركي

مساعد الشؤون التعليمية بجمعية مكنون - الرياض

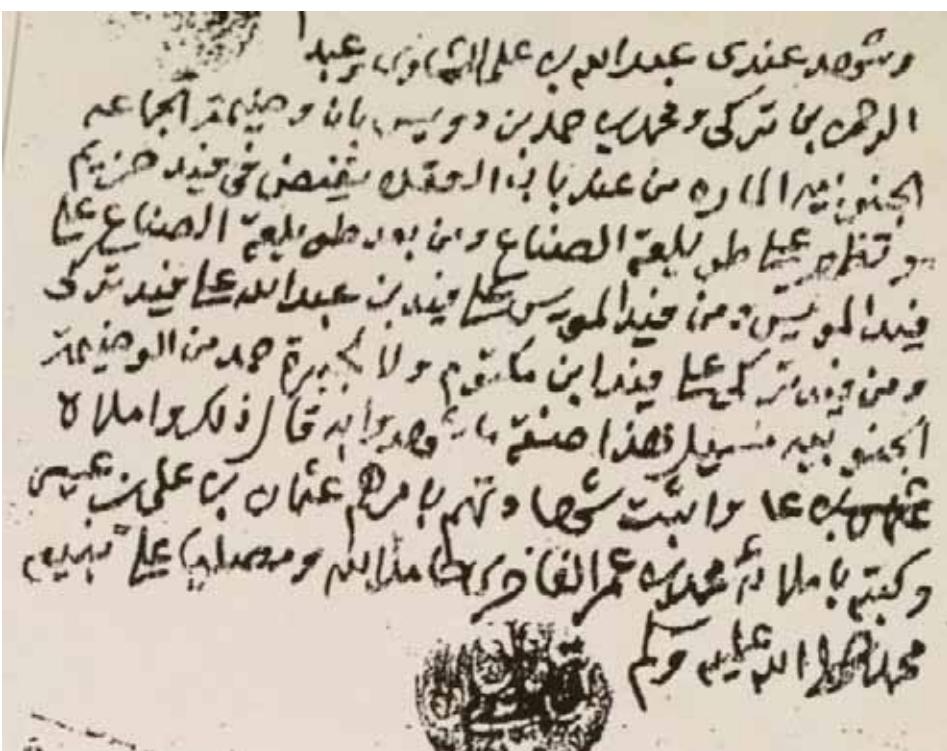


نظارات في الوثائق العائلية

الشيخ: عثمان بن عبدالعزيز بن مقدم العسكر

باحث ومؤلف في التاريخ والترجمات والوثائق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على النبي الأمين، وبعد: لم أجد بداً من إجابة الإخوة الكرام في هيئة تحرير مجلة الصلة للمشاركة بمقال في هذا العدد؛ لما بين أسرتنا من صلة المصاهرة، ويشفعها مشاركة جدي مقدم بن ناصر العسكر بنصيبي في ملك (الخنيفرية)، الواقع في الشمال الشرقي من حَرْمَة، ولجد آل تركي في حَرْمَة عبد الرحمن بن محمد بن تركي نصيبي فيه، ولعلي في هذه المشاركة العلمية أبل هذه العلاقة ببيانها.



صورة وثيقة فيها ذكر للجد عبد الرحمن

يراد بالوثائق: كل مدون يحتوي على معلومات ذات قيمة تاريخية، سواء أكانت اقتصادية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو غيرها^(١).

وقد عرف أهمية الوثائق، ودعا إلى حسن توظيفها في هذا العصر، من لم يكن من حاضري المؤرخين، ومن هؤلاء الأستاذ محمود بن محمد شاكر -رحمه الله- حيث يقول: «ونحن نقدر الوثائق التاريخية تقديرًا أكبر من غيره مما يكتب في التاريخ»^(٢).

ومما يلحق بها، الوثائق العائلية، التي في أيدي الناس، وهي متعددة الأغراض؛ فمنها: وثائق البيع والشراء، ووثائق الأحكام وفصل الخصومات، ومنها وثائق الإقرارات الشرعية، كالوصايا والهبات، وإثبات الديون، وغيرها، وأرى أن قيمة الوثيقة قد تكون من عمقها التاريخي، أو ما اشتملت عليه من فوائد، قد تستأثر بها فحسب، مما لا يوجد في سواها. لذا فإنني أرى أن من المعيين على الباحثين، والمعتنيين بهذا الشأن، أن يفيضوا فيه بيد أمنية، متعلقة، يحدوها الاحتساب في العمل المتعدي نفعه، مما يجمع القلوب، ويقوى الأصرة.

ولعلي أجمل أهم الأغراض المستفادة من الوثائق العائلية: ليكون ذلك دافعًا لقارئ مقالتي في إبراز ما لديه من وثائق، قبل أن تطولها يد التلف، أو تعاورها الأيدي التي لا تحسن، وإنما يكون حفظ الوثائق بالاستفادة مما تضمنته، ومن أهم أغراضها:

أولاً: الاعتبار فيما وعث من أناس قضاوا، ورسوم درست، ومواضع خلت، ومنازل قلبتها أيدي الوارثين، ثم زالت، وأن إلى الله الرجوع، فيجازي كلاً بعمله، وقد ندب الله تعالى إلى إدراكار هذا المعنى، فقال: «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نَسِمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ» (الحج ٤٦)، وكان هذا هو البابعث الذي حمل ياقوت الحموي على صناعة كتابة الجليل: معجم البلدان^(٣).

ثانيًا: الاستفادة من هذه الوثائق علمياً، ولاسيما التي تضمنت أحكاماً، أو فصل خصومات؛ فإن الدارس المتمكن يستطيع أن يجيئ فقهها، ويستبطن منها مسائل علمية، فقد يكون من حررها قضاة كبار، وهذا باب من أبواب مسائل العلم، وهو ما تناوله السابقون بالتصنيف في جمع مسائل فقهاء الأمصار، وأقضيتها.

ثالثًا: أشارت بعض الوثائق إلى جملة من المصاہرات التي يجهلها كثير من المتأخرین، وفي هذا دافع إلى صلة الرحم، وتوثقة البناء الاجتماعي للأسر.

رابعاً: معرفة الحقوق الشرعية التي دلت عليها الوثيقة، سواء للأموات؛ كالوصايا والأوقاف، أو



لمن بعدهم من الورثين.

خامساً: الحفاظ على عمود النسب، ومعرفة جهات القرابة؛ فكم وثيقة أبانت مثل هذه المسائل، ولو لولاها لتشتت أنساب، واختلطت جهات قرایات؛ فلم يميز بينها.

سادساً: رصد المواقع، وتسمية المواقع، ومعرفة مجاري السيل، وشعبه، ومواقع اجتماعه، مما يعتمدُ به البلدانيون في خططهم وكتاباتهم، وكل أولئك مما يستقاد من بعض الوثائق.

سابعاً: الإحاطة بقضاء ذلك الزمن وكتابه؛ ممن لم تدون لهم سيرة، أو خفيت بعض أماكن ولاياتهم، وقد وقفتُ على حملة من هذا النوع، ممن ولد، قضاء، أو اشتهر بالكتابية والتمثيل.

ثامناً: الالهادء إلى معرفة أسماء الشهود، وربطها بوثائق أشارت إليهم دون تفصيل؛ لمعرفة
البعض منهم، أو الذي جاء اسمه محملاً في مقام.

تاسعاً: معرفة بعض الأسر التي نزحت من البلدة، أو انقرضت، ولا ريب أن هذا حق اجتماعي، وننسى بلدانه، تلك الأسرة، يتغىّر، مراعاته.

هذه بعض الفوائد المتواخة من الوثائق العائلية، أورتها باقتضاب، دون بسط: ليعلم مدى الحاجة إليها، ويطيب لي أن أشفع مقالتي هذا بوثيقة -أراها بكرًا- أملالها الشيخ القاضي عثمان بن علي بن عيسى (ت ١٢٨٥^(٤)، وكتبها، وشهد عليها، الشيخ المؤرخ محمد بن عمر الفاخرى (ت ١٢٧٧^(٥)، وقد جاءت فيها شهادةً للجد الجامع لأسرة آل تركي في حرمٍة، وهو عبد الرحمن بن محمد بن تركي، المتوفى بين عامي (١٢٧٣-١٢٧٠^(٦)، وفيها تسمية مواضع، منها ما يُنسب إلى جماعة، ومنها ما يُنسب إلى أسر، ومنها ما يُنسب إلى أفراد، ومنها ما يُنسب إلى جهة، وورد في هذه الوثيقة جملة من الألفاظ العامية، الدارجة في ذلك الوقت، ولها أصل فصيح في لسان العرب، ليس هذا موضع استقصائهما، ومن المهم في الأمر، أن هذه الوثيقة حوت عامة السمات التي مرت بك آنفًا، أثرت ألا أسميهما: وإنما أتركها للقارئ، ليقف عليها، بما أوتي من ملامة. (أنظر الوثيقة في بداية المقال).

^{١١} التوثيق الإداري في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، ١٤١٣: ٢٩.

(٢) جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر، جمع: عادل جمال: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى: ٢٠٥٢.

(٣) بنظر: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ٤: ١٤٠؛ ١/٧.

(٩) انتظار تحریمه علماً من ذرا خلا شهان قرقمن: ٦/٢٤٦، و موضع الافتراض: ٢٢٦

أقل الصلة أن تتواءل

كن على اتصال دائم بعائلتك، وتابع أخبارها يومياً، وتعرف على تاريخها، وأنشطتها، عن طريق موقع، ومنتدي العائلة، أو عن طريق حساباتها، وصفحاتها، على وسائل التواصل الإلكتروني الأخرى..



رابط منتديات العائلة
www.atturki.net/vb

رابط موقع العائلة
www.atturki.net

المسجد النبوي

وتوسعته في سطور

الشيخ: أسامه بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

المحاضر في الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد: لقد أولت بلادنا الغالية، المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها، اهتماماً بالغاً بالحرمين الشريفين؛ توسيعة، وعمارة، وصيانة. وتنظر العناية بالمسجد النبوي، من خلال التوسعات المتلاحقة له، والخدمات الراقية، المقدمة فيه، والجهود الجبار، المبذولة له، والكواذر، والطاقات، المسخرة من أجله؛ سواء أكانت طاقات أمنية، أو خدمية. ويبذل في ذلك الغالي، والنفيس، من أجل راحة ضيوف المسجد النبوي الشريف، وزواره، ومصليه، فهو - بحق - مدينة داخل المدينة.



أولاً: عمارة المسجد النبوي، وتوسعاته في

العهد السعودي:

بدأت توسعات المسجد النبوي، في العهد السعودي، منذ عهد الملك عبد العزيز، رحمة الله؛ في ١٣٧٢هـ، وضع ولـي العهد، آنذاك، الأمير سعود بن عبد العزيز، حجر الأساس للعمارة، والتوسيع، نيابة عن والده، جلالة الملك عبد العزيز؛ واكتملت التوسيعة والبناء، وأقيم حفل الافتتاح، برعاية الملك سعود بن عبد العزيز، يرحمـه الله، في ٥ ربيع الأول، عام ١٣٧٥هـ، وحضرته وفود إسلامية، من مختلف

من المعلوم أن المسجد قد بني في العهد النبوـي، بعد الهجرة، وتم توسيعته، مرات عديدة عبر التاريخ الإسلامي، ويعرض الجدول التالي - بإيجاز - تاريخ البناء، والتوسعات منذ التأسيـس، وحتى الآن (انظر الجدول).

وسأحاول، في هذا المقال، تسلیط الضوء - وبإيجاز - على توسعات المسجد النبوـي الشـریف، في العهد السعودي، والخدمات الكبـيرة التي وفرتها الدولة للمسجد، والتعریف به من خلال تقديم معلومات، وأرقـام، قد يكون بعضـها معروـفاً، والآخر خافـياً على بعض القراء الكرام:

م	تاريخ العمارة أو التوسيـعـة	العهد الذي تـمـتـ فيهـ التـوـسـعـةـ	مسـاحـةـ الـبـنـاءـ أوـ التـوـسـعـةـ
١	السنة ١ هـ	بناء النبي، صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ	٢١٠٥٠ م
٢	سنة ٧ هـ	توسيـعـةـ النـبـيـ، صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، بـعـدـ مـقـدـمـهـ مـنـ خـيـرـ	١٤٢٥ م
٣	سنة ١٧ هـ	توسيـعـةـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ، رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ	١١٠٠ م
٤	سنة ٣٠-٢٩ هـ	توسيـعـةـ عـثـمـانـ بـنـ عـقـانـ، رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ	٤٩٦ م
٥	سنة ٨٨-٩١ هـ	توسيـعـةـ الـولـيدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ الـأـمـوـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ	٢٣٦٩ م
٦	سنة ١٦٥-١٦١ هـ	توسيـعـةـ الـمـهـدـيـ الـبـاـسـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ	٢٤٥٠ م
٧	سنة ٨٨٨ هـ	توسيـعـةـ السـلـطـانـ أـشـرـفـ قـاـيـتـبـاـيـ الـمـلـوـكـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ	١٢٠ م
٨	سنة ١٢٦٥-١٢٧٧ هـ	توسيـعـةـ السـلـطـانـ عـبـدـ الـمـجـدـ الـعـمـانـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ	١٢٩٣ م
٩	سنة ١٣٧٢ هـ	توسيـعـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ آلـ سـعـودـ، رـحـمـهـ اللـهـ (الـتوـسـعـةـ الـسـعـودـيـةـ الـأـوـلـيـ)	٦٠٢٤ م
١٠	سنة ١٤٠٧ هـ	توسيـعـةـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ، الـمـلـكـ فـهـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، رـحـمـهـ اللـهـ (الـتوـسـعـةـ الـسـعـودـيـةـ الـثـانـيـةـ)	٨٢٠٠٠ م
١١	سنة ١٤٠٧ هـ	توسيـعـةـ السـاحـاتـ الـمـحـيـطـةـ بـالـمـسـجـدـ النـبـوـيـ ضـمـنـ (الـتوـسـعـةـ الـسـعـودـيـةـ الـثـانـيـةـ)	٢٣٥٠٠ م
١٢	١٤٣٣ هـ	توسيـعـةـ السـاحـةـ الـشـرـقـيةـ لـلـمـسـجـدـ النـبـوـيـ لـخـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، رـحـمـهـ اللـهـ (الـتوـسـعـةـ الـسـعـودـيـةـ الـثـالـثـةـ)	٣٧٠٠٠ م

فشملت التوسعة أولاً: نزع ملكيات العمارت، والمباني، المحيطة بالمسجد النبوي، والتي لم تشملها التوسعات السابقة، ثم مرحلة البناء، والتشييد، والعمارة؛ حيث بدأ ما عرف بـ«التوسيع السعودية الثانية»، التي وضع حجر أساسها الملك فهد، رحمة الله، بنفسه، يوم الجمعة، ٩ صفر، ١٤٠٥هـ، وفي شهر محرم لعام ١٤٠٦هـ بدأ العمل الفعلي، وتعد هذه التوسعة، أعظم توسيعة على الإطلاق، في تاريخ المسجد النبوي، ليس في مساحتها، واتساعها فحسب، بل في قوتها، وجودة بنائها، وتوفّر الخدمات، والمرافق فيها.

والتوسيعة: عبارة عن مبني ضخم، يحيط العمارة السعودية الأولى للمسجد، من جهات ثلاثة، صممت بحيث تتناسب، وتنساق، مع نظيرتها، في العمارة السعودية الأولى، وت تكون من بدر، دور أرضي، وسطح، وبلغت مساحة التوسعة للدور الأرضي فقط (٢٨٢,٠٠٠م٢)، وكانت مساحة المسجد النبوي، بمجموع توسعاته السابقة (١٦,٥٠٠م٢)، بمعنى أن هذه التوسعة أضافت ما يقدر بخمس أضعاف التوسعات السابقة، فيكون المجموع (٩٨,٥٠٠م٢)، كما بلغت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي (٢٢٥,٠٠٠م٢).

ثانياً: العناية بالبناء القديم للمسجد النبوي:

حين نفذت مشروعات التوسعات السعودية، لم تغفل حكومة المملكة العربية السعودية البناء

أحياء العالم الإسلامي.

ورغم التوسعات السابقة، إلا أن الحاجة إلى توسيعة المسجد باتت أمراً ضرورياً، بعد ذلك؛ نتيجة ازدياد أعداد الحجاج، والعمار، والزوار، لما وجدوا من الأمان، والاستقرار، وأسباب الراحة، في الحل والترحال؛ فأصدر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، رحمة الله عام ١٢٩٣هـ، أمره الكريم بتوسيعة المسجد النبوي، فبدأت الدولة بشراء العقارات، والدور، والمساكن، غربي المسجد، ثم هدمت، بعد نزع ملكيتها، وتعويض أصحابها، وأقيمت عليها مظلات، بمساحة تقدر بحوالي (٥٠٠م٢)، وجهزت بما يلزمها، وهيئت تهيئه تامة للصلوة؛ فتوسيع المسجد، واستفادت منه جموع المصلين، في الموسم، والجمع، والأعياد. وفي عهد الملك خالد، يرحمه الله، وقع حريق في سوق القماشة، بالمنطقة الواقعة في الجنوب الغربي من المسجد، فأذيلت الأبنية الواقعة فيها، وعوض أصحاب العقارات، وضمت إلى ساحات المسجد النبوي، وظلل منها مساحة قدرها (٤٣,٠٠٠م٢)، على غرار ما تم في عهد الملك فيصل، رحمة الله.

ومع تزايد أعداد الحجاج، والمعتمرين، والزائرين، في كل عام، ظهرت الحاجة إلى توسيعة المسجد، فاستكمل الملك فهد بن عبد العزيز، رحمة الله، المسيرة، بالعناية، والاهتمام، بتوسيعة المسجد النبوي، وعمارته؛ حتى يستوعب أكبر عدد من المصلين، والزائرين، مع توفير كل ما يريج الزائرين، أثناء وجودهم في المسجد.



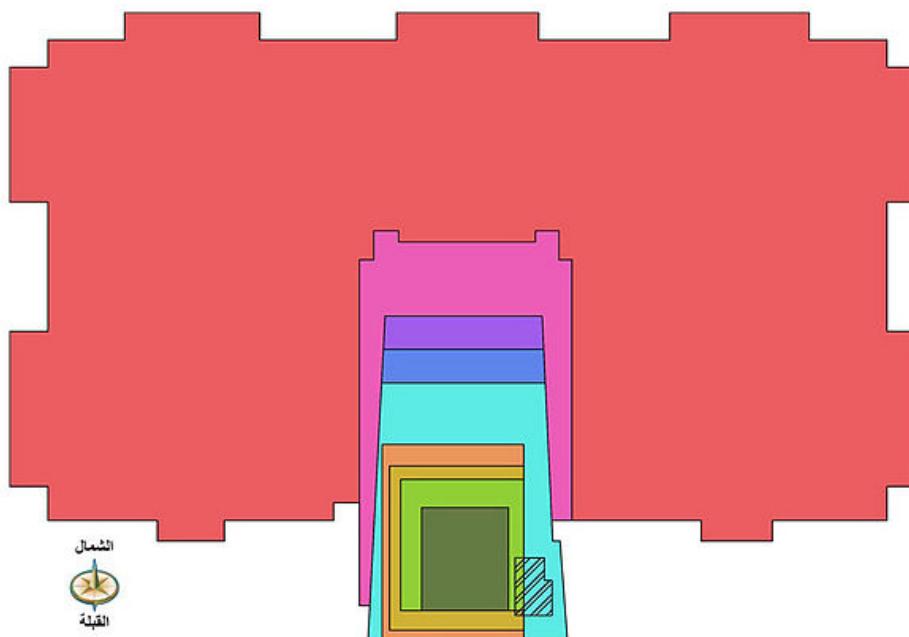
- القديم للمسجد النبوي؛ فقد أبقيت عليه، وواصلت إعادة دهانه من الداخل باللون البيج، لينسجم مع المظهر الداخلي، للتوسعات السعودية. اهتماماً بها، وتمثل ذلك بما يلي:
- الحفاظ على مظهره الجمالي، وكل ما فيه.
 - تجديد المحراب النبوي الشريف، وإحياء ورونقها.
 - تدعيم جميع أعمدة الروضة الشريفة، ومنارة باب السلام. وتكييدها، بالرخام الأبيض الجديد.
 - فتح باب في الزاوية الشرقية الجنوبية، سنة ١٤٠٨هـ، وسمى بباب البقيع.
 - فتح باب في الرواق القبلي، يدخل معه إمام المسجد، كما تدخل منه الجنائز ليصل إلى عليها، ويستخدم أيضاً لخروج المصلين، وقت الازدحام.
 - تجديد دهان القبة الخضراء، كلما استدعي سطح التوسيعة، لينسجم والبناء السعودي، في الأمر ذلك.

- تركيب قتاديل، وثريات جديدة، عام ١٤٠٧هـ.
 - الاستمرار في تنظيفه، وصيانته يومياً.

بفرش أرضهما بالرخام البارد، الذي لا يمتص حرارة الشمس، ويحتفظ بدرجة حرارة لطيفة، لا تؤذى المارين، ولا الجالسين عليه، ثم أمر بإقامة اثنى عشرة مظلة، في كل صحن؛ ست مظلات تائف وتشترن تلقائياً، بارتفاع سقف المسجد، ويتم فتحها لحماية المصليين من حر الشمس، وتحفظ ببرودة التكييف، وغلقها، ولفها، إذا انحرست الشمس، وتلطف الجو الخارجي، والمظلات عالية

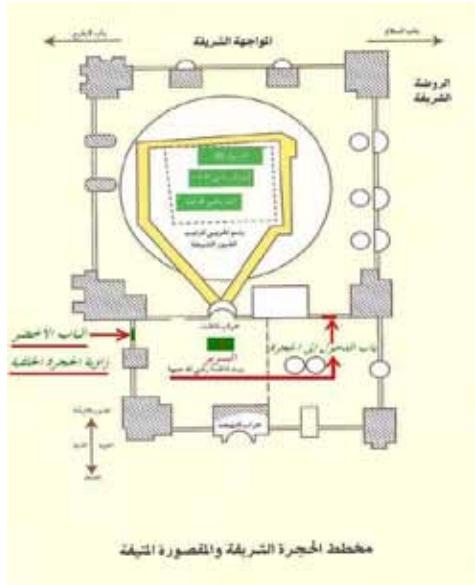
ثالثاً: تركيب مظلات في صحن المسجد

يوجد في التوسيع السعودية الأولى، صحنان، واسعان، مفروشان بالرمل الأحمر، أو ما يسمى بالحصوتين، والقصد منها تهوية المسجد؛ فأثناء العام، تمر أوقات تشتد فيها البرودة، وأوقات تشتد فيها الحرارة، وقد يتآذى بسبب ذلك المصلون،



- | | | |
|--|---|--|
| توضیح الامام المهدی العیسی بن عاصی ۱۶۱-۱۶۵ |  | المسجد المنور فی عهد الشیخ محمد صالح علیہ وسلم |
| توضیح عبد المجید الاول العثمانی بن عاصی ۱۶۲-۱۲۷۷ |  | توضیح الشیخ محمد صالح علیہ وسلم عام ۱۶۷ |
| التوضیح السعودية الاولی بن عاصی ۱۳۷۲-۱۳۷۵ |  | توضیح عمر بن الخطاب عام ۱۷ |
| التوضیح السعودية الثانية بن عاصی ۱۴۰۶-۱۴۱۴ |  | توضیح عثمان بن عفان عام ۲۹ |
| الحجۃ النبویة الشریفۃ |  | توضیح ولید بن عبد الملك الاموی بن عاصی ۸۸-۹۱ |

جميع توسيعات المسجد النبوى عبر التاريخ



الجودة، صنعت خصيصاً للمسجد النبوى، وهي عبارة عن شمسيات من القماش الأبيض، تغطى كل واحدة مساحتها 18×18 متر مربع.

رابعاً: محاريب المسجد النبوى:

شهد المسجد النبوى عدد من التوسعات، نتج عنها عدة محاريب، وهي على النحو التالي:

١- المحراب النبوى الشريف: في الروضة الشريفة، ويقع المحراب على يسار المنبر، وهو الذي يصلى فيه الإمام الآن.

٢- المحراب العثماني: في حائط المسجد القبلى، وهو الذي يصلى فيه الإمام سابقاً، إلى وقت قريب.

٣- المحراب السليمانى: وكان يعرف بالمحراب الحنفى، وهو غربى المنبر.

٤- محراب فاطمة: يقع جنوبى محراب التهجد، داخل المقصورة الشريفة.

٥- محراب شيخ الحرم: وكان يقع خلف دكة الأعموات.

وبعد توسيعة عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، للمسجد النبوى، أصبح للمسجد ستة أبواب؛ أي أنه أضيفت ثلاثة أبواب جديدة، إلى الأبواب التي كانت في حوائط المسجد، على عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، فأصبحت أبواب المسجد على النحو التالي:

- الحائط الشمالي: بابان (أضيف باب جديد).
- الحائط الشرقي: بابان؛ باب جبريل، واستحدث باب للنساء.

- الحائط الغربى: بابان؛ باب الرحمة، واستحدث باب السلام.

- وتواترت زيادة أعداد أبواب المسجد النبوى، خلال توسعاته المختلفة، عبر التاريخ، مع الاحتفاظ بسميات الأبواب الرئيسية، حتى أصبحت الآن (١٠٠) باب، و (٢٤) سلماً كهربائياً، وعادياً.

خامساً: أبواب المسجد النبوى:

كان للمسجد النبوى، في بناءه الأولى، ثلاثة أبواب؛ وهي: باب في مؤخرة المسجد (أى جهة القبلة اليوم)، حيث كانت القبلة، عند بناء المسجد، إلى بيت المقدس، وبعد تحول القبلة من بيت المقدس، إلى الكعبة المشرفة، أغلق الباب، في الحائط الجنوبي، وحل محله باب في الحائط الشمالي.



لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، بمواصفات السيارات.

سابعاً: مشروع محطة تلطيف هواء المسجد النبوى:

عملت الحكومة السعودية على البحث عن كل ما فيه راحة، وتسهيل، للمصلين؛ فحرصت على تلطيف أجواء المسجد بأنظمة تكيف عالمية، مميزة، وحديثة. وتعد هذه العملية من أكبر أنظمة التكيف في العالم؛ حيث تمر أنابيب التبريد عبر نفق للخدمات، بطول ٧ كيلومترات، ليصل ما بين المحطة المركزية للخدمات، التي توجد بها أجهزة التبريد، ومعدات، ومولدات الكهرباء، وبين الحرم. وقد تم تأسيس محطة التكيف على موقع مساحته ٧٠٠٠ م٢، بأبعاد ٣٥٠ م طولاً، و٢٠٠ م عرضاً، خارج منطقة الحرم، حتى لا تؤثر على رواد الحرم، وللحذر من الضوضاء، ولسهولة إجراء عمليات الصيانة، والتشغيل، في الموقع، وذلك لتأمين تكيف هواء المسجد النبوى الشريف، بكامل أجزائه.

ويتألف الموقع من ست آلات للتبريد؛ يتم تشغيل خمس منها، وواحدة احتياطية. وتبلغ طاقة التبريد، لكل آلة: ٣٤٠٠ طن، ومجموع الطاقة الإجمالية للتبريد ٢٠٤٠٠ طن، إضافة إلى آلة تبريد صغيرتين، خارج المبنى، بقدرة ٢٤٠ طن، لكل منها آلة مع ستة مكثفات، إضافة إلى وجود سبع مضخات، لدفع الماء المبرد باتجاه المسجد، قوة كل منها ٣٤٠٠ جالون، في الدقيقة، بمحرك قدرة ٤٥٠ حصاناً.

سادساً: ساحات المسجد النبوى:

تضمنت توسيعة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، للمسجد النبوى، إنشاء، وتحسين، الساحات المحيطة بالمسجد، من الناحية الشمالية، والغربية، والجنوبية، التي تبلغ مساحتها (٢٢٥،٠٠٠ م٢) للاستفادة منها في الصلاة؛ حيث تستوعب حوالي (٤٥٠،٠٠٠) مصل، وتحدد هذه الساحات- أسوار، وبوابات، من كل جانب. وقد تم تبليط هذه الساحات بالجرانيت، والرخام الملون، بأشكال هندسية إسلامية.

ولتسهيل حركة، وتنقل، الأعداد الكبيرة، من الحجاج، والمعتمرين، من وإلى المسجد النبوى، أنشيء -تحت الساحات- مواقف للسيارات، تبلغ مساحتها الإجمالية (٢٩٢،٠٠٠ م٢)، وتتسع لأكثر من (٤،٥٠٠) سيارة، كما تشمل الأدوار السفلية للساحات، على أماكن خدمة زوار المسجد النبوى، ويوجد بها (١٨) مرفقاً، مكونة من أربعة طوابق: الأول والثانى، والرابع، خصصت للوضوء، ودورات المياه، والثالث خصص للأعمال، والتجهيزات الفنية، وتحتوي المراافق على أكثر من (٩٠٠٠) حنفية للوضوء، (٢٥١٤) دورة مياه، ودش، وسلام كهربائية متحركة، عددها (١٥٢) سلماً، وسلام عادية، لتسهيل حركة الزوار، عن طريق ٣٦ مدخلًا، تصل مواقف السيارات، بالساحات المحيطة بالمسجد النبوى، كما تم توفير ١٤ مصدعاً،



نظام تصريف مياه الأمطار، ونظام الصرف الصحي، ونظام الري، ونظام مكافحة الحرائق. كما يتم تغذية الحرم بالكهرباء من ٤ محطات: محطة حرم ١، وحرم ٢، من شركة الكهرباء، والمحطة الثالثة احتياطية، في المشروع السابق، والرابعة بطاريات شحن خاصة، لتشغيل الأشياء الضرورية.

ثامناً: قباب المسجد النبوي:

تمثل القباب المتحركة، في المسجد النبوي، واحدة من المعالم، ولإنجازات الحضارية، المتطورة الفريدة؛ حيث تم في التوسعة السعودية الثانية، في عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، يرحمه الله، إنشاء (٢٧) قبة متحركة، من أجل التهوية، والإنارة الطبيعية. وقد صنعت في مصانع خاصة، حيث اشتملت على

كما يضم المشروع، مبني لإنتاج الطاقة الكهربائية للطوارئ، وتبعد مساحة هذا المبني حوالي ٢١٠٠٠ م٢، يتضمن ٢١٥٠٠ م٢ من الخرسانة المسلحة، ويشتمل على ما يلي: ستة مولدات لإنتاج الطاقة الكهربائية، خمسة منها لتوسيعة المسجد النبوي الشريف، وواحد لمشروع مواقف السيارات، قوة كل منها ٢،٥ ميجاوات، ويتم تشغيل أربع منها للمسجد، بطاقة إجمالية قدرها ١٠ ميجاوات، في حين تبقى الخامسة بصفة احتياطية، وقد تم إضافة اثنين آخرين، لإنتاج الكهرباء. التحكم، والسيطرة، في نظام التكييف، والتهوية، ونظام الكهرباء، بالمحطة، عن طريق غرفة حاسبات آلية، يتم من خلالها التحكم في أداء معدات التهوية، الموجودة بالدور السفلي، في مبني التوسعة، وتوجد أنظمة مساندة للمحطة تشمل:



وستستوعب أكثر من ٧٠,٠٠٠ مصل، وتحتها مقاوف للسيارات، والحافلات، تستوعب ٣٦٠ سيارة.

ج) تتنفيذ مشروع تلطيف الأجراء، في الساحات المحيطة بالمسجد، بواسطة مراوح مزودة ببرذاذ الماء، وعدها ٤٣٦ مروحة.

عاشرًا: المسجد النبوى: معلومات،

واحصاءات:

١- وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد

النبوى:

أنشأت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، المسجد النبوى عام ١٣٩٧هـ، بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٦٥ وتاريخ ١٣٩٧/١١/٦هـ، وعلى ضوئه، تم إنشاء وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوى، للقيام بجميع شؤونه الدينية، والخدمة، والعمل على توفير كافة الإمكانيات، لراحة زوار مسجد المصطفى، صلى الله عليه وسلم.

وتتجدر الإشارة إلى أن تلك الجهود العظيمة، ما كان لها أن تتم، بعد توفيق الله، إلا بالرجال الصادقين، القائمين على هذا الكيان العظيم، والصرح الشامخ، منذ ١٣٩٧هـ، وهم: نواب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوى الشريف، من أصحاب الفضيلة، الذين نحسبهم على خير، ولا نزكي على الله أحداً، والذين يعملون بصمت، ولا يحبون الظهور، أقواء في الحق، حريصين على التوحيد، ملازمين للمسجد طوال اليوم،

خارف، وأشكال هندسية، من أفضل المواد، والخامات، من الفولاذ، والجرانيت، والأحجار الكريمة، والبرونز، والذهب، والخشب الخاص، وزن الواحدة منها (٨٠) طنًا. ويتم فتحها من خلال غرفة تحكم، خلال دقيقة واحدة، ويمكن فتح كل واحدة على حدة، وكذلك يمكن فتحها يدوياً، وقد صممت هذه القباب، بشكل يتوافق مع أحدث الطرق الحديثة، وأفضل أساليب العمارة.

تاسعاً: توسيعة الساحة الشرقية:

وتعتبر من أبرز مشاريع التوسيعة المعتمدة، للمسجد النبوى، والتي صدر بها التوجيه الكريم، من خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، يرحمه الله، أثناء زيارته للمدينة المنورة، بعد توليه الملك، وذلك باعتماد استكمال الأعمال المتبقية، من مشروع توسيعة المسجد النبوى، بكلفة إجمالية قدرها (٤,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال، وتشمل على ما يلي:

أ) تركيب ٢٥٠ مظلة، تغطي جميع ساحات المسجد النبوى: وذلك لوقاية المصلين، والزائرين، من وهج الشمس، ومخاطر الأمطار، خاصة حوادث الانزلاق، جراء هطول الأمطار، وهذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول، وبالإضافة، وتحت آلياً عند الحاجة، وتغطي المظلة الواحدة مساحة ٥٧٦ مترًا مربعاً، ويستفيد منها أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ مصل.

ب) تتنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوى الشريف: وتبعد مساحتها ٣٧,٠٠٠ متر مربع،

ساهرين في خدمته، ومتابعة العمل على تحقيق رسالة المملكة، وفق التوجيهات السامية، الكريمة،
وهم:

- فضيلة الشيخ: عبدالله بن عبد الرحمن العقال، رحمة الله، وهو أول من افتتح مقر الرئاسة،
وأسسها، من حيث المكان، والموظفين، بمتابعة أمير منطقة المدينة المنورة آنذاك، صاحب السمو
الملكي، الأمير عبد الحسن بن عبد العزيز، رحمة الله جمِيعاً، وكانت لفضيلته جهود تأسيسية، بارزة،
وملموسة.

- ثم معالي الدكتور: عبدالله بن صالح العبيدي، حفظه الله.

- ثم معالي الدكتور: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش، رحمة الله. (منتدب).

- ثم فضيلة الشيخ: عبد العزيز الدوسري، رحمة الله. (منتدب).

- ثم فضيلة الشيخ: عبد العزيز السديس، رحمة الله. (منتدب).

- ثم معالي الشيخ: عبد العزيز بن عبدالله الفالح، حفظه الله، وهو أطولهم مدة في الوكالة؛ حيث
بلغت فترة عمله ما يقارب ٣٥ عاماً، وفي فترة وكاتنه نفذت في المسجد عدة مشاريع، منها توسيعة الملك
فهد، والبدء بتوسيعة الملك عبدالله، رحمة الله تعالى، ولوه جهد ملموس، وأثر واضح، وبصمة مميزة
يشهد له بها القريب، والبعيد.

- وبعده تولى الوكالة الدكتور. علي بن سليمان العبيدي، حفظه الله، قرابة السنين.

- والآن كلف بالوكالة، فضيلة الشيخ، المستشار: صالح بن خالد المزيني، وفقه الله، لتسخير العمل
فيها، فجزاهم الله خيراً.

٢- مساحة المسجد وطاقته الاستيعابية

الموقع	المساحة	عدد المصلين
الطابق الأرضي للمسجد	٢٩٨,٥٠٠ م ^٢	١٦٧,٠٠٠ مصل
المساحة المخصصة للصلوة، في سطح التوسيعة الجديدة	٢٦٧,٠٠٠ م ^٢	٩٠,٠٠٠ مصل
الساحات المحيطة بالمسجد	٢٢٥,٠٠٠ م ^٢	٤٥٠,٠٠٠ مصل
المجموع	٤٠٠,٥٠٠ م ^٢	٧٠٧,٠٠٠ مصل
الطاقة الاستيعابية في أوقات الذروة:		مليون مصل

٣- المآذن:

(٤) مآذن	البناء القديم، والتوسيعة السعودية الأولى
(٦) مآذن	توسيعة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد، رحمة الله
(١٠) مآذن	المجموع



٦- **ترجمة الخطبة:** ترجم الخطبة إلى سبع لغات عالمية وهي: الفرنسية، والإنجليزية، والأوردية، والملاوية، والتركية، والهوسا، والفارسية، ترجمة فورية، وتبث مباشرة، على ترددات محددة، على إذاعة (FM).

٧- **زيارة النساء للروضة:** وتحال ثلاثة فترات، يومياً: بعد شروق الشمس، وبعد الظهر، وبعد العشاء.

٨- **الموظفين:** أكثر من ٣٥٠٠ موظف، وموظفة.

٩- **العمال:** أكثر من ١٥٠٠ عامل، وعاملة. وهناك تمييز لموظفي كل قسم من الأقسام، وذلك بتخصيص لون خاص للباسهم، وهي كالالتالي:

الأخضر = الغامق للساحات	الأخضر = الفاتح للنظافة	الكحلي = للصيانة
الأزرق	الأزرق	
السماوي	السماوي	
على كتفه	على كتفه	
دوائر = للمواقف	خط طولي = للمصايف	
الأحمر = لدورات المياه	البيج = للمشرفين	الرمادي = للمكاتب

١٠- **فرش المسجد:** يوجد أكثر من ١٦٠٠ سجادة، داخل المسجد النبوي الشريف، وسطحه، وأطراف من الساحات، ويوجد ضعفها، احتياطاً.

١١- **ماء زمزم:** يصل حجم التوريد إلى: ٣٠٠

٤- **الأئمة والمؤذنون:**

أ- **الأئمة حالياً، وعددهم سبعة:**

١- د. علي الحذيفي

٢- د. عبد المحسن القاسم

٣- د. عبد الباري الثبيتي

٤- الشيخ أحمد بن طالب

٥- د. حسين آل الشيخ

٦- د. صلاح البدير

٧- د. عبدالله البعيجان

ب- **مؤذنو المسجد النبوي حالياً:**

١- عمر سنبل

٢- د. عمر يوسف كمال

٣- أشرف عفيفي

٤- عادل كاتب

٥- سعود بخاري

٦- أسامة الأخضر

٧- عبد المجيد السريحي

٨- فيصل نعمان

٩- إياد شكري

١٠- أحمد عفيفي

١١- عبد الله الخطاب

١٢- د. سامي ديولي

١٣- أنس الشريف

١٤- عصام بخاري

١٥- محمد ماجد حكيم

١٦- مهدي بري

٥- **الدورات وحلقات القرآن الكريم:**

على مدار اليوم، طوال العام، بعدة لغات.



طن، يومياً.

١٢- **الحافظات:** أكثر من ٢٥٠٠-١٦٠٠ حافظة للمياه، موزعة داخل المسجد، وسطحه.

١٣- **غسيل المسجد النبوي** وتعطيره: وذلك ٣ مرات يومياً، داخل المسجد، وممراته، وسطحه، وساحاته، ودوراته، بأحدث المواد، والآلات، وعدها ٣٥ آلة.

١٤- **النظافة:** يرفع من النفايات: ٤٥-٢٠٠ طن يومياً. وفي الختام، آمل أن يكون، فيما عرضته، موجزاً، مفيداً، عن

المسجد النبوي، وجهود بلادنا المباركة: قيادة، وحكومة، وشعباً، في توفير أفضل الخدمات، لحجاج بيت الله الحرام، والمعتمرين، والزوار، لينعموا بأجواء مريةحة، تساعدهم على أداء عبادتهم، بيسر وسهولة.

أسأل الله، تعالى، أن يجعل العمل خالصاً لوجهه، وأن يتقبل منا، ومنهم، ويجزل لهم الأجر، والمثوبة، ويحفظنا، وببلادنا، من كل شر، ويجزىهم عنا، وعن المسلمين، خير الجزاء.

الهوامش:

- ١- قد يجد القارئ الكريم اختلافاً، في بعض الأرقام، عما هو مثبت في بعض المصادر؛ وذلك لقدمها وعدم تحدиدها؛ ولكنني أخذت المعلومات الجديدة مشافهة، من بعض كبار منسوبى الرئاسة، وفقدمهم الله، ونفع بجهودهم.
- ٢- وللاستزادة حول الموضوع: آثار المدينة المنورة، عبد القados الأنصاري.
- ٣- الحرمان الشريفان: التوسيع، والخدمات، خلال مائة عام، من إصدارات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي.
- ٤- المدينة المنورة: تطورها العمراني، وتراثها العماري، صالح لمي مصطفى.
- ٥- المسجد النبوي عبر التاريخ، محمد الوكيل.
- ٦- الموقع الإلكتروني الرسمي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي، على شبكة الانترنت.
- ٧- تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، أحمد ياسين الخباري.
- ٨- تاريخ المسجد النبوي، محمد إلياس عبد الغني.
- ٩- عمارة وتوسيعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ، ناجي بن محمد الأنصاري.



جهد المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم⁽¹⁾

الأستاذة: أميرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفالح

أم إبراهيم بن أسامة بن إبراهيم التركي - المدينة النبوية

مرت المملكة العربية السعودية، عبر تاريخها، بالعديد من التحديات، إلا أن تمسكها بالعقيدة السليمة قد أعطاها قوة في المواجهة، وكتب الله لها التمكين. ببركة استمساكها بكتابه الكريم، وعانتها به؛ طباعة، وتعليمًا، وحفظًا، بدءًا من زمن المؤسس، رحمة الله، ومرورًا بأبنائه البررة، الذين ساروا على نهجه، واقتفوا أثره، في العناية بالقرآن الكريم، وأهله.



لقد قامت المملكة العربية السعودية على منهاج واضح، مستمد من الشريعة الإسلامية؛ فاشتمل النظام الأساسي للحكم - في العديد من مواده - على الالتزام بالكتاب والسنة، فجاء في المادة الأولى، من النظام الأساسي للحكم: «المملكة العربية السعودية، دولة إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله، تعالى، وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض»^(٢). وجاء في المادة السادسة: «يُبَايِعُ الْمُوَاطِنُونَ الْمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسَنَةِ رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى السَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، فِي الْعُسْرِ، وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ، وَالْمَكْرَةِ»^(٣).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها، على نشر العلم، والاهتمام بالتعليم، حيث إنه لا عزة، ولا منعة، ولا بقاء، ولا استقرار، للبلاد، إلا بالعلم. وكان تعليم كتاب الله، تعالى، في مقدمة هذه العلوم، في جميع المراحل الدراسية، وقد تطور التعليم مع تطور الحياة في المجتمع في مختلف المجالات..

ولقد برزت جهود المملكة في خدمة القرآن الكريم في العديد من المجالات، منها:

إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

- في عام ١٣٦٧هـ، افتتحت أول مدرسة نظامية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، في المدينة النبوية.

حرثت المملكة العربية
السعودية، منذ تأسيسها، على
نشر العلم، والاهتمام بالتعليم،
حيث إنه لا عزة، ولا منعة، ولا بقاء،
ولا استقرار، للبلاد، إلا بالعلم

”

- وفي عام ١٣٧١هـ، افتتحت أول مدرسة نظامية بمكة المكرمة.

- وفي عام ١٣٧٨هـ افتتحت أول مدرسة في مدينة الرياض.

- بلغ عدد مدارس التحفيظ، للبنين والبنات، في العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ (٢١٣٨) مدرسة.

- بينما بلغ عدد الفصول الدراسية (١٤٣٨٨)، يدرس فيها (٢٦٩٨٦١) طالباً، يقوم بتدريسيهم (٣٠٦٥٧) معلماً^(٤).

وقد تميزت مخرجات مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة، عن غيرها من المدارس؛ فهي تتصدر المراكز الأولى في نتائج طلابها في اختبارات القدرات، التي يجريها المركز الوطني للقياس، وهو جهة محايدة، حيث يتصدر طلابها قائمة العشرة الأوائل في القدرات العامة (نظري) بنين وبنات، على مدار السنوات الماضية.^(٥)



العربية، بشكل أكثر تخصصاً من الدراسة في المعهد العلمي السعودي بمكة، ومن دار التوحيد بالطائف. وكان الهدف الرئيس من إنشائها تخرج أفواج، يقومون بتدريس هذه العلوم في المراحل التي فوق الجامعية، وكذلك تولي مناصب القضاء.^(٨)

وحرصت المملكة على إنشاء العديد من الجامعات، والكلليات، التي تهتم بالقرآن الكريم والعلوم الشرعية مثل: كلية الشريعة، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكان الهدف من إنشائها تكوين جيل إسلامي سليم، يفهم الدين الإسلامي على حقيقته، ويدافع عنه.^(٩)

كليات المعلمين:

تم إنشاء ١٧ قسماً متخصصاً في مجال الدراسات القرآنية، في ١٧ كلية من كليات المعلمين، المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

”
كان من أهم ملامح المنهج العام، الذي وضعته إدارة المعارف العامة للتعليم العام، في المدارس الابتدائية، العناية الفائقة بالقرآن الكريم، والعلوم الشرعية

”

إعداد معلمي المواد الدينية، والقرآن الكريم:

تم افتتاح أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض، في عام ١٣٨٤هـ، بهدف إعداد معلمين لتدريس المواد الدينية، وتحفيظ القرآن الكريم، بمدارس المرحلة الابتدائية.^(١٠)

إنشاء معهد بريدة، وعنزة العلميين:

وهما معهدان في منطقة القصيم، على غرار معهد الرياض العلمي: الأول معهد بريدة العلمي، والثاني معهد عنزة العلمي، وقد تم افتتاح المعهدتين في عام ١٣٧٣هـ.

فكانا أول معهدتين يفتتحان خارج مدينة الرياض، وذلك ليساعداً في تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت المعاهد العلمية، وهي تربية الناشئين تربية إسلامية، ومساعدتهم على تكوين شخصياتهم في الحياة، وتزويدهم بما يحتاجون من العلوم والآداب، مع التركيز على القرآن الكريم، والعلوم الشرعية والערבية^(١١) وقد توالى بعد ذلك افتتاح المعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة.

إنشاء كلية الشريعة، والمعلمين، بمكة:

تعد كلية الشريعة بمكة المكرمة «أول تجربة رائدة للتعليم الجامعي بالمملكة، حيث أنشئت عام ١٣٦٩هـ- ١٩٤٩م، والمواد الدراسية فيها تتركز على العلوم الشرعية، وبخاصة علوم القرآن الكريم بالدرجة الأولى، ثم العلوم

(١٢٤٦) خريجاً، ينتمون إلى (٧٥) دولة^(٨)، وبلغ عدد خريجي العام الدراسي الماضي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ (٦٩) طالباً، في مرحلة البكالوريوس، (٣٠) طالباً في مرحلة الماجستير، (٣٠) طالباً من حملة الدكتوراه. وتعد هذه الكلية الأولى من نوعها في جامعات العالم؛ فبرنامجهما في بكالوريوس القرآن الكريم هو أول برنامج يمنح هذه الدرجة الأكاديمية، ويشترط لدخول الكلية حفظ القرآن الكريم كاملاً بالتجويد. وتشمل الدراسة في الكلية مجالين: الأول: القرآن الكريم وعلومه، والثاني: الدراسات الإسلامية، وتحتاج الكلية الدرجات العلمية التالية:

- درجة البكالوريوس في القرآن، وعلومه.
- درجتي الماجستير، والدكتوراه، في القراءات.
- درجتي الماجستير، والدكتوراه، في التفسير وعلوم القرآن.

وتعد من الأقسام المتميزة على مستوى العالم الإسلامي، التي يجمع فيها الطالب بين الدراسة المتخصصة، في مجال القرآن الكريم، وعلومه، وبين العمق التربوي، حيث يدرس الطالب مقررات عديدة، في مجال المناهج، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية، وعلم النفس، وقد خرجت الآلاف من المختصين المؤهلين علمياً وتربوياً. كما تضمنت خطة كليات المعلمين جرعة مكثفة من مواد القرآن الكريم لعلوم الطلاب، بمختلف تخصصاتهم، حيث كان الطالب يدرس حوالي ١٠ ساعات في القرآن وعلومه، ضمن خطة الدراسية، وذلك بخلاف مواد الدراسات الإسلامية. وقد حولت هذه الأقسام إلى الكليات المناظرة في الجامعات، بعد ضم كليات المعلمين إلى الجامعات، بحسب مناطق انتشارها الجغرافية.

٩٣ تدريس القرآن الكريم وعلومه في منهاج التعليم العام:

كان من أهم ملامح المنهج العام، الذي وضعته إدارة المعارف العامة للتعليم العام، في المدارس الابتدائية، العناية الفائقة بالقرآن الكريم، والعلوم الشرعية، وأما المدارس المتوسطة والثانوية، فتركز الدراسة فيها، بشكل أساسي، على الدراسات الإسلامية، واللغة العربية^(٩)، بالإضافة إلى العلوم الأخرى. ومن نماذج حرص المملكة على دراسة القرآن الكريم، وحفظه، المرسوم الذي أصدره

كلية القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة:

أنشئت كلية القرآن الكريم، والدراسات الإسلامية، بالجامعة الإسلامية، في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بتاريخ ١٣٩٤/٩/٦هـ، وبدأت الدراسة بالكلية يوم الاثنين ٦ / ١٣٩٤هـ، وبلغ عدد طلابها عام افتتاحها (٢١) طالباً، ثم ازداد عدد الملتحقين بها فبلغ في عام ١٤٢٢ / ١٤٢٣هـ، (٣٣٩) طالباً، وبلغ إجمالي المخريجين فيها، منذ الدفعة الأولى، حتى عام: ١٤٢١ / ١٤٣٢هـ

والتلاءات المتفرقة، برواية حفص، وغيرها من الروايات، (١٣٩٧٧)، وتثبت ثلاثة وعشرين مصحفاً مرتلاً، ومجوداً، كل يوم، إضافة إلى تلاءات متفرقة، لعدد من القراء؛ حيث يستطيع المستمع سماع ما يشاء من المصاحف المرتلة، إضافة إلى التلاءات المختلفة، التي تختار بعناية، بحيث لا تذكر الآيات، قدر الإمكان، في اليوم الواحد، كما أن (٥٠٪) من موضوعات برامج الإذاعة، مستمدة من القرآن الكريم، وهي تلك البرامج التي يتخذ كلّاً منها له إطاراً معيناً؛ علمياً، أو تفسيرياً، أو عظياً، ينطلق به من كتاب الله العظيم، عبر منهجية لا تتغير، طوال حلقات البرنامج تقريباً.^(١٢)

إنشاء قناة القرآن الكريم:

أسست قناة القرآن الكريم في ١ محرم ١٤٣١ هـ، وهي إحدى قنوات التلفزيون السعودي، وتبث من مكة المكرمة، بثاً حياً مباشراً على مدار اليوم (٢٤ ساعة)، للحرام المكي الشريف، وتنقل الصلوات الخمس منه، وفي خارج أوقات الصلاة تنقل صوراً مباشرة للمسجد الحرام، مع تلاءات قرآنية، للقراء المشهورين في العالم الإسلامي. ومنذ افتتاحها لم ينقطع إرسالها عن المسجد الحرام، إلا في يوم عرفة، وذلك لنقل خطبة، وصلاة يوم عرفة.

طباعة المصحف الشريف:

من مظاهر عناية المملكة العربية السعودية

الملك سعود - يرحمه الله - يشجع فيه أبناء البلاد على حفظ القرآن الكريم، والذي جاء فيه:

- تمنح جائزه ألفي ريال، لكل شخص يحفظ القرآن الكريم، عن ظهر قلب.

- كل من يرغب في أن يبدأ في حفظ كتاب الله؛ سواء من أبناء المدارس، أو من عامة الشعب، أن يسجل أسمه عند قاضي البلد، أو إدارة المدرسة، التي يدرس فيها.

- عندما ينتهي من حفظ القرآن الكريم، فعلى مدير المدرسة، أو القاضي، أن يسمع له كتاب الله، من أوله إلى آخره، ليرى إن كان أتم حفظه أم لا.

- يشترط، في الحفظ، أن يكون متقدماً بالتجويد والضبط.

- عندما يأخذ الشهادة بحفظه، يتناول الجائزة من إدارة المالية في البلاد.

- تكتب أسماء الحفاظ وتنشر، ويكون لهم مركزاً خاصاً في أي حفل، من الحفلات التي تقيمها الحكومة؛ ليكونوا موضع تكريم، واحترام.^(١١)

إنشاء إذاعة القرآن الكريم:

تم تأسيس أول نظام إذاعي في المملكة العربية السعودية «في عام ١٣٦٧هـ، وكان الهدف من إنشائه خدمة المواطن في مجال الأخبار، والتوجيه، والتحقيف، وترسيخ أسس الدعوة إلى الله»^(١٢).

يبلغ مجموع ما تحوية مكتبة إذاعة القرآن الكريم من المصاحف المرتلة، والمجودة،

فكانت هذه المسابقات، ولله الحمد، بذرة طيبة، بذرتها المملكة في عهد الملك خالد - رحمه الله - وآتت أكلها؛ فقد استفاد منها الكثيرون من أبناء المسلمين، في الداخل والخارج؛ وكانت سنة حسنة تسبقت إليها دول العالم الإسلامي، مستفيدة من تجربة المملكة في هذا المجال.^(١٥) ومن آثار هذه المسابقة، أن نتج عنها عدة مسابقات، تتبع للملكة العربية السعودية، في الداخل والخارج، ومن أهمها وأشهرها:

- جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله - الدولية لتحفيظ القرآن الكريم للعسكريين.
- جائزة الملك سلمان بن عبد العزيز - وفقه الله - لحفظ القرآن الكريم.
- جائزة الأمير محمد بن سعood بن عبد العزيز - وفقه الله - لحفظ كتاب الله الكريم، في منطقة الباحة.
- مسابقة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعاينين.
- مسابقة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - لقرآن الكريم، لأوائل أندية المملكة.
- مسابقة وزارة المعارف لقرآن الكريم.
- مسابقة الأبرار لحفظ القرآن الكريم، وتجويده، وترتيله.

الجمعيات الخيرية داخل المملكة:

بلغ عدد الجمعيات، والمراکز الخيرية،

بالقرآن الكريم إنشاء مطبعة خاصة لطباعته، وترجمة معانيه إلى لغات مختلفة، وتوزيعها على المسلمين في جميع أنحاء العالم.

فقد أنشئ في عهد الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام ١٤٠٣هـ، بالمدينة النبوية؛ والذي يعد أكبر مجمع لطباعة المصحف الشريف في العالم، ومن أهم أهدافه طباعة المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى أهم وأوسع لغات العالم انتشاراً، وتسجيل القرآن الكريم بأصوات مشاهير القراء، والوفاء باحتياجات الحرمين الشريفين، والعالم الإسلامي، من نسخ المصحف الشريف، وإجراء البحوث المتعلقة بالقرآن الكريم، وعلومه، والسنة النبوية، وعلومها.

وتبلغ طاقة المجمع القصوى (٣٠) مليون نسخة سنوياً، بينما متوسط إنتاج المجمع الفعلى (١٠) ملايين نسخة في السنة، وحقق منها ٣٠٪ لترجمة معاني القرآن الكريم. وقد أنتج المجمع أكثر من (٥٠) إصداراً متعدداً من المصاحف، مختلفة الأحجام، إلى جانب التسجيلات، والترجمة، والتفسير، ولغة برايل، وهو إنجاز ضخم يدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه^(١٤).

إقامة المسابقات القرآنية:

أقامت المملكة عدة مسابقات قرآنية، هي الأولى من نوعها في العالم الإسلامي، وقدمت المساعدات المالية، والعينية مثل هذه المسابقات في العالم.





المجازين بالقراءات القرآنية، بالسند المتصل، إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم (٤٢٩٣) ^(١٧) مجازاً.

الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ^(١٨)

أنشئت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بناء على قرار المجلس الأعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الإسلامي، بمكة المكرمة، في دورته التاسعة لعام ١٤٠٤هـ، وبوصفتها منظمة علمية مستقلة، تسعى لإظهار وجوه الإعجاز العلمي في القرآن، والسنة، تحت مسمى هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

وكان من أبرز إنجازاتها:

- إعداد وتنظيم أكثر من ١٤ مؤتمراً، وملتقى، وندوة، علمية حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- إصدار وتوزيع أكثر من ٢٤ كتاباً، حول الإعجاز، وترجمتها لعدد من اللغات.
- إصدار مجلة الإعجاز العلمي، التي صدر العدد الأول منها عام ١٤١٦هـ، ويصدر منها في السنة أربعة أعداد، ويطبع منها ٢٠٠٠ نسخة، وقد صدر منها، حتى الآن، أكثر من ٦٠ عدداً.
- إصدار عدد من المرئيات، والمسنويات، حول الإعجاز العلمي.

وقد كان لجهود الهيئة وإصداراتها، دور كبير في دعم جهود دعوة غير المسلمين للإسلام، من خلال الإعجاز العلمي.

لتحفيظ القرآن الكريم، في مختلف محافظات، ومدن، المملكة (١٢١) جمعية، ومركز، حسب إحصاءات العمل الخيري ^(١٥)، كما بلغ عدد الطلاب الملتحقين بها (٩٥٦) ألف طالب، وطالبة، التحقوا بحلقات تحفيظ القرآن، خلال عام ٢٠١٧م، وقد حفظ نحو (١٢١٠٣) طلاب القرآن كاملاً، حيث يقدر عدد الطلاب الدارسين بحوالي (٥٢٥١١٧) طالباً، مشكلين ما يقارب ٥٥ في المائة، بينما بلغ عدد الطالبات (٤٣٠٤٥٦) طالبة، درسن في هذه الحلقات خلال ٢٠١٦، ويدرس في هذه الحلقات نحو (٤٧٥٧٠) مدرساً ومدرسة. ^(١٦)

دعم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن

الكريم حول العالم:

قامت المملكة العربية السعودية بدعم جمعيات القرآن الكريم حول العالم، في البلدان العربية، وغير العربية، وشاركتها جهودها في نشر القرآن الكريم، في البلدان الإسلامية، وغيرها. حيث أنشأت رابطة العالم الإسلامي، التي من أهدافها تعليم حفظ القرآن الكريم على المسلمين في العالم، ورفع مستوى أداء التلاوة فتوسعت أنشطتها، وازداد عدد المراكز، والمعاهد القرآنية المتخصصة، لتحفيظ القرآن الكريم..

وقد بلغ عدد حفظة كتاب الله، تعالى، عن طريق برامج الرابطة ٥٨٤٠٨ حافظاً، وحافظة، وعدد المعلمين، والمعلمات (٦٠٠). كما بلغ عدد

- ٩- انظر، العقيل، عبدالله بن عقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص٨٤، ص٩٤، ص٩٤.
- ١٠- بتصرف، آل سعود، سلمان بن سعود، تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، ١٤٠٠-١٣٧/٢.
- ١١- الشري، محمد بن ناصر، الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز، دار الحبيب، الرياض، ط٤، ١٤٢١هـ-٢٠٠٤م، ص٤٨٩.
- ١٢- بتصرف، الصفار، محمد بن سعيد، جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه، تحرير مقدم لندوة ”عناية الملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه“، والتي أقامها مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، بالمدينة المنورة عام ١٤٢١هـ، ص٢٤-٢١.
- ١٣- انظر: السلمان، محمد بن عبدالله، عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالقرآن الكريم وعلومه، الندوة العالمية: من جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٢٢هـ، ص١٠.
- ١٤- بتصرف، السبيهين، عبدالعزيز بن عبد الرحمن، المسابقات القرآنية المحلية والدولية، بحث مقدم لندوة ”عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه“، التي أقامها مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، بالمدينة المنورة عام ١٤٢١هـ، ص٢٢.
- ١٥- عدد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن في المملكة العربية السعودية، حسب المدينة، ٦ محرم ١٤٣٦هـ. <http://www.medadcenter.com/countst/4>
- ١٦- جريدة الاقتصادية: http://www.aleqt/article_1214521.html/06/07/com/2017
- ١٧- الموقع الرسمي لرابطة العالم الإسلامي، هيئة تحرفيظ القرآن الكريم <http://www.hqmi.org.sa0>
- ١٨- الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، موسوعة ويكيبيديا على الانترنت.

ويوجد للهيئة موقع على الانترنت، وكذا بعض إصداراتها.

إن هذه الجهود العظيمة من العناية بالقرآن الكريم، وأهله، والاهتمام البالغ بهذه الجهات المتعددة التي تخدم القرآن الريم وأهله، وتقديم الدعم لها، بشتى صوره، هي من مظاهر التوفيق، والاعتزاز، في هذه البلاد المباركة.

الهوامش:

- ١- أصل هذا المقال مبحث من رسالة علمية بعنوان: البرامج الدعوية في الدور النسائية بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، للكاتبة رقم: ٩٠، بتاريخ ٢٧٢٨١٤١٢هـ.
- ٢- المرجع السابق.
- ٤- الجريد، إبراهيم بن عبد الرحمن، مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، وجه مشرق في منظومة التربية والتعليم، ص٩-٨.
- ٥- <https://twasul.info/759305>
- ٦- انظر: آل سعود، سلمان بن سعود، تاريخ الملك سعود الوثيقة والحقيقة، دار الساقى، بيروت ط١، ٢٠٠٥م، ٣٢٢٦.
- ٧- بتصرف، المرجع السابق، ١٦٤-٢١٤٢.
- ٨- موقع الجامعة الإسلامية- كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، السبت ١٤٣٦/٥/٩: www.iu.edu.sa/colleges/Qur/About/Pages/



العمل الخيري

بين التأصيل اللغوي وتجلياته الميدانية

الأستاذ: أحمد بن إبراهيم بن دخيل التركي

باحث ومتخصص في العمل الخيري - الدمام

يُعد مصطلح العمل الخيري ذا شقين لغوين، فالخيري اسم منسوب إلى الخير والعمل مضاد إلى هذه الخيرية، ولو جردنا الإضافة، وفككناها، لفدت مفردة العمل، وهنا نتطرق في ماهية الكلمة، أليست هذه الكلمة «العمل» منتهى الغاية من استخلاقنا في الأرض؟ **﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾**، وغير ذلك من مئات الآيات التي تدعو الإنسان إلى العمل، وحيينما يكون السياق سياق عرض على الله؛ فلا شك أنه من العمل الذي يوجب الأجر والثواب، وحيينما يكون النهي عن عمل ما، فإنما لضرره على المجتمع، والفرد المكون لهذا المجتمع.

إلى فعل الخير، وترك القبيح، إذن فالإضافة هنا ليست للإنسان السوي سوى زيادة في الحث، وتعظيم في المبادرة.

إنه العمل الخيري إذن، فبم صار كذلك؟ إنه لا شك من الغاية التي سيتحققها في ذاتية الإنسان المبادر، وفي نفعها في المجتمع السائد فيه عمل الخير.

في ذاتية الإنسان، تجلّى في تذكيره بنعم خوّله الله إياها، فغدا شاكراً بالقول، ومؤكداً

من هنا جاءت الإضافة تحمل تشويقاً للإنسان، ليبادر إلى عمل فيه خيرية، والخير من المفردات التي أعلى الإسلام من شأنها، ورفع قدرها، وربط مصير الإنسان بها.

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ قَالَ ذَرَّةً خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ قَالَ ذَرَّةً شَرًّا يَرَهُ﴾، والإنسان العاقل، حين يستفتحه الخطاب على عمل مجرد من التوصيف أو الإضافة، فإن فطرته تدرك منحى الخير المرتجل من هذا العمل؛ لأنه في فطرته ميال

شكراً بالفعل، يُدرك أن الله قد أنعم عليه: إذ جعله في موقع الواهب، وإذا مكنته من إدراك هذه النعمة، فجعل من شكره محل اختبار، وكم فشل إنسان، ونجح آخر. إنه الإنسان الذي يرى في صلاح المجتمع، وكفافه، صلاحاً له ولاؤله وذريته، فلا تزداد الهوة بين الفقير والغني، بين الحاج وصاحب المال. وليس هناك من دافع لأن يهب الإنسان المال، الذي يُعد من أحب الممتلكات إليه، إلا إذا علم أن المعطي هو الله، وأن ما ينفق من شيءٍ يعلمه الله؛ فیأجره عليه ویثیبه. إنها قابلية الإيمان الحقيقية، ومحل التطبيق الأعظم. يشعر الإنسان بمعنى التطهير، فتسمو روحه، ويزداد تعليقاً بالله الوهاب. وقد سمعنا عن قصة تلك المرأة، التي كلما رأت من ولدها شرًّا يُعكر صفو اطمئنانها عليه سارعت إلى الصدقة، تلك الدالة في العمل الخيري، وعندما سألاها عن سر صنيعها فقالت: أين أنت من قول الله تعالى: **«حَدَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ، إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ»**. لقد غدا العمل الخيري عندها سلوكاً إيمانياً مقروراً بالتطبيق، تسمو روحها به، فتطمئن إلى وعد الله في كتابه.

وأما العمل الخيري من جهة تجليه في المجتمع، فما أكثر النفع وما أعظمه، تتجلى فيه خصلة التكافل الاجتماعي، التي حضّ الإسلام عليها كثيراً، إن في القرآن أو السنّة، فتضمحل مخاطر التقىك والتناحر، وتقل المطامع، ويسود الأمان؛ لأن الفقراء يطمئنون، ويثقون بدينهم، الذي يرونـه في ضمائر المجتمع. وهل المخاطر اليوم إلا بهذا، وهل التناحر إلا من هذه البوابة؛ حين يرى الفقير فقره وقد استفحـل، وفيـ المقابل

٩٩

٩٩
بين دفتي المصحف دواء البشرية،
وأدوات بناء الإنسانية، فهل نعي
هذا؟ واثق من ذلك، فهي أمة
الخير، بل خير أمة

٩٩

غنى الغني وقد تعاظم، فتتولد لديه الرغبة في الحسد، والشهية في الانتقام، لا يفصله عن ذلك إلا شرارة، وما أكثر الشرر. لقد أدركـت الدول الغربية حجم هذا الخطر، ولأن قابلية بـث العمل الخيري في مجتمعـاتهم ضعيفة واهـية، فقد سارعوا إلى استحداث قانون الضرائب، يأخذونـها عنـوة من رواتـب الجميع؛ فيعطيـنـ الفقيرـ راتـباً ثابتـاً، وطعامـاً أـيضاً، كما فيـ الولايات المتحدة الأمريكية، فليـس المعـطيـ عنـ قنـاعةـ، ولاـ الآـخذـ كذلكـ. إنهـ نظامـ محـكـومـ بـقوـةـ القـانـونـ، لاـ بـواـزعـ أـخـلاـقيـ، وـلـعـمـرـ اللهـ لـوـ أنـ العـملـ الخـيريـ فيـ وـجـدـانـ الفـردـ، كلـ فـردـ، لـماـ الـجـائـهـ الـطـرـوـفـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ، وـمـعـ ذـلـكـ، ماـ زـالـتـ المشـكـلـاتـ فيـ تـقـاـقـمـ، وـمـاـ زـالـتـ الـأـزـمـةـ فيـ اـتـسـاعـ، فـإـنـ غـابـ الرـقـابةـ، انـكـشـفـ المـجـتمـعـ عنـ جـرـائـمـ تـقـشـعـ لـهـ الـأـبـدـانـ.

وـأـخـيرـاًـ؛ فـإـنـ بـيـنـ دـفـتـيـ المـصـحـفـ دـوـاءـ الـبـشـرـيـةـ، وـأـدـوـاتـ بـنـاءـ الـإـنـسـانـيـةـ، فـهـلـ نـعـيـ هـذـاـ؟ـ وـاثـقـ مـنـ ذـلـكـ، فـهـيـ أـمـةـ الـخـيـرـ، بلـ خـيـرـ أـمـةـ.



الإدمان

د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي

استشاري جراحة الأوعية الدموية - المدير الإقليمي لدورات الإصابات والحوادث
رئيس أبحاث الإصابات بمركز الملك عبدالله للأبحاث

يقال بأن أي شخص معرض للإدمان إذا ما توفرت الظروف المناسبة؛ لا نقصد هنا - بالطبع - إدمان الكحول، أو المخدرات، ولكن إدمان من نوع آخر. قبل عدة سنوات، وبعد ثورة الإنترنت، كان هناك حديث عن إدمان النت، أو ما يسمى (cyber Addiction)، إلا أن الإدمان على جهاز الهاتف الذكي، قد يكون أحد أكثر أنواع الإدمان انتشاراً، في الوقت الراهن.



100

١٤٤٠-٢٠ حـ

تخيل شخصاً ما قد أوشكت طاقة هاتفه

الذكي على النفاذ، ما الذي سيحصل له؟

غالباً سيحدث له توتر، وقلق، وارتكاب!

ألم تلاحظ أول عمل يقوم به الناس، بعد هبوط الطائرة مباشرةً، أو حين يستيقظ أحدهم من النوم، أو عندما يكون لوحده، أو حتى مع الآخرين، بل يصل الحد ببعض المستخدمين إلى تصفح الهاتف قبل وأثناء النوم، بل الأسوأ من ذلك، التصفح أثناء قيادة المركبة.

حقيقة، لا نحتاج إلى ذكاء للتعرف على هذا النوع من الإدمان.

هل تعلم أن الجهات الطبية توصي بأن لا يتجاوز الاستخدام اليومي للهاتف عن ساعة واحدة يومياً!!

إن هذا النوع من الإدمان يؤدي إلى قلة النوم، والأرق، بل إلى انتشار الإحباط (Depression)، والصداع، وجفاف العين، والإرهاق، وانخفاض المناعة.

يوجد هرمون بالدماغ يسمى (الميلاتونين)، يفرز ليلاً، بعد حلول الظلام، أو مع ضوء خافت، كضوء الشمع؛ ويساعد هذا الهرمون للدخول بالنوم العميق، إلا أنه بوجود ضوء قوي، وخاصة الضوء الأزرق، الذي ينبعث من الهاتف المحمول، تعطى إشارات إلى الدماغ بعدم انتاج (الميلاتونين)، وهذا بدوره يؤخر الدخول بالنوم، وكذلك إلى النوم الخفيف، وخاصة عند بعض الناس، أصحاب النوم الخفيف، حيث إن هناك اختلافاً في عادات النوم بين الناس.

هناك اعتقاد خاطئ أن الإدمان شيء لا أخلاقي، وأن المدمن ضعيف الإرادة! ولكن

”

”

تقوم مادة الإدمان بإرسال رسائل إلى مركز السعادة في الدماغ؛ ولذلك يشعر المدمن بالاسترخاء، والسعادة، وإن كانت غير حقيقة!

الصَّلَوة

101

اكتشف علماء النفس أن هذا مناف للحقيقة، وأن الظروف التي نجد أنفسنا فيها، هي السبب الرئيس وراء الإدمان؛ فعلى سبيل المثال كان ”الهيروين“ متاحاً بشكل سهل للجنود الأمريكيان أثناء حرب فيتنام، وفي نهاية الحرب وصل عدد الجنود المدمنين قرابة الـ ٢٠٪، ولذلك وجب علينا السيطرة على الظروف التي تساعد على الإدمان، عوض التركيز على التقرير، والعنف.

تقوم مادة الإدمان بإرسال رسائل إلى مركز السعادة في الدماغ؛ ولذلك يشعر المدمن بالاسترخاء، والسعادة، وإن كانت غير حقيقة! وكذلك تفعل أجهزة الهاتف الذكية عن طريق التطبيقات المختلفة، التي تلامس نفس النقاط بالدماغ، أو ما يسمى بمركز السعادة، وتؤدي إلى الإدمان، وأقوى هذه البرامج، وأخطرها، ألعاب الفيديو، والمحادثات الجنسية، والقمار. هذه الأنشطة تؤدي إلى إفراز هرمون ”الدوبامين“ في الدماغ، مما يشعر الشخص باللذة، والاستمتاع، إلا أنه مع تكرار المشاهدة



إننا نحاول جاهدينًّا أبعاد ابنائنا عن المخدرات، والتدخين، ولا ندرك أن إدمان الهاتف لا يقل خطراً.

إذاً، ما الحل؟

إننا نعتقد أن القمع، أو كبح جماح أي عادة بالقوة، يمثل الطريقة الصحيحة للتخلص منها؛ ولكن، للأسف، أن هذا الأسلوب لن ينجح! وإن نجح فهو نجاح مؤقت، وسرعان ما يعاود المرء العادة نفسها، وربما هذا ما يفسر سبب فشل كثير من طرق علاج الإدمان. كذلك فإن الاعتماد على قوة الإرادة غير كاف للتخلص من الإدمان!

إذاً ما الحل؟

لحسن الحظ، هناك طرق يعتقد أنها فعالة للتخلص من إدمان الهاتف الذكية، أو الإنترنت. في البداية، دعونا نعرف بوجود المشكلة، ونتعرف على حجمها. ولأجل ذلك دعونا نجري اختباراً بسيطاً لمعرفة مدى حدة المشكلة؛ وذلك بأن ننلق الجوال لفترة معينة، وسنكتشف، عندها، ما إذا كان إغلاق الجوال شيئاً لا يقاوم، أم لا؟



تقل كمية إنتاج "الدوبامين"، فيقوم الشخص بقضاء وقت أطول، رغبةً منه في الحصول على نفس مستوى الهرمون، للوصول لنفس مستوى اللذة السابقة، وهي بالتأكيد لذة زائفة، مما يفاقم الحالة.

ولو لاحظنا التصرفات التلقائية للأطفال الصغار لوجدناهم يكررون النقر على اللعبة، للحصول على الضوء، أو الجرس، أو الأصوات المصاحبة، ويكرون النقر؛ لأنهم يستمتعون بالردود الإيجابية للفعل.

وهذه الغريزة موجودة أيضاً عند الكبار، إلا أنها أقوى في حالة عدم ضمان ردة الفعل؛ فتجد أن الشخص لديه الرغبة في زيادة عدد المعجبين، بصورة ما، وكذلك الحصول على شعور أروع، في حال التعليق عليها، هذا الفعل المتكرر-قد يكون- أحد أنواع الإدمان.

لقد طورت فيس بوك خاصية الإعجاب بالصورة، أو الرسالة، عام ٢٠٠٨، ولأن المستخدم لا يتوقع أنواع الاستجابة، فإنه يعيش شعوراً غريباً، وتجده يكرر زيارة الموقع بعد وضع صورة، أو رسالة، وتتجدد أكثر سعادة كلما زاد عدد المعجبين، والردود.

ردة الفعل هذه شجعت تطبيقات التواصل الاجتماعي لاتباع نفس النهج، باستخدام زر الإعجاب هذا.

تخيل هذه المشكلة مع الأطفال، فقد أثبتت الدراسات أن بقاء الطفل خلف الشاشة لمدة طويلة تؤثر على عواطفه، وأحاسيسه، وبناء شخصية انطوانية، على المستوى القصیر والطويل؛ فالأطفال أكثر قابلية على الإدمان على الهواتف الذكية، وأقل قدره على السيطرة على أنفسهم، مما يستدعي تدخل الكبار.

بعض الناس يعتقدون أن الجوال هو أفضل صديق لديهم! وهذا خطأ فادح بالتأكيد. وقبل البدء بالنصائح للتخلص من إدمان الأجهزة الذكية، دعونا نتعرف على بعض الأعراض، لتشخيص إدمان الهاتف:

١-قضاء أكثر من ٦ ساعات على الهاتف يومياً، أو النظر للجهاز أكثر من ١٠٠ مرة يومياً، أو النظر للجهاز كل ١٠ دقائق.

٢-عدم الإحساس بمرور الوقت أثناء استخدام الهاتف.

٣-الإحساس بالملل، وربما الغضب، أثناء عدم استجابة الجهاز، أو حتى رميه -من الغضب- نتيجة لذلك.

٤-وضع اليد على الجيب بشكل متكرر، للاطمئنان على الجهاز.

٥-وضع الجهاز قريباً من الوسادة أثناء النوم.

٦-المعاناة من حالة "النوموفوبيا" أو الخوف، أو القلق المفرط، من البقاء بلا هاتف. إذا كان لديك أحد هذه الأعراض، أو معظمها، فأنت - غالباً - لديك إدمان الهاتف الجوال، وننصحك بالتالي:

١-وضع وقت محدد لاستخدام الهاتف.

٢-عدم استخدام الهاتف إطلاقاً في أوقات معينة؛ مثلاً في المسجد، أثناء الجلوس مع الأسرة، أو الأصحاب.

٣-إغفال خاصية التبيهات، أو الإشعارات بوصول رسالة، أو بريد، أو تعليق، فتفعيلها -في رأيي- من أكبر الأخطاء.

٤-حذف بعض التطبيقات غير الضرورية.

٥-محاولة قضاء بعض الوقت في الأماكن التي لا يوجد فيها إرسال.

إننا نحاول جاهدين أبعاد أبنائنا عن المخدرات، والتدخين، ولا ندرك أن إدمان الهواتف لا يقل خطراً!

٦٦

٦-حذف، أو أرشفة، المحادثات السابقة.
٧-التدريب على الاسترخاء، وتجربة برامج التنفس العميق.

٨-ممارسة هوايات جديدة.
٩-استخدام كلمة دخول للجهاز طويلة، وصعبة، ومزعجة.
١٠-عدم استخدام الهاتف كمنبه.
١١-تقنين استخدام الرسائل، واستخدامها للضرورة.

١٢-ترك الجوال في غرفة أخرى، غير غرفة النوم، وكذلك شحنه في مكان آخر.

١٣-استخدام أحد التطبيقات التي تقيس طبيعة استخدامك للهاتف.

١٤-محاولة استخدام ساعة حقيقة، وليس ساعة إلكترونية، إن كنت تعاني من إدمان الهاتف.

١٥-طلب المساعدة من مختص، في حال عدم قدرتك على السيطرة على الإدمان.



القلق والتوتر والغذاء

المهندس: خالد بن عبداللطيف بن محمد التركي

رئيس تحرير مجلة الطب البديل سابقًا - الدمام

إن إيقاع حياتنا اليومية المعاصرة، ومتغيراتها المتسارعة، في وقتنا الحالي، بما فيها من كثرة المشاغل، التي غالباً ما ينتهياليوم دون إتمامها، ومتتابعة الأخبار، جيدها وسيئها، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت عبئاً نفسياً علينا، مع أننا كنا نظن أنها ستكون متنفساً لنا، إلى جانب أمور أخرى عديدة؛ كالعمل وظروفه، الأبناء وتربيتهم، التفكير بالمستقبل، إلخ...



كل هذه الضغوطات اليومية غالباً ما تؤثر على صفاء أذهاننا، وتؤدي لتشوشها، ويتحول ذلك مع مرور الوقت إلى تراكمات، تؤدي إلى التوتر، وسرعة الانفعال، والقلق، وجميئها قد تؤدي، في نهاية المطاف، إلى الاكتئاب.

في هذا المقال، أحاول أن أقيي الضوء على دور الغذاء في التخلص من هذه الأفة العصرية، مع الإشارة إلى أن دور الغذاء، وهو نتاج تجارب بشرية، هو كذلك يتواافق -في غالبه- مع الهدي الرباني، والتوجيهات النبوية العطرة، التي تزخر بالوصيات لبني البشر، للوقاية من هذه الأمراض.

التوتر وحدة الانفعال:

يمكننا القول: إن التوتر هو ردة فعل صحية، وأداة من أدوات الجسم لمواجهة حالة يعيشها الإنسان من ضغوطات حياتية، أو إجهاد مستمر، أو حتى الشعور بالخوف، أو أي خطورة

بداته، كما يظن الناس، ولكن رد فعلنا، أو ردود

أفعالنا تجاهه، هي الضارة. ويسمى «د. هانز سيلي» المعنى الأخير لهذا بكلمة (ديسترس)، تصحيحاً لمفهوم الشائع، والخطأ. وكلمة «ديسترس» تعني (الكرب/ الأسى/ المحننة/ الخطر/ الألم/ الابتلاء بموقف محزن أو مؤلم)، وهذا كان عنوان كتابة الشهير stress without distress ، ونقتبس تعبيه الشهير It is not stress that is harmful. It is” (Distress

وكما ذكرنا سابقاً، أن التوتر والقلق جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، ولا يمكن تجنبها تماماً، وأنها تنشأ من مسببات كثيرة، سواء أكانت بدنية، أو نفسية؛ منها على سبيل المثال: ضغوط العمل، والمشاكل المالية، ومشاكل الزحام والمواصلات، بل حتى الضجيج الناتج عنها، أو مرض عضال طال وجوده، أو الافتقار إلى قسط كافٍ من النوم، إلى جانب المناكفات، والمشادات، التي قد تحصل في محيط العمل، أو ضغط إنجاز عمل

ولا تخلو حياة إنسان من شيء من هذه الضغوطات، التي تؤدي إلى التوتر والانفعال والقلق. وكثير من الناس لديهم القدرة على التعامل مع هذه الضغوطات، والقلق العابر، ولكن المشكلة تبدأ عندما تستمر، ولا يستطيع الإنسان التخلص منها، أو أن يتكرر الشعور بالقلق على فترات متقاربة.

والأحرى بنا أن نفرق بين السبب المنتج للتوتر، أو مصدره، وبين رد الفعل، أو ردود الفعل، التي ينتهجها الجسم لمواجهة التوتر -وهو المقصود هنا- وكما يقول الدكتور «هانس سيلي»، الخبرير في علاج التوتر، (والحاصل على جائزة نوبل): إن التوتر ليس هو الضار

”

التوتر هو ردة فعل صحية، وأداة من أدوات الجسم لمواجهة حالة يعيشها الإنسان من ضغوطات حياتية، أو إجهاد مستمر، أو حتى الشعور بالخوف، أو أي خطورة يشعر بها الجسم

”





جرى الدم بما يسمى هرمونات التوتر، التي تمكن الشخص من أن يدافع عن نفسه. هكذا كان الحال في الأصل؛ وكانت مصادر التوتر، وأمده الزمني، محدودة، وقصيرة، وطارئة، فكان رد الفعل مساعداً، وعوناً للإنسان؛ ويمنحه دفعـة نشاط، وطاقة فورية، وسريعة وآنية؛ ولكن الأمر قد تغير في وقتنا الحالي، في ظل الحياة الحديثة، التي بات الفرد فيها يئن تحت ضغوطـ، ومتطلباتـ، وتوتراتـ، لا تنتـقطعـ، ترهـقـ كـاهـلهـ، فـصـارـ الإـنـسـانـ فيـ توـرـ مـزـمـنـ. ورغم أنـ مـعـظـمـ أـسـبـابـ توـرـاتـاـ حـالـياـ لـيـسـ نـتـيـجـةـ لـمـصـارـ تـهـيـدـ لـحـيـاتـاـ -ـ كـمـاـ كـانـتـ قـدـيـمـاـ -ـ إـلـاـ أـنـ جـسـمـ الإـنـسـانـ لـازـالـ يـسـتـجـيـبـ لـأـسـبـابـ التـوـرـ، كـمـاـ لـوـ كـانـتـ كـذـلـكـ!ـ

إنـ كـوـنـ الإـنـسـانـ فيـ كـلـ سـاعـةـ، أـوـ كـلـ يـوـمـ..ـ وـيـوـمـاـ بـعـدـ يـوـمـ، فيـ توـرـ عـصـبـيـ، وـانـفـعـالـيـ، وـنـفـسـيـ، لـاـ يـنـقـطـعـ، وـلـاـ يـتـوـقـفـ؛ـ فـهـذـاـ أـمـرـ فـوـقـ الـاحـتمـالـ، وـيـمـكـنـ أـنـ تـنـتـجـ عـوـاقـبـ وـخـيـمـةـ؛ـ وـيـقـوـدـ إـلـىـ عـلـلـ، وـأـمـرـاـضـ كـثـيـرـةـ.

إنـ جـسـمـ يـسـتـجـيـبـ لـلـتـوـرـ بـسـلـسـلـةـ تـغـيـرـاتـ فـسـيـلـوـجـيـةـ، تـشـمـلـ إـفـرـازـاـ مـتـزـاـيدـاـ تـقـوـمـ بـهـ الـغـدـةـ النـخـاـمـيـةـ؛ـ وـذـلـكـ بـزـيـادـةـ إـنـتـاجـهـاـ منـ الـهـرـمـونـ المـسـمـيـ (ـأـيـ سـيـ تـيـ اـشـ)ـ وـالـذـيـ بـدـوـرـةـ يـسـتـحـثـ إـطـلـاقـ هـوـرـمـوـنـاتـ "ـكـوـرـتـيـزـوـلـ"ـ وـ"ـالـأـدـرـيـنـالـيـنـ"ـ،ـ مـنـ قـبـلـ الـغـدـةـ الـأـدـرـيـنـالـيـةـ،ـ الـمـوـجـوـدـةـ أـعـلـىـ الـكـلـيـ.ـ

كـذـلـكـ تـشـمـلـ التـغـيـرـاتـ اـرـتـقـاءـاـ مـتـزـاـيدـاـ فيـ ضـغـطـ الدـمـ، وـتـسـارـعـاـ فيـ نـبـضـاتـ الـقـلـبـ، وـشـدـاـ فيـ الـعـضـلـاتـ،ـ كـمـاـ أـنـ الـهـضـمـ يـتـبـاطـأـ،ـ وـرـبـماـ يـتـوـقـفـ،ـ وـيـتـمـ تـحـرـرـ،ـ إـطـلـاقـ السـكـرـيـاتـ،ـ وـالـدـهـونـ،ـ مـنـ مـسـتـوـدـعـاتـهـاـ فيـ الـجـسـمـ،ـ وـتـرـقـعـ أـوـ تـزـاـيدـ مـعـدـلـاتـ الـكـوـلـيـسـتـرـوـلـ فيـ الـدـمـ،ـ كـمـاـ

يـجـبـ تـسـلـيـمـهـ فيـ موـعـدـ مـحـدـدـ.ـ فـكـلـ ذـلـكـ مـنـ أـسـبـابـ التـوـرـ.

لـقـدـ قـامـ عـدـدـ مـنـ الـبـاحـثـينـ بـإـعـدـادـ قـائـمـةـ بـأـسـبـابـ التـوـرـ الـكـبـرـيـ،ـ التـيـ يـنـجـمـ عـنـهـ مـشـاـكـلـ كـثـيـرـةـ،ـ وـرـتـبـوـهـاـ تـنـازـلـيـاـ،ـ فـكـانـتـ عـلـىـ النـحـوـ الـآـتـيـ:

-ـ وـفـاةـ الـزـوـجـ،ـ أـوـ الـزـوـجـةـ،ـ أـوـ أـحـدـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ.

-ـ الـطـلاقـ.

-ـ وـفـاهـ صـدـيقـ مـقـرـبـ جـداـ.

-ـ فـقـدـانـ الـعـلـمـ،ـ أـوـ الـوـظـيـفـةـ.

-ـ وـجـودـ إـصـابـةـ خـطـيرـةـ.

-ـ زـوـاجـ حـدـيـثـ.

-ـ إـجـرـاءـ جـراـحـيـ (ـعـمـلـيـةـ جـراـحـيـةـ)ـ قـدـ تـمـ تـحـدـيدـ مـوـعـدـهـ مـعـ الطـبـيـبـ.

-ـ تـغـيـرـ فيـ صـحـةـ أـحـدـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ.

-ـ حـدـوـثـ تـعـدـيـلـاتـ،ـ أـوـ تـغـيـرـاتـ،ـ فيـ مـحـيـطـ الـعـلـمـ.

-ـ تـغـيـرـاتـ فيـ مـحـلـ إـقـامـةـ الـأـسـرـةـ.

-ـ وـجـودـ مـسـبـبـاتـ،ـ أـوـ مـصـارـدـ،ـ مـرـضـ الـحـسـاسـيـةـ Allergiesـ.

إـنـ التـوـرـ يـسـتـحـثـ الـجـسـمـ،ـ أـوـ يـدـفـعـ بـالـجـسـمـ،ـ لـرـدـ فـعـلـ انـعـكـاسـيـ،ـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ مـصـطـلـحـ (ـوـاجـهـ/ـوـقاـوـمـ/ـأـوـ اـهـرـ،ـ وـانـسـحـبـ،ـ وـلـذـ بـالـفـرـارـ)ـ وـذـلـكـ بـقـصـدـ إـعـدـادـ،ـ وـتـجـهـيـزـ الـإـنـسـانـ،ـ لـلـتـصـديـ وـالـتـنـفـلـ عـلـيـهـ،ـ وـاحـتوـاءـ الـحـالـاتـ وـالـأـوـضـاعـ الـتـىـ تـتـهـدـدـهـ.

وـمـنـ ذـلـكـ حـالـ الإـنـسـانـ قـدـيـمـاـ؛ـ كـأـنـ يـوـاجـهـ حـيـوانـاـ مـفـتـرـسـاـ،ـ أـوـ يـضـطـرـ لـعـبـورـ مـانـعـ،ـ أـوـ مـجـرـيـ مـائـيـ.ـ وـوـقـفـاـ لـأـطـبـاءـ النـفـسـ،ـ فـإـنـهـ يـفـيـ بـالـحـالـاتـ الـطـارـئـ،ـ يـكـوـنـ لـرـدـ فـعـلـ هـذـاـ قـيـمـتـهـ،ـ وـأـهـمـيـتـهـ الـواـضـحـةـ،ـ وـقـتـذـاكـ؛ـ حـيـثـ إـنـ يـغـرـ

فتكون النتيجة أن يصبح الجسم مفتقرًا إلى هذه العناصر الغذائية المهمة، وغير قادر على تعويضها بالشكل المعتمد، بسبب توترات ضاغوط تكرر، ولا تتوقف. ولذا، يمكن القول بأن الكثير من الأمراض، الناتجة عن التوتر، تنشأ بسبب فقدان، أو نقص، عناصر غذائية عديدة، و مهمة جدًا، مثل: مجموعة فيتامينات (بي) المركبة، التي هي في غاية الأهمية للأداء الوظيفي المناسب، والسلس، للجهاز العصبي، وأيضاً الأملال المعدنية، وخاصة المغنيسيوم، الذي يتسبب نقصه في علل كثيرة، يقدرها العلماء بحوالي (٣٨) مرضًا.

كما أن التوتر ينشط حدوث، أو تكوين الجذور الحرة؛ وهي الذرات السائبة، المؤكسدة التي تضر بأنسجة الجسم، وخاصة بأشعيه الخلايا.

إن التوتر يؤدي إلى الإجهاد، والتعب، والصداع، وحدة الطبع، وتهيج الأعصاب، وتغيرات في الشهية، وفقدان الذاكرة النسبي، وربما تدنياً في النظرة إلى الذات (أو تدنياً في احترام الذات) وإلى طحن الأسنان، وبرودة الأيدي، وضيق التنفس، والارتعاشات العصبية، وارتفاع ضغط الدم، بل قد يؤدي للانسحاب (الانزواء، والانقطاع عن المشاركة بالحياة الاجتماعية)، وحمل، أو تدني الدافع الجنسي، والأرق، وحدوث تغيرات في أنماط النوم، وحدوث علل وأمراض معدية معوية، (مثل الإسهال، والإمساك، القولون العصبي)، وألم بالكتف، والرقبة.

إن التوتر يشكل أرضية خصبة وبيئة حاضنة ومهيئة -للأسف- لنشوء وحدوث المرض.

تتغير بنية أو مركبات الدم بشكل طفيف، لكنه يجعل الدم أكثر قابلية للتجفّل، ويمكن القول: إن كل وظائف الجسم -تقريباً- تتأثر بالتوتر. إن كل ذلك له دوره في كبح، أو إعاقة، الأداء الوظيفي لخلايا الدم البيضاء، المقاومة للمرض، وكبح الاستجابة الإيجابية المناعية كذلك؛ فإن الإنتاج المتزايد من الهرمونات الأدرينالية يسبب للجسم، أو يدفعه، إلى أن يزيد من تحويل البروتينات، والدهون، والكاربوهيدرات (بقصد أن يتسعى له، وبسرعة، إنتاج الطاقة التي يتطلبها الجسم ساعتين في المواجهة والتصدي، أو في التراجع والهرب)، ولكن هذه الاستجابة تجعل الجسم -أيضاً- يفرز أحماضًا أمينية، وبوتاسيوم، وفوسفور، وكذلك يستفاد رصيده من المغنيسيوم، الذي كان مخزننا بالأنسجة العضلية. وبالإضافة لذلك يصير الجسم أقل قدرة على امتصاص العناصر الغذائية، والانتفاع بها، على النحو الأمثل (بسبب وقوعه تحت تأثير التوتر، أو الضغوط)،

”

إن كون الإنسان في كل ساعة، أو كل يوم في توتر عصبي، وانفعالي، ونفسي، لا ينقطع فهذا أمر فوق الاحتمال، ويمكن أن تنتج عنه عواقب وخيمة؛ ويقود إلى علل، وأمراض كثيرة

”



الاتجاهين سواء الإيجابي، أو السلبي.

البرنامج الغذائي:

من التوصيات لأجل برنامج غذائي صحي، ومؤثر إيجاباً:

- اعتماد الخضار النية، غير المطبوخة، والسلطات الطازجة، وأن تكون الفواكه جزءاً أساسياً من الوجبات الأساسية.

- استبدال الكربوهيدرات البسيطة مثل: الخبز الأبيض، والأرز المشور تماماً، والمكرونة المصنوعة من الدقيق الأبيض، بالكربوهيدرات المركبة، مثل: الدقيق المصنوع من القمح الكامل، والأرز الكامل، والبقوليات؛ لأن عدم تناول أطعمة الكربوهيدرات المركبة يؤدي إلى تدني مستوى هرمون السيروتونين.

- تجنب الوجبات السريعة، والأطعمة الجاهزة، لأنها تحوي في الغالب على مواد تزيد من التوتر بالجسم مثل: الأملاح التي تضفي نكهات على الطعام، وال المحليات الصناعية، والمواد الحافظة، والدهون المهدرجة.

- في بعض الحالات يكون من المفيد لبعض الأشخاص - معرفة ما إن كان مصاباً بحساسية القمح؟ وكذلك من المفيد استبعاد منتجات الألبان، ومشتقاتها، لمدة أسبوعين، إلى ثلاثة أسابيع، ثم يتم إعادة تقديمها، وتناولها تدريجياً، مع مراقبة ما إن كان ذلك يتزامن مع عودة ظهور أعراض التوتر، والترفة العصبية، أم لا؟

- أهمية شرب المقادير الكافية من الماء؛ لأن نقص الماء يلعب دوراً في حدوث توتر فسيولوجي، حتى على المستوى الخلوي داخل الجسم.

وفي نظر وتقدير الباحثين، فإن التوتر له صله وارتباط بحوالي ٨٠٪ من كل الأمراض الخطيرة؛ بما فيها الأمراض الوعائية القلبية الدموية، والسرطان، والأمراض الجلدية، والأمراض المتعلقة بالغدد الصماء، والأمراض الاستقلالية (مثل: السكري، والسمنة...)، ومعظم الأمراض الإنترانية المعدية. هكذا ذكر أطباء كبار مثل Dr James Balch

بل إن الكثير من أطباء النفس، والطب العقلي، على قناعة بأن غالبية مشاكل الظهر - وهو واحد من أكثر أمراض البالغين والكبار شيوعاً - له صلة بالتوتر كذلك، فإن التوتر هو - أيضاً - يشكل التذير، أو العلامة السابقة للعلل النفسانية؛ مثل القلق Anxiety ، والاكتئاب Depression

دور الغذاء في الوقاية من القلق:

هناك العديد من الأبحاث التي تشير إلى أن لطعامنا تأثيراً كبيراً على الحالة النفسية التي نعيشها، وهذا التأثير صحيح بكل

”

التوتر له صله وارتباط بحوالي ٨٠٪ من كل الأمراض الخطيرة؛ بما فيها الأمراض الوعائية القلبية الدموية، والسرطان، والأمراض الجلدية، والأمراض المتعلقة بالغدد الصماء، والأمراض الاستقلالية

”



التوتر، والقلق، وحدة المزاج، وسرعة الانفعال، وأفضل تركيباته -خصوصاً لكتاب السن- هو ما يتم إذابته بالفم، المسمى: Sublingual.

- فيتامين سي:

تكمّن أهمية فيتامين سي، للتوتر والإجهاد، وأنه يساعد على التخلص سريعاً من هرمون التوتر، المسمى «كورتيزول»، ويمكن أخذ جرعة ٥٠٠ ملغرام يومياً من الفيتامين.

- عنصر السيلينيوم:

السيلينيوم مضاد أكسدة قوي، وله أثر في تقليل، نوبات القلق والتوتر، ونظرًا لندرة هذا العنصر في الطعام، أو قلة تناولنا للأطعمة التي تحتوي على نسب جيدة منه -والتي أشرنا إليها سابقاً- فإنه من المفيد تناوله كمكم غذائي.

- أهمية التركيز على تناول الأطعمة الغنية بالحمض الأميني المسمى Tyrosine، وهي: الأفوكادو، الموز، بذور القرع غير المحمصة، الس้มسم، اللوز، نوع من الفاصولياء المسمى ليما بيتنز.

- مراعاة أن يحتوي النظام الغذائي على المشمش، التين، الأسبراجس، البروكلي، الأرز البني، الخضراوات الورقية الداكنة الخضراء، مثل: البقدونس والسبانخ .. إلخ.

- التركيز على الأغذية التي تحتوي على السيلينيوم، والتي أظهرت الدراسات دوره في تحسين المزاج. ومن أغني مصادره: المأكولات البحرية، وأسماك السلمون، والمحشرات.

- ضرورة التقليل من شرب المنبهات، التي تحتوي على الكافايين؛ مثل القهوة.

المتممات الغذائية:

ينصح أطباء الطب الطبيعي، المسمى «ناتشروباثي» مرضاهem بأخذ المتممات الغذائية، وأن يكون ذلك تحت إشراف طبي متخصص، ومنها:

- زيت عشبة لسان الثور (Borage oil): للمساعدة في التخلص من التوتر، والقلق، والضغط النفسي.

وأكّدت الدراسات الحديثة في أوروبا ما توارثوه من طب شعبي، أنّ هذا الزيت مفيد لحالات القلق، والحزن، وحدة المزاج، ويوجد هذا الزيت على شكل كبسولات، في محلات الأغذية الصحية.

- مجموعة فيتامين بي:

إنّ أخذ مجموعة فيتامين بي على شكل مكمل غذائي، سوف يساعد على التغلب على



الإنزيمات:

تستخدم، منذ العصور الوسطى، كعلاج للتوتر والقلق. وحديثاً تعرف بأن لها دوراً في المساعدة في علاج العديد من الاضطرابات النفسية، مثل: القلق، والأرق، والتوتر، والاكتئاب، والمساعدة في حالات التشنج العصبي، وتهذئة الأعصاب. ولكنها تزيد من قدرة الفرد على التركيز في أداء مختلف المهام؛ لذا فقد تم استخدامها في حالات اضطرابات فرط الحركة، وقلة الانتباه، والتركيز.

وفي إحدى الدراسات، التي أجريت على متطوعين، وجد أن المجموعة التي أعطيت لهم خلاصة هذه العشبة على شكل كبسولات (٦٠٠ مليجرام)، كانوا أكثر هدوءاً، ويقظة، وانتباهاً عن أولئك الذين أعطوا دواءً وهماً.

وبتابع هذه العشبة -بصورة مقتنة- على شكل كبسولات، وأيضاً على شكل شاي. وتجدر الإشارة، والتنبيه، للمرضى الذين يتناولون أدوية لعلاج الغدة الدرقية مثل: الشيروكسين، إلى أنه يجب عليهم تفادي تناولها، لأنها تمنع امتصاص الدواء.

هناك دور غير مباشر للإنزيمات للمساعدة في التغلب على الأمراض بصور عامة، ومنها ما نحن بصدده، وهو القلق والتوتر. ولذا فإن كل ما ذكرناه من متممات، وأغذية مفيدة، للتغلب على التوتر، لن تكون ذات فائدة إن لم يتمكن الجسم من تفكيكها وامتصاصها، وهنا يكمن دور الإنزيمات الهضمية، والإنزيمات الوظيفية. وكما هو معلوم، فإن جسم الإنسان تقل قابليته لإنتاج الإنزيمات ذاتياً مع تقدم السن، لذا يستحسن تناول الإنزيمات على شكل متمم غذائي، أو التعويض عن ذلك بتناول الخضار الطازجة، والسلطات، والفاواكه الغنية بالإنزيمات، مثل: البابايا، والأناناس، والأفوكادو.

المغسيوم:

يعد عنصر المغسيوم من المعادن المهمة للأداء الوظيفي للجسم، فهو عامل مساعد للإنزيمات لأداء عملها، ووجد الباحثون في جامعة «ليدز» البريطانية، أن المغسيوم له دور في تخفيف أعراض التوتر، والقلق، لدى المرضى الذين خضعوا للبحث.

المتممات العشبية:

بسم الليمون (الترنجان) Palm.

سميت ببسم الليمون لأن رائحتها تحتوي على أثر رائحة الليمون، وتسمى أيضاً «المليسيا»، واسمها العلمي «Melissa officinalis».

وهي عشبة معمرة، تنمو في جنوب أوروبا، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط، وكانت



– الريحان أو الحبق (المقدس) Holy Basil

◦ Basil

هونوع من النباتات، من فصيلة الحبق، وهو غير الحبق الدارج عندنا، واسمه العلمي *Ocimum tenuiflorum*.

هذا النبات يلعب دوراً صحياً رائعاً في مساعدة الجسم على التأقلم والتكيف مع التوترات، وقد أظهرت الدراسات أن هذه العشبة لها خصائص صيدلانية، دوائية، تساعد المخ على احتواء أنواع شتى من التوترات. وأن من يتناولها يكون أقل توتراً، وأقل استففاراً عصبياً، وأقل في حدوث اضطرابات النوم.

وفي دراسة أخرى أجريت على متطوعين ٥٠٠ تناولوا كبسولات (٥٠٠ مليجرام) يومياً منها، أنهم قد شعروا بأنهم أقل فلقاً، وتوتراً، كما أحسوا بأنهم أكثر صلة، وقرباً، للناس من حولهم.

من المحاذير، حول هذه العشبة، أنها قد تبطئ من تجلط الدم، لذا يجب الحذر من يتناولون مسيّلات الدم، كذلك يجب التوقف عن تناوله قبل مدة كافية (أسبوعين على الأقل) من ينونون إجراء عملية جراحية.

وفي إحدى الدراسات، التي أجريت على متطوعين، وُجد أن المجموعة التي أعطيت لهم خلاصة عشبة الترنجان كانوا أكثر هدوءاً، ويقظة، وانتباهاً عن أولئك الذين أعطوا دواءً وهمياً

◦

– الاش، واغندا :Ashwagandha

وهي نبتة اشتهرت بالهند، وهي من الطب الأيوهيردي، الذي يصفها على أنها المهيئ، التي تجعل الجسم قابلاً للتأقلم على مواجهة التوترات. وقد استخدمت تاريخياً في الهند لعلاج التوتر، والأرق، وفقدان الذاكرة (وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة)، وأيضاً قدرتها على إنقاص معدلات هرمون "الكورتيزول" ، الذي تفرزه الغدة الأدرينالية، استجابة للتوتر (والذي قد يظل مرتفعاً ملدي طولية، مؤدياً لارتفاع معدلات سكر الدم، وزيادة تخزين الشحوم حول





أمراض الجهاز المناعي، وكذلك تجنبها لمرضى الغدة الدرقية، ولمن هم في صدد إجراء عملية جراحية أيضاً، والتوقف عن تناولها قبل موعد الجراحة بأسبوعين.

العلاج بماء لاحتواء التوتر:

إن العلاج بماء، ويسمى «هايدروثيرابي»، وهي كلمة تعني استخدام الحمامات، ومياه الينابيع، لأغراض طبية. والمقصود استخدام الماء بطرائق استخدام مختلفة، وبدرجات حرارة متقدمة، لغرض الشفاء.

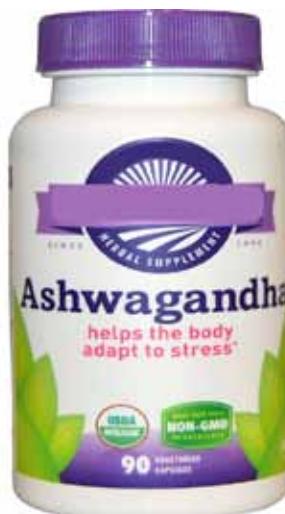
ففقد أُستخدم الماء طيباً منذ آلاف السنين، لدى شعوب، وثقافات كثيرة. أما أساليب العلاج بماء، بشكله المعاصر، فيمكن أن تعزى للأوربيين، في القرن التاسع عشر، على يد عدد من أساتذة العلاج بماء، الذين طوروا أساليب العلاج وفق تجارب علمية، واضحة النتائج، وإلى يومنا هذا، لازالت أساليبهم تستخدم في الكثير من المصحات العلاجية.

أما ما يخص موضوعنا، وهو التوتر، فهناك العديد من الدراسات، والأبحاث، التي تدل على أن الانغماس، والاغتسال، والاستحمام بماء الدافئ، يجلب الاسترخاء، و يجعل العضلات أقل إحساساً بالشد، والتوتر.

ففي إحدى الدراسات، أظهرت النتائج تفاصلاً في معدلات هرمونات التوتر، مثل الكورتيزول، نتيجة استخدام الماء علاجياً، كما أظهرت دراسة أخرى أن الاستحمام بماء علاجياً يساعد على استعادة

البطن). وتوجد هذه العشبة على شكل مقنن بكبسولات محددة الجرعة.

ورغم أن العشبة آمنة بالجرعات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هناك احتياطات يجب مراعاتها؛ منها: أن لا تتناولها المرأة الحامل، وكذلك فإن الجرعات الكبيرة منها قد تسبب وعكات معوية لمريض القرحة. وبالنسبة لمرضى السكر، ينبغي عليهم الحذر، ومراقبة مستويات السكر بالجسم؛ لأن هذه العشبة تخفض ضغط الدم وكذلك الأمر بالنسبة لمرضى ضغط الدم المرتفع، فهي -أيضاً- تخفض ضغط الدم نسبياً؛ خصوصاً إذا كان سببه عصبياً، لذا يجب على المريض مراقبة الضغط عن قرب، عند تناول "الاشوااغندا". ولأن هذه العشبة تجعل الجهاز المناعي أكثر نشاطاً؛ لذا ينبغي تجنبها تماماً للمصابين بأمراض مناعية، مثل: التصلب اللويحي المتعدد، والروماتيد، والذئبة، وغيرها من



نشاط، وتوازن، الناقل العصبي، المسمى «السيروتونين»، المسؤول عن استجلاب النوم، والاسترخاء، والراحة. وكذلك أظهرت دراسة يابانية، عام ٢٠٠٨م، أن حمامات الأقدام تستحسن، وتستجلب، الاسترخاء، وذلك بتهيئة الجهاز العصبي السمبثاوي (وهو الجزء، من منظومة الأعصاب، الذي يجهزنا لمواجهة ضغوط التوتر). ولاحتواء التوتر بواسطة الماء، يمكننا تلخيص التالي:

- الحمامات النصفية، أي أن يسترخي الإنسان قاعداً في بركة، أو مسبح، أو مغطس، ويغمر نصفه السفلي بالماء الدافئ.

- حمامات الساونا.

- غمس الأقدام بالماء الدافئ.

- الحمامات المعدنية، أو الزيتية: وهي عملية يمكن تحضيرها في مغطس الحمام بالمنزل، حيث يُملأ المغطس بالماء الدافئ، ثم يضاف الملح المعدني، أو الزيوت الفواحة، الخاصة لذلك، ومن ثم الانغمس بالماء لمدة من ١٠ إلى ١٥ دقيقة. (الأملام المعدنية، والزيوت الفواحة، الخاصة، تباع في محلات المنتجات الطبيعية).

وأخيراً لا بد من ذكر المحاذير الآتية: ينبغي -احتياطاً- على المصابين بمتلاعب قلبية، أو رئوية، أو النسوة الحوامل، أن يتجنبو تعریض أنفسهم لدرجات الحرارة العالية للماء، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون أجهزة طبية، مزروعة، أو مثبتة بأجسامهم.

٦٦

أُستخدم الماء طبياً منذ آلاف السنين، لدى شعوب، وثقافات كثيرة. أما أساليب العلاج بالماء، بشكله المعاصر، فيمكن أن تعزى للأوربيين، في القرن التاسع عشر

٦٦



المرونة النفسية

الدكتور: تركي بن عبدالعزيز بن عبد المحسن التركي

طبيب في ال碧ورد الألماني للطب النفسي

في سبعينيات القرن الماضي، نشرت نتائج دراسة أمريكية، قام بها إيمي فيرنير، وروت سميث؛ وهي دراسة امتدت ٤٠ سنة، وأجريت في أحد جزر هاواي.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما العوامل المحددة للصحة النفسية للكبار؟



قام الباحثان بمراقبة ٧٠٠ طفل، ورافقوهم في حياتهم، التي اتسمت بوجود عوامل خطر كثيرة؛ مثل الفقر، والجوع، وإدمان الكحول، والعنف، ووجود مشاكل عائلية، وكذلك حصولهم على تعليم وتدريب سيء، وهذه العوامل -كما هو شائع- قد تؤدي إلى آثار معينة، على مستوى صحتهم الجسدية، والنفسية.

المفاجأة، أن ثلث الأطفال -برغم كل عوامل الخطر لتحولهم لأشخاص غير صالحين- قد وجدوا عملاً، ولم يرتكبوا أي جريمة في حياتهم، ولم يعتمدوا على رفاهية الدولة، ورعايتها!

هؤلاء الأطفال، كان لديهم استراتيجيات معينة في الحياة، أسهمت في حمايتهم من الانزلاق في مستنقع المخدرات، والكحول. كان الشيء المهم بالنسبة لهم، هو وجود رعاية من شخص موثوق لديهم، من داخل، أو خارج العائلة. وكذلك توفر قدوة جيدة لهم.

هذه الدراسة توضح أن هناك عوامل حافظت على الأطفال، وحمتهم من الانزلاق في مستنقع الجريمة، والمخدرات؛ كان هناك شخص يقوم بالعناية بهم، بدفعه وحنان، ويعطي التوجيه والدعم، اللازمين لهم.

هؤلاء الأطفال، يمتلكون ما نسميه، في العصر الحديث، المرونة النفسية. كانوا مندمجين مجتمعيًا، ولم تظهر عليهم سلوكيات خاطئة، ويوصفون بأنهم لطيفين، ومحبوبين من الناس، ويساعدون الآخرين، ويطلبون المساعدة، إذا احتاجوا لها.

القوة الداخلية للإنسان، والمقاومة

”

جزءاً بسيطاً من المرونة النفسية،
يكتسبه الشخص بشكل وراثي؛
ولكنه ينشأ، ويتطور، في الغالب،
من خلال عملية التفاعل المستمر
بين الشخص وبيئته

”

النفسية، تسمى في العلم الحديث المرونة النفسية (Resilience)، وهي توضح قدرة الشخص على التعامل مع الظروف الحياة الصعبة، بشكل ناجح؛ فالأشخاص الذين لديهم مرونة نفسية، يصمدون أمام الصعوبات الجسدية، والنفسية، بدون انكسار، وهزيمة، ويخرجون من الأزمات أكثر قوة، ومناعة.

وتبيّن الأبحاث الحديثة أن جزءاً بسيطاً من المرونة النفسية، يكتسبه الشخص بشكل وراثي؛ ولكنّه ينشأ، ويتطور، في الغالب، من خلال عملية التفاعل المستمر بين الشخص وبيئته، وكذلك من خلال عملية تكيف، وتطور، ديناميكي.

ت تكون المرونة النفسية من سبعة أعمدة: التفاوّل، القبول، القدرة على التصرّف، تحمل المسؤولية، التركيز على الحل للمشكلات، توفر شبكة اجتماعية، التخطيط المستقبلي، المواقف الصعبة، والهزائم، والأزمات،

لا يعرفون كيفية الاستمرار في أمر ما، فإنهم لا يتوانون في طلب المساعدة من الآخرين. فإذا كنت تعيش في أزمة، وتشعر بالعجز، فتقبل قلقك، بدون تأيير للضمير. وحاول، على الرغم من ذلك، أن تشعر بالأمان، من خلال قبولك للحماية، والمساعدة، وكذلك الدعم، من الآخرين. وليس مطلوبًا منك أن تعمل كل شيء وحدك، فمن المقبول - جداً - أن تظهر ضعفك.. المرونة النفسية تعني قبولك لحدودك، وطاقاتك المتاحة لديك.

القدرة على التصرف، وتحمل المسؤولية:

الشخصية الذي يشعر بالعجز، نتيجة لكارثة معينة، قد يصاب بالشلل التام، ويعجز عن فعل أي شيء! بينما الأشخاص، المرتدين نفسياً، يعرفون جيداً شعور العجز هذا، ويقبلونه، لبعض الوقت.. لكنهم، في وقت ما، يشترون عن سواعدهم عالياً،

وكذلك الكوارث، يستطيع الإنسان - من خلال المرونة النفسية - التعامل معها بشكل أفضل، فيحصل على نتائج أفضل.

نبينا محمد، عليه الصلاة والسلام، كان يتيم الوالدين، وتوفي جده وهو صغير، وتوفي عمه، وزوجته، في عام الحزن، وقد عودي من قومه، وأوذى، وطرد، وحاولوا قتله، ومع ذلك كان يتمتع بمرونة نفسية متميزة.

وفي زمننا المعاصر، يوجد الكثير من الشخصيات، الناجحة في حياتها، برغم كل الظروف الصعبة، التي مرت بها؛ فالمرونة النفسية ليست مهمة لفرد الواحد فقط، وإنما مهمة، وضرورية، أيضاً، لأجل نظام اجتماعي، صحي، ومتين. والمرونة النفسية ليست نظارات وردية، تُجمل للإنسان منظر الكارثة؛ وإنما هي، على العكس من ذلك، تعطي نظرة واقعية للمشكلة، مما يمكن الإنسان من أن يتصرف، ويخطط للحدث، بشكل جيد.

التفاؤل والقبول:

الإنسان المرن نفسيًا، مؤمن بشكل جازم أن كل شيء سيصبح - في يوم ما - أفضل من الواقع الحالي؛ وذلك لأنه يستطيع أن يؤثر على الظروف المحيطة؛ فالأشخاص، المتصفون بالمرونة النفسية، يواجهون الواقع، ولا يغمضون أعينهم عن الأشياء السلبية، ولا يتذكرون للأزمات؛ فهم يقبلون الصعوبات، ويتركون لمشاعرهم التعبير، بشكل تلقائي، مما يعانونه؛ فإن كانوا حزينين، فإنهم يبكون، وإذا كانوا يشعرون بالوحدة، فإنهم يبحثون عن تواصل مع الآخرين، وإذا كانوا

77
ت تكون المرونة النفسية من سبعة أعمدة: التفاؤل، القبول، القدرة على التصرف، تحمل المسؤولية، التركيز على الحل للمشكلات، توفر شبكة اجتماعية، التخطيط المستقبلي

77

الخلف، وما ينتج بسببه، أقل إيجابية، ونفعاً. كما أن توقع الأزمات قبل حدوثها، يعد علامة إضافية للمرونة النفسية.

توفر شبكة اجتماعية، والعناية بها، تجعلك قوياً:

الحزن المشترك، هو نصف حزن، كما يقول المثل الألماني؛ فمن يشارك المقربين له همومه، وأزماته، فإنه يخفف عن نفسه، ويتألق الدعم، في الوقت ذاته. فالأشخاص المتعين بمرونة نفسية عالية، لديهم القدرة على مشاركة الآخرين مشاكلهم، والاحتياجات التي يحتاجونها. ولذا، فالذى يستثمر في علاقاته الاجتماعية، ويهتم بالآخرين، لن يكون وحيداً في أزمته.

وأختتم بدراسة نشرت في مجلة (Aerzteblatt)، عام ٢٠١٦م، أوضحت أن الشباب الذين ينفعلون بسرعة، ويخرجون عن هدوئهم، ويملكون مرونة نفسية سيئة، فإنه ترتفع لديهم احتمالية الإصابة بمرض ارتفاع الضغط في الكبر، مقارنة بمن يملكون مرونة نفسية جيدة.

معنى الله، واياكم، بصحة نفسية عالية.

المراجع:

- 1- Resilienz. Eva Kalbheim. Wiley-VCH. Germany. 14.04.2016
- 2- Resilienz. Brigitte Dorst. Patmos. Germany. 25.08.2015
- 3- Schlechte Resilienz in der Jugend erhöht Blutdruck im Alter. Casey Crump. Aerzteblatt. 03.02.2016

ويستكشفون النطاق المتاح للعمل، ويتركون دور الضحية جانباً، ويقومون باختبار الإمكانيات المتاحة، ويجربون طرقاً متعددة للحل، ومن ثم يقومون بتحليل نتائج عملهم. علاوة على ذلك، فهم يتحملون المسئولية عن أعمالهم؛ فالمرونة النفسية تجعلك تعمل على التقييم، بشكل واقعي، ومعرفة كم هو حجم حستك من الوضع السيء، الذي تعيش فيه؟ وما العمل الذي قمت به، فأدى لوقوع الكارثة؟ إن لديهم تأنيب ضمير إيجابي؛ فلا يعطبون أنفسهم، بمزاعم، واتهامات باطلة.

التركيز على حل المشكلات، والخطيط للمستقبل:

أن تكون محبطاً، وياسأاً، في خضم الأزمات، فهذا أمر طبيعي؛ فمن يتعرض لحادثة صعبة، أو ضربة، انحنى لها رأسه، فإنه يحتاج لبعض الوقت لتقبل حاليه. أيضاً، السؤال: بلمادا؟ والأمل بتعويض عادل، هي ردة فعل مفهومة. ولكن من يستمر معه هذا العجز، فسيكون من الصعب عليه إيجاد طريق للمستقبل. إن أصحاب المرونة النفسية، قادرون على تحليل تبعات ما تعرضوا له في حياتهم، ويبحثون عن الحلول المناسبة، للصعوبات التي يعانون منها. هم يعيدون التفكير، كثيراً، في الإمكانيات المتاحة للتغيير؛ يفحصون تبعات الأزمة، ويقررون الطريق المناسب لهم للتعامل معها. التفكير في الحلول، هو دائماً أفضل من التفكير في المشكلات؛ فال الأول نظر للأمام، يسمح بالتغيير، والتحرك، أما الثاني، فتنظر إلى



إدارة المخاطر

ممارسات حياتية معتادة!

الأستاذ: طارق بن محمد بن إبراهيم السلمان

مختص بالمشاريع التنموية

لا يمتنع المجد من لم يركب الخطرا
ولا ينالُ العلى من قدم الحذر
الخوف، والحدر، والتوجس، والترقب، حالات نفسية سلوكية؛ وجدت مع وجود
الإنسان، وصارت من طبيعته، وجزءاً من تكوينه. والأفعال المترتبة على هذه المشاعر،
هي أفعال معتبرة لديه؛ لأنه يقوم بها وهي في ظنه أول سلاح لمواجهة ذلك المجهول.



المعنى، الذي تريده:
وأحزم الناس من لومات من ظمإ
لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا

ولنا في قرأتنا الكريم عنية وجمال: فمن أوائل
القصص، التي نعرفها في هذا السياق، قصة قابيل
ووهابيل: ﴿لَئِنْ بَسَطَ إِلَيْيَكَ لِيَقْتُلُنِي مَا أَنَا بِيَاسِطِ
يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلُكَ، إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي
أُرْدِيُّ أَنْ تَبُوءَ بِأَثْمِي وَأَثْمَكَ هَتَّكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾. سورة المائدۃ الآیة ۲۸ و ۲۹.

فهو يتقبل خطورة التعرض للقتل، لكنه لن يبادر بهذا الفعل الشنيع، ليدفع عنه الخطورة؛ لأن الآثر المرتبط عليها كبير، وعظيم جداً: ﴿تَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾.

وَقَصْةُ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَثَلٌ
سَاطِعٌ، وَوَاضِعٌ؛ فَحِينَمَا سَمِعَ الرَّوِيَا: ﴿يُوسُفُ أَيْهَا
الْمُصَدِّقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كَلْهُنْ سَبْعَ
عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ حُضْرٍ...﴾. سُورَةُ يُوسُفَ
الْآتَاهُ

رصد الخطورة بوضوح، وهي: قدوم سنوات قحط، وجفاف، تمتد لسبع سنوات، تأكل الأخضر واليابس، وحينها ٌوجه يوسف الصديق، عليه السلام، القوم إلى العمل وفق إجراءات محددة، وخطة واضحة، مبنية لإدارة هذا الموقف العصيب. وطبقها عندما ٌولى على خزائن الأرض في مصر، وأصبح يُدبر ويأمر وينهى؛ حتى نجح، بتوفيق الله، في إدارة هذا الخطر المحدق، والمحيط بالناس، والموشك على إهلاكهم.

وننطلق إلى قصة ابنتي شعيب، عليه السلام،

وننطلق إلى قصة ابنتي شعيب، عليه السلام،

هذه الأفعال، يمكن أن تعكس لنا مفهوماً مبسطاً
لـ (إدارة المخاطر)، سواء شعرنا بذلك، أم لم نشعر،
و سواء سميتاها بهذا الاسم، أو بغيره.

إننا حينما نربط كافة العلوم بحياتنا، وممارساتنا، فإننا نخفف من وطأتها «الأكاديمية»، والمعرفية، الصرفة، ويصبح التعامل معها أكثر وعيًّا، وفهمًا، بل أكثر فائدة؛ فتأمل معى: حينما نركب السيارة، وندخل منطقة زحام، أو نسير بسرعة مرتفعة، فإننا نعلم أن هناك احتمالً للتعرضنا لحادث اصطدام، لا سمح الله؛ فتزيد من تركيزنا، أو نخفض من سرعتنا، وهذا من إدارة المخاطر.

وحيثما يقوم صاحب عقار بتأجير بيت، أو شقة، وهو يضع احتمالاً بأن يفسد المستأجرُ العقار، ومع ذلك يُؤجره؛ بعد أن يُضمنُ، العقد المبرم، قائمة من الشروط، والقيود، التي تحفظُ، وتケفُ حقه، إضافة لما يقوم به من مراقبةٍ، وفحص عند الاستلام، والتسليم، فذلك، أيضاً، من تطبيقات إدارة المخاطر.

وعندما يقرر أحدنا السفر بالطائرة، وهو يعلم أن هناك احتمالاً لسقوطها، ومع ذلك يقوم بإجراءات الحجز، ويمضي في رحلته مستمتعاً بها، إلا أنها نلاحظ - في الوقت نفسه - أنه لا يحجز مع أي شركة طيران، ولا على أية طائرة، ولا في أي ظروف جوية! وهكذا يتكرر المشهد، بقوالب مختلفة، في شتى مناحٍ، الحياة.

وعوداً على بيت الشعر، الذي أوردته في صدر هذه المقالة، للشاعر الأندلسي: صفي الدين الحلبي، فإننا نراه يقول في ذات القصيدة، وعبرأً عن ذات

الصلاوة والسلام، خشي من خطورة محققة في جهره بالدعوة، لو علمت قريش به، وبشأن دعوته، وما يتربّى على ذلك من وادٌ نور الإسلام في مهده؛ فعالج الموقف بما يقتضيه، ورتب له قبل وقوعه. وفي رحلة الهجرة؛ خشي، صلوات ربِّي وسلامه عليه، أن يتم إحباط هجرته مع صاحبه الصديق، رضي الله عنه، فاتخذ حيال ذلك الإجراءات المعلومة، مثل: إعداد الزاد، والراحلتين، وتحيير الوجهة، وتعيمية أثر الأقدام، بمرور الأغnam، والاستعانة بخبير، ماهرٌ بالطريق، وقائمة أخرى من التدابير، التي أثبتتها داوين السنّة، عن تلك الرحلة المباركة.

وفي غزوة أحد، خرج إليها، عليه الصلاة والسلام، وقد ظاهر بين درعيه، (أو ليس درعين)، فاستعد للمجهول، وبذل له أسبابه، ولم يناف ذلك التوكل. وغير ذلك من المواقف، التي لو أطلنا سردها، لخرج المقال عن مقامه.

الخلاصة، أن هذا العلم علم عريق، صارب بجذره في التاريخ، وممارس في القديم والحديث، بصور وأنماط شتى، وهو ينمو، ويتوسع، وتطور أدواته، ووسائله. وفي زماننا هذا، أصبح مجالاً واسعاً للأبحاث الأكاديمية، والدراسات العليا، بل يخطب وده أصحاب رؤوس الأموال، و مجالس إدارات الشركات الكبرى، وهو الأمر الذي من شأنه أن يطرح سؤالاً مهماً، هل القارئ الكريم أن يتصدى للإجابة عنه؛ ألا وهو: كيف يمكن أن نستلهem من هذه القصص، ونفيid من هذا العلم، في حياتنا الشخصية، وفي صناديقنا الأسرية؟

حيث يمكن أن نستشف منها موقفاً مفيداً، في ذات السياق؛ فحينما ورد موسى، عليه السلام، إلى ماء مدين: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتِينِ تَنْذُوْنَ إِنْ قَالَ مَا خَطَبُكُمَا فَالَّتَّا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصِدِّرَ الرُّعَاءَ وَابُونَا شِيْخٌ كَبِيرٌ﴾. القصص الآية ٢٢.

نلاحظ، في هذه القصة، أن الفتاتين تأييان أن تخالطا الرجال على الماء، خشية المضايقة أو الأذية، وهذه «خطورة»، اتخذتا حيالها الإجراء المناسب: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصِدِّرَ الرُّعَاءَ﴾، فهما قد تجنبتا الوقوع في الخطورة، في مقابل تحمل المزيد من الوقت.

ولو أخترقنا حُجب الزمن، وعشنا مع سيرة رسولنا الكريم، عليه الصلاة والسلام، لرأينا أن الأمر، نفسه، يتكرر في أكثر من موضع، وسياق؛ ومن ذلك: أنه، صلى الله عليه وسلم، لم يجهر - في بادئ الأمر - بدعوته، بل بدأها سرية؛ لأنَّه، عليه

”
حينما نربط كافة العلوم
 بحياتنا، وممارساتنا، فإننا نخفف
من وطأتها «الأكاديمية»،
والمعرفية، الصرفة، ويصبح
التعامل معها أكثر وعيًا،
وفهماً، بل أكثر فائدة

المنهجية العبرية الادارة الرشيقية

الأستاذ: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

خريج إدارة أعمال، مهتم وممارس لإدارة التطوير والتغيير

المدير التنفيذي لمكتب التركي للمحاماة

abdulrhman@alturkilaw.com.sa

تؤكد بعض الدراسات المحلية، أن ما يقارب من ٨٠٪ من المشاريع التجارية الجديدة، تفشل خلال السنة الأولى، ولكن هل يمكن منعأغلب حالات الفشل تلك؟

نعم.. بالتأكيد؛ وذلك عندما يتبنى رائد الأعمال ”الحقيقي“^(٢) أسلوب عمل ذكي، ومرن، يتناسب مع البيئة السوقية، التي يعمل فيها، وكذلك يتناسب مع متطلبات فئته المستهدفة، كما يجب أن يكون لديه استدراك مبكر، ووعي بمكامن الخلل، ليعالجها بشكل أسرع، وتكلفة أقل.





”

إن تجربة حقيقة، تمارس
بأسلوب التعلم المثبت،
والمحاسبة، الإبداعية؛ وعلى
إثرها تحسن مشروعك، أو تغير
وجهته مبكراً، خيرٌ من (١٠٠)
دراسة جدوى

”

القياس - (التعلم)؛ أي كيف تحول الفكرة إلى منتج؟ ثم كيف تقيس استجابة، وتجربة العملاء المستهدفين؟ ومن ثم: كيف تتعلم ما إذا كان يجب الاستمرار، أم التوقف، أم التغيير؟ وكل ذلك يتم بناءً على بيانات، وأرقام، لتجربة حقيقة، تستطيع من خلالها إثبات نجاح، أو فشل، أي من التفاصيل التي يرتكز عليها المشروع.

لذا، فإن اعتماد أسلوب التعلم المثبت، والمحاسبة الإبداعية، كمعيار رئيس في إدارة المشروع، وضبط مخاطرته؛ سيجعلك تبدأ بإطلاق المنتج، بصورته الجوهرية الأساسية، وذلك لاختبار قابلية السوق، والفتة المستهدفة للمنتج. بمعنى أن الحصول على بيانات حقيقة عن موضع المشروع من السوق، في الوقت الحالي، سيتمكنك من تقييم التقدم الذي يمكن أن تتحققه، من خلال إجراء بعض التغييرات، أو التحسينات الممكنة، بحيث تتضح التفاصيل التي تساعدك في اتخاذ القرار الصعب، والمتمثل

إن تسارع التغيرات في العصر الحديث، خلق ضبابية شديدة في بيئة الأعمال عموماً، لذا لا يستقيم أن نواكب معطيات العصر السريع، المتغير، بمنهجية إدارية تقليدية، لا تمارس التغيير، إلا بعد إجراءات طويلة جداً، تفرضها الرغبة في التحقق من فشل الخيار الذي اعتمدته الإدارة في خطتها، أو أهدافها؛ وعندما تصبح الخسارة مكعبه، لا مضاعفة فقط؛ لأن التغيير البطيء، قد أصبح مكلفاً جداً، في عصرنا الحديث.

من المغالطات الكارثية، أحياناً، أن دراسات الجدوى، أو استقصاءات الرأي، التي يتم تطبيقها لتقدير فكرة خدمة، أو منتج، تؤخذ على محمل المصداقية العالية، في قياس الاحتياج السوقى. وعلى إثر ذلك، تبني القرارات، أو توجه المشاريع، علماً بأن الإنسان بطبيعة، أحياناً، يزعم أن هذه الفكرة تناسبه، أو هذا المنتج يحل مشكلته، ولكن حين يقتني هذا المنتج، ويخوض تجربة حقيقة، يتغير منظوره، وينحرف قراره، أو سلوكه، تجاه هذا المنتج؛ لذا، فتجربة قصيرة من المستهلك، قد تنسف الدراسة، أو الاستقصاء، التي كانت سبباً رئيساً في توجيه المشروع، نحو وجهة معينة. أحد أجمل المنهجيات، التي عالجت هذا الخلل (منهجية لين)، حيث اعتمدت أسلوباً عظيماً في اختبار متانة، وقوة، التوجه، الذي يسلكه المشروع الناشئ، ومدى تقبل الفتة المستهدفة له، ألا وهو: «أسلوب التعلم المثبت»، حيث يقولون هذا الأسلوب على ثلاث ركائز أساسية، وهي: (الابتكار -

الجوهرية مقتصرة على عرض المعالم السياحية، والتاريخية، والترفيهية، فقط على الخريطة، بحيث يستطيع المستخدم (السائح) معرفة موقع المعلم بدقة.

ثم بعد الوقوف على نتائج تجربة العملاء المستهدفين بالنسخة الأساسية (الجوهرية) للتطبيق، تتم حينها المحاسبة الإبداعية، من خلال تحليل نتائج، وبيانات، هذه التجربة الحقيقية، للتطبيق، ومعرفة موضع فكرة التطبيق من احتياج الجمهور المستهدف لها، حيث يتم على إثرها اتخاذ القرار بتطوير، أو تحسين التجربة، ومن ثم قياس ردة فعل العملاء من جديد، ليتم استعراض: أيهما أفضل، وأقرب، لتحقيق الهدف الأقصى للمشروع؟ هل هو الاستمرار بذات الرؤية المرسومة، منذ انطلاق المشروع؟ أم تدعيلها، وتطويرها؟ أم تحويل المسار، بشكل كامل، إلى فكرة جديدة، قد تكون منبثقة من الفكرة الأولى، أو لها ارتباط غير مباشر بها؟

ختاماً .. إن تجربة حقيقية، تُمارس بأسلوب التعلم المثبت، والمحاسبة، الإبداعية؛ وعلى إثرها تُحسن مشروعك، أو تُغير وجهته مبكراً، خيرٌ من (١٠٠) دراسة جدوى. والله الموفق.

الهوامش:

(١) أُنصح بقراءة كتاب : إستراتيجية لين لتأسيس المشروعات: «ال المشروعات الجديدة قليلة الفاقد»، مؤلفه إبريك ريس .

(٢) هذا المسمى: «رائد أعمال»، صعد على أكتافه كثير من الفاشلين: فاكتسب صورة ذهنية سلبية، يجب تصحيحها .

في استمرارك على نفس المسار، مع إجراء بعض التغيير، أو التحسينات، أو حرف المسار إلى اتجاه مختلف، تبدأ معه رحلة جديدة من القياس، والتعلم، والمحاسبة الإبداعية؛ لأنَّه قد ثبت لديك بالتجربة أن الاستمرار على المسار الأساسي، سيقودك إلى مستنقع الفشل.

-مثال لإيصال المقصود بإطلاق منتج، أو خدمة، بالصورة الجوهرية الأساسية: لو افترضنا أن المنتج عبارة عن تطبيق إلكتروني، يقدم خدمة للسياح، على مستوى العالم، وفكرة تكمن في التالي:

- عرض معلومات شاملة عن المعالم السياحية، والتاريخية، والترفيهية، للدولة التي سيتجه لها السائح، وظهور هذه المعالم سيكون وفقاً للأقرب إلى موقع تواجد السائح، أو المعلم الأكثر شهرة، أو الأعلى تقييماً.

- توفير خدمة النقل إلى هذه المعالم، من خلال أفراد، أو شركات متخصصة، في الإرشاد السياحي.

- تمكين السائح من توثيق زيارته لهذه المعالم بالصور، والفيديو، ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين في التطبيق، ضمن الخط الزمني (التايم لайн)، الموجود في الصفحة الرئيسية للتطبيق.

- عرض الأسواق، والمطاعم، والمقاهي، الأقرب للمعلم السياحي، المتواجد فيه السائح.

لتفعيل منهجية الإدارة الرشيقية في هذا المشروع، وخلق تجربة حقيقية، يتحقق من خلالها التعلم المثبت، فإن التطبيق ستكون نسخته



أقوال في الادارة التنفيذية

جمع وإعداد: الأستاذ: إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي
شركة عطاء التعليمية - الرياض

- واجب المدير التنفيذي هو: التنظيم، والتقويض، والإشراف.
- المدير التنفيذي دوماً يلح على مساعديه، فهو دائم الطلب بأن يفعلوا شيئاً ما.
- للمدير التنفيذي القدرة على اتخاذ القرار بسرعة، وتكليف شخص آخر يقوم بالعمل.
- دائماً ما يقضى المديرون التنفيذيون وقتاً طويلاً جداً للتحليل، ووقتاً قصيراً جداً للعمل.
- الرئيس التنفيذي الوعاد يجب أن يكون قادراً على التخطيط، والتطبيق؛ فإنك تجد كثيراً من المخططين، لا يستطيعون تنفيذ خططهم.
- يحاول الكثير جداً من المديرين التنفيذيين، إخفاء أخطائهم تحت البساط.
- التنفيذي الوعاد هو الذي تساعدته قريحته على توقع المشاكل، دون انتظار حدوثها.
- العمل الرئيس للمدير التنفيذي هو اتباع القانون، مع النفاذ من ثغراته؛ فيكون إنجازه ملماساً.
- واحدة من أكبر إخفاقات المدير التنفيذي، هذه الأيام، هي قصوره عن عمل ما يجب أن يعمله.
- المدير التنفيذي الذي يريد أن يضمن فشله، وقتل مهمته، هو ذلك الرجل الذي لا يعرف، ولا يريد أن يعرف: كيف؟ ومتى؟ ومن؟ يفوض.
- الغرور هو أسوأ مرض يصيب المدير التنفيذي، وليس الإدمان كما هو شائع.
- كل شيء يتحقق بجهد.



- القيادة شارع باتجاهين، ولاء للرؤساء، والاهتمام بالمرؤوسين.
- القيادة فعل، وليس كلمة.
- لا تستطيع أن تبني مؤسسة قوية، بكثير من اللجان، ومجلس إدارة، تحتاج لمشورته، في كل خطوة.
- يجب أن تكون قادراً على اتخاذ القرارات على مسؤوليتك.
- القيادة هي القلب، والروح، لإدارة الأعمال.
- أي شخص يستطيع إدارة دفة القارب، عندما يكون البحر هادئاً.
- الإجماع على تقىض القيادة.
- المقبرة مليئة برجال، اعتقادوا، أو اعتقاد الناس، أن لا غنى عنهم.
- الاهتمام بالتفاصيل ليس تعقيداً، بل جزءاً ضرورياً، ومهماً، للإدارة الناجحة.
- إحدى أهم المهام للمدير التنفيذي، هي تجاهل مبررات موظفيه في الإخفاق.
- الخطر المهني الرئيس، للمدير التنفيذي، هو السطحية.
- من المكلف جداً أن تجرب، وتعلم، والأرخص من ذلك، أن تتعلم من تجارب الآخرين.
- لا تشغل بال الماضي، ولكن لا تنسه، أيضاً.
- إذا ارتكب المدير ثلاثة أخطاء متشابهة، افصله.



استشراف المستقبل

ورؤية المملكة العربية السعودية 2030

الأستاذ: حمد بن سليمان بن عثمان التركي

باحث دكتوراه في الدراسات الإسلامية المعاصرة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Hamad7715@hotmail.com

مع إعلان رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠، صار مصطلح "دراسة المستقبل" يتردد كثيراً في مجتمعنا السعودي، ويُقصد باستشراف المستقبل، في العصر الحاضر: «التنبؤ بالأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، في المستقبل؛ ويستند، في ذلك، على الاستقراء، والاستنباط، بجمع الوقائع الفردية المتعددة، ليستخلص منها المبادئ العامة، التي تحكمها، ويخرج، بعد ذلك، بالصور التي يكون عليها المجتمع، في الأجيال المقبلة»^(١). ولذا، فقد حرصت الدول المتقدمة على دراسة المستقبل؛ لأن هذا النوع من الدراسة، يعد من أدلة تطور الدول والمجتمعات، ومن المقومات الرئيسية للنجاح، على المستوى المحلي، والدولي، ولم يعد ترفاً، تأخذ به الدول العظمى، دون غيرها.

١٢٦

١٤٤٠-٢٠٢٢



غيبى، وهو علم المستقبل، ومنعًا للخلط بينه وبين الكهانة، والشعودة، التي حرمتها الشرع المطهر.

فالرؤيا المستقبلية لها أنواع ثلاثة:

الاستشراف العادى: والمقصود به سياسة أمور الحياة العادية، بحسب المعطيات، والتوقعات، المبنية على دراسة، أو نظر، فيما سبق، وجرى؛ وهذا ليس فيه محظوظ شرعى.

الاستشراف الاجتهادى الغيبى: والمقصود به: ما بُني على ما جاء في نصوص الشرع، وما دلت عليه؛ مما يتعلق بأمور مستقبلية.

الاستشراف التكهنى: والمقصود به: ما بُني على الكهانة، والسحر، والشعودة، وهذا مما حرمه الشرع^(٤).

المملكة العربية السعودية، والدراسات المستقبلية:

لم يكن لدراسة المستقبل، على المدى البعيد، اهتمام كبير في المملكة العربية السعودية، ونقصد بذلك: الجهد العلمي، المنظم، والتابع، في مؤسسات الدولة. أما النظرة المستقبلية، سياسياً، فهي موجودة -ولله الحمد- عند حكام الدولة السعودية؛ بداية من الملك عبدالعزيز، رحمه الله، ومروراً بمن بعده من الملوك، رحهم الله، وأطال في عمر الملك سلمان. ولو أردنا سرد النظرة الاستشرافية، لدى كل ملك منهم، لاحتاجنا إلى أكثر من كتاب، لا إلى مقال واحد فقط. كذلك فإن بعض الوزارات، والمؤسسات، كانت تتضاعف بعض الخطط المستقبلية، قريبة المدى، ولكنها، في الغالب، تفتقد للمتابعة، والاستمرار.

هذا الاهتمام، ليس من باب القلق، والخوف، على المستقبل؛ بقدر ما هو السعي إلى التطلع إلى مستقبل مشرق، ومتطور. «إن التفكير حول المستقبل، سينزل الخيالي، إلى مستوى الأرض، ويشخص العالم، ويربطه، إلى صورة الأشياء الكبرى، ويحفز إلى توسيع الوعي بالمستقبل؛ لكي ينظر فيما يحتاج إليه، للبقاء، والازدهار، في عالم متغير. ويبحث الدول، والمجتمعات، لكي يكونوا أكثر مرونة، وأكثر إبداعاً»^(٢). كذلك مما يزيد من أهمية الدراسات المستقبلية، الطبيعة البشرية، التي تشوق إلى عواقب أمورها، ومادا يحصل في الغد. يقول ابن خلدون: «اعلم أن من خواص النفوس البشرية، التشوّف إلى عواقب أمورهم، وعلم ما يحدث لهم: من حياة، وموت، وخير، وشر، سيما الحوادث العامة؛ كمعرفة ما بقي من الدنيا، ومعرفة مدد الدول، أو تفاوتها، والتطلع إلى هذا، طبيعة للبشر، مجبولون عليها»^(٣).

إن مصطلح «الدراسات المستقبلية» قد تطور في هذا الوقت، وتحولت الدراسات حوله إلى جهود علمية، منظمة، في شتى المجالات، حتى أنشئت من أجله معاهد، ومؤسسات علمية، وُوضعت فيه مئات الدراسات، والمقالات، والمؤلفات، وبرز فيه عدد من المتخصصين، وأصبح -لهذا النوع من الدراسات- أصول، وقواعد، ومنطلقات؛ لذا سعى الباحثون لمعرفة أبعاد هذا المصطلح، وإزالة اللبس حوله؛ لتوظيفه بالطرق السليمة، التي تحقق الهدف المقصود، خاصة أنه مرتبط بعلم



تكلفة، في ضوء التصور الإسلامي، بعيداً عن الارتجال، والتواكل»^(٦).

وهذه الدعائيم، كانت حاضرة في محاور الرؤية؛ فكل محور من محاور الرؤية، تجده مشتملاً على الالتزامات، والأهداف، وأدبيات العمل، لتحقيقه؛ وهذا ما سيتحقق - بإذن الله - بحلول عام ٢٠٣٠، وقد لمسنا بعضاً من نتائجها الإيجابية، في العديد من القرارات؛ خاصة فيما يتعلق بالإتفاق الحكومي. وكغيري من المواطنين، وخاصة الشباب، يملؤنا التفاؤل، والأمل، بهذه الرؤية المستقبلية، التي تحتاج إلى إسهام الجميع، وتقاعدهم؛ مسؤولين، ومواطنين، لتحقيق الهدف المنشود، بحلول عام ٢٠٣٠ م.

المراجع:

- (١) - معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، أحمد ذكي، ص (١٧١).
- (٢) - الاستشراف والابتكار والإستراتيجية، لـ سينثيا واغنر، ترجمة: صباح صديق، ص (٤٤٠)، (بتصريح).
- (٣) - مقدمة ابن خلدون (٥٤٥/١).
- (٤) - انظر: الاستشراف، الرؤية المستقبلية، للدكتور محمد بازمو، ص (١٥).
- (٥) - انظر: موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على شبكة الإنترنت <http://vision2030.gov.sa>.
- (٦) - بحث بعنوان: توظيف استشراف المستقبل في مجال الدراسات الإسلامية المعاصرة، للدكتور محمد البداح، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد السادس والعشرون، ذو القعدة، ١٤٣٥هـ.

كذلك فقد كان هناك بعض المراكز، التي اهتمت باستشراف المستقبل، في بعض المجالات، كالمركز الوطني للتطوير التقني، التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا؛ والذي اهتم بمستقبل التقنيات المختلفة، وأثارها على المملكة.

ولكن منذ تولي الملك سلمان، حفظه الله، الحكم، واختيار الأمير الشاب محمد بن سلمان، وللياً لولي العهد أولاً، ثم وللياً للعهد، تغيرت نظرة المملكة للدراسات المستقبلية، ولحقت برك الدول المقدمة، في هذا المجال، وأصبح التخطيط، لتحقيق الأهداف الإستراتيجية طويلة المدى، منهجاً للقطاع العام، والخاص، وغير الربحي، من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي انطلقت من مكامن القوة، في وطننا الغالي؛ السياسية، والجغرافية، والاقتصادية، والحضارية، والاجتماعية. والتي تعتمد على ثلاثة محاور، هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ وهذه المحاور تتکامل، وتتسق، مع بعضها، في سبيل تحقيق الأهداف، وتعظيم الاستفادة من مرتکزات هذه الرؤية^(٥).

يقول الدكتور محمد بن خالد البداح، أحد القلائل، المتخصصين في الدراسات الاستشارافية، في السعودية: «الاستشراف الناجح يقوم على عدة دعائم: تحديد الأهداف، المستقبلية، والحالية، وكيفية تحقيقها، من خلال الإمكانيات المتاحة، التي تساعد على وضع الخطط، لمواجهة الاحتمالات، والتوقعات، لدفع الأخطار، وتحقيق الأهداف، والمقاصد، بأقل

تصفح أعداً الصلة



الصلة





من فصيح العامي «٢»

د. فواز بن عبدالعزيز اللعبون

الأستاذ المشارك في قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خص الله لغتنا العربية بخصائص تميزها عن سواها؛ فهي أقدم لغة حية، حافظت على نظامها اللغوي طوال ١٦ قرناً، وهي -أيضاً- اللغة المؤهلة للبقاء، تسبّب في: أن أنظمتها اللغوية تتيح لها التوالد، والتجدد، مع الاحتفاظ بالأصول. أنها لغة الدين، فيها يصلّى المسلمون، ونحن نؤمن أن الدين باقٍ إلى قيام الساعة. لقد درجت على ألسنة العامة كلمات، ظن بعض المستشرقين، وغيرهم، أنها تشير إلى ذوبان هوية اللغة العربية، وهذا ظن غير وجيء؛ فمعظم الدارج على ألسنة العامة، له أصول ثابتة، أو مُحرَفةٌ في لغة العرب. وهذه طائفة من "فصيح العامي"، أوضح صلتها بالفصيح، من خلال المعاجم اللغوية المعتمدة، وقد سبق أن نشرت جزءاً منها في هذه المجلة المباركة، وهذه الكلمات أخرى، تكميلة لما سبق نشره.

١٣٠

١٤٤٠-٢٠٢٢



فمن فصيح العامي:

”

«فَلَانْ مَطْنَوْخُ»، أي في نعمة، وفي لسان العرب: «ظَلِّنَ الرَّجُلُ، يَطْنَخُ... غَلَبَ الدَّسْمَ عَلَى قَلْبِهِ، وَاتَّخَمَ، وَطَنَّخَتِ النَّاقَةَ: أَشَدَ سِمْنَهَا»

”

١- لفظ «زول»، وهو لفظ يطلقه إخواننا السودانيون على الرجل، ويطلق في نجد على الشيء غير الواضح، وللمعنيين أصل؛ ففي لسان العرب: **الزَّوْلُ**: الظريف، والشجاع، والجمع أزوايا، والمرأة **زَوْلَة**.

وفيه أيضاً: **الزَّوْلُ**: الحركة. فكان قول أهل نجد: **لمحت زول شخص**، أي **لمحت خيال شخص يتحرك**.

٢- قولهم: «ارْتَّزْ فَلَانْ عِنْدَ فَلَانْ»، أي وقف عندـه.

وفي لسان العرب: **رَزَ الشَّيْءَ**، **يَرُزِّهُ**، **فَارْتَّزَ**: أي أثبتـه ثبـتـه، ورـزـتـهـ لـكـ الأمـرـ، أي وـطـأـتـهـ لـكـ.

٣- قولهم: «صـقـ، وصـقـتـهـ، وتصـاقـعـواـ»، بـمعـنـى الضـربـ، والـارـتـطـامـ، وـفيـ لـسانـ العـربـ: **صـقـعـهـ**: ضـربـهـ بـيـسـطـ كـفـهـ، وـصـقـعـ رـأـسـهـ: عـلـاهـ بـأـيـ شـيـءـ كـانـ».

٤- قولهم: «مـزـبـلـةـ، وـزـبـالـةـ»، وـفيـ مـعـاجـمـ اللـغـةـ: **الزـبـلـ** فـضـلـاتـ الـحـيـوانـ، وـالـمـزـبـلـةـ مـوـضـعـ رـمـيـ الفـضـلـاتـ.

٥- قولهم: «فـلـانـ طـمـلـ»، أي **قـدـرـ الملـبسـ**، وـفيـ لـسانـ العـربـ: **الـطـمـلـ** الطـينـ، وـالـمـاءـ الـكـدرـ، وـالـبـذـيـءـ، وـالـلـصـ الـفـاسـقـ، وـالـمـطـمـولـ، الـمـلـطـخـ بـالـدـمـ.

٦- قولهم: «فـلـانـ رـَأـلـ»، أي غـضـبـ، وـعـتـبـ. وـفيـ مـعـاجـمـ اللـغـةـ: **الـزـأـلـ** ضـجـرـ الـمـرـيـضـ، وـفـنـورـ الـفـرـسـ، وـالـجـوـعـ، وـرـبـماـ انـقـلـبـ مـنـ **الـعـلـزـ**، وـهـوـ الـقـلـقـ.



- السخرية، وهو طَنَاز، وهم مَطَنَزَة: أي لا خير فيهم».
- ١٢- قول: «ملص من يدي، وتملص»، بمعنى انزلق.
- وفي لسان العرب: «مَلِصَ الشيءَ من يدي مَلِصَا، فهو مَلِصَ، وَمَلِصَ... وَتَمَلِصَ: زَلَّ انسلاً لِمَلاسته».
- ١٣- قول بعضنا: «فلان جَدَعْ»، أي شاب، ولهذا أصل؛ ففي لسان العرب: «الجَدَعُ: الصغير السن»، وكذلك يطلق اسم «جَدَعْ» على صغار الأنعام؛ من غنم، وبقر، وإبل، وهي مرحلة يكون فيها لحمها من أفضل ما يكون.
- ويقول المصريون لصاحب الهمة، والنشاط: «يا جَدَعْ بالدار، وهو محرّف من «جَدَعْ»، التي يراد بها الشاب».
- ١٤- قول أهلنا في الحجاز: «هيا اندُر»، أي اخرج، وتحرك.
- وفي لسان العرب: «نَدَرَ الشيءَ، يندر، سقط، وندر النبات، خرج ورقه»، وبال المجاز تُجاز.
- ١٥- قول إخواننا الإماراتيين: «فلان يرمي، ورمست له»، بمعنى الكلام، وفي لسان العرب: «الرَّمَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ»، ثم توسيع الدلالة.
- ١٦- قولهم: «خاس الطعام» أي أنتن، وفي لسان العرب: «خاس الشيء»، يخيس، خيّساً، تغير، وفسد، وأنتن... فهو خائس، وخاست الجيفة، أي أرَوَحَتْ».
- ١٧- قول: «طَسَ عَنِي»، أي اذهب، و«فلان طَسَّ»، أي ذهب.
- وفي لسان العرب: «الجَفَلَةُ: الجيش الكبير»، وهذا أصل فصيح؛ يتعدد لفظ: «جَفَلَة»، وله أصل فصيح؛
- ١٨- قول: «فلان يقطقق»، أي يطلب الرزق، ولهذا أصل؛ ففي الصحاح: «الْطَّقَقَةُ: أصوات حوافر الدواب»، ومن لوازم طلب الرزق الحركة، والركوب، والسفر.. ويقول بعضهم: «فلان يقطقق على فلان»، أي يستخف به، وكأن العابث المستخف يمارس حركات «حيوانة» على المستخف به.
- ١٩- «عِلَكَ»: يطلق بعضاً على اللُّبان، وأشباهه، اسم: «عِلَكَ»، ولهذا أصل، ففي «ال الصحاح»، و«القاموس المحيط»، ما مُجمله: العِلَكُ: كالصِّمْعُ يُمضغُ، والجمع عُلُوكُ.
- ٢٠- عبارة: «فلان يبرِيس»، أي يبعث بالماء، أو يعمل بلا إتقان.
- وبالقاموس المحيط: «برِبَصَ الأرضَ: أرسل فيها الماء».
- ٢١- «ص=س» أحياناً كـ«صراط=سراط».
- ٢٢- قول بعضنا: حَبَّبَ، بِطَيْخَ، جُحَّ، جُرَوْ، رَقَّيْ.
- وفي القاموس المحيط: «الجُحُّ: الْبِطَيْخُ الصَّفِيرُ»، وفيه أيضاً: «الحَبَّبَ حَبَّبَ بِطَيْخَ شَامِيٍّ»، وفيه أيضاً: «الجَرَوْ، والجُرَوْ، والجُرُو»: صغير كل شيء، حتى الحنظل، والبطيخ، ونحوه.
- أما رَقَّيْ: فمنسوب إلى موضع في الشام اسمه: الرَّقَّة.



ولعلها تعني الأصل، أو الشرف، وفي لسان العرب ما مجمله: **الجَدَف**: القبر، والشيء المكشوف.

٣٠ - قول: «الوقت بدرى»، أي في أوله. وفي القاموس المحيط: **البَدْرِي** من الغيث، ما كان قُبِيل الشتاء، وربما ساغ إطلاقه على مالم يستوف وقته.

٣١ - قول: «فَشَّ الكرة»، أي ثقبها. وقالت العرب: «لأفسنوك فَشَّ الوَطْبِ/القربة» أي لآخرجن غضبك، وفي اللسان: «فَشَّ القربة: حلَّ وكاءها».

٣٢ - قول: «كشخة، وكاشخ»، أي أنيق. وفي اللسان **الكَشْخَان**: الديوث، ويقال للشاتم: لا تكشخ فلانا».

وربما تطور المعنى لكون الديوث ذا مظهر لا مخبر، فالترك أركي.

٣٣ - قولهم في الزجر، أو المهاودة «بس». وفي لسان العرب: **بَسْ**، وبِسْ: من زجر الدابة...، والإبساس عند الحلب: أن يقال للناقة بِسْ، بِسْ».

٣٤ - قول: «عَيَّطَ فلان»، أي نادى، أو بكى. وفي القاموس المحيط: **عِيَطٌ** مبنية: صوت تصاحف الفتىآن، وعَيَّطَ تعبيطاً، إذا قاله مَرَّةً.

٣٥ - قول: «فلان طرطور»، أي لا رأي له، أو تحكم به زوجته.

وفي لسان العرب: «الطُّرْطُور»: الوغد الضعيف من الرجال، والجمع: طراطير».

٣٦ - قول: «دَعْسَتَهُ السِّيَارَة»، أي مشت عليه.

والرجل العظيم، والسيد الكريم. والجحفلة: الشفة، والتتجحفل: التجمع.

٢٣ - قول الشاميين: «استمتعنا في الضَّيْعَةِ»، أي في البستان. وفي القاموس المحيط: «الضَّيْعَةُ: العقار، والأرض المُغَلَّةُ». أرض مُغَلَّة: ذات غلال وثمار.

٢٤ - قول: «فَلَانْ مُدَرَّدَح»، أي سمين قصير. وفي اللسان: «الدَّرِدَحَةُ من النساء التي طولها وعرضها سواء، وقيل للعجز: دردح، والدردح: المُسِنُ».

٢٥ - قول بعضهم: «أنطاني تمرة»، أي أططاني. وفي القاموس: **أَنْطَى**: أعطى. وهي لغة الاستنطاء، وللأعشى: **جِيَادُكَ** في الصيف في نعمة

تُصَانُ الْجِلَالُ وَتُتَطَّى الشَّعِيرَا - **انهَجَ**: يقال عند استعمال شخص ما: «انهَجَ»، أي تحرَّك سريعاً.

وفي لسان العرب: **نَهَجَ** الرجل، ينهج، نَهَجاً، ونهيجاً، إذا تتابع نَفَسُه من شدة الحركة.

٢٧ - قول: «بَعْرَقَ فلان ماله»، أي أنفقه بإسراف.

وفي القاموس المحيط: **بَعْرَقَ الشَّيْءَ كَزَعْبَقَهُ**، والزَّعْبَقَةُ: تصرِيقُ الشَّيْءِ وتبيديه.

٢٨ - قول: «كلام مالغ»، أي فيه سماحة وسخف.

وفي القاموس المحيط: «رَجُلُ مَالِغٌ»: داعر، وممالِغَه بالكلام: مازحه برفث، والتَّمَلُغُ: التَّحْمِقُ».

٢٩ - **الجَدَفُ**: وتأتي في سياق ذم، ولعن.



- وفي لسان العرب: **الدَّعْسُ**: أثر المشي، وأرض **دَعَسَةٌ**، ومدعوسة: سهلة، **وَدَعَسَهُ** بالرمح، **دَعَسُهُ**: طعن.
- ٤٤- قول بعضهم، حين يأمر مزعجاً بالتوقف عن الكلام، أو الحركة: «انثبر»، ولهذا أصل؛ ففي لسان العرب: «ثَبَرَهُ، يَثْبُرُهُ، ثَبَرًا، حَبَسَهُ»، والحبس إيقاف.
- ٤٥- قول: «تزلق، وزحلقة، وزحلقة».
- وفي لسان العرب: **الرُّحْلُوقة**: آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل، وتزلقوا: تزلقا، والزحلقة كالدحرجة.
- ٤٦- قول: «صَجَّنَا فلان، صَجَّة»، بمعنى أزعجنا.
- وفي لسان العرب: «صَجَّ: إذا ضَرَبَ حَدِيدًا على حَدِيدٍ فَصَوَّتَ».
- ٤٧- قول: «فلان يمون»، أي يُحتمل، ويُقبل منه، وفي لسان العرب: «مَائَهُ، يَمُونَهُ، إذا احتمل مؤونته، وقام بكماليته»، وعلى هذا تصح مجازاً.
- ٤٨- قول: «فلان ماصل، وشاي ماصل، وكلام ماصل»، أي غير مستساغ، وفي لسان العرب: **الْمَحَصَّلُ**، **والمُحَصَّلَة**، ماء الأقط، وبين ماصل، أي قليل.
- ٤٩- قول أهل القصيم: «حَلَّتُهُ، واحلته»، بمعنى الرمي.
- وفي لسان العرب: **حَلَّتُهُ رَأْسِي**: حلقته، وحلته: ضربته، والحلقة رمي شعر، والضرب رمي.
- ٥٠- قول بعضهم: «كشة، واقلب كشتك»، يقصدون الوجه، ولهذا أصل؛ ففي لسان العرب: «الكُشَّةُ الناصية، أو الْحُصْلَةُ من الشعر».
- وفي لسان العرب: **امْبَارِحَ حَصَدَنَا**: «امبارح حصتنا»، وهي جعل **ام** «موضع **ال** التعريف: امباب = الباب».
- ٣٧- قول أحبابنا المصريين: «امبارح حصتنا **الرَّزْنَ**، أي البارحة.
- ومن لهجات العرب **الطمطممانية**: وهي جعل **ام** «موضع **ال** التعريف: امباب = الباب».
- ٣٨- قول: «فَلَانْ هَرَشْ»، أي غبيٌ قليل إحساس.
- وفي لسان العرب، والقاموس المحيط: **الهَرِشُ**: **الْأَحْمَقُ الْجَافِيُّ**، وهرش الرجل: ساء خلقه.
- ٣٩- قول: «مَحْطَهُ بِالْعَقَالِ»، أي ضربه به ضربة سريعة.
- وفي لسان العرب: **مَحَطَ الْوَتَرِ...** أي: أمر عليه الأصابع **لِيُصْلِحَهُ**، وعلى هذا تصح مجازاً.
- ٤٠- قول: «فَلَانْ أَتَوْلَ»، أي أَخْرَقَ، مُنْهَرٌ.
- وفي لسان العرب: **الثَّوْلُ الْجُنُونُ**، والأتوال **الْمَجْنُونُ**، **والأتوال الأحمق**.
- ٤١- قول: «أَرْنَبَ نَطَّ»: بمعنى وثب، وفي لسان العرب ما مجمله: **النَّطُّ الشَّدُّ**، **وَتَنَطَّنَطَ الشَّيْءُ**، بمعنى تباعد، **وَنَطَّ** في الأرض، أي ذهب.
- ٤٢- قول: «فلان مطنوخ»، أي في نعمة، وفي لسان العرب: **طَنَخَ الرَّجُل**، يطنخ.. غلب الدسم على قلبه، واتَّخَمَ، **وَطُنَخَتِ النَّاقَة**: اشتد سِمنُها.
- ٤٣- قول: «مطخ، ويُمطخ»، بمعنى التقبيل.
- وفي لسان العرب: **المَطَخُ اللَّعْقُ**، وما تقوم

رسالة

الشاعر: تركي بن عبد الرحمن التركي

الرياض

أولوا العزائم من شيبٍ وشبانٍ
هام السحاب وكانوا خير عنوان
يرعاهم الله في سرٍ وإعلان
وعذن مطلبيهم في ظل رحمان
تالك الحال ولا انحازوا لخدلان
ما بدّلوا العهد ما باعوها بخسران
على الأعدادي على نفس وشيطان
لغاية غمسٍ في كوز نكران
وليلهم بين تسبيح وقرآن
سوى الصلاة لأولادٍ وجيران
يخطئ به في زياداتٍ ونقسان
فودعوا هذه الدنيا بإحسان
كما مضوا دون تفريطٍ وخدلان
فأركسوا في حضيض ماله ثانٍ
في دينكم فاحفظوه حفظ عينان
ثياب حرب بأرتالٍ ونيران
وأنتم اليوم في أثوابٍ وسنان
عاليه أبوابها في كل ميدان
والله يحفظه من كيد شنئان
حتى تلقوه في أمنٍ وإيمان
فإن يطيب لنا عيشٍ بأوطان
بطاعةٍ حفيفٍ عن عين إنسان
من خشية الله قد ترسو بميزان
فالدعا فعمله في كل أحيان

رسالة في جبين الفجر سطّرها
أجدادنا حفلوا بالمرمات على
طليعة المجد والجواز مسكنٍ لهم
الدين منهجهم والصبر ديدنهم
تمسّكوا بحبال الله ما انته طعٍ
عاشوا بفقرٍ وماتوا منه في شطفٍ
تسربلوا عزة الإسلام فانتصروا
هم الرجال وما فتّت عزائمهم
ما بدّلوا الدين، بل ما ضيّعوا سُنّنا
يموتوا واحدهم لا هم يقلّقه
وبعضهم مات يتلوا للكتاب ولم
عاشوا مع الله والفردوس مطلبهم
فهل ترانا نمضي نحو غايتنا
أم أتنا خلف سُيّئَتْ بضاعتهم
يا سادة المجد والعلاء مجدهم
عضوا عليه فإنَّ الكفر مشتمل
لم يستتر بل غدى كالشمس واضحة
من يحفظ الله يحفظه إذا انغلقت
الله ينصره والله يرحمه
قلوبنا في يد الرحمن فالتجئوا
الدين والعرض والأخلاق إن ذهبت
هو الثبات عزيزٌ فاطلبو سبباً
أو دمعة في ظلام الليل صادقة
مع الرجاء بعفو الله خالقنا





خواطر

الأستاذة: هنار بنت عبدالعزيز بن محمد التركي

حرمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، إلى يوم الدين.
أما بعد :

المواقف التي تعلق بذاكرتك، حتى إذا مرت بك، قلت بابتسام: ”والله لا أنساها لفلان“ . ربما كلمة دفاع في موطن ظلم.. عناق في موقف خلت ألك وحيدٌ فيه... يُكتب لها في النفس الخلود، وعظيم الأثر. والعكس بالعكس! فابذل الوع.. كُن الشخص العصي على النسيان..

سيد الموقف.. سيد الذاكرة.. سيد الفرج. وللعالقين في ذواكرنا كعناقيد عنب.. كقناديل مُضيئَة:

الله يجزيكم ضعف الفرح الذي أهديتمونا أيام، في سالف الأيام.. الله وحده يكفل عطاءكم، حين شحت الأيدي عنكم بالعطاء. وللمارين.. اغتنموا اللحظات التي تُخلدكم، كونوا الذكرى التي تبسم لها النفوس، وتطرب لها القلوب.. ذكرى لا تُمحى، وإن زادت ضراوة الأيام.

خلود

فجأة، ظهر لي بين تلافيق الذاكرة، قبل أربع سنوات بالضبط، صوتها صارخًا بي، في جمَع من الناس، على أمرٍ تافه، لا يستحق رفع الصوت! وجهها الآن، ما إن أرآه، حتى أسمع صوت الصرخة!

صوت تهشمي الداخلي، أصبح يأتي بذكرى كريهة، أُحب أن أقتاسها!

وطفتْ -لحظة التذكر- بمزاحمة القُبَح بالجمال، وجال خاطري هُنَاك في جيل النور.. جيل

الصحابيَّة الخُلُص: يدخل كعب بن مالك، رضي الله عنه، المسجد، بعد نزول توبَة الله عليه، فكان أول ما تلقاه، مُعانقة طلحة، رضي الله عنه له. قال كعب في رواية قصته: ”فلا أنساها طلحة“!

كم هي المواقف العزيزة على النسيان؟

الواحد.. الحُزن الواحد، الانصياع، دون أدنى

«استأنس يا رسول الله!»

زيغ، أو هتور..

ما أرقها من عبارة، تخرج من في الفاروق،
لعلها تُسرى عن رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، ما يجد؟
استوقفتني العبارة كثيراً، أدهشتني، أربكت
مشاعري!

الفرح الذي يدخل إلى الروح كاملاً، وتصدقه
الجوارح.. فيعدو الراجل، ويصرخ الراكب: أن
قد تاب الله على الثلاثة!

كم من الحزن يمر على قلوب من نحب،
ولا يجدون من يربت عليهم، يقول لهم في ود:
«استأنس يا فلان»، ويظلون يتربّبون أمره، فلا
يقومون إلا وقد ابتسّم، وسرى عنه..

طرق الأبواب.. تلتقي الأعين بعد جفاء..
وتلتحم الأجساد في عنان لطيف..
يُخيّل لي، في كل مرة أقرأ هذه الآية، طرقات
المدينة، وهي تهتز بالتكبير، والبشاري.. صوت
الباعة.. ضحكات الصغار.. بعد أن كان كُلُّ
شيء، واجماً، وكئيباً!

لماذا فقدنا تلك الحميمية المترفة؟ تلك
القلوب الخفّاقه؟ وأصبحنا نعد من يسعى
لإسعاد قلوبنا «ملقّوف» و «ماله دخل»؟

ذلك الفرح «الصادق العميق» هو ما نفقد،
في زخم الحياة، وضيق الأنفس، كم من مناسبة
مررت بقلبِ، وما أعطيناها حقها من الفرح،
والابتهاج؟

هذا الموقف من عمر، رضي الله عنه، هيج
شجني، وأوحى لي رسالة خفية:
لانتف متفرجاً، وأنت ترى الحُزن في عيني
من تحب، بادر وواسن.. اخْتَلَقَ نُكْتَة، تجعله
يضحك من عمق أساه، تفقد قلبه، احْكَ له شيئاً
يُطّيب خاطره، ويشرحه..

كم فرحة عبرت، ولم تُلق لها بالاً؟!
نكتفي بتبرّيكة صغيرة، ترسل باردة، عبر
وسيلة تواصل..

كُن القنديل لقلبه، وأشعل فتيل الفرح.

أو دعوة باهتة، تخرج من ألسنتنا، ونحن
نبعث بأمور حياتنا!
أعطوا الفرح حقه، أبهجوا قلوب من حولكم..
أشعروهم بفرحكم، تماماً كما لو أنه حل
بقلبك..

فرح مشاع

«وعلى الثلاثة الذين خلفوا..»

ما إن تصل إلى هذه الآية حتى يكاد قلبك أن
يطير، يحلق مع الموقف النبيل للثلاثة.. والموافق
الجليل للصحابة!..
يتجلّى لك معنى الأُمّة الواحدة.. الفرح

وكونوا مع الثّلة الصادقين.

التقنية المباركة

تطبيقات تربوية نافعة

انتقاء وتحرير: أ. عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

باحث دراسات عليا - الرياض

يتفق الجميع على أن الأجهزة الذكية قد أصبح لها دور كبير في حياة الناس، وأنها تشغل حيزاً كبيراً من أوقاتهم، لاسيما الأطفال، وصغار السن، وعلى الرغم من فوائدها الكثيرة، إلا أن القلق ينبع في نفوس كثير من الأسر؛ خشية التأثيرات السلبية، لتلك الاستعمالات، على أطفالهم.

ومع إيماني التام بخطورة هذه السلبيات، وضرورة التصدي لها، إلا أنتي، في هذا المقال، أحاول توسيع الدائرة الإيجابية لهذه الأجهزة، عبر عرض مختصر، لبعض التطبيقات التربوية التباعي، منهاجاً في تصميم، وعرض، محتويات التطبيق. وفي شرح صفة الصلاة، كما كان يعلمنا إياها النبي، صلى الله عليه وسلم. ومن خلال تحميلك لهذا التطبيق، سوف يتعلم طفلك، بشكل مباشر، أوقات الصلوات المفروضة، وترتيبها، وعدد الركعات، لكل صلاة. كما أنه باستخدام طفلك لهذا التطبيق، سوف يمكن من حفظ الفاتحة، وقصار السور، ودعاة الاستفتاح، وكل الأدعية التي يحتاجها المسلم في صلاته، كما يعرض التطبيق مجموعة من المرئيات التعليمية البدعية، بطريقة تباعية، وسلسة، تبين للطفل،



المتاحة عبر متاجر Google Play و App Store ، وغيرها من المتاجر الإلكترونية، وذلك على سبيل المثال؛ تحفيزاً للأباء، والأبناء، على تفعيل الاستخدامات المفيدة لهذه الأجهزة.

باستخدام طفلك لهذا التطبيق، سوف يمكن من

يحمل معك، هذا التطبيق، مسؤولية تعليم أطفالك الركن الثاني من أركان الإسلام؛ أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة، والتي إن صلحت، فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت، فقد خاب وخسر،

iPray أنا أصلي

١٣٨

١٤٤٠.٢٠٩

القرآنية؛ لتكون عوناً للطفل على تمييز السور، وربطها، في أذهانهم، مع الآيات.

ويوفر التطبيق ميزة الاختبارات، والتحديات القصيرة، لقياس المستوى. يدعم التطبيق لغات متعددة؛ منها العربية، والإنجليزية، وغيرها، ويستهدف التطبيق الفئات العمرية: من سن الثالثة، حتى العاشرة.

خطوة بخطوة، كيفية الوضوء، وأداء الصلاة، وتأخذ بيده، حتى يتقن كل ذلك، بكل اقتدار.

ويستهدف التطبيق الأطفال، من سن الخامسة، حتى الثانية عشر، ويتوفر باللغتين العربية، والإنجليزية.



غابة الحروف

يعد هذا التطبيق أنموذجاً متميزاً، في اعتماد أسلوب التعلم عبر الترفيه، وتطوير حصيلة الطفل المعرفية؛ من خلال الجمع بين المتعة، والتعلم. يتعلم فيه طفلك، الحروف الهجائية، وفق المناهج التعليمية لمدة لفتي، المقررة في مناهج التعليم العام.

تتضمن اللعبة (٢٤) مرحلة، للبحث عن الأحرف، في غابة الحروف، من خلال حساب النقاط، ووضعها في متجر الألعاب، لخلق روح المنافسة بين الأطفال المستخدمين.

يدعم التطبيق مجموعة من الأصوات التفاعلية، التي تساعد الطفل في تخطي المراحل، ومعرفة الكلمات العربية، والأحرف الهجائية، وبالتالي اكتساب معرفة الحروف، بأسهل الطرق.

تستهدف اللعبة الشريحة العمرية: من سن الثالثة، حتى الثانية عشر.

عدنان معلم القرآن

يعد من أشهر التطبيقات القرآنية المميزة، وهو منصة تعليمية، عالمية، رائدة، عبر تطبيق تفاعلي للأطفال، يهدف إلى تعلم، وحفظ، أجزاء (عم)، (تبارك)، (المجادلة)، (والذاريات)، واتقان الأحرف الهجائية، وقائمة مختارة من الأدعية، والأذكار، الثابتة، المأثورة. تتركز قوة التطبيق، في توافقه مع المناهج الدراسية، وفي اتباعه أسلوب إثارة فضول الطفل، في حب تعلم القرآن الكريم، وحفظه، وذلك من



خلال تنوع الخلفيات الملونة، وأساليب العرض، وجدب انتباه الأطفال، عبر محاكاة حواس الأطفال، السمعية، والحركية، من خلال الشخصية، الكرتونية، المحبوبة (عدنان)، بصوته الطفولي المحبب، والجاذب لحماس الأطفال، إضافة إلى مزايا تعليمية أخرى؛ مثل تكرار الآيات، بصوت الشيخ محمد المشاوي، ثم تكرار الأطفال خلفه، وإضافة أكثر من (٥٠) خلفية جذابة، بالألوان الجميلة، لخلفيات السور



هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الخدم

الشيخ: محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

القاضي في محكمة الأحوال الشخصية - الرياض

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين،
وبعد :

ففي هذا العدد الجديد من مجلتنا المباركة «الصلة»، نستكمل سلسلة (هدي المصطفى، صلى الله عليه وسلم) وفي هذا المقال - إن شاء الله - سوف يكون الحديث عن هديه، صلى الله عليه وسلم، مع الخدم، فأقول مستعيناً بالله :

140

٢٠٢٢ ١٤٤٤



لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْ». (٢) فَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَكْرَمَ هَذَا الْخَادِمَ، الَّذِي عَنْهُ، بِالدُّعَاءِ لَهُ، إِنَّ الدُّعَاءَ مِنْ أَعْظَمِ الْإِكْرَامِ لِلآخَرِينَ.

- مَا جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، عَنْ أَنْسِ ضَيْفِ اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: «خَدَّمْتَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَشَرَ سَنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَفِ، وَلَا: لَمْ صَنَعْتَ؟ أَوْ: أَلَا صَنَعْتَ؟» (٤)

- وَجَاءَ فِي سِنَنِ أَبْيَ دَاوِدَ، عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَدَّمْتَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَشَرَ سَنِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَا غَلَامٌ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ، مَا قَالَ لِي فِيهَا: أَفِ، قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لَمْ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَوْ: أَلَا فَعَلْتَ هَذَا؟» (٥)

عِنْ الْحَدِيثِ عَنْ تَعْمَلِهِ، صَلَواتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، مَعَ الْخَدِيمِ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَظْهُرُ لِلْبَاحِثِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْعَظِيمُ، الَّذِي أَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي الْخَدِيمِ: «هُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلُهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَأَطْعُمُوهُمْ مَا تَأْكُلُونَ، وَأَبْسُوْهُمْ مَا تَبْسُونَ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنَّ كَلْفَتَهُمْ فَأَعْنِيْنُوهُمْ». (١) فَهَا هُوَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يُؤَكِّدُ عَلَى حُسْنِ التَّعْمَلِ مَعَهُمْ، وَأَنَّهُمْ إِخْوَانُنَا. وَيُؤَكِّدُ كَذَلِكَ - عَلَى مَعَاوِنَتِهِمْ فِيمَا لَا يَطِيقُونَ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ. وَكَتَبَ السَّنَةُ حَافِلَةً بِمَثَلِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، الَّتِي تَدَلُّ عَلَى حُسْنِ تَعْمَلِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَ الْخَدِيمِ، وَمِنْهَا:

لَا تَوْبِيْخٌ وَلَا عَتَابٌ:

فَانْظُرْ إِلَى كَرِيمِ أَخْلَاقِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلِمْ يَوْبِخْ هَذَا الْخَادِمَ، وَلِمْ يَعَايِبْهُ، بَلْ أَحْسَنَ مُعَالَمَتَهُ، وَتَوَاضَعَ مَعَهُ، وَأَكْرَمَهُ بِالْخَلْقِ الْحَسَنِ، وَالْكَلَامِ الْطَّيِّبِ، حَتَّى إِنَّ أَنْسَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي إِحْدَى رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَلْقًا؛ فَلَا تَجِدُ هَذَا الْكَلَامَ يَصُدُّرُ مِنْ هَذَا الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ، الَّذِي عَمِلَ خَادِمًا عَنِ الرَّسُولِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْخَادِمُ يَعْلَمُ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ دَقَائِقَ تَعْمَلِ مُخْدُومِهِ - إِلَّا أَنَّهُ رَأَى حُسْنَ تَعْمَلِهِ، وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

جَاءَ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، عَنْ أَنْسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَدَّمْتَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

- مَا جَاءَ فِي سِنَنِ أَبْنِي مَاجِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْطُوا الْأَجْيَرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَ عَرْقَهُ». (٢) فَانْظُرْ إِلَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، النَّاسُ أَنْ يَعْطُوا الْأَجْيَرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَ عَرْقَهُ، وَمَا فِيهِ مِنْ الدَّلَالَةِ الْبَيِّنَةِ عَلَى احْتِرَامِهِ وَتَقْدِيرِهِ، رَسُولُ الْهَدِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِهَذِهِ الْفَتَّةِ مِنَ النَّاسِ، وَالشَّفَقَةِ بِهِمْ، وَالْأَهْتمَامُ بِشَأنِهِمْ، وَبِمَا يَسْعَدُهُمْ، فَإِنَّ الْأَجْرَ هُوَ مَصْدَرُ سَعَادَةِ الْأَجْيَرِ، سَوَاءً أَكَانَ خَادِمًا، أَوْ غَيْرَهُ.

- مَا جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، عَنْ أَنْسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُ أَنْسٍ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوْلَدَهُ، وَبَارِكْ



قال: اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة». (١)

فهذه طائفة من أحاديث النبي، صلى الله عليه وسلم، وهديه مع الخدم والأجراء، قرر فيها، عليه الصلاة والسلام، مالهم من الحقوق، وأبان فيها عن حسن التعامل، والرقي الإنساني، مما لم تقرره القوانين الدولية، ولم تشهده المجتمعات الغربية، ولا شرقية. وأقام بذلك قواعد العدالة الاجتماعية، وكفل لهم الحياة الكريمة. فاللهم لك الحمد على كمال هذه الشريعة، وعظمت هذا النبي الكريم، صلى الله عليه وسلم.

نَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَلْهُمَ الْمُسْلِمِينَ الْهُدَى بِهِدِيهِ، وَاقْتِنَاءَ سُنْتِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، أَجْمَعِينَ.

الهواش:

(١)- أخرجه الإمام مسلم، في كتاب الإيمان، باب إطعام الملوك مما يأكل، وبالباسه مما يلبس.

(٢)- صحيح، أخرجه ابن ماجة في كتاب الرهون، باب أجر الأجراء.

(٣)- أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب قول الله تعالى: وصل عليهم.

(٤)- أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأدب، باب حسن الخل والحساء.

(٥)- صحيح، أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب في أخلاق النبي، صلى الله عليه وسلم.

(٦)- أخرجه الإمام أحمد في مسنده.

(٧)- أخرجه الإمام مسلم في كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم وجهه.

(٨)- أخرجه الإمام أحمد في مسنده.

(٩)- صحيح، أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الأدب، باب في حق الملوك.

وسلم، عشر سنين، فما أمرني بأمر فتوانيت عنه، أو ضيّعه فلامني، فإن لامني أحدٌ من أهل بيته، إلا قال: دعوه، فلو قدر، أو قال: لو قضي أن يكون كان». (٦)

بَيْنَ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، عَظِيمُ جُرْمِهِ يُضْرِبُ الْخَدْمَ، وَيُسْيِئُ التَّعَالَمَ مَعْهُمْ، فَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيفَ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مُسْعُودَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غَلَامًا لِي بِالسُّوْطِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا خَلْفِيَّ: أَعْلَمُ أَبَا مُسْعُودَ، فَلَمْ أَفْهَمُ الصَّوْتَ مِنْ الْفَضْبِ. قَالَ: فَلَمَا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: أَعْلَمُ أَبَا مُسْعُودَ، أَعْلَمُ أَبَا مُسْعُودَ. قَالَ: فَأَلْقَيْتُ السُّوْطَ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: أَعْلَمُ أَبَا مُسْعُودَ أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرَ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْفَلَامِ. قَالَ، فَقَتَلَتْ لَا أَضْرِبَ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَبْدًا». (٧) فَهَذَا تَحْذِيرٌ وَاضْعَفَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِأَنْ يَجْتَبِي إِلَيْهِ الْإِسَاعَةَ لِلْخَدْمِ، وَمَنْ تَحْتَ يَدِيهِ. مَا يَدِلُ عَلَى أَهْمَى حَسَنِ التَّعَالَمِ مَعَ الْخَدْمِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْضَى بِهِمْ فِي آخرِ حَيَاتِهِ، وَقَرَنَ ذَلِكَ بِالصَّلَاةِ، لِمَا قَالَ: «الصَّلَاةُ، وَمَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ». (٨)

وَمَا يَؤْكِدُ عَلَى عَظِيمِ حَقِّهِمْ، عَلَى مَنْ لَوْلَاهُمْ اللَّهُ أَمْرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَالصَّفْحِ. فَقَدْ جَاءَ فِي سِنِّ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ نَعْفُوْ عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَّتْ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فَصَمَّتْ، فَلَمَّا كَانَ فِي التَّالِثَةِ،

التربيـة بالـقدـوة

تركي بن إبراهـيم رـحـمه الله

الأـسـتـاذ: بـدرـانـ بنـ عـبدـالـرـحـمـنـ بنـ إـبـرـاهـيمـ التـرـكـي

حرمة

الـحـمـدـ لـلـهـ، وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ.

فـيـ هـذـهـ الـأـسـطـرـ، أـحـكـيـ لـكـمـ مـوـاـقـفـ عـنـ التـرـبـيـةـ بـالـقـدـوةـ، مـعـ اـبـنـ خـالـتـيـ أـبـوـ فـهـدـ

ـتـرـكـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ تـرـكـيـ التـرـكـيـ، رـحـمـهـ اللهـ.

تـعـلـمـتـ مـنـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ أـثـرـ الـقـدـوةـ الـحـسـنـةـ عـلـىـ النـشـءـ، وـكـانـ لـفـعـلـهـ أـثـرـ عـلـىـ حـتـىـ الـيـوـمـ،

وـأـشـرـهـاـ، دـاعـيـاـ اللـهـ أـنـ يـكـتـبـ لـهـ أـجـرـ كـلـ مـنـ سـيـقـتـدـيـ بـهـ، رـحـمـهـ اللهـ.

مـنـ وـفـاةـ جـدـتـيـ لـأـمـيـ حـصـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ العـثـمـانـ التـرـكـيـ، رـحـمـهاـ اللـهـ، عـامـ ١٤١٥ـهـ، وـيـفـيـ كـلـ

زـيـارـةـ كـانـ يـقـومـ بـهـ تـرـكـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ، لـوـالـدـتـيـ، يـذـكـرـ لـهـ زـيـارـتـهـ لـقـبـرـ أـمـيـ حـصـةـ، وـلـاـ تـزالـ تـرـنـ فيـ

أـذـنـيـ عـبـارـتـهـ، الـتـيـ يـرـدـدـهـاـ فيـ كـلـ زـيـارـةـ «ـسـلـمـتـ عـلـىـ أـمـيـ حـصـةـ»ـ، وـاسـتـمـرـ عـلـىـ ذـلـكـ سـنـوـاتـ، حـتـىـ

تـوـفـاهـ اللـهـ، فيـ عـامـ ١٤٢١ـهـ.

وـخـلـالـ فـرـقـةـ عـمـلـيـ فيـ الـرـيـاضـ، بـدـأـتـ فيـ الـاـقـدـاءـ بـمـاـ فـعـلـهـ تـرـكـيـ، رـحـمـهـ اللـهـ، بـالـاـهـتـمـامـ بـزـيـارـةـ

الـمـقـابـرـ، وـالـسـلـامـ عـلـىـ أـهـلـهـ، وـالـدـعـاءـ لـمـنـ فـيـهـاـ، خـصـوصـاـ الـأـقـارـبـ، الـمـتـقـدـمـينـ، وـالـمـتـأـخـرـينـ.

وـبـعـدـ وـفـاتـهـ، رـحـمـهـ اللـهـ، إـنـ أـثـرـ الـخـيـرـ الـذـيـ كـانـ يـفـعـلـهـ، لـاـ يـزالـ يـاـقـيـاـ حـتـىـ الـيـوـمـ، بـفـضـلـ اللـهـ،

وـلـاـ زـلـتـ أـحـدـثـ بـهـذـهـ الـقـصـةـ، وـأـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـكـتـبـ لـهـ أـجـرـ، وـالـثـوابـ.

اسـتـقـدـتـ مـنـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ، أـنـ كـلـ إـنـسـانـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـعـمـلـ فيـ حـيـاتـهـ عـمـلـاـ صـالـحـاـ، يـبـقـيـ أـثـرـهـ

بـعـدـ وـفـاتـهـ. فـهـوـ، رـحـمـهـ اللـهـ، بـتـرـدـيـدـهـ لـهـذـهـ الـعـبـارـةـ «ـسـلـمـتـ عـلـىـ أـمـيـ حـصـةـ»ـ، يـدـخـلـ السـرـورـ عـلـىـ قـلـبـ

أـمـيـ، وـيـظـهـرـ لـهـ الـاـهـتـمـامـ بـجـدـتـيـ، رـحـمـهاـ اللـهـ، وـرـبـمـاـ لـمـ يـخـطـرـ بـيـالـهـ أـنـ هـنـاكـ مـنـ سـيـقـتـدـيـ بـهـ.

وـأـخـيـرـاـ:

مـاـذـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـبـقـيـ لـكـ مـنـ أـثـرـ طـيـبـ، فيـ حـيـاتـكـ، وـبـعـدـ وـفـاتـكـ؟

وـمـاـ الـعـمـلـ الـذـيـ سـتـسـتـمـرـ عـلـيـهـ مـاـ بـقـيـتـ حـيـاـ؟

وـكـمـ سـيـكـونـ لـكـ مـنـ الـأـجـرـ مـنـهـ فيـ حـيـاتـكـ، وـحـسـنـاتـ تـجـرـيـ لـكـ بـعـدـ وـفـاتـكـ؟

وـكـمـ مـنـ إـنـسـانـ سـيـتـأـثـرـ بـعـمـلـ صـالـحـ كـنـتـ تـعـمـلـهـ، وـكـنـتـ لـهـ فـيـهـ قـدـوةـ حـسـنـةـ؟

فـكـرـ، وـاعـمـلـ..



رجل لا يعجبني في العائلة!

د.عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن التركي

وكيل عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر للبراجع المجتمعية، بجامعة المجمعة

إن كنت كذلك، أرجوك، لا تكمل معنا، فلستُ

مستعداً أن تلومني، بعد نهاية الحديث،

واستمتعنا بكلامي، ووصفي، وشخصيتي،

ثم تقول: اترك الخلق للخالق!

إني أتعجب، هنا، من عدم توقفك،

وإصرارك على تحمل مسؤولية الإكمال، مع

أنه لا مجبّر لك على ذلك! وأنت تعلم أن

من أعظم أسباب الوقوع في الغيبة: مجازة

المتحدث، ومجاملته، فأنت -الآن- تقرأ،

ولا تسمع مني مباشرة! إذن، عند سماعك

لكلام مفتاح، فلا يخدعنك الشيطان بأنك

طيب النية، ظاهر القلب، أو أنك حسن

العشر لحدثك، أو تترقب الطريقة الأفضل

في منعه من غيبته. فهذه الشبهة ما أسرع

تلاشياها، عند تناول موضوع يخصك، أو

من له منزلة في قلبك! وهنا يزيد عجبي، أن

سيئات الغيبة، تأتي من من لا نحبهم، أو أن

حسناً تناً تذهب لهم! وفي الوقت نفسه، ندخل

بحسناتنا على من لو احتاجوا أن نفديهم

بأرواحنا، لفعلنا!

ثم إن الذي يظهر لي، أنك ما قرأت

أود في البداية، أن أشير إلى تبيهين:

الأول: أن حديسي عن الرجال، فلا علاقة

لي بالنساء، لأحكم عليهم؛ ولذا لا حاجة

لهم في أن يقرأن ما أسطرها هنا، وآمل منهن

التوقف عن تضييع أوقاتهن، بقراءة المقال.

الثاني: إلى معاشر الرجال: (وآمل أن

أكون قد نجحت في إقناع الأخوات، بالتوقف

عن القراءة)، وأكرر هنا، إلى معاشر

الرجال، وقبل أن تكمل قراءتك، ومن باب

إبراء الذمة، أذكرك بأن حديثا -بما أنه

عن شخص محدد- فهو داخل في النهي عن

الغيبة! وقد أخرج مسلم في صحيحه، من

حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: أن رسول

الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «أتدرون ما

الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك

آخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي

ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد

اعتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته». ولذا آمل،

إن كنت ممن يستشعر عظم إثم الغيبة، ومن

المؤمنين بالحديث السابق، وينبئك ضميرك،

ونفسك اللوامة، التي أقسم الله بها.. أقول،



بالقراءة، وهو أنك تقرأ لتذهب عن عرض أخيك. وهذا ما يُخيّفني، لذلك لن أكمل حديثي، ولعلي «أبلغ العافية»، كما يقول العوام، وهذا مربط الفرس في مقالي؛ فلو علم كل من تحدث أمامك بغيبة، أنتا سنتمع عن الاستماع إليه، أو أنتا ستدبر عن عرض من يغتابه، لتقلص هذا الداء العossal. وقد دل ديننا الحنيف على هذا العلاج، ففي الحديث الذي أورده الترمذى، تحت أبواب البر، والصلة: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ رَدَ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وفي رواية أخرى- صحيحة كذلك- مناسبة للوصف الوارد للنهي عن الغيبة، في قوله تعالى: «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرْهَتُمُوهُ»، عَنْ آسْمَاءَ بْنَتِ يَزِيدَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْغَيْبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقِّهُ مِنَ النَّارِ»، يا له من ثواب عظيم، يستحق التأمل، ثم الموازنـة بينه وبين ما تدعوه النفس من الفضول، للتعرف على

من هو أسوء رجل في العائلة؟

مجلة الصلة، إلا بحثا عن زيادة وصل بعائلتك، وأحبـتك، وهذا لا يخص أبناء العائلة فقط، بل حتى محبيـهم، الذين يـفرـحـون بـصـدـورـ عـدـدـهاـ الجـدـيدـ، ويـتـرـقـبـونـ إـثـرـاءـاتـ كـتـابـهاـ، ثمـ تـقـعـ خـلـافـ هـذـاـ القـصـدـ النـبـيلـ، وـتـقـعـ فـيـمـاـ يـسـيـءـ لـكـ، وـذـلـكـ بـرـضـاكـ إـثـارـةـ الشـحـنـاءـ بـيـنـ الـأـحـبـةـ، قـالـ تـعـالـىـ: «وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحَسَنُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْرُغُ بَيْنَهُمْ، إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا». وفي الحديث، المتفق عليه عن أبي موسى الأشعري، رضي الله عنه، قال: قلنا يا رسول الله: أي الإسلام أفضل؟ قال: (من سلم المسلمين من لسانه ويده).

إني ما زلت أحسن الظن في ديانتك، وأقول بأنك لم تستمر في القراءة، إلا خشية أن تكون أنت المقصود، فدعني أصدقك القول بأنني لن أجرؤ على الكلام فيك، لأنني أتوقع قراءتك لمجلة، وأقسم لك بأن اسمك لن يرد فيما يلي، فما قرارك الآن؟ هل تريد أن تستمر؟

ربما أنتمس لك آخر عذر في استرسالك



فهرس مواضيع مجلة الصلة

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد؛ فبمناسبة صدور العدد العشرين من مجلة الصلة، يسرنا أن ننفع بين أيديكم فهرساً لجميع المقالات، والمشاركات، المنشورة في الأعداد السابقة لمجلة الصلة، منذ صدورها، في عام ١٤٢٠هـ، وحتى هذا العدد (٢٠)، الصادر بشهر محرم ١٤٤٠هـ. وقد روعي، في الفهرس، ترتيبه بحسب اسم الكاتب، ثم عنوان المشاركة، ثم العدد، ثم الصفحة. وقد بدأنا بمشاركات الكتاب من ضيوف الأسرة، ثم مشاركات أفرادها؛ الرجال، ثم النساء. وفي حال وجود أكثر من مشاركة للكاتب، فإنها ترتب بحسب العدد الأقدم. وهذا هو الفهرس بين أيديكم، ونأمل أن ينال استحسانكم.. وللاطلاع على الأعداد السابقة من مجلة الصلة، وتصفح مoadها، فيمكنكم الدخول على موقعها على الانترنت: www.alssellh.com

هيئة التحرير

أولاً: الضيوف:

الصفحة	العدد	الموضوع	الكاتب
٤٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١. إبراهيم بن حمد بن محمد آل الشيخ باحث، ومهتم بتاريخ الدواسر والبدارين
٦	١١	دور الأسر في الاحتساب	٢. معالي الشيخ: إبراهيم بن عبد الله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سابقاً
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٣. د. إبراهيم بن عبد الله المديهش عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٤	١٨	نصف قرنٍ من الود والوفاء	٤. إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو عبادة عضو مجلس الشورى
٦٤	١٢	عودة الروح	٥. الأستاذ الأديب: إبراهيم بن ناصر المدلنج وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
٤٥	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٦. عيسى بن إبراهيم آل عيسى استشاري أمراض المخ والأعصاب بمستشفى الأمير سلطان

١٤٤٠-٢٠١٩

١٤٤٠-٢٠١٩



٢٢	١٠	النشاط الأسري وعوامل النجاح	٧. أحمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الفايز مشرف تربوي سابق، والمدير التنفيذي لمؤسسة السباعي الخيرية
١٠	١٠	سطور في الصلة	٨. د. توفيق بن عبد العزيز السديري وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
١٢	١٧	العمل الخيري ضرورات وأدوار معاصرة	٩. م. حجاج بن عبدالله العريني نائب أمين الهيئة العالمية للتنمية البشرية برابطة العالم الإسلامي سابقاً، والخبير في مجال العمل الخيري
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٠	١٩	تجفيف منابع الثورات المدمرة	١٠. د. حمد بن عبدالله بن ناصر الماجد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام، عضو في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	١١. د. خالد بن سليمان الدايل مدير عام شركة آفاق التعليمية
٧٤	١١	مرحباً بكم كلامكم	١٢. زهير خالد شمعة شاعر، ومدرس اللغة العربية في مدارس الرسالة الأهلية بالرياض سابقاً
٦١	١٠	آل تركي والقاء السنوي	
٦	١٤	يا حرماويي العالم .. اتحدوا!	١٣. د. زياد بن عبدالله الدرييس سفير المملكة لدى منظمة اليونسكو سابقاً
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٧٤	١٧	الكهرباء نعمة لا يجعلوها نعمة	١٤. م. سالم بن يوسف المغربي مدير الإدارة الفنية بالشركة السعودية للكهرباء سابقاً
١٦	١٠	عميد أسرة آل تركي، كما عرفته	
٤٣	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١٥. د. سعد بن محمد السعد الأمين العام السابق لمجلس الدعوة والإرشاد بوزارة الشؤون الإسلامية سابقاً



٤٥	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	١٦. سعود بن محمد بن حمد السويلم رئيس مجلس إدارة صندوق السويلم الخيري
	٢٠	التجديد في صلة الرحم	١٧. الأمير سعود بن محمد بن سلمان آل سعود
٨	١٧	تبنيات قرآنية حول التعدد	١٨. أ.د. صالح بن حسين بن عبد الله العايد الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سابقاً
٦	١٩	الأخلاق وسياج التدين	١٩. معالي الشيخ د. صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام، والمستشار في الديوان الملكي
٦	٩	لمحات من تاريخ البدارين وأسرة آل تركي	٢٠. الشيخ عبد الرحمن بن حماد آل عمر رحمة الله
٤٢	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨	١٩	بين جارين	٢١. د. عبد الرحمن بن صالح بن عبد الله الشبيلي وكيل وزارة التعليم العالي، وعضو مجلس الشورى سابقاً
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٢٢. معالي د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السويلم عضو مجلس الشورى
٨	١٨	جمهورية رواندا (بلد إفريقي واعد)	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٢٣. د. عبد الرحمن بن محمد السدحان الأمين العام المساعد لدارة الملك عبد العزيز
١٦	١٥	لماذا التواصل الاجتماعي؟	٢٤. د. عبد الرحمن بن محمد الصالح المستشار الأسري والنفساني، والمشرف العام على مركز التنمية الأسرية
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٢٥. أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية، وأستاذ التفسير بجامعة الملك سعود



٤٤	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٢٦. د. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الرحمن السعيد باحث مهتم بالأنساب، وتاريخ جلاجل، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٠	١٤	بر الوالدين	٢٧. أ.د. عبدالرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة
	٢٠	وأخذتني الحيرة	٢٨. د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن الثنيان وكيل وزارة التربية والتعليم وعضو مجلس الشورى سابقاً
٤٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٢٩. عبدالعزيز بن محمد الفايز، أبو فايز. باحث، وعضو اللجنة العلمية للتقى البدارين
٦	١٣	ذكريات من آل تركي	٣٠. الأديب الشيخ: عبدالله بن إدريس
٩٠	١٨	هل لابد من شراء كاميرا؟	٢١. عبدالله بن عبدالعزيز بن عبد المحسن النحيط مصور ومحرر في صحيفة سبق الإلكترونية
١٢	١٢	المرحلة الجامعية مفترق طرق	٢٢. د. عبدالله بن عبد المحسن التويجري عميد مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
٨	١٣	ذكريات وكلمات	٢٣. عبدالله بن عبد المحسن بن محمد الماضي الأديب والكاتب المعروف
١٠	١٦	أدب الحوار والجادلة	٢٤. عبدالله بن عقيل بن سليمان بن العقيل الأمين العام المساعد لشؤون المساجد برابطة العالم الإسلامي سابقاً
٧	١١	قضية خلافية	٢٥. عبدالله بن محمد بن راشد الداود الباحث والمستشار التربوي



١١٢	١٥	عزُّ الزبير	٣٦. عبدالله بن محمد المباركي المحاضر في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٨	١٦	التوثيق العائلي	٣٧. د. عبد المحسن الجار الله الخرايف الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت
٢٨	١٠	من أسباب قطيعة الرحم	٣٨. الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى المستشار والمستشار العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سابقاً
	٢٠	نظرات في الوثائق العائليه	٣٩. عثمان بن عبد العزيز بن مقحوم العسكر باحث ومؤلف في التاريخ والتراث والوثائق
٧	١٥	أثر الأستاذ في تلاميذه	٤٠. معالي د. علي بن إبراهيم النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وعضو مجلس الشورى سابقاً
	٢٠	«الصلة» تجسيد للصلة	
٦٠	١٠	في ظل أبو متعب	٤١. علي بن سليمان الحميدي شاعر، ومدرس لغة عربية بمحافظة الزلفي
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	٤٢. أ.د. عماد بن محمد العتيقي رئيس جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، في دولة الكويت
١٤	١٦ ٢٠	اجتماع عائلي قالوا عن مجلة الصلة	٤٣. د. عمر بن عبدالله المقبل أستاذ الحديث في جامعة القصيم
٧٧	٨	حقيقة السعادة (شعر)	٤٤. غازي بن بنيدر العمري
٧٧	٩	أغضُّ عليك (شعر)	أمين الوقف العالمي لنشر القرآن الكريم
٩٤	١٣	الطهر العائلي	
٤٥	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	٤٥. د. فهد بن عبد العزيز السندي أستاذ العقيدة المساعد بجامعة الملك سعود، والإعلامي والمدرب المعروف
٥٩	١٥	رسالة إلى الصلة	



١٠٠	١٥	من فصيح العامي «١»	٤٦. د. فواز بن عبد العزيز اللعبون عضو هيئة التدريس في قسم الأدب بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
	٢٠	من فصيح العامي «٢»	
	٢٠	قالو عن مجلة الصلة	
٧٠	١٥	التدخين وعذابات آخر العمر	٤٧. د. محمد بن راشد الفقيه جراح القلب العالمي
٦٨	١٢	يالله ثبتنى على خير طاعة	٤٨. محمد بن عبد الرحمن بن محمد العبد الكريم شاعر
١٠	١٣	لقاء وعطاء	٤٩. د. محمد بن عبد العزيز السديري مدير عام التدريب والابتعاث بوزارة التعليم
٤٤	٧	التفكير والسلوك عند الإنسان	٥٠. أ.د. محمد بن عبد الحسن التويجري عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
٨	١١	رمضان وتعديل السلوك	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٥٩	٧	(أزور حرمة) قصيدة لبلد الآباء والأجداد «حرمة»	٥١. د. محمد بن عبد المنعم خفاجي شاعر
٧٦	١١	جلاجل	٥٢. ناصر بن عبد الله السعيد شاعر
١٦	١٨	ركائز في الحياة مع القرآن	٥٣. د. ياسر بن راشد الدوسري إمام الحرم المكي المكلف، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
١٠	١٥	فوائد علمية من والدتي، رحمها الله	٥٤. د. يوسف بن عبد الله الأحمد عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



ثانيًا: أبناء العائلة :

الصفحة	العدد	الموضوع	الكاتب
٢٨	٤	جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وشخصية العام الإسلامية الدولية	
٤٠	٧	شكر وعرفان	
٨٠	٩	قمة الصلة وتوacial القمة	
٥٦	١١	المرأة ودورها الرائد في الأسرة	
٨٢	١٠	قمة الصلة وصلة القمة ١٤٢٩ هـ	
٨٤	١١	قمة الصلة وصلة القمة	
١٠	١٢	المرأة ودورها في الأسرة	
٩٦	١٢	قمة الصلة وصلة القمة	
١٨	١٣	الفتور الأسري	
١٢	١٤	تببيهات موجزة على بعض المخالفات في الأنكحة وحفلات الزواج	إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٩٦	١٤	قمة الصلة وصلة القمة	
١٤	١٥	تكريم المرأة في شريعتنا	
٣٧	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٢٤	١٦	فضل تربية البنات	
٢٤	١٧	من أسباب المغفرة	
٢٤	١٨	الحذر من الخدم قبل الندم	
١٨	١٩	الميزان الشرعي للقلة والكثرة	
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	رسائل	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٢٨	٢	أين نحن من هؤلاء؟	إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٣	٢	حالنا مع القرآن	
٥٦	١٥	صفحات مشرقة من سيرة والدي خلف بن يعقوب، رحمة الله	
٥٢	١٦	من قصص الأولين	إبراهيم بن خلف بن يعقوب
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	جحا والصلة	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	



٢٤	٢	أحكام العباءة في الإسلام وكيفية لبسها	
٢٠	١٠	الأسباب الجالبة لمغفرة الذنب	
٤٣	١٢	الزبير.. موطن هجرة النجديين (٤-١)	
٤٠	١٣	الزبير.. موطن هجرة النجديين (٤-٢)	
١٦	١٤	الزبير موطن هجرة النجديين (٤-٣) الحياة الدينية في مدينة الزبير	
٤٨	١٥	الزبير موطن هجرة النجديين (٤-٤) الحياة الاجتماعية في الزبير	إبراهيم بن سليمان بن عيسى
٢٩	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٣٠	١٦	من فقه الصلة	
٣٢	١٧	معالم في تدبر القرآن الكريم	
٢٢	١٨	من فقه الوصية	
٢٢	١٩	المنتقى من شمائل المصطفى	
٥٠	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	الشمائل المحمدية	
٢١	٥	كيف تسمى ابنك؟	
٢٥	٧	الترغيب والترهيب أسلوب تربوي قرآني	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٢	١٠	عوامل نجاح المجتمعات الأسرية الشهرية	
٥٨	١١	دور العلاقات في تحقيق مصالح أفراد الأسرة	
٢٦	١٧	وقاية فكر الأبناء	
٢٨	٢	مقطفات إدارية	
٥١	٨	قالوا في الإدارة والمالي	
٥٣	٩	أوراق إدارية متداشة	
٤٤	١٠	البنوك والسرية	
٤٢	١١	البنوك: أنواعها، ووظائفها	إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٦٠	١٣	هل أنت مفاوض جيد؟	
٥٠	١٤	مصطلحات محاسبية ومالية شائعة	
٩٦	١٦	أقوال مقتطعة في الإدارة	
٧٢	١٧	أقوال إدارية متداشة	
٨٥	١٨	أقوال إدارية مختارة	
	٢٠	أقوال في الإدارة التنفيذية	
٦٥	٩	من دفتر الذكريات	
٣٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	



٣٦	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٢٧	٣	الحزن بعد فقد عزيز	إبراهيم بن منصور بن إبراهيم
٦	١	يا ترى أين الشمال؟	أحمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد
٧٤	٩	فضل المشاركات في الجهات الخيرية	
٥٨	١٦	ذكريات إغاثية	
٨٢	١٧	العائلة السورية بين الماضي والمستقبل	أحمد بن إبراهيم بن دخيل
١١٨	١٩	العمل الخيري، آفاق وأبعاد	
	٢٠	العمل الخيري بين التأصيل اللغوي وتجلياته الميدانية	
١٢	٣	وكونوا عباد الله إخوانًا	أحمد بن سليمان بن عثمان
٥٢	١٢	الجد عيسى بن إبراهيم بن عبد الله	
٢٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٢٨	١٧	صندوق عائلة آل تركي عطاءً وصلة	أحمد بن سليمان بن عيسى
٥٠	١٨	نبذة يسيرة في أنساب بعض الأسر القريبية	
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٦٣	٨	غير استراتيجيتك	
١١٥	١٥	مقترنات لدخل ثابت لرواد الأعمال	أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٠٠	١٩	عشرة آلاف ساعة لتميز	
٥٤	٦	السعادة تتحدث عن نفسها	
٢٦	٤	هل أنت حزين؟	أحمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٩٤	١٩	التوثيق يحفظ الحق والود	
١١	٢	ماذا أعددنا للسفر؟	أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٤٧	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	أحمد بن محمد بن عبد الله
٧٦	١٦	الجد عبدالله بن يعقوب بن منصور، رحمة الله	أحمد بن يعقوب بن عبدالله



٢١	٨	سيرة فقيد	
٢٧	٩	سيرة ونجاح	
٣٤	٩	دليل تعريفي بأعمال ووظائف أبناء عائلة آل تركي بالمملكة الشرقية ١٤٢٨هـ	
٥٦	١٢	رحلة في حياة الشيخ: عبد العزيز بن ناصر العبد الكرييم	
٧٤	١٢	إدمان الإنترنت مرض العصر الجديد	
٥٢	١٤	تجربة مميزة لصندوق عائلي	
٨٠	١٤	محبة أهل البيت ومودتهم	
٢٤	١٥	مكانة أهل البيت لدى أهل السنة وأئمة الدعوة (٢)	أسماء بن إبراهيم بن إبراهيم
٤٦	١٦	مكانة أهل البيت لدى أهل السنة وأئمة الدعوة (٣)	
٥٤	١٨	لقاءات آل تركي في المدينة النبوية، صور ومشاهدات	
٨٦	١٩	من فقه المدينة النبوية	
	٢٠	المسجد النبوي في سطور	
٥	٤	اقرأ وتدبر	أسماء بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٣١	٥	هل تريد الخير لك وللأممة؟	أنس بن سعود بن عبد الرحمن
٤	٢	رسالة إلى أمتنا	أنس بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٧٢	١٢	أثر التربية على حضور المجتمعات الأسرية	بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٢	٤	(أنا) و(لي) و(عندى)	
	٢٠	التربية بالقدوة.. تركي بن إبراهيم رحمه الله	
٢٩	٢	من إعجاز القرآن	تركي بن إبراهيم بن عبد الكرييم
٥	٤	في ظلال آية	
٥٨	٦	حالنا مع القرآن	
٢٩	١١	من مواقف الجد عبد الكرييم بن محمد مع الملك عبد العزيز رحمهما الله	تركي بن أحمد بن تركي بن عبد الكرييم
٥٢	٨	عشرون مهارة تجعلك محبوبًا بين الناس	تركي بن سليمان بن عبد الرحمن



١٢	٢	إلى لندن إن شاء الله	تركي بن سليمان بن عثمان
٨٤	١٢	مفسدات الأخوة	
٩٢	١٧	المنقف	
	٢٠	لقاء مع العمة لولوة بنت عبد المحسن	
٤	١	أمالى جدنا تركى	تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٤	٢	وصايا من الجد الحكيم	
٦٦	١٢	نسل الليوث	
٨١	١٢	من حديث النفس	
٧٠	١٤	رسالة للشام واليمن	
٧٦	١٤	يا شام	
٢٨	١٥	وألقى السميط عصى الترحال!	
٧٨	١٧	نظرات في حياة جدتي	
٥٤	٦	الأخلاق	تركي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن
١٢	٢	ضعف أولادنا في لغتهم	تركي بن عبدالعزيز بن عبد المحسن
٤٨	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	تركي بن عبد المحسن بن تركي
٤	٥	آفة الكذب	جاسم بن حسن بن علي
٥٦	٦	هل تريد أخاً معصوماً؟	
٦٧	٨	لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة	
٦٧	٩	قصص وحكم	
٧٠	١٠	السعادة الزوجية	
٩٣	١٢	كيف تحول الأوضاع السيئة لصالحك؟	
٩١	١٣	المرأة والأدب	
٨	٢	فوائد للصائم	
٦٥	١٤	دور التقنيات الحديثة في تعزيز القيم	حمد بن سليمان بن عثمان
١٠٤	١٦	الحوار	
٩٠	١٧	أسباب التعصب الرياضي	
١٠٦	١٨	ممارسات مؤثرة سلباً على الأمن الفكري	
١١٦	١٩	الترفيه المعاصر، واقع لا يمكن تجاهله	
		استشراف المستقبل، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠	
٢٦	٤	ابتسم معنا	حمد بن عبد الحميد بن منصور



١٧	٤	استراحة	حمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٢	٥	احفظ لسانك	
٩٢	١٢	صفحة ذهبية	
٥٤	٨	محطات في تاريخ القمر	
٥٥	٩	دراسة جدوى المشاريع	
٣٠	١١	العم سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	خالد بن داود بن سليمان
٦١	٨	المكياج وثوب النوم	خالد بن سليمان بن عثمان
٦	٢	لماذا رفع صوته؟	
٧٥	١٤	أخلاقنا مع الناس	
٧٨	١٥	لاءات مرض الكورونا العشرة	خالد بن عبد الرحمن بن علي
٤٠	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
١٤	٢	تنقية الجسم من السموم	خالد بن عبد اللطيف بن محمد
٢٦	٦	لماذا المناذرة بالطبع البديل الآمن؟	
٣٤	٦	الإفراط في تناول السكر المكرر	
٢٧	٧	تعريفات لبعض مدارس الطب البديل	
٣٨	٨	الأظافر، مفتاح صحة الإنسان	
٤١	٨	غذاء من أجل صحة دائمة	
٤١	٩	القواعد الذهبية في اختيار المتممات الغذائية واستهلاكها	
٥٨	١٠	أضرار أواني الطبخ	
٦٥	١١	المنتجات العضوية هل هي ترف أم ضرورة؟	
٨٧	١٢	فيتامين سي.. الفيتامين المجهول	
٧٨	١٣	الصحة والإيمان	
٦٦	١٤	المساعد الإنزيمي co-enzyme Q 10	
		شمعة الاحتراق في جسم الإنسان	
٤١	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨٤	١٥	الشفاء بالطاقة الحيوية للماء	
٨٩	١٦	صحة الأسنان في الطب البديل	
٦٠	١٧	الوقاية من أمراض القلب والشرايين بعد سن الخمسين	
٩٢	١٨	الإنزيمات.. مفاتيح الصحة	
١٠٦	١٩	كيف نحافظ على قوة أبصارنا؟	
	٢٠	القلق والغذاء	



٢٤	٦	أيتها الفوضى وداعاً	خالد بن يوسف بن عبد اللطيف
٥٧	٦	أوائل	راكان بن تركي بن سليمان
٢٩	٥	عجبًا لمحبة الموت	رائد بن إبراهيم بن تركي
٨٠	١١	الخوف من الحرية	ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم
٧٣	١٠	كيف تكون أبناً مثالياً	ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم
٦٨	١١	أسئلة وأجوبة حول انفلونزا الخنازير	سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٩١	١٤	خاطرة	سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٤	٢	مركز تدريب الحاسوب	سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
٧٤	٨	سلام على	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
١٠٦	١٥	رسائل قصيرة	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
٥٤	١٦	حياة يتيم	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
٢٨	١٩	اترك أثراً	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	سعود بن عبد الرحمن بن أحمد
٢٢	٢	الجلطة القلبية (الذبحة الصدرية)	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٢١	٧	الحب القاتل	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٤٥	٩	وقفات في رحلة طبيب	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٧٤	١٠	وقفات في رحلة طبيب	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٧٦	١٠	بين الحياة والموت	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٧٤	١٢	جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
١٠٠	١٨	كفى فتكاً بالأبراء	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
	٢٠	الإدمان	سعود بن عبد العزيز بن دخيل
٩	٢	وحشة القلب	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
١٦	٣	أخبارنا عبر تسعه عقود	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٦٢	٦	كن إيجابياً	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٦٤	٧	الصلة بمفهومها، واجتماعها، ومحبتها، نعمة تستحق الشكر	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٣٢	٨	لقاء مع العلامة نورة بنت أحمد بن تركي بن عبد الرحمن	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٥٤	١٩	عقود الصلة الثلاثة.. تطلعات وآمال مستقبل مشرق	سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن



٨٦	١٧	ترغيب بنى العم الكرام بسكنى مدينة سيد الأنام	سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٦	١٨	طبت حيًا وميّتًا يا معاذ	
١٢٦	١٩	قضية مؤثرة وثلاث رسائل	سليمان بن أحمد بن سليمان
٤٢	١٧	خواطر حول العمل الخيري	
٤٦	١٠	مخاطر الانترنت في المنزل	سليمان بن عبدالعزيز بن يوسف
٨٥	١٢	الحقوق الفكرية لتقنية المعلومات في دولة ماليزيا	
٣٨	١٢	مزرعة القرى .. تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد (١)	سليمان بن عثمان بن عبد المحسن
٥٢	١٣	مزرعة القرى (٢)	
٢٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	عبد المحسن
٦٠	١٩	القرى .. تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد (٣)	
٥٠	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	صالح بن عبد الرحمن بن أحمد
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	صالح بن محمد بن عبد الرحمن
٥٣	٧	هل تعلم؟	
٤٦	١١	الاقتصاد وسوق الأسهم	صباح بن جاسم بن محمد
٤٤	١٤	اقتصاد وشجون!	
٩٢	١٥	كيف نحافظ على القوة الشرائية لأموالنا؟	صباح بن جاسم بن محمد
٦٨	١٧	نصائح وإرشادات لمتداولي أسواق المال	
٩٦	١٩	كيف نفهم المتغيرات الاقتصادية ونستفيد منها؟	عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٤٢	٧	إلى متى؟	عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن
٦٢	١٦	مالانق، المدينة الثقافية بإندونيسيا	
٧٠	٩	السعادة	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن
١٩	٥	في حسن معاملة الخدم	
٢٢	٦	كيف تغير نفسك أو غيرك بأربع خطوات؟	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٧٢	١١	هيئة النهي عن المنكر لا تستغرب من يكرهها	
٦٤	١٢	كيف تتجه تجاريًا؟	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٩٦	١٥	كيف تصل لعميلك المستهدف؟ رؤية تسويقية	
٩٤	١٦	مشروع حياتك	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٧٠	١٧	فن صناعة القرارات الفورية	
٨٢	١٨	قائد على متن سفينة آخذة بالغرق	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
١٠٢	١٩	X = ٩٩٩٩ ثمن التركيز	



٥١	٦	فضل الحب في الله	عبدالرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم
٢٢	٤	مقترنات للصندوق	عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم
٤٢	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد المحسن
	١٨	أهمية الدعاء لولاة الأمر	
	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
٦١	٧	الحب دين	عبدالرحمن بن عثمان بن عبد المحسن
٥٦	٧	أكل لحوم البشر	عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
٨٠	١٥	ارتجاج الدماغ	عبدالرحمن بن يعقوب بن خلف
٣٨	٦	آل تركي في المدينة النبوية	عبدالعزيز بن سعود بن عبد العزيز
	٧	أهلًا بك يا أبيأسامة	
	٨	جدي عبدالرحمن الذي افتقدهنا	
	١٨	تراثنا الغروب	
	١٩	مقام وصال	
٢٧	٥	الإبداع	عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم
١٠٢	١٦	نعمة الأمان وأسبابها	عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم
٦	١	قربيًا شجرة العائلة	عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم
٢٠	٢	من هنا نحسن تربية أبنائنا	
٨	٢	الإسلام وبناء شخصية المسلم	
٨	٤	تربية الأبناء مهمة الآباء والأمهات	
١٤	٥	سلسلة: مستشارك التربوي	
٦	٨	هل تريد السعادة؟	
١٥	١٢	المعين على البر وصلاح ذات الـبيـن	
١٤	١٣	إصلاح ذات الـبيـن، فضـله وأهمـيـته	
١٨	١٥	الـوقـفـ، أهمـيـته وثـمـرـتـه	
٣٨	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	



٢٦	١٦	المحبة الحقيقة	
١٨	١٧	باب من أبواب السعادة في الدنيا والآخرة	
٢٦	١٨	الظلم: أنواعه وأسبابه والوقاية منه	
١٤	١٩	يا ليت قومي يعلمون	
٤٩	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	من ثمرات التعليم	
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٦٢	١٤	كيف أتفوق؟	عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله
١١٠	١٥	قف وتأمل وضلعك ساعةً	عبد الله
٢٩	٥	السلاح المهجور	عبد الكريم بن عبد الله بن إبراهيم
٢	١	همس البداية	
١٠	٢	أخي احرص على حمل هم دينك	
٢٣	٣	توجيهات للشباب	
٣	٣	وللصندوق مشاركة	
٣	٤	كن محتسباً في أسرتك	
٢	٥	الافتتاحية	
٤	٧	توجيهات للشباب	عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم
٤	٨	المسلم وهو موم دينه	
٤	٩	كن داعياً في أسرتك	
١١	٩	من أسر قبيلة الدواسر	
١٢	١٠	الإدارة في حياة سماحة الشيخ ابن باز	
١٠	١١	حتى تكون المرأة حرة ومحترمة	
٦	١٢	خمسون اقتراحاً من يرغب في بناء مسجد	
٧١	١٢	نماذج من العطاء والوفاء	
١٢	١٣	إن خير من استأجرت القوي الأمين	
٣٩	١٣	من الذكرة	
٥٠	١٣	مزارع حرمة	
١٢	١٥	النقد الناصح	
٣٧	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٨	١٦	المسلم ونقد الذات	
١٦	١٧	أخي الموظف: احذر الهوى	
٢٠	١٨	الحسبة: أهميتها وصفات أهلها	
٧٠	١٨	أولئك أخواى	
١٢	١٩	حصاد الثلاثين	



٣٢	١٥	صفحات من تاريخ الأجداد	عبدالكريم بن عبد المحسن بن تركي
٤٧	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
١٢٨	١٩	احتفالات العيد في حرماء.. مظهر اجتماعي وتواصل فريد	عبدالكريم بن محمد بن عبد الكريم
٥٧	٨	كيفية معرفة وقت صلاة الظهر	عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
٢٧	٢	الإسهال والجفاف عند الأطفال	عبد الله بن تركي بن سليمان
١٨	٤	تدريب الأطفال على الحمام	
٢١	٧	نوبات الغضب الانفعالية عند الأطفال	عبد الله بن سليمان بن عثمان
٢٥	٨	عندما أبكاني أبي	
٣٠	٤	وقفات مع عاد الأولى وعاد الأخرى	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن
٤٢	٦	أم تعاهديني أن تكوني زوجة صالحة؟	
٣٧	٧	قصة التاجر والثمانين روبية	
٣٠	١١	العم سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	
٢٤	٥	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (١)	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
٤٥	٦	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٢)	
٣٣	٧	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (الحلقة ٣)	
١٠	٨	صندوق العائلة آمال وألام	عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز
٦٨	٩	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٤)	
٤٥	١٠	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٥)	
٥٢	١١	نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٦)	
٦٨	١٢	نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص (١-٧)	
٥٤	١٤	نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص (٧-ب)	
٩٨	١٥	لمن يريد بناء سكن خاص، نصائح خاصة (٧-ج)	
٨٠	١٦	لمن يريد بناء سكن خاص، نصائح خاصة (٧-د)	عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٥٥	٦	كن عزيزاً	
٥٧	٨	وقفة	
٧	٤	التبكير لصلاة الجمعة	عبد الله بن عبد العزيز بن عبد المحسن



٢	٢	مروءة عربية وقضيلة إسلامية	
٢	٣	صلة الرحم .. رابطة كريمة	
٢	٤	رعاية الأسرة واجب عظيم في عنق الآباء والأمهات	
٧	٥	الصدق	
٢	٦	عندما تكون الهمة رجلاً	
٢	٧	التنمية المبكرة	
٢	٨	البناء الذاتي للشخصية	
٢	٩	إدارة الوقت	
٦	١٠	ضوابط وتوجيهات في تلقي المعلومات	عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن
٤	١١	حاجة أبنائنا إلى تربية إيمانية	
٤	١٢	الأمل فهمه والتعامل معه	
٤	١٣	الانتماء أنواع وحقوق	
٤	١٤	لقد خلقنا الإنسان في كبد	
٤	١٥	لا تنس عشيرتك الأقربين	
٤	١٦	بين الإنسان وأسرته	
٤	١٧	واذكروا نعمة الله عليكم	
٤	١٨	الكلمة الطيبة صدقة	
٤	١٩	الأسرة وتحديات الإعلام الجديد	
	٢٠	النواصي بالصلة	
٣٥	٧	تأملات في آية	عبد الله بن يعقوب بن عبد الله
١١٢	١٩	فيتامين (د) مصادره وأهميته وعلاج نقصه	
٥٣	٧	متفرقات حكيمه	عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن
٤٨	٨	الجيل الثالث في عالم الاتصالات	
٥١	١٠	النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت	عبد المحسن بن تركي بن سليمان
٥٤	١٣	شبكات التواصل الاجتماعي	
٢٣	٥	من كلام الحكماء	عبد المحسن بن تركي بن عبد المحسن
٦٠	١١	دور الأسرة في الحد من ظاهرة الابتزاز	عبد المحسن بن سليمان بن عثمان
١٠٨	١٥	أين أمة	عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن



٦	٢	تحت المجهر	عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم
٥	٥	عين الصقر	
١٢	٥	تبنيات على بعض الأخطاء	
٥٨	٦	وأجبنا تجاه نبينا محمد ﷺ	
٦٠	٧	كنية وقصيدة	
٧٦	٨	قصة وقصيدة	
٦٦	٨	سعادتك من كلامك	
٧٤	٩	في ظلال الحب	
٨٨	١٧	الوقف والوصية عند آل تركي	
٤٨	٧	صنع الحياة	عبدالمحسن بن عثمان بن عبد المحسن
٦٩	٨	حقوق النبي ﷺ	
٧٥	١١	فرق	
٨٢	١٣	معزوفة الفراق	
١١٨	١٨	الفقد	
١٤	٤	التلفزيون مرة أخرى	عثمان بن تركي بن سليمان
٦٦	٩	أحسن من غيرنا	
٤٠	١٠	البريد الإلكتروني	
١٨	٢	هل تربى أبناءك؟	عثمان بن عبد المحسن بن أحمد
١١	٧	هل راجعت أهداف حياتك؟	
١٦	١١	رحلة إلى ديار الأجداد	
٨٢	١١	الحجاب ومعركة الشيطان الأولى مع الإنسان	
٨٢	١٢	الإنترنت من الإدمان إلى الآفاق الأوسع	
١	١٣	سنة الفيسبوك وتويتر	
١٤	١٤	التربية جديدة لزمن جديد	
٨٨	١٥	نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، تريلز TRIZ	
٢٠	٥	لماذا يعتبر الشاي الأخضر عظيم الفائدة	
٢٧	٨	رحلة الآباء دروس للأبناء	علي بن إبراهيم بن علي
٣٤	٩	دليل تعريفي بأعمال ووظائف أبناء عائلة آل تركي بالمنطقة الشرقية ١٤٢٨هـ	
٧١	٩	دور الآباء في انحراف الأبناء	
٥٨	١٤	جولة في عالم أنظمة تشغيل الهاتف الذكي والحواسيب	عمر بن إبراهيم بن عبد المحسن
٦	٤	فوائد الصلاة	عمر بن عبد العزيز بن محمد



١٣	٣	أوائل	عمر بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٤٣	٧	وصفة تعين على القيام لصلاة الفجر	
٦١	٩	المصادر المفتوحة	
١٣٦	١٩	علماء الدواسر من كتاب علماء نجد	عمر بن محمد بن تركي فهد بن تركي بن أحمد
	٦	البحث عن وظيفة فن في التسويق	
١٧	٢	لسلام	فهد بن تركي بن أحمد
٤	٣	رجوع الآهات	
١٨	٥	الهيئة	فهد بن سليمان بن عثمان
٧٥	٨	قلب كبير	
٧٧	٩	عجائب هالزمن	فهد بن سليمان بن عثمان
٦٥	١٢	يا قروم العز	
٨٠	١٢	الحجاب	فهد بن عبد الله بن عبد المحسن
٨٩	١٢	شوارد لغوية	
٧٢	١٤	أهمية تعلم قواعد العربية لفهم الآيات القرآنية	فهد بن عبد الله بن عبد المحسن
٧٤	١٤	بقائكم عم الفضاء ضياء	
١٠٤	١٥	الهمزات وطرائق كتابتها	فهد بن عبد الله بن عبد المحسن
٦٠	١٦	تأدية الألفاظ معاني مخصوصة	
٨٤	١٧	مفهوم النقد وأهم صفات الناقد	فيصل بن سليمان بن عيسى
٨٥	١٧	أبشركم بماذا؟	
١١٧	١٨	حرمة	فيصل بن سليمان بن عيسى
٥٦	١٩	مرت ثلاثون من أعمام نقيانا	
١٣٢	١٩	فوائد لغوية من القرآن الكريم	ماجد بن جاسم بن محمد
٤١	١٥	قالوا عن كتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٤٢	١٦	حتى متى؟	مالك بن منصور بن إبراهيم
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
١٢٠	١٨	الأمان الوظيفي	مجاحد بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٨	١٦	نموذج البر والصلة، العمدة نعيمة بنت محمد، رحمة الله	
٦٠	٨	من أداب الجوال	مجاحد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
١١٤	١٥	حقوقك مع السعودية	
٤	٢	بعض الناس مثل الذباب لا يقع إلا على الجرح	مجاحد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٩	٢	مواطن إجابة الدعاء	



٣٩	٩	لقاء مع جدتي مريم الحجي	محمد بن إبراهيم بن عبد الله
٧٤	١٨	حسن التدبير (الوالدة أنموذجًا)	
١٢٠	١٩	العلم في الصغر، كالنّقش على الحجر	
١٨	٥	مقدمة الأرزاق	محمد بن تركي بن إبراهيم
٥٥	٦	هل تريد حارسًا يحرسك طوال الليل؟	
٣	١	صفحة من التاريخ	محمد بن تركي بن سليمان
٣٢	٥	مقططفات من تاريخ العائلة	
١١	٦	ابحث عن اسمك	
١٩	٦	صندوق العائلة.. واقعه وتطوراته	
٩	٧	كلمة اللجنة المنظمة للاجتماع السنوي	
٢١	٩	وفيات بعض أفراد العائلة	
٢٤	١٠	كفاءات العائلة	
١٤	١١	أبناء العم من ذرية الأمير إبراهيم بن سليمان البدراوي	
٢٧	١٢	أبناء وبنات الجد عبد الرحمن وأحفادهم	
٦٠	١٢	تاريخ أهم الحوادث والوقائع في المملكة	محمد بن تركي بن سليمان
٣٢	١٣	صفحات جديدة من تاريخ العائلة	
٢٨	١٤	تعريف موجز بكتاب صفحات من تاريخ العائلة	
٣٤	١٥	استدرك على كتاب: صفحات من تاريخ عائلة آل تركي	
١٢٤	١٥	هل ترغب أن ترى الكتاب الثاني عن العائلة؟	
٣٨	١٦	اسم تركي عبر التاريخ	
٤٦	١٨	فرع جديد للعائلة	
٥٨	١٨	عائلة آل تركي، إحصاءات وأرقام	
٣٨	١٩	اجتماعات العائلة في ثلاثة عاماً: ذكريات وموافق	
٦٢	١٩	مظاهرات العائلة خلال ثمانية عشر عاماً	محمد بن جاسم بن حسن
	٢٠	معلومات جديدة عن تاريخ العائلة	
٤	٥	أين نحن من هؤلاء؟	محمد بن جاسم بن حسن
٧٣	١٠	الدنيا	محمد بن زياد بن محمد
٨٦	١٨	إشارات حول المشاريع الصغيرة	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم



٥٢	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	
٥٧	٦	معاملة الأقارب	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
٧	٤	معلم الناس الخير	محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
١٠٨	١٨	في البيت النبوي	
٩٠	١٩	هدي المصطفى، صلى الله عليه وسلم، مع الأطفال	محمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن
١٣	٣	معلومات على الماشي:	
١٣	٤	الإرشادات العامة لاستخدام جهاز الحاسوب الآلي	محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن
٢٠	١٣	وقفات مع الشباب	
١٤٠	١٩	الثلاثون	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
	٢٠	تواصل الأجيال	
٢٨	١٨	دعوة إلى الوقف	محمد بن ناصر بن عيسى
٥١	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
١٠٩	١٥	خير الناس أنفعهم للناس	مساعد بن عبد العزيز بن يوسف
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	منصور بن عبد الله بن إبراهيم
٧٤	١٥	خشونة مفصل الركبة، أسبابها وطرق علاجها	ناصر بن بدر بن ناصر بن عيسى
	٢٠	قالوا عن مجلة الصلة	يوسف بن تركي بن سليمان
٤٨	١٠	هويتك في جسمك	ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن
٥٥	٧	من مشكاة النبوة	يزيد بن سامي بن عبد الرحمن
٢١	٥	المدير ورحلة البالون	يزيد بن محمد بن عثمان
٦١	٦	سور الصين العظيم	



١	٢	الافتتاحية	هيئة التحرير
٣	٢	ولنا كلمة	
٥	٢	وصايا تربوية للأباء والأمهات	
١٢	٢	نصيحة	
١	٣	كلمة العدد	
١	٤	كلمة العدد	
٥	٦	الصلة بثوبها الجديد	
٦٤	٦	ونلتقي على خير	
٨٠	٨	صلة الصلة	
١	٩	عشرون عاماً من العطاء ١٤٠٨ - ١٤٢٨ هـ	
٣	١٠	فرحة اللقاء	
١	١١	الأسرة وتحديات الواقع	
٩	١٢	وقف العائلة عطاء ونماء	
٨٢	١٦	اكتشف الاستراحة التي في منزلك!	
٥٦	١٧	الأسرة وأنشطتها في عيون الصحافة والكتاب	
٧٦	١٧	جهازك الذكي هل مازال ذكياً؟	
٣٠	١٩	مجلة الصلة تلتقي معالي الشيخ د. عبدالله بن عبد المحسن التركي	
٤٦	١٩	قالوا عن اجتماعنا الثلاثين	
	٢٠	قالو عن مجلة الصلة	

فهرس مواضيع نساء العائلة

الصفحة	العدد	الموضوع	الكاتبة
٢٥	٢	الطبخ مهارة	أبرار بنت عبد العزيز بن عبد المحسن
٩٩	١٦	لقلبك أنتِ	
٩٤	١٤	برامج لحاسوبك	أثير بنت تركي بن إبراهيم
١٣	٥	شتان بين	
١٩	٥	أين المحبون؟	أروى بنت سعود بن عبد الرحمن
٥٩	٦	أمتنا والمستقبل	
١١٤	١٨	الاحتفالات في ميزان الشرع	أروى بنت محمد بن ناصر
١٢٤	١٩	وعجلتُ إليك رب لترضى	



٦٠	٨	أنا والقدر	أروى بنت منصور بن إبراهيم
٧٣	٩	البحر أليت	
٥٢	٧	الهمة العالية	أروى بنت يعقوب بن عبد الله
٩٤	١٤	حجاب يصون من نظرات العيون	أريج بنت تركي بن إبراهيم
٦	٣	المصافحة	أسماء بنت تركي بن إبراهيم
٥	٤	طفلة محنكة	أسماء بنت تركي بن إبراهيم
٢١	٥	أبواب الخير	أسماء بنت سعود بن عبد الرحمن
٧٦	٩	كيف تكسبين الصديقات؟	أسماء بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن
١١	٣	مهارة دعوية تفتقر التطبيق	
١٠٠	١٦	وقفة تأمل في العلاقات والصلة	
٨٠	١٧	بصمات تربوية (١)	أفراح بنت عبدالعزيز بن دخيل
١١٢	١٨	بصمات تربوية (٢)	
٩	٢	ماذا يقول ويريد أعداء الإسلام من المرأة المسلمة؟	آلاء بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن
١١	٢	كنوز مجهلة	
٢٨	٢	الدعاء على الأولاد	
٤	٣	الإعجاز العلمي في حادثة الإسراء والمعراج	إلهام بنت تركي بن إبراهيم
٣٠	٥	من يحب التسامح	
٢٣	٥	فوائد مختارة	
٢٦	٧	القهوة العربية ملوثة بالسموم الفطرية	أمل بنت سعد بن سليمان
٨	٢	القواعد الذهبية لحفظ القرآن الكريم	أمل بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن
٩	١	معلمة الأجيال	
٦	٣	أمي	أمل بنت محمد بن سليمان
٧	٣	مختارات	أمنية بنت سليمان بن عثمان
١٢٢	١٩	فضل تعلم القرآن وتعليمه والعمل به	أميرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الفالح
	٢٠	جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم	
٧٣	١٠	وجاء الشتاء	أميرة بنت فيصل بن إبراهيم



٦	٣	تأملات كونية	إيمان بنت تركي بن إبراهيم
١٠	٣	شخصية أجيبيتي	
١٩	٥	هكذا الحياة	إيمان بنت حمد بن عبد الله
٥٥	٦	ثمرات الصدقات في الدنيا والآخرة	
٢٨	١٣	الغائب الحاضر	إيمان بنت عبد العزيز بن تركي
٦	٥	إلى أين المهرب؟	
٢٦	٢	وصية لفتاة الإسلام	إيناس بنت تركي بن إبراهيم
٥	٣	حوار جميل	
٦	٤	كم ثمن الإنسان؟	إيناس بنت تركي بن إبراهيم
٣٠	٥	إعاقبة من نوع آخر	
٤٠	٦	فضل البنات	بشينة بنت منصور بن إبراهيم
٧٦	٩	حيوان الإسفنج	
١٣	٥	الرضا	بدرية بنت محمد العبد الكريم
٥	٢	قيل في وصف الدنيا	
٤	٣	حديث مع الذات	تهانى بنت محمد بن سليمان
٤٩	٦	مختارات	
٩	١	معلمة الأجيال	الجوهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم وأخواتها
٢٧	٢	أي الفريقين أنت؟	
١٨	٥	أمل الأمة في أبنائها	حصة بنت سعود بن عبد الرحمن
١٣	٥	عدة الموت	
٥٧	٧	حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا	حصة بنت سليمان بن عثمان
٤٠	٦	الصفات التي يجب أن تتحلى بها الفتيات	
٤	٥	لا حياة بلا أمل	حصة بنت محمد بن زياد
٧	٢	حوار مع ساندرا الأمريكية	
٥٧	٧	خواطر طفلة تفتقد عمتها	ديما بنت سعود بن عبد العزيز
١٩	٥	الأيدي الثلاث	
٦٢	٨	صفات الداعية الناجحة	رحا بنت سعود بن عبد الرحمن
٢١	٥	بالماء والعلاج	



٦	٣	رسالة إلى أمي	رنا بنت يوسف
٥٢	٩	من أجل بشارة صافية	روان بنت سامي بن عبد الرحمن
٥٢	٧	من روائع الحكم	روان بنت سليمان
١٠	٣	فرشة	
٢٠	٥	جالس الحكماء	سارة بنت تركي بن إبراهيم
٥٧	٦	كلمات حكيمية	
٤	٤	أليس عجيباً!	سارة بنت سامي بن حمد
١٠	٥	هل تعلم	
١٤	٥	أمي	سديم بنت عبد الكريم بن عبد الله
٢٥	٢	وسائل الترفيه لن تربى أبناءنا	سلطانة آل عبدالجبار، أم يوسف بن عبد العزيز بن عبد المحسن
٥٦	٨	مواقف معتمة	
٧٢	١٢	الحياة بالقرآن الكريم	سمية بنت إبراهيم بن إبراهيم وأخواتها
٢٩	٤	وصايا (٢)	سمية بنت عبد العزيز بن محمد
٩١	١٤	الفتى البار	
٥	٢	من كلام النبوة في أفضل النساء	سمية بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم
١٢	٣	سور وألقاب	
٧١	٩	كلمات ليست كالكلمات	
٦٤	١٠	وانحلت عقدة النحو	
١١٩	١٨	الخيرية	شهد بنت يوسف بن منصور
٥	٣	أمر لا بد منه	عائشة بنت عبد العزيز
٤	٤	النار	
٥٠	٧	رسالة لأخواتي	العنود بنت عبد العزيز بن عبد الله
٦١	٨	زهور	
٨٨	١٣	تجربة لترشيد استهلاك المياه	فاطمة بنت صالح السديري، أم عبدالله بن أحمد بن سليمان
٩	٥	الجوهرة السوداء	فرح بنت عبد الكريم بن محمد
٣٠	١١	العم سليمان بن عبدالله بن عبد الوهاب في حوار مع الصلة	فريال بنت عبد الرحمن بن عبدالله



٧٣	١٠	وجاء الشتاء	فيَّ بنت فيصل بن إبراهيم
٢٤	١٠	من تاريخ أهل الزبير	
٢٣	١١	محطات في حياة الوالدة نورة بنت تركي بن عبد الوهاب	لطيفة بنت إبراهيم بن علي
١٢٠	١٥	التطوع: حياة وعطاء!	لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن
٥١	٧	ما معنى أن تكون الرجل الأول في حياة ابنته؟	لمي بنت محمد بن عبد الرحمن
٢٥	٧	عصير البرتقال في الصباح يخفف التوتر	لينا بنت محمد بن عبد الرحمن
٢٦	٤	نصائح وإرشادات	مرام بنت عبد الحميد بن منصور
٧٢	١٠	فن التعامل مع الناس والتأثير فيهم	
٥٥	٧	تراب الجنة	مشاعل بنت سامي بن عبد الرحمن
٥	٢	ما هو الوقت المناسب للمذاكرة؟	مشاعل بنت عبد الكريم بن عبد المحسن
١٢	٣	أربعة	
٢٦	٤	غلط × غلط	ملاذ بنت عبد الحميد بن منصور
٢٦	٤	وصية	
٩	٥	علامات من نور	ملاك بنت عبد الحميد بن منصور
٤١	٦	رسالة خاصة	
٧٣	٩	سيروا يحفظكم رب الأرض والسماءات	
٧٥	٩	رسالتان	
٧٧	١٣	حكاية المرفأ	
٩٠	١٤	حكاية المرفأ	منار بنت عبد العزيز بن محمد
٩٢	١٤	ذاكرة ثورية	
١١٦	١٥	حكايا المرفأ	
١١٨	١٥	كتاب: عبقرية عمر	
	٢٠	خواطر	
٥٩	٨	لماذا الجزء؟ ول يكن تاجك الصبر والسلوان	منار بنت منصور بن إبراهيم
٢٥	٩	رحمك الله يا أم منصور	
٦٧	١٠	طموح	منيرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن



	٢٠	نظيرية المعرفة في الفكر الإسلامي	منى بنت حمد العسكر، أم عبد الرحمن بن عماد بن عبد الرحمن
٣٤	١٠	من تاريخ أهل الزبير	مها بنت إبراهيم بن علي
١٥	٣	ربيع المؤمن	ميمونة بنت عبد العزيز بن عبد الحسن
٩٨	١٦	رسالة مشفق	ميمونة بنت عبد الله بن إبراهيم
١٧	٤	تعدد الزوجات	نجلاء بنت سامي بن حمد
١١	٥	النصيحة	نجلاء بنت محمد اليحيى
٢٦	٣	تحمل المسؤولية وساعدني طفلك على ٥...	أم ياسر بن يوسف بن تركي بن سليمان
٤٠	٥	إحصاء الأسماء المذكورة في شجرة العائلة وتكرارهم	نجلاء بنت محمد بن تركي
٢٧	٤	ويبقى العود ما بقي اللحاء	ندى بنت أحمد بن عثمان
٥٤	٧	من كل بحر قطرة	ندى بنت عبد المحسن الحسن، حرم خالد بن تركي بن أحمد
٩	٥	لا شنك الزمان	نهلة بنت إبراهيم
٢١	٣	المساهمة في رفع الوعي الدوائي	نورة بنت إبراهيم بن إبراهيم
٥١	٩	الكولسترول	نوره بنت تركي بن إبراهيم
٧٨	١٤	السلوان عند فقد الأولاد	نوره بنت تركي بن إبراهيم
٥٢	٦	من كل روض زهرة ومن كل بحر قطرة	نوره بنت تركي بن إبراهيم
١١	٣	الشائي المتلازם	
٣٣	٥	لا أرى رجلاً	
٩٤	١٤	التمس لأخيك العذر	
٣١	٦	النوم الكافي في الليل قد يقوى نظام المناعة في الجسم	
٣٢	٦	انخفاض أو ارتفاع كريات الدم البيضاء كمؤشر لحدوث الموت	
٣٢	٦	العنب الأبيض مضاد لأمراض الرئة	
٣٠	٧	تعليمات صحية مهمة بعد الأكل	
١١	٤	هل تعلم أن ٦...	
١٠	٥	فوائد السمك للقلب	
١٧	٥	المؤمن من هو؟	



٣٢	٥	شنان	نورة بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
٧	٤	بماذا نستثمر أوقاتنا؟	
٣٠	٥	حتى تكون أسعد الناس	نورة بنت عبد العزيز بن عبد الله
٩٠	١٢	وداعاً أيها الجد الغالي	
٩٠	١٤	ذكريات زمن راحل	
٤	٤	فائدة	هاجر بنت عبد العزيز بن محمد
٢٥	٥	الحياة في ظلال القرآن الكريم	
٢٦	٥	من جوامع الكلم	هاجر بنت عثمان بن عبد المحسن
٥٣	٦	محبوبتي	
٥٨	٧	سأبقى بعيدة.. ولكنك أقرب	
٥٥	٨	فائدة قرآنية لطيفة جداً	
٦٦	١٠	من قراءاتي	
٧	٤	برنامج الخيانة العظمى	
٢٨	٦	Hyper terminal	
٦٣	١٠	نفتقدهم	
٥٠	١١	Google	هبة بنت جاسم بن حسن
٨٤	١٢	التجارة الإلكترونية	
٧٢	١٢	الحاسب والتقنية في صفحات موسوعة جينيس	
١٤	٢	إلى قارئي الصلة	هدي بنت أحمد بن تركي
٥	٤	شجرة الإخلاص	هناه بنت إبراهيم بن علي
٤٣	٨	البابونج	
٣٣	١١	محطات في حياة الوالدة نورة بنت تركي بن عبد الوهاب	
٥٧	٦	كم أنا حزينة اليوم؟	هند بنت سعود بن عبد العزيز
٥٦	٧	مشاعر ابنة	
٢٢	٣	الاقتصاد المنزلي	
٣٦	٧	كم مسماراً طرقت في حياتك؟	هباء آل عبدالجبار، أم عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن
٦٨	٨	الأم عطاء بلا حدود	
٧٠	٩	قيمة لا تتغير	
٦٢	١٠	كيف نواجه مشكلاتنا اليومية	
٨٠	١٤	رسائل المحبين	
١٦	٤	حكم العباءة المفحّلة للجسم والضيقه	هيفاء بنت سامي بن حمد



١٠	٥	كيف تحسن من أداء عملك؟	هيفاء بنت سامي بن حمد
٢٠	٣	مرض سكر الحمل	هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
٢٢	٥	إسقاط الجنين	هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم
٩٢	١٦	جراحة المناظير النسائية	أم إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
١١	٢	قبل أن تعصي الله	أم إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٥	٣	التقليد	أم إبراهيم بن تركي بن إبراهيم
٣٠	٥	غرس الجنة	أم بدر بن سليمان بن عثمان
٤٩	٧	من أجل مناديل ناعمة وإزالة الصدأ عن السكين	أم بدر بن سليمان بن عثمان
٦٢	٨	أصداء الأريج	أم تركي بن سليمان بن عثمان
٨١	١١	لفترة	أم تركي بن محمد بن عبد المحسن
٨٦	١٣	قصص وعبر	أم حمدان بن إبراهيم بن إبراهيم
٧٨	١١	استراحة	أم حكيم بن عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن
٤٧	٨	لاتتغير	أم عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز
١٦	٢	سأحدّثكم بقصتي	أم عبدالله بن عبد العزيز
١١٦	١٥	إلى أمي	أم عبد الوهاب التركي: فرج
٦٥	٨	خاطرتان: أطلق سراحه، ونافذة الإيمان	أم فاطمة التركي
٦	٥	أختاه	أم فيصل بن عبد العزيز
٤٤	٨	٥ لسات فقط.. ثم شاهدي منزلك	أم مالك بن منصور
٧٢	٩	من أجل طفل قلبه معلق بالمساجد	
٧٥	٩	العصمة	أم محمد بن جاسم
٧٣	١٠	رمال التسامح وصخور المعروف	أم محمد بن زياد
٢٩	٥	المحبة	حرب عبد الكري姆 بن عبد الله بن إبراهيم
٢٦	٤	من تجربتي	حرب فيصل بن عبد العزيز
٣٩	٦	هنيئاً لك يا فاطمة	حرب محمد بن عبد الرحمن



تواصل الأجيال

الدكتور: محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي

عضو مجلس الشورى سابقاً

ينشأ الصغير في رحاب الكبار؛ فيتقى التربية، ويستلهم التنشئة، تطبيقاً عملياً يومياً، يورث ترابطًا عميقاً، بين الفئات العمرية.

وهذا ما تراه ظاهراً في حياة النبي عليه الصلاة والسلام، وتوافقه مع صغار الصحابة: من أمثال ابن عباس، وابن عمر، وأسامة، وأنس، وعائشة، رضي الله عنهم. يظهر ذلك من سعة روایتهم للأحاديث، التي تحكي حيوية الحياة، مع النبي عليه الصلاة والسلام: «لقيني رسول الله»، «قال لي رسول الله»، «قلت يا رسول الله»، «كنت مع رسول الله»، «بقيت حياته تصحب حياتهم وتحبّها».

وإن من مآثر ذلك التمازج، نشأة جيل قوي صحيح: يفور حيوية، ويفيض وثوقية: انظر لرد ابن عباس هنا: «لَا وَاللَّهُ، لَا أَوْثِرُ بِفَضْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَحَدًا»، رد غاية في الروعة: جمال مبني، ومعنى، في ثقة أحداً، رد غاية في الروعة: جمال مبني، ومعنى، في ثقة نفس، وقوه شخصية، من غير تَعَدُّ في القول، أو الفعل، ومن غير ملامة من الكبار، أو عتاب؛ فالصغير عرف حقه، وأشرب قدره، والكبير بارك هذا الحق، ودفع به: لينشأ جيل واثق، قادر، حري بقيادة الأمة، والمحافظة على مكتسباتها.

إن في لقاء الأسر، ومناسباتها الجامعية، فرصة لتأكيد هذا المعنى، وتطبيق هذا الأسلوب التربوي العظيم: ليتحقق أثر التواصل، والتفاعل، بين أجيال الأسر، ويعود بالنفع، والخير، على ذواتنا، وأسرنا، ووطننا الغالي.

شَدَّهُنَا كثِيرًا نظرياتٌ حديثة، وتأخذ بمجامعنا صورٌ تهادى: لحكايات هنا، وحكايات هناك، عن تعامل العالم المتحضر مع أبنائهم، وتواصل أجيالهم، في توارث مبادئهم.

نعم، نحن بحاجة شديدة لذلك؛ لكننا لسنا في حاجة إلى أحدهم منهم، فتحن أولى بالحق، وله أسبق، وفيه أعرق.

يجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام في مجلسه النبوى، ويجلس عن يمينه عبد الله بن عباس، رضي الله عنه؛ وكان فتى في الثانية عشرة من عمره، ويجلس عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام أشياخ من قريش؛ فيهم: خالد بن الوليد، فأتى النبي عليه الصلاة والسلام بقدح، فشرب منه، ثم التفت إلى ابن عباس، فقال له: «أتاذن لي أن أعطيه أعمامك». فقال ابن عباس، بألمعية ووثوق: لا والله، لا أوثر بفضلة رسول الله عليه الصلاة والسلام أحداً، فأعطاه إياه.

يلفت النظر، حد الدَّهَشِ، ذلك التمازج البديع بين الأجيال، في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فالأشياخ الكبار، والفتية الصغار، بمنزل سواه؛ يسعهم المجلس معاً، ويعتبرون التفاعل جميعاً، فلا الكبير، في هذا المجلس، مهضوم الحق، مُهان الجانب، ولا الصغير مُهمل الشأن، مُسْتَصْفَرُ الحال، فلكل حقه، وقدره، ومشاركته. إن من أبرز نتائج هذا التمازج: اندماج الأجيال، وإنعدام الفجوات، وتوارث المبادئ والمعاني، بيسر تام،



ال Zaatar البري
مطعم & مقهى



لكل
لحظة مذاق



AlzaatarAlbarry

0114900099 - 0599880704

حي الندى - شارع عثمان بن عفان - مقابل جامعة الإمام بوابة رقم ٤

